[redacted]

مؤتمر «المصري اليوم»: مطلوب الاستفادة من حركات «التحرر العالمية» والاهتمام بالفقراء ومحاسبة الفاسدين 8

أنغام: «تنحى مبارك» أسعد لحظة فى حياتى 18

المصري اليوم

الخميس ٢٤ من فبراير ٢٠١١م- ٢١ من ربيع الأول ١٤٣٢هـ- ١٧ من أمشير ١٧٢٧- السنة السابعة- العدد ٢٤٤٧ تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ٢٠ صفحة - جنيه واحد Al Masry Al Youm-Thursday-Feb 24 th - 2011- Issue No. 2447- Vol.7

التعديلات الدستورية: إلغاء مادة «الإرهاب» وإقرار الإشراف القضائى الكامل على الانتخابات

قائمة جديدة للممنوعين من السفر تضم عبيد وحسنى والشيخ وأبوالعينين ومنصور وأبوالعيش

إحالة «عز والمغربى» إلى «الجنايات» خلال ساعات.. وتأييد قرارات التحفظ على أموال وممتلكات «رشيد وجرانة وأباظة»



زهير جرانة وأحمد عز وأحمد المغربى فى قفص الاتهام بالمحكمة أمس

كتب ـ طارق أمين وأحمد شلبى وفاطمة أبوشنب ومتولى سالم:

علمت «المصرى اليوم» أن لجنة تعديل الدستور، برئاسة المستشار طارق البشرى، تعكف حاليا على وضع الصياغة النهائية للمواد المقترح تعديلها فى الدستور الحالى، تمهيدا لتسليمها للمجلس الأعلى للقوات المسلحة خلال اليومين المقبلين.

وقالت مصادر قضائية إن اللجنة اتفقت على إلغاء المادة ١٧٩، الخاصة بقانون مكافحة الإرهاب، والتى كانت تعطى لرئيس الجمهورية حق تقديم المتهمين فى جرائم وقضايا الإرهاب إلى محكمة خاصة يأمر بتشكيلها. وأوضحت المصادر أن اللجنة انتهت فى مقترحها بتعديل المادة ٨٨ الخاصة بالإشراف على الانتخابات البرلمانية، إلى الاتفاق على أن يكون الإشراف القضائى كاملا على العملية الانتخابية من بدايتها وإلى إعلان النتائج. وأضافت: «تتولى لجنة مستقلة مهمة الإشراف على الانتخابات، ويتم تشكيلها من القضاة الجالسين على المنصة فى محاكمهم.

وأشارت المصادر إلى أن أعضاء اللجنة يفاضلون فى طرحهم لتعديل المادة ٧٧، الخاصة بمدة رئاسة الجمهورية، بحيث تكون ٤ أو ٥ سنوات ميلادية، تبدأ من تاريخ إعلان نتيجة الانتخابات، مضيفة أن الاتجاه الأقوى هو تحديد مدة رئيس الجمهورية بـ ٤ سنوات فقط، ويجوز إعادة انتخابه بحد أقصى مدة أخرى ٤ سنوات.

من جهة أخرى، أصدر المستشار عبدالمجيد محمود، النائب العام، أمس، قرارا جديدا بقائمة من الممنوعين من السفر، تضم عاطف عبيد رئيس الوزراء السابق، وفاروق حسنى وزير الثقافة السابق، وأسامة الشيخ رئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون الحالى، ومحمد أبوالعينين، وياسين منصور، وحامد الشيمى، وحلمى أبوالعيش، وعمرو عسل، ومدحت المليجى، وأدهم نديم، ونهاد رجب، ونبيل عبدالعظيم.

وأوضح مكتب النائب العام أن قرارات المنع من السفر اتخذت بعد بلاغات تلقتها نيابة الأموال العامة العليا ضد هؤلاء المسؤولين ورجال الأعمال.

من جهة أخرى، قالت مصادر قضائية إن نيابة الأموال العامة انتهت من التحقيقات مع أحمد عز، أمين التنظيم السابق فى الحزب الوطنى، وعمرو عسل، رئيس هيئة التنمية الصناعية، فى تهمة الحصول على رخصتين لإنشاء مصنعى حديد فى السويس دون وجه حق، كما انتهت من التحقيقات مع أحمد المغربى، وزير الإسكان السابق.

وأضافت أن النيابة تعد الآن قرار إحالة المتهمين الثلاثة إلى المحاكمة، ومن المنتظر أن يصدر النائب العام قرار إحالتهم خلال ساعات. وأيدت محكمة جنايات القاهرة، أمس، القرار الإضافى الذى أصدره النائب العام بالتحفظ على أموال وعقارات وأسهم وسندات أحمد عز، وزهير جرانة، وأحمد المغربى، ورشيد محمد رشيد، وزوجاتهم، وأولادهم القصر، و٧ آخرين من أصحاب الشركات.

وأيدت محكمة جنايات الإسماعيلية قرار التحفظ على أموال أمين أباظة، وزير الزراعة السابق، ورجلى الأعمال محمد أبوالعينين، وعمرو منسى.

(تغطية شاملة بالداخل)

وزير التضامن فى أول حوار:

جودة عبدالخالق: مصر مهددة بـ«ثورة جياع»

سأطرح على الحكومة التخلص من دعم الأغنياء

مصر ليست فقيرة.. لكنها تعرضت للنهب ٣٠ عاماً

12

«الإخوان» تختار «الكتاتنى» وكيلاً لحزب «الحرية والعدالة»

جبهة المعارضة بالجماعة تتفاوض مع «الوسط والعريان» يتوقع تأسيس ٤ أحزاب إسلامية



محمد سعد الكتاتنى

كتب ـ أحمد الخطيب ومنير أديب وهانى الوزيرى، ووكالات:

اختارت جماعة الإخوان المسلمين الدكتور محمد سعد الكتاتنى، وكيلا لمؤسسى حزبها السياسى الذى سمته «الحرية والعدالة». قال الدكتور محمد بديع، مرشد الجماعة، إن الكتاتنى سيتولى الإجراءات القانونية والإدارية اللازمة لتأسيس الحزب.

وقال الدكتور عصام العريان، القيادى بالجماعة، إن الحزب سيقوم على الشريعة الإسلامية، لكنه سيكون مقبولا لدى قطاع عريض من المجتمع. وأوضح فى تصريحات لـ«رويترز»: «عندما نتكلم عن شعارات الثورة: الحرية والعدالة الاجتماعية والمساواة.. كل هذا فى الشريعة.. هذه الثورة تنادى بما نادت به الشريعة الإسلامية».

وأكد العريان أن مصر لن تستغنى عن الاستثمار الأجنبى والعربى، وأن الإخوان يدعمون السوق الحرة، لكن دون تلاعب أو احتكار، وأوضح أن الجماعة تلقت دعوات لعقد اجتماعات مع مندوبى حكومات النرويج وألمانيا والسويد وأستراليا وسويسرا.

وذكر العريان فى تصريح آخر لوكالة أنباء الشرق الأوسط أن برنامج حزب الجماعة سيتضمن أن السياحة مصدر أساسى من مصادر الدخل القومى، وأن الحياة السياسية ستشهد تكوين ٤ أحزاب إسلامية بعد الثورة.

وذكرت مصادر أن مفاوضات تجرى حاليا بين قيادات من جبهة المعارضة داخل الإخوان من جانب، وقيادات حزب الوسط الذى حصل مؤخرا على ترخيص رسمى بتأسيسه، بهدف ضم تيار الإصلاح الإخوانى إلى الحزب.

وأكدت المصادر أنه حال فشل المفاوضات، فإن جبهة المعارضة داخل الإخوان ستتقدم لإنشاء حزب لها باسم «الإصلاح»، وأن الجبهة كانت قد انتهت قبل أسابيع مع إعداد ورقة أولية لبرنامج الحزب، وشرعت فى توزيعها على عدد من المثقفين، على رأسهم المستشار طارق البشرى، رئيس لجنة تعديل الدستور.

فى سياق مواز، أعلن السفير عبدالله الأشعل، مساعد وزير الخارجية الأسبق، تأسيس حزب جديد باسم «مصر الحرة»، وقال إن الحزب سيشارك فى الانتخابات المقبلة، وأكد أنه ينوى خوض الانتخابات الرئاسية.

سعر النسخة ■ الكويت ٣٠٠ فلس ■ السعودية ٣ ريالات ■ البحرين ٣٠٠ فلس ■ قطر ٣ ريالات ■ الإمارات ٤ دراهم ■ عمان ٣٠٠ بيزة ■ الأردن ٤٠٠ فلس ■ تونس ٥٠٠ مليم ■ المغرب ١٠ دراهم ■ سوريا ١٥ ليرة ■ فلسطين ٠٫٢٥ دولار ■ لبنان ١٠٠٠ ليرة ■ الجمهورية اليمنية ٣٠ ريالاً ■ المملكة المتحدة ١ جيك

[redacted]

مؤتمر «المصري اليوم»: مطلوب الاستفادة من حركات «التحرر العالمية» والاهتمام بالفقراء ومحاسبة الفاسدين 8

المصري اليوم

الطبعة الثانية

الخميس ٢٤ من فبراير ٢٠١١م - ٢١ من ربيع الأول ١٤٣٢هـ - ١٧ من أمشير ١٧٢٧ - السنة السابعة - العدد ٢٤٤٧ تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ٢٠ صفحة - جنيه واحد Al Masry Al Youm-Thursday-Feb 24 th - 2011- Issue No. 2447- Vol.7

أنغام: «تنحى مبارك» أسعد لحظة فى حياتى 18

«التعديلات الدستورية»: إلزام رئيس الجمهورية القادم بتشكيل لجنة لوضع دستور جديد

قائمة جديدة للممنوعين من السفر تضم عاطف عبيد ونظيف وفاروق حسنى و٩ من رجال الأعمال

إحالة «عز والمغربى» إلى «الجنايات» خلال ساعات.. وتأييد قرارات التحفظ على أموال وممتلكات «رشيد وجرانة وأباظة»



زهير جرانة وأحمد عز وأحمد المغربى فى قفص الاتهام بالمحكمة أمس

كتب - طارق أمين وأحمد شلبى وفاطمة أبوشنب ومتولى سالم:

علمت «المصرى اليوم» أن اللجنة المكلفة بتعديل الدستور، اتفقت على إضافة مادة لنصوص الدستور تلزم رئيس الجمهورية المنتخب فى المرحلة المقبلة، بتشكيل لجنة تأسيسية تضم ما بين ١٠٠ و٢٠٠ شخصية، يمثلون جميع فئات الشعب، لصياغة دستور جديد، خلال أشهر من تولى الرئيس الجديد مسؤولياته، وأنه سيتم إجراء الانتخابات التشريعية قبل الرئاسية، وتعديل المادة ٧٦ من الدستور، بما يضمن خوض المستقلين انتخابات الرئاسة، بعد الحصول على توقيعات عدد محدود من نواب البرلمان المنتخبين، واستبعاد تزكية أعضاء المحليات، ومازالت النقطة الأخيرة محل خلاف ومناقشة. واتجهت اللجنة إلى إقرار تأسيس الأحزاب بمجرد الإخطار، مع تغيير قانون مباشرة الحقوق السياسية، وقانون تنظيم الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، بما يوفر لهما النزاهة، والإبقاء على نسبة العمال والفلاحين فى مجلس الشعب، حتى الاستفتاء عليها فى الدستور الجديد، وأكدت اللجنة أن دورها يقتصر على تعديل بعض مواد الدستور، وأن وضع دستور جديد هو مهمة الشعب، ويتطلب توافقاً شعبياً. وتعكف اللجنة حالياً على وضع الصياغة النهائية للمواد المقترح تعديلها فى الدستور الحالى، تمهيداً لتسليمها للمجلس الأعلى للقوات المسلحة خلال اليومين المقبلين.

من جهة أخرى، أصدر المستشار عبدالمجيد محمود، النائب العام، أمس، قراراً جديداً بقائمة من الممنوعين من السفر، تضم عاطف عبيد رئيس الوزراء الأسبق، وأحمد نظيف رئيس الوزراء السابق وفاروق حسنى وزير الثقافة السابق، وأسامة الشيخ رئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون الحالى، و٩ من رجال الأعمال هم: محمد أبوالعينين، وياسين منصور، وحامد الشيمى، وحلمى أبوالعيش، وعمرو عسل، ومدحت المليجى، وأدهم نديم، ونهاد رجب، ونبيل عبدالعظيم. وأوضح مكتب النائب العام أن قرارات المنع من السفر اتخذت بعد بلاغات تلقتها نيابة الأموال العامة العليا ضد هؤلاء المسؤولين ورجال الأعمال.

من جهة أخرى، قالت مصادر قضائية إن نيابة الأموال العامة انتهت من التحقيقات مع أحمد عز، أمين التنظيم السابق فى الحزب الوطنى، وعمرو عسل، رئيس هيئة التنمية الصناعية، فى تهمة الحصول على رخصتين لإنشاء مصنعى حديد فى السويس دون وجه حق، كما انتهت من التحقيقات مع أحمد المغربى، وزير الإسكان السابق.

وأضافت أن النيابة تعد الآن قرار إحالة المتهمين الثلاثة إلى المحاكمة، ومن المنتظر أن يصدر النائب العام قرار إحالتهم خلال ساعات. وأيدت محكمة جنايات القاهرة، أمس، القرار الإضافى الذى أصدره النائب العام بالتحفظ على أموال وعقارات وأسهم وسندات أحمد عز، وزهير جرانة، وأحمد المغربى، ورشيد محمد رشيد، وزوجاتهم، وأولادهم القصر، و٧ آخرين من أصحاب الشركات. وأيدت محكمة جنايات الإسماعيلية قرار التحفظ على أموال أمين أباظة، وزير الزراعة السابق، ورجلى الأعمال محمد أبوالعينين، وعمرو منسى.

(تغطية شاملة بالداخل)

وزير التضامن فى أول حوار:

جودة عبدالخالق: مصر مهددة بـ«ثورة جياع»

سأطرح على الحكومة التخلص من دعم الأغنياء

مصر ليست فقيرة.. لكنها تعرضت للنهب ٣٠ عاماً

12

السلطات تتحفظ على مكاتب زكريا عزمى ومساعديه فى قصرى العروبة وعابدين

مصادر: موظفون بالديوان قاموا بـ«فرم» آلاف المستندات عقب تنحى مبارك



زكريا عزمى

علمت «المصرى اليوم» أن السلطات المسؤولة اقتحمت أمس قصرى العروبة وعابدين الرئاسيين، وقامت بالتحفظ على مكاتب الدكتور زكريا عزمى، رئيس ديوان رئيس الجمهورية، ومساعديه بما فيها من مستندات ومذكرات رسمية.

وقالت المصادر إن هذا الإجراء تم اللجوء إليه بعد تواتر الحديث والمعلومات المؤكدة حول قيام عزمى ومساعديه بالتخلص من عشرات الآلاف من المستندات على مدار الأيام الماضية، وأضافت المصادر: «عزمى» لم يلجأ إلى إحراق هذه الأوراق كما فعل مسؤولون آخرون عقب سقوط الرئيس مبارك، لكنه لجأ إلى (فرم) المستندات».

وأكدت المصادر أن «حملة الفرم» بدأت عقب سفر الرئيس مبارك إلى شرم الشيخ بثلاثة أيام فقط، وأنها كانت تبدأ فى قصرى العروبة وعابدين من التاسعة صباحاً حتى الثالثة عصراً.

وأكدت قيادات المجلس العسكرى قبل يومين أن قصر الرئاسة تحت سيطرة الجيش، لكن الحديث تواتر حول أدوار يقوم بها زكريا عزمى حتى الآن، أهمها «تنظيم أوراق الرئاسة» واتصاله الدائم بالرئيس السابق وعائلته.

وأكدت المصادر أن عزمى زار مبارك فى شرم الشيخ أكثر من مرة عقب قرار التنحى، ولعزمى مكتبان: الأكبر فى قصر «عابدين»، والآخر فى «العروبة»، ويتبع رئيس ديوان رئيس الجمهورية قطاعات الأمن والخدمات والمطافئ إضافة إلى «المراسم».

ويحتفظ ديوان رئيس الجمهورية بأصول لقرارات رئيس الجمهورية المعلنة والسرية، إضافة إلى المذكرات التى يتلقاها الرئيس من جميع مؤسسات الدولة وكذلك من الدول الأجنبية.

سعر النسخة ■ الكويت ٣٠٠ فلس ■ السعودية ٣ ريالات ■ البحرين ٣٠٠ فلس ■ قطر ٣ ريالات ■ الإمارات ٤ دراهم ■ عمان ٣٠٠ بيزة ■ الأردن ٤٠٠ فلس ■ تونس ٥٠٠ مليم ■ المغرب ١٠ دراهم ■ سوريا ١٥ ليرة ■ فلسطين ٠,٢٥ دولار ■ لبنان ١٠٠٠ ليرة ■ الجمهورية اليمنية ٣٠ ريالاً ■ المملكة المتحدة ١ جنيه



يكتبها اليوم
أحمد الخطيب
el5ateb@yahoo.com

لماذا انسحبت الشرطة؟

لم يكن انسحاب الشرطة وقوات الأمن فى مصر ليلة الثامن والعشرين من يناير فى جمعة الغضب الأولى خيانة أمنية، كما ذكر البعض وروّج لإشاعة أن حبيب العادلى اختلف مع مبارك، وكان نتيجة ذلك أن أمر العادلى قواته بالانسحاب، لكن الحقيقة التى تكشفت أمامى طوال الأيام الماضية هى أن قرار انسحاب الشرطة قرار سياسى وخطة موجودة فى الأصل لدى النظام البائد، وقد ذكرت ذلك ثانى يومٍ بعد انسحاب الشرطة فى لقاء تليفزيونى، وقلت آنذاك إن أحداً لم يكن يجرؤ أن يختلف مع مبارك، لا العادلى ولا غيره، لأن الجميع يتعامل معه على أنه نصف إله، وكان الجميع موظفين لديه لا يملكون سوى السمع والطاعة.. وتقبيل الأيادى.

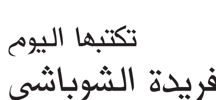
ذلك أن انسحاب أجهزة الأمن هى خطة موجودة فى الأصل لدى النظام فى حالة خروج الشعب على الحاكم لكى يحدث فوضى مقصودة يكون مقابلها عودة الحاكم، وقد ذكر ذلك مبارك عندما قال: «أخيّركم بين الاستقرار والفوضى».. الاستقرار يعنى عودته ووجوده والفوضى عدم وجود الشرطة.. والمعنى العام للفكرة الجهنمية هو أن تنسحب قوات الأمن تماماً ويعيش البلد فى فوضى يتم من خلالها إطلاق سراح المساجين الجنائيين من السجون، لينطلقوا فى المجتمع نهباً وسرقة وتقتيلا لترويع المجتمع حتى يعود المتظاهرون لحماية بيوتهم ويستقر الأمن للحاكم.. هذه خطة وليست حدثاً عابثاً، كما حاول أن يصور البعض.. والدليل أن هذا ما فعله بالتمام والكمال على زين العابدين فى تونس عندما انسحبت الشرطة بالكامل وتم فتح السجون وإطلاق المسجونين الجنائيين على المجتمع لترويعه.. ويحدث الآن فى ليبيا أيضا.. وفعلته رومانيا عندما تم إسقاط المجرم رئيسهم تشاوشيسكو.

هذا السيناريو الذى حدث فى مصر إذن حدث فى تونس والآن يفعله القذافى، والدليل أن وزير الداخلية الليبى لا أحد يعرف مكانه حتى الآن، والشرطة انسحبت بالكامل وأطلق القذافى المرتزقة الأفارقة بالأسلحة، ليقوموا بمهمة الترويع.

وما حدث فى رومانيا وتونس وليبيا هو نفس ما حدث فى مصر عندما تم إحراق مقار الشرطة، وكان الجميع يردد أن ما فعل ذلك هم قوات الشرطة أنفسهم.. والدليل على أن ذلك خطة أنه إذا كانت قد صدرت أوامر للأمن السياسى الذى كان يحاصر المتظاهرين فى ميدان التحرير وعبدالمنعم رياض بالقاهرة بالانسحاب، فلماذا انسحب الأمن العام المعنىّ بأقسام الشرطة وإدارة المرور وحماية المنشآت وباقى فروع الشرطة التى لم يكن لها علاقة بالتعامل مع المتظاهرين؟.. لماذا لم ينسحب فقط الأمن السياسى ويبقى الأمن العام.. كما أنه لماذا تم فتح السجون وإطلاق سراح من فيها.. وإذا كانت صدرت أوامر بالانسحاب للجميع فلماذا لم تنسحب الشرطة من البلاد التى لم يكن فيها تظاهر مثل بلاد الصعيد التى لاتزال الشرطة فيها تعمل بكامل قوتها؟. إذن كان المقصود هو ترويع أماكن التظاهر.

وقد يقول قائل إن هذه الخطة فشلت فى تونس وفشلت فى رومانيا وبإذن الله ستفشل فى ليبيا فلماذا أقدم عليها النظام فى مصر؟ والرد سهل ويسير وهو أن هذا النظام وما شابهه كان نظاما فاشلا ليس لديه عقل ليفكر وإنما يلجأ لمثل هذه الخطط وقت الانهيار لأنه لا وقت لديه ليفكر كما كان يردد قادته بأن مصر ليست بتونس فإذا بتونس جاءت بعد أيام إلى مصر، والآن فى ليبيا وبإذن الله باقى الشعوب العربية المقهورة.





تكتبها اليوم
فريدة الشوباشى

الجيش والشعب.. يد واحدة

توهم النظام السابق أن نزول الجيش إلى الشارع سوف يخيف الثوار وأن الجيش سيعمل على تثبيت الحكم الجائر.. ولكن حتى قبل أن «تتضح» مهمة الجيش هتفت القلوب فى ميدان التحرير: الجيش والشعب إيد واحدة.. تلك هى العلاقة الأزلية بين الشعب والجيش منذ ثورة ٢٣ يوليو التى قام بها الجيش والتف حولها وساندها الشعب وكما تبدى بأروع صورة فى ثورة ٢٥ يناير التى قام بها الشعب وأكد الجيش حمايته لها.. وسوف تظل لحظات نزول الجيش وفرحة الثوار به ماثلة فى أذهان العالم بأسره ونموذجاً فريداً فى علاقة اتسمت، على مدى عقود، بالتلاحم والثقة العميقة، كما سيظل مشهد أداء التحية العسكرية لشهداء الثورة والوطن محفوراً فى الضمير وفى الذاكرة الجماعية للمصريين. وكل هذه المعانى تأكدت لنا فى لقائنا بثلاثة من القادة العسكريين الأعضاء بالمجلس الأعلى للقوات المسلحة وترسخت قناعة معظمنا بأن «العسكر» هنا، هم عسكرنا نحن، يحمون حدود الوطن كما يحمون مكتسبات المواطنين.. وقد لمسنا مدى عمق إحساس المجلس بما عاناه الناس، خاصة فى الثلاثين عاماً الأخيرة التى عاث فيها النظام، بكل مكوناته وأركانه وذيوله، فساداً، كلما تكشفت أبعاده كلما اكتشفنا مدى سذاجتنا، حيث لم يصل خيالنا إلى إمكانية حدوث هذا القدر من الفساد والعبث بمقدرات وطن لم يراعوا الحد الأدنى الذى أعطاه لهم ولو «رشفة» من مياه النيل.. ومن أهم ما أثير فى لقاء المفكرين والأدباء والإعلاميين مع رجال المجلس الأعلى الثلاثة هو مستقبل مصر بعد الثورة والتى رفعت شعارات ثلاثة هى: «تغيير.. حرية.. عدالة اجتماعية».. ويلاحظ أن «التغيير» هنا هو شرط تحقيق الحرية التى سقط الشهداء دفاعاً عنها، وهو ما سيؤدى بالضرورة إلى إرساء العدالة الاجتماعية.. وقد تناول العديد من الزملاء الذين حضروا اللقاء عدة نقاط كل من زاويته، والحق أن ممثلى المجلس الأعلى قد استمعوا إلينا بجدية وانتباه وطمأنونا بأن الجيش لن يحمى فاسداً ولا مجرماً، وأن التغيير مقبل لا محالة إنما فى الوقت المناسب.. وأرى، من وجهة نظرى، أن الوقت المناسب بالنسبة للإعلام هو أمس وليس اليوم.. فالذين شوهوا الثورة وانحازوا انحيازاً كاملاً للكرسى ومزاياه والذين هم يدينون بالولاء فقط للحاكم على حساب الشعب وتطلعه إلى الحرية والكرامة لا يجوز أن يظلوا، حتى وإن غيروا جلودهم كعادتهم، حيث فقد هؤلاء، ليس مصداقيتهم فحسب، بل ارتبطت ملامحهم وسماتهم بجرائم، وهو ما قد ينعكس سلباً على عملية تطهير البلاد التى يقوم بها الجيش.. وبالتأكيد يعلم المجلس العسكرى أن هؤلاء كانوا يوجهون الإعلام بصورة مشينة ومزرية، ويساعدهم فى ذلك مرؤوسون لهم، وبعد سقوط النظام السابق تحول هؤلاء ومعهم أتباعهم ولكنهم مازالوا معاً يطلون على الناس، وفى ذلك تشكيك صريح فى جدية التغيير.. غيروا الأدوات فلا يعقل أن نبقى على أدوات النظام السابق، الذين أفسدوا مهنة الإعلام وجعلوها مثار تندر وحزن عميق، إذ يطلبون من «النماذج الوفية» أن تظل فى مواقعها ولتذهب المعايير المهنية إلى الجحيم.. لقد أفسد هؤلاء أجيالاً من الشباب عندما لقنوهم درس «من أين تؤكل الكتف».. ولا يعنى كلامى أننى مع الانتقام، ولكننى مع المحاسبة، بدليل أننى أرى فى الفريق أحمد شفيق نموذجاً محترماً ومشرفاً وهو كان ناجحاً فى كل موقع، جندياً حقيقياً.. ولقد كان شفيق فى خدمة مصر ولم يدخل فى مهاترات مثل السفهاء الذين انقلبوا فجأة إلى «ثوار».. ولذلك حديث آخر.

1980.2.24

تسلم سعد مرتضى منصبه كأول سفير مصرى فى إسرائيل

منذ عام تقريبا أصدر سعد مرتضى (أول سفيرٍ مصرى فى إسرائيل) كتابا يضم ذكرياته عن الفترة التى قضاها سفيراً هناك، تحت عنوان «مهمتى فى إسرائيل»، وهو صادر عن «دار الشروق»، ويؤصل الكتاب لتجربة فريدة ومثيرة عاشها سعد مرتضى فى إسرائيل، وكان سعد مرتضى، أول سفير فى إسرائيل، وسافر لتسلم مهام منصبه فى مثل هذا اليوم ٢٤ فبراير ١٩٨٠، وهو نفس يوم قدوم أول سفير إسرائيلى إلى مصر، وهو إلياهو بن إليسار، ويقدم كتاب سعد مرتضى رؤية دبلوماسية موضوعية للحياة فى إسرائيل، فمعظم الكتب العربية والدراسات التى اهتمت بإسرائيل أو بالصراع العربى الإسرائيلى، كانت تركّز فى المقام الأول على انتقاد الدولة العبرية والسلام، لكنها لم تذكر شيئا عن السياق الاجتماعى والقيمى والسياسى فى إسرائيل، والعادات والتقاليد، وعن جنوح بعض من الإسرائيليين للسلام، ويقول مرتضى فى مقدّمة كتابه: «لقد أتاحت لى هذه المهمة أن أرى إسرائيل من الداخل، وأن ألتقى بالمسؤولين فيها، وأن أعرف الكثير من أهلها فى غير نطاق العمل الرسمى، كما تجوّلت فى مناطق عديدة، وتعرّفت على بعض نواحى الحياة فيها»، ويرد مرتضى على الأسئلة المحتملة مثل لماذا قبِل هذه المهمة؟ وكيف وجد إسرائيل؟ وما الشخصيات الإسرائيلية التى التقاها؟ وغيرها، كما تحدث عن تكليفه من قبل الدكتور بطرس غالى الذى قال له: «إنك ستكون بذلك أول سفير لمصر فى إسرائيل.. وستدخل التاريخ»، وعرض مرتضى لبعض مما يتصف به الشعب الإسرائيلى فقال: «إنه شعب يتمتع بالنشاط والحيوية مع القدرة على التخيّل والابتكار، كما يتصف بالمرونة والتكيف السريع على الظروف الجديدة، ولا يلتزم المفكرون فيه بالنظريات والنصوص التى درسوها فى الكتب، بل يستخدمون عقولهم وخيالهم، كما أنهم يطوّرون مراكزهم بسرعة، ويستفيدون من الأوراق الرابحة فى أيديهم، ولا يقولون «لا» النهائية فى البداية، ولكنهم يدفعون خصومهم إلى الرفض، لأنهم مفاوضون مهرة وعنيدون، ولا يعتمدون على الحق وحده، ولكنهم يستندون إلى الأمر الواقع والقوة، كما أن الوعى السياسى متقدم فى إسرائيل، ويثق الإسرائيلى فى إعلامه ومسؤوليه، لأنهم عادة ما يتحدّثون بحرية وصراحة غير متوفرة فى بعض دول المنطقة.. إنهم لا يُخفون الحقائق عن أنفسهم، ويسمّون الأشياء بأسمائها الحقيقية، ويعترفون غالباً بالفشل وبخسائرهم العسكرية».



سعد مرتضى يصافح السادات

ماهر حسن

تذكرة سينما

أفلام عربية

■ زهايمر
نايل سيتى– جنينة مول– وندرلاند– مترو القاهرة– رنيسانس داون تاون– أكتوبر– العاشر من رمضان– مجمع سموحة– شيراتون– طيبة– كايرو مول– الزيتون– فاتن حمامة– بندر المعادى– سان ستيفانو– سيتى سنتر– كارفور– مترو الإسكندرية.

■ ابن القنصل
أوسكار– كوزموس– سيتى ستارز– أوديون– ريفولى– جالاكسى– فاميلى المعادى– جراند حياة– سينما كايرو– الهرم– دريم لاند– فاميلى الإسكندرية.

■ ٣٦٥ يوم سعادة
الترجمان – مصرية بلازا بالزقازيق – ديب مول بالإسكندرية – الجزيرة بلازا بالمنصورة – داندى مول – جامعة مصر – جراند حياة – سموحة – رويال – مترو بالإسكندرية – مترو القاهرة – وندر لاند – طيبة – فاميلى كايرو – فاميلى نور ماندى.

■ ميكروفون
أمير بالإسكندرية – كوزموس – السراج مول – الهرم – السراى مول – جالاكسى – جرين بلازا بسموحة – ستارز.

■ «بون سواريه»
شيراتون – فاتن حمامة – ريفولى – رنيسانس ٦ أكتوبر – سان ستيفانو – كارفور – مترو الإسكندرية – داون تاون – رنيسانس أسيوط – جنينة مول– مترو القاهرة– سينما محمد فريد– ريفولى– نايل سيتى– وندر لاند.

■ (٦٧٨)
نايل سيتى– جنينة مول – وندرلاند – مترو – رنيسانس داون تاون – ريفولى – رنيسانس ٦ أكتوبر – رنيسانس أسيوط – سان ستيفانو – سموحة – مترو الإسكندرية – كارفور– فاميلى المعادى– محمد فريد– نورماندى.

■ بلبل حيران
سيتى ستارز– ريفولى– جراند حياة– جالاكسى– أوديون– ميامى– دريم لاند– كوزموس– سينما كايرو– فاميلى الإسكندرية– الهرم.

■ «الشوق»
نايل سيتى، رنيسانس داون تاون، مترو القاهرة، المعادى، طيبة، جنينة مول، كايرو مول، رنيسانس أسيوط، كارفور إسكندرية، مترو الإسكندرية، سموحة، ريفولى.

■ «الوتر»
كوزموس – شيراتون – أوسكار – هيلتون رمسيس– أوديون – سيتى ستارز – فاميلى المعادى – ريفولى – سينما كريم – سينما الهرم– أمير إسكندرية– فاميلى إسكندرية– هيلتون جرين بلازا– التحرير– السراى مول بالحدائق– جولدن ستارز– فندق السلام.

■ «لعبة عادلة»
سيتى ستارز– جولدن ستارز– جالاكسى بالمنيل– هيلتون رمسيس– جرين بلازا بالإسكندرية.

■ فاصل ونعود
أوديون– أمير بالإسكندرية– التحرير– جولدن ستارز– الهرم– جالاكسى– جرين بلازا بسموحة– ستارز سينما– هيلتون رمسيس– السراج مول بالحدائق– الحرية بالإسماعيلية– فندق السلام بكونكورد– روكسى– نورماندى الشتوى.

أفلام أجنبية

■ Let Me In
القاهرة ستارز بمدينة نصر، جولدن ستارز بمدينة نصر، هيلتون رمسيس بوسط البلد، كوزموس بوسط البلد، سراج بالسراج مول، جالاكسى بالمنيل.

■ Step Up 3D
القاهرة– جولدن ستارز بمدينة نصر.

■ Green Hornet 30
داون تاون – جنينة – بندر المعادى – ٦ أكتوبر – نايل سيتى.

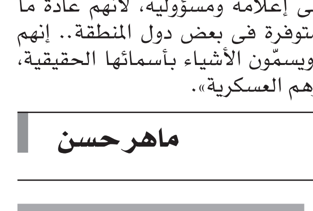
■Little Fockers»
سموحة، سيتى سنتر، كايرو مول، جنينة مول، بندر المعادى، نايل سيتى.

■Alpha And Omega 3d
رنيسانس ٦ أكتوبر، وندرلاند، نايل سيتى، بندر المعادى، سيتى سنتر، سموحة، سان ستيفانو.

■ The Ghost Writer
القاهرة: ستارز بمدينة نصر– هيلتون رمسيس بوسط البلد–الإسكندرية: سيتى بلكس جرين بلازا.

■ Life as We Know It
القاهرة: جولدن ستارز بمدينة نصر– ستارز بمدينة نصر– فاميلى بالمعادى– جالاكسى بالمنيل.

■ Narnia 3:Voyage of the Dawn Treader
القاهرة: ستارز بمدينة نصر– جالاكسى بالمنيل– سراج بالسراج مول– الإسكندرية: سيتى بلكس جرين بلازا، أمير.



مسرح

■ «آخر حكايات الدنيا»
على مسرح الطليعة.
تأليف: وإخراج محمد الدرة.
بطولة: كريم الحسينى وأحمد الحلوانى.
أسعار التذاكر: ٢٠ و١٠ و٥ جنيهات.

■ «ترالم لم»
على مسرح: ليسيه الحرية بالقاهرة.
تأليف: أحمد عوض.
إخراج: هانى مطاوع.
بطولة: سمير غانم، ندى بسيونى.
أسعار التذاكر: ٧٥، ١٠٠، ١٥٠، ٢٠٠ جنيه.

■ «تمانية فى تنزانيا»
على المسرح: العائم بالمنيل.
تأليف: محمد عبدالرشيد.
إخراج: أشرف فاروق.
بطولة: ميمى جمال ومنة فضالى.
أسعار التذاكر: ١٠، ٢٠، ٣٠، ٥٠ جنيهاً.

■ «ابنتى الجميلة»
على مسرح: السلام بقصر العينى.
تأليف: هدى شعراوى.
إخراج: حسن عبدالسلام.
بطولة: شيرين وأحمد راتب.
أسعار التذاكر: ١٠، ٢٠، ٣٠، ٥٠، ٧٥ جنيهاً.

■ «سكر هانم»
على مسرح: الريحانى.
تأليف: أبوالسعود الإبيارى.
إخراج: أشرف زكى.
بطولة: لبنى عبدالعزيز، طلعت زكريا، أحمد رزق، روجينا.
أسعار التذاكر: ٧٥، ١٠٠، ١٥٠، ٢٠٠ جنيه.

الشاشة

■ «أهل الرأى»، يذاع الساعة ٤ عصراً على قناة «دريم ٢»، ويستضيف المفكر والكاتب الدكتور جلال أمين، ويواصل فتح ملفات الفساد فى مصر بعد ثورة ٢٥ يناير، ويسأل كيف نحمى الثورة من الاختطاف.. البرنامج تقدمه: الدكتورة درية شرف الدين، ويكتبه: الكاتب الصحفى محمد الشبه، ويخرجه: حلمى عبدالمجيد.

■ «طعم البيوت»، يذاع الساعة ٤ عصراً على القناة «الأولى»، ويستضيف الدكتور حسين الجازى، رئيس نقابة البنك المركزى، والحديث عن دور البنوك فى الأزمات وتأثير الاحتجاجات على العمل فى البنوك. وفقرة مع اللواء عبدالله الديب والدكتور خليل فاضل، أستاذ الطب النفسى، والحديث عن العلاقة بين الشرطة والشعب وكيفية عودة العلاقة السوية بين رجال الشرطة والمجتمع، وفقرة فنية عن مواهب عزف العود.. مدير تحرير: منى فاروق، وتقدمه: سمية مصطفى، وتخرجه: سامية شلبى.

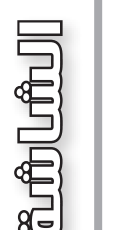
■ «كلام من القلب»، يذاع الساعة ٢ ظهراً على قناة «الحياة ٢»، وحلقة خاصة عن شهداء ثورة ٢٥ يناير، ولقاءات خاصة مع أسر بعض هؤلاء الشهداء الأنقياء واللحظات الأخيرة فى حياتهم ومشاعر تلك الأسر.. البرنامج يرأس تحريره: علاء رجب، وتقدمه: لمياء فهمى عبدالحميد.

■ «نجوم فى القلب»، يذاع الساعة ٤,٠٥ عصراً على القناة الثانية وتدور الحلقة عن الملحن والمطرب الراحل سلامة حجازى ودوره فى عالم الفن المصرى المعاصر، والذى جعل للموسقى العربية والمصرية شخصية مستقلة ودوره فى المسرح الغنائى من خلال لقاء مع سمير حفنى الناقد المسرحى والناقد عبدالغنى داوود، والناقد أشرف عبدالرحمن.. البرنامج يعده: الدكتور أحمد سخسوخ، وتعليق: صلاح الدين مصطفى، ويخرجه: أحمد أبواليزيد.

■ «أوراق مصرية» يذاع الساعة ٨ مساءً على قناة «لايف ستايل»، وهو برنامج وثائقى، وتدور الحلقة عن جماعة الإخوان المسلمين فى مصر وعلاقتها بالسلطة منذ البداية حتى ٢٥ يناير ٢٠١١.. البرنامج يعده: محمد شرف، وتقدمه: بسمة إبراهيم، ويخرجه: علاء طه.

■ «Law & Order: Criminal Intent»، مسلسل يذاع الساعة ٨,٤٥ مساء على قناة «MBC Action»، ويركز المسلسل على إحدى الإدارات المتميزة بشرطة نيويورك والمعروفة باسم «فريق القضايا الرئيسية»، ويتولى التحرى فى القضايا الكبرى، والتى عادة ما تتمثل فى جرائم القتل التي يتورط بها الشخصيات المهمة ومسؤولو الحكومة والعاملون بها والعاملون بصناعة المال وعالم الفن.

■ «الجورنال»، يذاع الساعة ٧ مساءً على قناة «لايف ستايل»، والبرنامج يقدم حصاد الأسبوع فى الصحف المصرية والعربية مع مداخلات تليفونية لمناقشة هذه الأخبار ومدى صحتها، وما لم يقل بالصحف خلال الأسبوع.. البرنامج يعده: نبيل سمير، ويقدمه: سامح عبدالحميد، ويخرجه: علاء طه.





سلمى — فاضل

المصري اليوم
جريدة مصرية يومية مستقلة
تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ش.م.م
أسسها: صلاح دياب
صدرت فى عام ٢٠٠٤
رئيس مجلس الإدارة
كامل توفيق دياب
رئيس التحرير
مجدى الجلاد
المدير الفنى
د.أحمد محمود
مديرو التحرير
محمد رضوان
محمد سمير
محمد السيد صالح
محمود مسلم
إيهاب الزلاقى
مدير تحرير الرياضة
على السيسى
نائب رئيس التحرير
عبدالحكيم الأسوانى
مساعدا رئيس التحرير
محمود الكردوسى
حسام دياب
مدير التحرير التنفيذى
شارل فؤاد المصرى
مديرا تحرير الموقع الإلكترونى
نورا يونس
فتحى أبوحطب
سكرتيرا التحرير
ثروت محمد
أحمد الصاوى
التحقيقات
علاء الغطريفى
الملاحق
جمال الجمل
مدير الإنتاج
حسين أبوطالب
المقر الرئيسى: 49 شارع المبتديان من قصر العينى - عمارة البنك التجارى الدولى C.I.B- الدور الرابع
ت: 27980100 - ف: 27926331
البريد الإلكترونى: الإدارة:
admin@almasry-alyoum.com
التحرير:
editorial@almasry-alyoum.com
مدير عام الطباعة والتوزيع
مجدى الحفناوى
التوزيع والاشتراكات
11 جمال الدين أبوالمحاسن جاردن سيتى
ت: 27926440/27926441
circulation@almasry-alyoum.com

الطقس: دافئ نهاراً

يتوقع خبراء الأرصاد أن يسود طقس دافئ شمالا، مائل للحرارة جنوبا نهارا، شديد البرودة ليلا على جميع الأنحاء، وفيما يلى بيان بدرجات الحرارة المتوقعة.

درجات الحرارة

المدينة	عظمى	صغرى
القاهرة	٢٦	١٢
الإسكندرية	٢٤	١١
مطروح	٢٤	١٠
بورسعيد	٢٤	١٣
دمياط	٢٣	١٣
بلطيم	٢٣	١٣
الإسماعيلية	٢٦	١١
السويس	٢٦	١٠
العريش	٢٥	١١
نخل	٢٢	٥
طابا	٢٣	٩
الطور	٢٦	١٣
الغردقة	٢٦	١٤
شرم الشيخ	٢٦	١٦

المدينة	عظمى	صغرى
رفح	٢٣	١٢
كاترين	١٩	٩
سيوة	٢٦	١١
المنيا	٢٨	٩
الفيوم	٢٧	١٠
رأس سدر	٢٦	١١
أبوسمبل	٢٩	١٦
توشكي	٢٥	١٣
أسيوط	٢٩	١٠
سوهاج	٣٠	١٠
الأقصر	٣١	١٣
أسوان	٣٢	١٧
الوادي	٢٩	١٥
حلايب وشلاتين	٢٩	١٤

القاهرة خلال أسبوع

اليوم	العظمى	الصغرى
الجمعة ٢٥ فبراير	٢١	١٤
السبت ٢٦ فبراير	٢١	١٤
الأحد ٢٧ فبراير	١٩	١٤
الاثنين ٢٨ فبراير	٢٠	١٦
الثلاثاء ١ مارس	٢٠	١٦
الاربعاء ٢ مارس	٢١	١٥
الخميس ٣ مارس	٢١	١٥

الأبراج

هالة عمر
www.horoscopeus.com

الحمل: ٣/٢١ إلى ٤/٢٠ عليك أن تتعلم الصبر، وهذا أمر صعب عليك، ولكن لا يمكن أن ينال الشخص كل ما يتمناه، لابد من التخطيط لأمورك.

الثور: ٤/٢١ إلى ٥/٢٠ تشعر بحالة من الخواء النفسى والإرهاق، وربما تحتاج لدعم ومساعدة من حولك، لا تخجل ولا تتردد فى طلب ذلك.

الجوزاء: ٥/٢١ إلى ٦/٢٠ ربما تشعر بنشاط وحماس، وتدفع بأمورك بشكل إيجابى، واندفاعك قد يسبب بعض المشاكل.

السرطان: ٦/٢١ إلى ٧/٢٠ القمر فى بيتك الرابع، ومن أولوياتك أمور حياتك العائلية، وراقب أسلوب إنفاقك لمالك.

الأسد: ٧/٢١ إلى ٨/٢٠ أنت مزدحم جداً، ولا يمكن أن تشكى ملل الحياة، على العكس زحامك قد يجعلك تهمل أمورك الخاصة والمميزة.

العذراء: ٨/٢١ إلى ٩/٢٠ تستطيع أن تجمع بين كثير من الأعمال، وكذلك تستطيع أن تقنع الآخرين بكل آرائك وقناعاتك.

الميزان: ٩/٢١ إلى ١٠/٢٠ القمر يدخل الميزان وهو مرتفع، وتشعر وكأنك على قمة كل شىء، وهذا يجعلك تكلف الآخرين بأعمال كثيرة وهم سعداء، ولكن لا تبالغ فى التوقعات.

العقرب: ١٠/٢١ إلى ١١/٢٠ ربما تشعر بالارتباك وعدم الارتياح من أسلوب وأداء الآخرين، فهم يفعلون عكس ما يقولون، كن مرناً وهادئاً.

القوس: ١١/٢١ إلى ١٢/٢٠ الشمس فى بيتك السابع، وهذا يعنى أن علاقاتك مع البشر إيجابية، أسلوبك المتفائل هو سبب جاذبيتك، ولكن عليك بالتواضع وخفض الأنا.

الجدى: ١٢/٢١ إلى ١/٢٠ الأمور العاطفية مدعمة، بالرغم من إصرارك أن تكون الأول والآمر الناهى، لا تتمسك بالتفاصيل.

الدلو: ١/٢١ إلى ٢/٢٠ تجنى كثيراً من المعلومات بالحوار مع الآخرين، أسلوبك التلقائى لا بأس به، وكلما مرت الأيام تزداد رؤية ومعرفة.

الحوت: ٢/٢١ إلى ٣/٢٠ لا تتكلم قبل أن تفكر، وإذا تصرفت بانفعال قد تحرج أحداً، وتعرض نفسك للإحراج.. هناك أرباح من أشخاص لا تعرفهم.

كلمات متقاطعة

أفقيًا:
١- صاحب ديوان «الأرض والعيال» – مال وانحنى.
٢- من الأشعات – الذهب الأسود «معكوسة».
٣- عاصمتها «بنوم بنه» – نهر صغير.
٤- عاد إلى الموضع الذى ابتدأ منه «معكوسة» – آزر.
٥- جس – إذاعية مصرية.
٦- عتاب – انتزع «معكوسة» – سنة «معكوسة».
٧- العشيرة والأقارب «معكوسة» – محرر مصر من الهكسوس.
٨- شدة الحر – يتفاوت.
٩- من أشهر جامعات أمريكا – بلدة قرب مكة.
١٠- حرير – حرف أبجدى – نوع من الكلاب «معكوسة».
١١- تحاصران «معكوسة» – فعل.
١٢- زوج – الفضيحة.

رأسياً:
١- مقر الرئاسة الروسية – أسلوب للقتل.
٢- مدينة بقبرص – طائر مغرد.
٣- غضب وهدد – أنشأ «معكوسة» – ضمن.
٤- أحد قتلة «يوليوس قيصر» – مخدر.
٥- رئيس سورى راحل «معكوسة».
٦- بطل أسطورى سويسرى – جاءوا «معكوسة».
٧- أحد «معكوسة» – يماشى.
٨- حرف موسيقى «معكوسة» – تجدها فى «أوقية» – تزج به.
٩- تنزل تحت الماء – والد – جمعت.
١٠- مطرب مصرى راحل.
١١- حلو – من ألعاب المقاهى.
١٢- وزير ثقافة مصرى سابق – للتوجع.

حل أمس

sudoku قاعدة اللعبة
puzzel by pappocom

السودوكو لعبة يابانية سهلة، من دون عمليات حسابية، تتألف شبكتها من ٨١ خانة صغيرة، أو من ٩ مربعات كبيرة يحتوى كل منها على ٩ خانات صغيرة، على اللاعب إكمال الشبكة بواسطة أرقام من ١ إلى ٩، شرط استعمال كل رقم مرة واحدة فقط، فى كل خط أفقى وفى كل خط عمودى وفى كل مربع من المربعات التسعة.

8	6	1					9	
			6			8		7
2		3						4
				1	5		3	
3		7	8	2	4	5		9
	5		3	9				
9						3		8
7		5			8			
	8					9	7	5

الحل السابق

3	2	1	8	7	9	5	4	6
6	5	9	1	2	4	7	3	8
8	7	4	5	6	3	9	1	2
5	8	6	7	9	1	3	2	4
2	4	7	6	3	8	1	9	5
9	1	3	2	4	5	8	6	7
1	6	2	9	5	7	4	8	3
7	3	8	4	1	6	2	5	9
4	9	5	3	8	2	6	7	1

الحل والتعليمات وبرنامج الكمبيوتر على موقع:
www.sudoku.com

مواقيت الصلاة

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
القاهرة	٠٥:٠١	٠٦:٢٨	١٢:٠٨	٠٣:٢٣	٥:٤٩	٧:٠٧
الإسكندرية	٥:٠٦	٦:٣٤	١٢:١٤	٣:٢٧	٥:٥٣	٧:١٢
أسوان	٠٤:٤٥	٠٦:١٦	١٢:٠٢	٠٣:٢٠	٥:٤٨	٠٧:٠١

[redacted]

«المصرى اليوم» تنشر تقرير «المحاسبات» عن إهدار المال العام فى «هيئة البترول».. اقترضت ٥٥ مليار جنيه.. وصادراتها ٥ مليارات 10

المصري اليوم

الصفحة الثالثة

مصطفى الفقى يكتب: حجم مصر 20

اليوم ■ المعارضة الجزائرية ترحب بحذر برفع حالة الطوارئ ■ إحالة ملف مشروع إسكانى ضخم إلى «هيئة مكافحة الفساد» فى الأردن ■ دعوة فى الصين لقيام تجمعات احتجاجية كل أحد

«الباز»: رفضت الإشراف على «ممر التنمية» وأوصى بعدم تدخل الحكومة فى إدارته

اقترحت طرح المشروع للاكتتاب.. وحكوماتنا السابقة تستحق الضرب بـ«الجزم»

كتبت ـ وفاء بكرى وسها السمان وبسنت زين الدين:

أكد العالم المصرى الدكتور فاروق الباز أنه سلم مشروع ممر التنمية إلى اللجنة الوزارية المكلفة بمتابعة الأداء الاقتصادى خلال الاجتماع الذى عقده معها منذ يومين، برئاسة الدكتور أحمد شفيق، رئيس مجلس الوزراء، موضحاً أن الاجتماع ناقش وضع تصور واضح للخطوات التنفيذية للمشروع.

وكشف «الباز»، عن تلقيه عرضاً من الدكتور أحمد شفيق، خلال الاجتماع، بتولى الإشراف العام على تنفيذ مشروع ممر التنمية، مؤكداً أنه اعتذر عن هذه المهمة لكون المشروع «هدية منه لمصر»، على حد قوله.

وقال «الباز»، فى تصريح خاص لـ«المصرى اليوم»: «قضيت ٢٠ عاماً فى الإعداد لهذا المشروع لكى يكون ملكاً للمصريين كلهم، بل أوصيت بضرورة عدم تدخل الحكومة فى إدارة هذا المشروع حتى لا تفسده». وأضاف

فاروق الباز

«الباز»: «اقترحت على اللجنة الوزارية عرض المشروع للاكتتاب العام أمام الشعب المصرى كله ليكون سعر السهم جنيهاً واحداً فقط، ولا يحق لأحد شراء نسبة كبيرة من الأسهم حتى لا يتحكم فى إدارة المشروع، وبذلك تصبح الأرض ملكاً للمصريين».

وخلال اللقاء المفتوح الذى عقده مساء أمس الأول بساقية الصاوى أعلن العالم المصرى تأييده حكومة الفريق أحمد شفيق، مؤكداً أنها تضم شخصيات «وطنية ومتميزة».

وقال «الباز»: «إن مصر قادرة على العودة إلى مشهد الصدارة بين دول العالم فى ١٠ سنوات، بشرط أن يقف الثوار فى أماكنهم، وليعلم الجميع أن التراجع الذى شهدناه كان بسبب الحكومات السابقة (اللى كانت عايزة الضرب بالجزمة)».

رسمياً، قرر المركز القومى لبحوث البناء والإسكان، التابع لوزارة الإسكان، دعوة الدكتور فاروق الباز، لمناقشة تفعيل ممر التنمية، الذى ناقشته حكومة تسيير الأعمال الحالية منذ عدة أيام، فى محاولة لوضع تصور شامل حول طبيعة الإسكان والتعمير فى الممر المقترح.

ثوار ليبيا يحاصرون «القذافى» فى طرابلس.. و«الجنائية الدولية» تقدر الضحايا بـ١٠ آلاف قتيل

رجال النظام ينضمون للمعارضة ويتهمون العقيد بـ«الإبادة الجماعية».. والمصريون العائدون يكشفون وقائع القتل

وكالات، والسلوم - سماح عبدالعاطى:

كثفت القوات الموالية للعقيد معمر القذافى فى ليبيا إطلاق النار ضد المحتجين المطالبين بسقوط النظام، وقدر عضو بالمحكمة الجنائية الدولية عدد القتلى بـ ١٠ آلاف قتيل، وفشلت دعوة القذافى فى حشد مؤيديه وأنصاره الذين طالبهم بالخروج من منازلهم لدحر الثوار الذين وصفهم بـ«الفئران ومدمنى المخدرات».

ورد المتظاهرون على خطاب القذافى بقذف الأحذية على شاشة ضخمة ظهرت عليها صورته. واعتبر نشطاء فى مدن البيضاء ودرنة ومصراته كلمة القذافى الأخيرة، وتفصله ساعات عن نهاية نظامه، وقال عدد من قادة الثورة إن القذافى محاصر فى طرابلس بعد أن فقد السيطرة على ثلاثة أرباع ليبيا.

خسر الزعيم الليبى أبرز مساعديه، بإعلان وزير داخليته اللواء الركن عبدالفتاح يونس العبيدى استقالته من جميع المناصب التى يتقلدها وتأييده لثورة ١٧ فبراير، داعيا القوات المسلحة للانضمام للثورة والاستجابة لمطالب الشعب. ذكرت وسائل إعلام ليبية





منفذ السلوم البرى شهد عودة لآلاف المصريين من ليبيا أمس — تصوير - طارق الفرماوى

فى وقت لاحق أن اللواء عبدالفتاح يونس العبيدى تعرض للاختطاف فى «بنغازى». وأعلن مسؤولون ليبيون بارزون بعد انضمامهم للمعارضة أن القذافى لم يكن يناور عندما توعد، أمس، بالتصدى للاحتجاجات المتزايدة معتبرين أنه يسعى لاستعادة السيطرة على الغرب بعد أن أصبح الشرق خارج سيطرته. وأكدوا أنه بدأ عملية إبادة جماعية فى الجزء الغربى من البلاد.

واتجهت سفينتان حربيتان ليبيتان إلى جزيرة مالطا بعد أن رفض جنود البحرية الانصياع لأوامر القذافى بقصف مدينة بنغازى. ودوليا، طالب مجلس الأمن بـ«الوقف الفورى» لأعمال العنف فى ليبيا وأدان قمع المتظاهرين وسط دعوات دولية لمحاكمة المتورطين فى المجازر.

وتواصلت عمليات النزوح الجماعى للمصريين المقيمين فى ليبيا، حيث استقبل معبر السلوم البرى أمس مئات العائدين. وأكد عدد منهم لجوء النظام الليبى إلى قصف المحتجين بالطائرات الحربية، كما استعان بمرتزقة أفارقة قاموا بالاعتداء على المواطنين.

(طالع ص١٥)

اتهام أمناء شرطة مفصولين بإشعال النيران فى مبنى بـ«الداخلية» وتدمير ١٠ سيارات

المحتجون: فوجئنا بإطلاق الأعيرة النارية علينا.. و«الداخلية»: بعضهم متهم فى قضايا مخلة بالشرف

كتب - يسرى البدرى وفاروق الدسوقى ومصطفى المرصفاوى وأشرف غيث:

أشعل عدد من الأشخاص أمس النيران فى مبنى شؤون الأفراد بوزارة الداخلية، ودمرت النيران ١٠ سيارات بينها سيارة شرطة أسفل المبنى، وأفادت التحريات والتحقيقات وأقوال شهود العيان أن وراء الواقعة عدد من أمناء الشرطة المفصولين، الذين توجهوا إلى الوزارة للتظاهر والمطالبة بإعادتهم إلى العمل. وأصدرت الداخلية بيانا قالت فيه إن ٥٠٠ من أمناء وأفراد الشرطة الذين أنهيت خدمتهم لأسباب مختلفة تجمعوا أمام الوزارة، مطالبين بالعودة إلى العمل، وحاولوا اقتحام مقر الإدارة العامة لشؤون الأفراد، وأن القوات المسلحة تعاملت معهم وتمكنت من السيطرة عليهم، إلا أنهم أشعلوا النيران فى السيارات المتواجدة أمام المبنى. وأضاف البيان أن وزير الداخلية تلقى طلبات من بعض أمناء وأفراد الشرطة المفصولين، وتبين أن بعضهم سبق اتهامه فى قضايا مخلة بالشرف، وجرائم مخدرات.

وقال عدد من أمناء الشرطة المفصولين إنهم فوجئوا صباح أمس، أنهم حاولوا الدخول إلى مكتب شؤون الأفراد بالمبنى فوجئوا ببعض الضباط يطلقون الأعيرة النارية عليهم.

(طالع ص١٩)

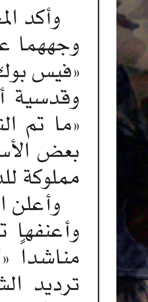


رجال القوات المسلحة يحاولون إطفاء النيران فى التحرير — تصوير - محمد حسام الدين

«الأعلى للقوات المسلحة» يحذر «الخارجين عن الشرعية» من «إجراءات عنيفة» ويؤكد: لن نهدم دير الأنبا بيشوى

كتبت ـ داليا عثمان:

أكد المجلس الأعلى للقوات المسلحة أن القوات المسلحة لم تقم بأى اعتداءات على دير الأنبا بيشوى بوادى النطرون، نافيا وجود أى نية لهدم الدير. كما وجه المجلس تحذيراً شديد اللهجة لـ«المجموعات الخارجة عن الشرعية»، على خلفية تعدد الاستغاثات من محافظات الجمهورية المختلفة خاصة «القاهرة الكبرى، والسويس، وبورسعيد».



وأكد المجلس فى الرسالتين رقمى ١٢ و١٣، اللتين وجههما عبر صفحته الرسمية على موقع التواصل «فيس بوك»، أمس، أن القوات المسلحة تؤمن بحرية وقدسية أماكن العبادة للمصريين، مشيراً إلى أن «ما تم التعامل عليه من قبل القوات المسلحة هو بعض الأسوار التى بنيت على الطريق وعلى أراض مملوكة للدولة ودون سند قانونى».

وأعلن المجلس أنه سيتم اتخاذ أقصى الإجراءات وأعنفها تجاه المجموعات الخارجة عن الشرعية، مناشداً «أبناء مصر الشرفاء» عدم الاستماع أو ترديد الشائعات التى تضر بأمن ووحدة النسيج الوطنى، ومساعدة القوات المسلحة فى التخلص من العناصر «الخارجة عن الشرعية»، حتى تتفرغ لأداء مهامها الطبيعية فى هذه الأوقات الحرجة من تاريخ البلاد.

٩٦ معتقلاً فلسطينياً فى سجن العقرب يضربون عن الطعام لـ«الإفراج عنهم وترحيلهم لبلدهم»

كتب ـ أحمد الخطيب وشيماء القرنشاوى:

أعلن ٩٦ فلسطينيا معتقلا داخل سجن «العقرب» شديد الحراسة، الدخول فى إضراب عام عن الطعام، مرجعين السبب إلى احتجازهم «دون وجه حق»، ورفض السلطات الأمنية الإفراج عنهم وترحيلهم إلى بلدهم.

وقال إبراهيم على، محامى الجماعات الإسلامية: «بعض المعتقلين الفلسطينيين محتجزون منذ عدة سنوات، رغم الحصول على أحكام بالإفراج عنهم بعد التأكد من عدم وجود علاقة تجمعهم بحركة حماس أو عدد من الحركات الإسلامية فى قطاع غزة».

وأضاف «على» لـ«المصرى اليوم»: «يوجد ٤ معتقلين فلسطينيين داخل غرف الترحيلات بسجن العقرب يقاومون الموت حاليا، بعدما دخلوا فى إضراب شامل عن الطعام قبل أسبوع لعدم الإفراج عنهم»، مؤكداً أن المعتقلين الفلسطينيين داخل هذا السجن يواجهون معاملة سيئة للغاية - حسب قوله.

من جهة أخرى، قال اللواء محمود وجدى، وزير الداخلية: «لا أبالغ إذا قلت إن تواجد قوات الشرطة اليوم فى الشارع أفضل من تواجدها قبل مظاهرات ٢٥ يناير بيوم، لأن تواجد الشرطة قبل هذه المظاهرات لم يكن بالشكل الذى يرضى الشعب أو يشعره بالأمان». وأضاف وجدى فى حوار تليفزيونى مع الإعلامى خيرى رمضان فى برنامج «مصر النهارده» مساء أمس الأول: «الشرطة تعاملت مع مظاهرات ٢٥ يناير بحكمة بالغة، رغم ما نشب فى النهاية من احتكاكات».

وتابع: «لقد أدت الشرطة ما عليها خلال الفترة من ٢٥ يناير إلى ٢٨ يناير، خاصة أن المظاهرات التى خرجت فى اليوم الأول كانت بمنتهى الرقى والتحضر، لكن المشكلة زادت حينما سعت الشرطة لمنع المتظاهرين من المبيت فى ميدان التحرير، وهى وجهة نظر تتفق وتختلف معها تقييمات خبراء الأمن».

وأكد وزير الداخلية أن استخدام الشرطة للرصاص الحى ضد المتظاهرين كان لـ«حالات فردية» تمت - حسب قوله - لظروف اضطرارية.

الحكومة الجديدة تعقد أول اجتماعاتها وسط «رفض سياسى» للوجوه القديمة

تكليف «الجمل» بالإشراف على «الأعلى للصحافة»

كتب ـ منصور كامل وفاروق الجمل ووكالات:

عقد مجلس الوزراء أول اجتماع له بتشكيله الجديد، أمس، وتصدر الأمن جدول أعمال المجلس، فيما وجه عدد من القوى السياسية انتقاداً شديداً للحكومة الجديدة لاحتوائها على عدد من الأسماء التى عينها الرئيس السابق حسنى مبارك. ووافق المجلس، خلال اجتماعه، على مشروع مقترح من رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة بإمكانية تقسيط الضريبة العامة على الدخل عن السنة الضريبية المنتهية فى ٢٠١٠/٢/٣١ إلى ثلاثة أقساط متساوية يمكن سدادها قبل نهاية العام المالى الحالى دون حساب مقابل تأخير.

كما شكل الدكتور أحمد شفيق، رئيس مجلس الوزراء، ٤ لجان وزارية تتولى تنفيذ سياسات الحكومة خلال المرحلة المقبلة.

وقرر مجلس الوزراء إنشاء لجنة للحوار الوطنى، برئاسة الدكتور يحيى الجمل، نائب رئيس الوزراء، وتتضمن فى عضويتها وزراء «التعليم، والسياحة، والمالية، والأوقاف، والاتصالات». وفيما أوكل «شفيق» مهمة تولى الإشراف على عمل المجلس الأعلى للصحافة إلى نائبه يحيى الجمل، تلقى رئيس الوزراء ٣ استقالات من رؤساء تحرير الصحف القومية، وهم: «عبدالقادر شهيب، ومحمد على إبراهيم، وحمدى رزق»، وقد أحالها شفيق إلى المجلس الأعلى للقوات المسلحة للبت فيها.

الجمل

من جانبها، انتقدت جماعة الإخوان المسلمين، وعدد من القوى السياسية، تشكيل الحكومة الجديدة، لاحتفاظها بعدد من الأسماء التى عينها الرئيس السابق، وإبقاء الوزارات الأساسية، مثل «العدل، والداخلية، والخارجية» دون تغيير، ودعوا إلى تظاهرة مليونية جديدة يوم الجمعة المقبل.

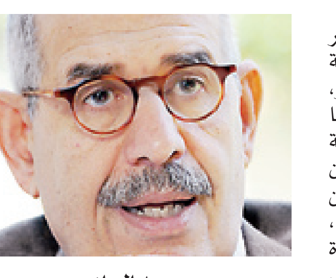
«البرادعى» يقترح تشكيل مجلس ثلاثى للرئاسة.. ويطالب بـ«حكومة انتقالية» لمدة عام

رئيس «الوطنية للتغيير»: شهدنا معجزة «إسقاط الديكتاتور»

كتبت ـ بسنت زين الدين:

اقترح الدكتور محمد البرادعى، المدير العام السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية، رئيس الجمعية الوطنية للتغيير، أربع خطوات لإعادة الإعمار فى مرحلة ما بعد الثورة. وقال فى مقال نشرته صحيفة «فاينانشيال تايمز» البريطانية، أمس، إن الخطوة الأولى: وجود دستور مؤقت يضمن المساواة فى الحقوق والحريات الأساسية، وتحديد الأهداف والسلطات المحدودة للحكومة الانتقالية، وثانياً: تشكيل مجلس رئاسى من ثلاثة أشخاص لقيادة المرحلة الانتقالية، على أن يكون اثنان من أعضائه مدنيين، والثالث من القوات المسلحة، ولا يضم أى شخص من النظام القديم.

وأكد البرادعى أن الخطوة الثالثة: وجود حكومة انتقالية تحل محل عناصر النظام القديم الذى فقد مصداقيته - على حد قوله - وتتكون من أشخاص مؤهلين يتمتعون بالنزاهة لتكوين مؤسسات قوية تشكل العمود الفقرى للمجتمع المدنى، وتضع هياكل تمهد الطريق لإجراء انتخابات حرة ونزيهة.



محمد البرادعى

ورأى البرادعى أن تلك الحكومة عليها الاستمرار لمدة عام كامل، وليس ستة أشهر، كما هو مقترح حاليا، لتوفير الوقت اللازم للأحزاب لتنظيم أنفسها، والمشاركة مع المجتمع. وقال إن الانتقال السريع للسلطة سيصب فى مصلحة الأحزاب القائمة، ويترك الأغلبية الصامتة، التى لاتزال غائبة عن الساحة السياسية.

أما الخطوة الرابعة والأخيرة، بحسب البرادعى، فهى إلغاء جميع الصكوك المتبقية للديكتاتورية المنتهية ولايتها - على حد وصفه. ودعا المدير السابق للوكالة الدولية إلى إلغاء قانون الطوارئ، الذى خنق البلاد لمدة ٣٠ عاما، وإلغاء ومنع تقييد حرية الصحافة، والحق فى التجمع، وإطلاق سراح المعتقلين السياسيين من السجون.

وأكد البرادعى أن تلك الاقتراحات «ليست رؤيته الشخصية» ولكنها رؤية مشتركة تتمتع بأغلبية قوية من المصريين، وقال: «رؤيتنا لـ(الجمهورية الثانية) لمصر هى أن تكون حديثة ومعتدلة، بجانب تجهيز مؤسساتها الديمقراطية مع هياكل القيادة، التى سوف تمكننا من اللحاق بركب بقية دول العالم فى مجال العلم والتكنولوجيا»، مضيفا: «شهدنا معجزة بإسقاط الديكتاتور، والصحوة المصرية أيقظت الآمال فى العالم العربى».

النحاس: لا دمج بين «التنظيم والإدارة» و«التنمية الإدارية»

كتب ـ محمد أحمد السعدنى:

أكد الدكتور صفوت النحاس، رئيس الجهاز المركزى للتنظيم والإدارة، أن الحكومة لا تعتزم دمج وزارة التنمية الإدارية مع الجهاز المركزى للتنظيم والإدارة.

وقال النحاس فى تصريحات خاصة لـ«المصرى اليوم» إن الحكومة فوضت إليه سلطات وزير التنمية الإدارية السابق الدكتور أحمد درويش لإدارة الوزارة خلال الأزمة، لافتا إلى أنه لا يعمل على الدمج بين الجهتين.

وقال النحاس: «الوزارة مازالت تتمتع بموازنة مستقلة عن الجهاز». وأضاف أنه أصدر تعليماته باستمرار جميع الموظفين بالوزارة والقيادات فى مراكزهم الوظيفية دون تغيير، وأن العمل بوزارة التنمية الإدارية مازال مستمرا بالأسلوب نفسه.

وتابع: «مازالت مشروعات الحكومة الإلكترونية مستمرة تحت قيادات الوزارة»، لافتا إلى أنه لم يصدر قرارات باستبدالهم أو مساواتهم بالعاملين فى الجهاز الإدارى.

النحاس

وقال النحاس: «الجهاز المركزى للتنظيم والإدارة تم إنشاؤه وفق قانون ١١٨ لسنة ٦٤، وتابع لمجلس الوزراء شأنه شأن وزارة التنمية الإدارية».

كانت بعض المخاوف قد أصابت العاملين بالوزارة على خلفية شائعات بإلغاء الوزارة.

إيجاره الشهرى ٤٠ جنيهاً.. وتم حرقه فى «ثورة يناير»

«مصر للبترول» تسترد مبنى «وطنى» القاهرة بلافتة ضخمة.. وبلاغ للجيش

كتب ـ محمد عبدالقادر ومحمد طلعت داوود:

«شركة مصر للبترول».. مضمون للافتة أصبحت الأكثر جذباً لانتباه كل من يمر بمنتصف شارع قصر العينى وسط القاهرة، لا لشىء سوى أنها عُلّقت أعلى مقر أمانة الحزب الوطنى بالقاهرة، لتعلن بشكل أحادى نهاية علاقة إيجارية بين الشركة «البترولية» والحزب الذى كان حاكماً.

أحد مسؤولى الشؤون القانونية بشركة مصر للبترول - طلب عدم ذكر اسمه - قال لـ«المصرى اليوم» إنه تم إبرام عقد إيجار بين الشركة التى تمتلك المقر والحزب الوطنى فى الثمانينيات بقيمة ٤٠ جنيها شهريا، ولكن بعد الأحداث التى شهدتها البلاد يوم ٢٥ يناير الماضى، وقيام شباب الثورة بإحراق معظم مقار الحزب الوطنى بما فيها مقر أمانة القاهرة، اضطرت الشركة للتدخل لحماية ممتلكاتها، حيث طلب رئيس شركة مصر للبترول من المجلس الأعلى للقوات المسلحة استرداد المقر.



مقر الوطنى بعد عودته لمصر للبترول — تصوير - محمد هشام

من جانبه، قال الدكتور محمد رجب، أمين عام الحزب الوطنى: «هناك علاقة إيجارية بين شركة مصر للبترول، وأمانة الحزب بالقاهرة»، مشيراً إلى أن الشركة أرادت استغلال الأحداث الأخيرة واستعادة المقر رغم العقد الإيجارى.

تشابه الأسماء وراء نشر صورة الدكتور عمرو منسى أستاذ جراحة المخ والأعصاب بدلاً من متهم بالفساد

نشرت الجريدة، على سبيل الخطأ، أمس، صورة للدكتور عمرو منسى، أستاذ جراحة المخ والأعصاب بجامعة القاهرة، على أنها صورة رجل الأعمال عمرو منسى، المتهم فى قضية الاستيلاء على أراض مملوكة للدولة، فى الخبر المنشور تحت عنوان «النيابة تستدعى أباظة وأبوالعينين ومنسى.. والتحقيقات تكشف تورطهم فى الاستيلاء على أراضى الدولة». ويعد الدكتور عمرو منسى من رواد طب جراحة المخ والأعصاب فى مصر والعالم، وحصل على دراسات عديدة فى المجال نفسه من خلال جامعات أجنبية، منها جامعة منيابوليس فى أمريكا، وجامعة إكسفورد فى إنجلترا، وشارك بأبحاثه المتميزة فى مؤتمرات علمية كثيرة فى الخارج، وأشرف على عدد ضخم من رسائل الدكتوراة فى كلية الطب بجامعة القاهرة، وتولى منصب رئيس قسم جراحة المخ والأعصاب بجامعة القاهرة لفترة طويلة سابقة.







الدكتور عمرو منسى

ينتظرون أمام المعبر للاطمئنان على نصفهم الآخر فى ليبيا

قبيلة «أولاد على» المصرية تنقلب ضد «القذافى» وترفع شعار «أنا وأخويا على ابن عمى»

السلوم - سماح عبدالعاطى:

أمام معبر السلوم البرى، وقف منصور عوض، ٤٣ سنة، يحكم الشال الصوفى حول فمه ليحميه من لسعة البرد الصباحية، يتلفت يميناً ويساراً لمتابعة المصريين الذين يجتازون المعبر قادمين من ليبيا، أملا منه فى أن يجد بينهم أحد أقاربه أو أصهاره من قبيلة «أولاد على» التى تسكن ليبيا منذ عشرات السنين.

منصور واحد من فرع «أولاد على» الذين يسكنون السلوم، يقول إن عددهم فى مصر كبير جدا، وينتشرون بين محافظاتها ومدنها وقراها ويضيف: «ولاد عمنا عايشين فى ليبيا ومتجنسين من زمان»، «وترتبط القبيلة بعلاقة نسب وقرابة مع العقيد معمر القذافى.. واحنا كنا بنحبه ونقدره.. لكننا مش راضيين على الوضع الحالى، لأنه بيجيب مرتزقة تضرب إخواننا.. عشان كده حسمنا أمرنا، أنا وأخويا على ابن عمى.. وعملنا مظاهرة ومستنيين الجيش يفتح لنا الطريق عشان نعدى لهم هناك».

هتف «أولاد على» ضد القذافى ربما للمرة الأولى، وحملوا لافتاتهم التى تطالب بمحاكمته، جزاء ما اقترفته يداه من اعتداء على إخوانهم فى مدن ليبية، وطافوا بها مدينة السلوم الحدودية، وهى نفسها القبيلة التى كان القذافى يتقرب لها ولأبنائها. يقول منصور: «المفروض إن القذافى يعرف مطالب الشعب إيه ويديهم اللى همة عايزينه بدل ما يجيب لهم مرتزقة ويقطع الاتصالات عنهم ويخلينا مش عارفين نطمن ونعرف إن كانوا عايشين أو ميتين».

منصور لم يكن وحده، فغيره كثيرون من «أولاد على» يرابطون أمام المعبر، طمعاً فى معرفة مصائر أقربائهم.. فوزى هارون واحد منهم، يشيح بيده عندما تأتى سيرة القذافى، قائلا: «كيف يتجاهل مطالب شعبه فى العدالة والديمقراطية.. بالعافية قدرنا ندخل لأهالينا فى الشرق علاج ورز وسكر.. لينا هناك نسوان وبنات ولينا نسب وولاد عم ومش قادرين نعرف أخبارهم».

ويقول جبريل: «أحمد قذاف الدم كان هنا فى مطروح إمبارح، وكان فاكر الناس معاه، بس لقاهم بيهتفوا ضد القذافى فراح سيوة، لكنهم عملوا معاه نفس الحكاية، فخرج وهو متضايق»، غير أن جبريل لا يأبه لغضبة «قذاف الدم»، منسق العلاقات المصرية الليبية، ما يهمه هو إخوانه وأولاد عمه الذين لا يكادون يجدون ما يطعمهم، وأمله الوحيد أن تسمح لهم القوات المسلحة بالعبور لينقذوا إخوانهم هناك من شر المرتزقة وعنف القذافى.







[redacted]

«المصرى اليوم» تنشر تقرير «المحاسبات» عن إهدار المال العام فى «هيئة البترول».. اقترضت ٥٥ مليار جنيه.. وصادراتها ٥ مليارات 10

المصري اليوم

الصفحة الثالثة

مصطفى الفقى يكتب: حجم مصر 20

اليوم ■ المعارضة الجزائرية ترحب بحذر برفع حالة الطوارئ ■ إحالة ملف مشروع إسكانى ضخم إلى «هيئة مكافحة الفساد» فى الأردن ■ دعوة فى الصين لقيام تجمعات احتجاجية كل أحد

«الباز»: رفضت الإشراف على «ممر التنمية» وأوصى بعدم تدخل الحكومة فى إدارته

اقترحت طرح المشروع للاكتتاب.. وحكوماتنا السابقة تستحق الضرب بـ«الجزم»

كتبت - وفاء بكرى وسها السمان وبسنت زين الدين:

أكد العالم المصرى الدكتور فاروق الباز أنه سلم مشروع ممر التنمية إلى اللجنة الوزارية المكلفة بمتابعة الأداء الاقتصادى خلال الاجتماع الذى عقده معها منذ يومين، برئاسة الدكتور أحمد شفيق، رئيس مجلس الوزراء، موضحاً أن الاجتماع ناقش وضع تصور واضح للخطوات التنفيذية للمشروع.

وكشف «الباز»، عن تلقيه عرضاً من الدكتور أحمد شفيق، خلال الاجتماع، بتولى الإشراف العام على تنفيذ مشروع ممر التنمية، مؤكداً أنه اعتذر عن هذه المهمة لكون المشروع «هدية منه لمصر»، على حد قوله.

وقال «الباز»، فى تصريح خاص لـ«المصرى اليوم»: «قضيت ٢٠ عاماً فى الإعداد لهذا المشروع لكى يكون ملكاً للمصريين كلهم، بل أوصيت بضرورة عدم تدخل الحكومة فى إدارة هذا المشروع حتى لا تفسده». وأضاف «الباز»: «اقترحت على اللجنة الوزارية عرض المشروع للاكتتاب العام أمام الشعب المصرى كله ليكون سعر السهم جنيهاً واحداً فقط، ولا يحق لأحد شراء نسبة كبيرة من الأسهم حتى لا يتحكم فى إدارة المشروع، وبذلك تصبح الأرض ملكاً للمصريين».



فاروق الباز

وخلال اللقاء المفتوح الذى عقده مساء أمس الأول بساقية الصاوى أعلن العالم المصرى تأييده حكومة الفريق أحمد شفيق، مؤكداً أنها تضم شخصيات «وطنية ومتميزة».

وقال «الباز»: «إن مصر قادرة على العودة إلى مشهد الصدارة بين دول العالم فى ١٠ سنوات، بشرط أن يقف الثوار فى أماكنهم، وليعلم الجميع أن التراجع الذى شهدناه كان بسبب الحكومات السابقة (اللى كانت عايزة الضرب بالجزمة)».

رسمياً، قرر المركز القومى لبحوث البناء والإسكان، التابع لوزارة الإسكان، دعوة الدكتور فاروق الباز، لمناقشة تفعيل ممر التنمية، الذى ناقشته حكومة تسيير الأعمال الحالية منذ عدة أيام، فى محاولة لوضع تصور شامل حول طبيعة الإسكان والتعمير فى الممر المقترح.

ثوار ليبيا يحاصرون «القذافى» فى طرابلس.. و«الجنائية الدولية» تقدر الضحايا بـ١٠ آلاف قتيل

رجال النظام ينضمون للمعارضة ويتهمون العقيد بـ«الإبادة الجماعية».. والمصريون العائدون يكشفون وقائع القتل

وكالات، والسلوم - سماح عبدالعاطى:

كثفت القوات الموالية للعقيد معمر القذافى فى ليبيا إطلاق النار ضد المحتجين المطالبين بسقوط النظام، وقدر عضو بالمحكمة الجنائية الدولية عدد القتلى بـ ١٠ آلاف قتيل، وفشلت دعوة القذافى فى حشد مؤيديه وأنصاره الذين طالبهم بالخروج من منازلهم لدحر الثوار الذين وصفهم بـ«الفئران ومدمنى المخدرات».

ورد المتظاهرون على خطاب القذافى بقذف الأحذية على شاشة ضخمة ظهرت عليها صورته. واعتبر نشطاء فى مدن البيضاء ودرنة ومصراته كلمة القذافى الأخيرة، وتفصله ساعات عن نهاية نظامه، وقال عدد من قادة الثورة إن القذافى محاصر فى طرابلس بعد أن فقد السيطرة على ثلاثة أرباع ليبيا.

خسر الزعيم الليبى أبرز مساعديه، بإعلان وزير داخليته اللواء الركن عبدالفتاح يونس العبيدى استقالته من جميع المناصب التى يتقلدها وتأييده لثورة ١٧ فبراير، داعيا القوات المسلحة للانضمام للثورة والاستجابة لمطالب الشعب. ذكرت وسائل إعلام ليبية فى وقت لاحق أن اللواء عبدالفتاح يونس العبيدى تعرض للاختطاف فى «بنغازى». وأعلن مسؤولون ليبيون بارزون بعد انضمامهم للمعارضة أن القذافى لم يكن يناور عندما توعد، أمس، بالتصدى للاحتجاجات المتزايدة معتبرين أنه يسعى لاستعادة السيطرة على الغرب بعد أن أصبح الشرق خارج سيطرته. وأكدوا أنه بدأ عملية إبادة جماعية فى الجزء الغربى من البلاد.



منفذ السلوم البرى شهد عودة لآلاف المصريين من ليبيا أمس — تصوير - طارق الفرماوى

واتجهت سفينتان حربيتان ليبيتان إلى جزيرة مالطا بعد أن رفض جنود البحرية الانصياع لأوامر القذافى بقصف مدينة بنغازى. ودوليا، طالب مجلس الأمن بـ«الوقف الفورى» لأعمال العنف فى ليبيا وأدان قمع المتظاهرين وسط دعوات دولية لمحاكمة المتورطين فى المجازر.

وتواصلت عمليات النزوح الجماعى للمصريين المقيمين فى ليبيا، واستقبل معبر السلوم البرى أمس مئات العائدين. كما وصلت ٣ جثامين لمصريين قتلوا على يد مرتزقة أفارقة كما ذكر شهود عيان.

(طالع ص١٤ و١٥)

اتهام أمناء شرطة مفصولين بإشعال النيران فى مبنى بـ«الداخلية» وتدمير ١٠ سيارات

المحتجون: فوجئنا بإطلاق الأعيرة النارية علينا.. و«الداخلية»: بعضهم متهم فى قضايا مخلة بالشرف

كتب - يسرى البدرى وفاروق الدسوقى ومصطفى المرصفاوى وأشرف غيث:

أشعل عدد من الأشخاص أمس النيران فى مبنى شؤون الأفراد بوزارة الداخلية، ودمرت النيران ١٠ سيارات بينها سيارة شرطة أسفل المبنى، وأفادت التحريات والتحقيقات وأقوال شهود العيان أن وراء الواقعة عدد من أمناء الشرطة المفصولين، الذين توجهوا إلى الوزارة للتظاهر والمطالبة بإعادتهم إلى العمل. وأصدرت الداخلية بيانا قالت فيه إن ٥٠٠ من أمناء وأفراد الشرطة الذين أنهيت خدمتهم لأسباب مختلفة تجمعوا أمام الوزارة، مطالبين بالعودة إلى العمل، وحاولوا اقتحام مقر الإدارة العامة لشؤون الأفراد، وأن القوات المسلحة تعاملت معهم وتمكنت من السيطرة عليهم، إلا أنهم أشعلوا النيران فى السيارات المتواجدة أمام المبنى. وأضاف البيان أن وزير الداخلية تلقى طلبات من بعض أمناء وأفراد الشرطة المفصولين، وتبين أن بعضهم سبق اتهامه فى قضايا مخلة بالشرف، وجرائم مخدرات.

وقال عدد من أمناء الشرطة المفصولين إنهم فوجئوا صباح أمس، أنهم حاولوا الدخول إلى مكتب شؤون الأفراد بالمبنى فوجئوا ببعض الضباط يطلقون الأعيرة النارية عليهم.

(طالع ص١٩)



رجال القوات المسلحة يحاولون إطفاء النيران فى التحرير — تصوير - محمد حسام الدين

«الأعلى للقوات المسلحة» يحذر «الخارجين عن الشرعية» من «إجراءات عنيفة» ويؤكد: لن نهدم دير الأنبا بيشوى

كتبت - داليا عثمان:

أكد المجلس الأعلى للقوات المسلحة أن القوات المسلحة لم تقم بأى اعتداءات على دير الأنبا بيشوى بوادى النطرون، نافياً وجود أى نية لهدم الدير. كما وجه المجلس تحذيراً شديد اللهجة لـ«المجموعات الخارجة عن الشرعية»، على خلفية تعدد الاستغاثات من محافظات الجمهورية المختلفة خاصة «القاهرة الكبرى، والسويس، وبورسعيد».

وأكد المجلس فى الرسالتين رقمى ١٢ و١٣، اللتين وجههما عبر صفحته الرسمية على موقع التواصل «فيس بوك»، أمس، أن القوات المسلحة تؤمن بحرية وقدسية أماكن العبادة للمصريين، مشيراً إلى أن «ما تم التعامل عليه من قبل القوات المسلحة هو بعض الأسوار التى بنيت على الطريق وعلى أراض مملوكة للدولة ودون سند قانونى».

وأعلن المجلس أنه سيتم اتخاذ أقصى الإجراءات وأعنفها تجاه المجموعات الخارجة عن الشرعية، مناشداً «أبناء مصر الشرفاء» عدم الاستماع أو ترديد الشائعات التى تضر بأمن ووحدة النسيج الوطنى، ومساعدة القوات المسلحة فى التخلص من العناصر «الخارجة عن الشرعية»، حتى تتفرغ لأداء مهامها الطبيعية فى هذه الأوقات الحرجة من تاريخ البلاد.

٩٦ معتقلاً فلسطينياً فى سجن العقرب يضربون عن الطعام لـ«الإفراج عنهم وترحيلهم لبلدهم»

كتب - أحمد الخطيب وشيماء القرنشاوى:

أعلن ٩٦ فلسطينيا معتقلا داخل سجن «العقرب» شديد الحراسة، الدخول فى إضراب عام عن الطعام، مرجعين السبب إلى احتجازهم «دون وجه حق»، ورفض السلطات الأمنية الإفراج عنهم وترحيلهم إلى بلدهم.

وقال إبراهيم على، محامى الجماعات الإسلامية: «بعض المعتقلين الفلسطينيين محتجزون منذ عدة سنوات، رغم الحصول على أحكام بالإفراج عنهم بعد التأكد من عدم وجود علاقة تجمعهم بحركة حماس أو عدد من الحركات الإسلامية فى قطاع غزة».

وأضاف «على» لـ«المصرى اليوم»: «يوجد ٤ معتقلين فلسطينيين داخل غرف الترحيلات بسجن العقرب يقاومون الموت حاليا، بعدما دخلوا فى إضراب شامل عن الطعام قبل أسبوع لعدم الإفراج عنهم»، مؤكداً أن المعتقلين الفلسطينيين داخل هذا السجن يواجهون معاملة سيئة للغاية - حسب قوله.

من جهة أخرى، قال اللواء محمود وجدى، وزير الداخلية: «لا أبالغ إذا قلت إن تواجد قوات الشرطة اليوم فى الشارع أفضل من تواجدها قبل مظاهرات ٢٥ يناير بيوم، لأن تواجد الشرطة قبل هذه المظاهرات لم يكن بالشكل الذى يرضى الشعب أو يشعره بالأمان». وأضاف وجدى فى حوار تليفزيونى مع الإعلامى خيرى رمضان فى برنامج «مصر النهارده» مساء أمس الأول: «الشرطة تعاملت مع مظاهرات ٢٥ يناير بحكمة بالغة، رغم ما نشب فى النهاية من احتكاكات».

وتابع: «لقد أدت الشرطة ما عليها خلال الفترة من ٢٥ يناير إلى ٢٨ يناير، خاصة أن المظاهرات التى خرجت فى اليوم الأول كانت بمنتهى الرقى والتحضر، لكن المشكلة زادت حينما سعت الشرطة لمنع المتظاهرين من المبيت فى ميدان التحرير، وهى وجهة نظر تتفق وتختلف معها تقييمات خبراء الأمن».

وأكد وزير الداخلية أن استخدام الشرطة للرصاص الحى ضد المتظاهرين كان لـ«حالات فردية» تمت - حسب قوله - لظروف اضطرارية.

الحكومة الجديدة تعقد أول اجتماعاتها وسط «رفض سياسى» للوجوه القديمة

تكليف «الجمل» بالإشراف على «الأعلى للصحافة»

كتب - منصور كامل وفاروق الجمل ووكالات:

عقد مجلس الوزراء أول اجتماع له بتشكيله الجديد، أمس، وتصدر الأمن جدول أعمال المجلس، فيما وجه عدد من القوى السياسية انتقاداً شديداً للحكومة الجديدة لاحتوائها على عدد من الأسماء التى عينها الرئيس السابق حسنى مبارك.

ووافق المجلس، خلال اجتماعه، على مشروع مقترح من رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة بإمكانية تقسيط الضريبة العامة على الدخل عن السنة الضريبية المنتهية فى ٢٠١٠/٢/٣١ إلى ثلاثة أقساط متساوية يمكن سدادها قبل نهاية العام المالى الحالى دون حساب مقابل تأخير.

كما شكل الدكتور أحمد شفيق، رئيس مجلس الوزراء، ٤ لجان وزارية تتولى تنفيذ سياسات الحكومة خلال المرحلة المقبلة.

وقرر مجلس الوزراء إنشاء لجنة للحوار الوطنى، برئاسة الدكتور يحيى الجمل، نائب رئيس الوزراء، وتتضمن فى عضويتها وزراء «التعليم، والسياحة، والمالية، والأوقاف، والاتصالات». وفيما أوكل «شفيق» مهمة تولى الإشراف على عمل المجلس الأعلى للصحافة إلى نائبه يحيى الجمل، تلقى رئيس الوزراء ٣ استقالات من رؤساء تحرير الصحف القومية، وهم: «عبدالقادر شهيب، ومحمد على إبراهيم، وحمدى رزق»، وقد أحالها شفيق إلى المجلس الأعلى للقوات المسلحة للبت فيها.



الجمل

من جانبها، انتقدت جماعة الإخوان المسلمين، وعدد من القوى السياسية، تشكيل الحكومة الجديدة، لاحتفاظها بعدد من الأسماء التى عينها الرئيس السابق، وإبقاء الوزارات الأساسية، مثل «العدل، والداخلية، والخارجية» دون تغيير، ودعوا إلى تظاهرة مليونية جديدة يوم الجمعة المقبل.

(طالع ص٦)

النحاس: لا دمج بين «التنظيم والإدارة» و«التنمية الإدارية»

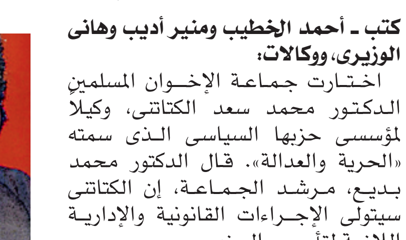
كتب - محمد أحمد السعدنى:

أكد الدكتور صفوت النحاس، رئيس الجهاز المركزى للتنظيم والإدارة، أن الحكومة لا تعتزم دمج وزارة التنمية الإدارية مع الجهاز المركزى للتنظيم والإدارة.

وقال النحاس فى تصريحات خاصة لـ«المصرى اليوم» إن الحكومة فوضت إليه سلطات وزير التنمية الإدارية السابق الدكتور أحمد درويش لإدارة الوزارة خلال الأزمة، لافتا إلى أنه لا يعمل على الدمج بين الجهتين.

وقال النحاس: «الوزارة مازالت تتمتع بموازنة مستقلة عن الجهاز». وأضاف أنه أصدر تعليماته باستمرار جميع الموظفين بالوزارة والقيادات فى مراكزهم الوظيفية دون تغيير، وأن العمل بوزارة التنمية الإدارية مازال مستمرا بالأسلوب نفسه.

وتابع: «مازالت مشروعات الحكومة الإلكترونية مستمرة تحت قيادات الوزارة»، لافتاً إلى أنه لم يصدر قرارات باستبدالهم أو مساواتهم بالعاملين فى الجهاز الإدارى.



النحاس

وقال النحاس: «الجهاز المركزى للتنظيم والإدارة تم إنشاؤه وفق قانون ١١٨ لسنة ٦٤، وتابع لمجلس الوزراء شأنه شأن وزارة التنمية الإدارية».

كانت بعض المخاوف قد أصابت العاملين بالوزارة على خلفية شائعات بإلغاء الوزارة.

«الإخوان» تختار «الكتاتنى» وكيلاً لحزب «الحرية والعدالة»

جبهة المعارضة بالجماعة تتفاوض مع «الوسط».. والعريان يتوقع تأسيس ٤ أحزاب إسلامية

كتب - أحمد الخطيب ومنير أديب وهانى الوزيرى، ووكالات:

اختارت جماعة الإخوان المسلمين الدكتور محمد سعد الكتاتنى، وكيلا لمؤسسى حزبها السياسى الذى سمته «الحرية والعدالة». قال الدكتور محمد بديع، مرشد الجماعة، إن الكتاتنى سيتولى الإجراءات القانونية والإدارية اللازمة لتأسيس الحزب.

وقال الدكتور عصام العريان، القيادى بالجماعة، إن الحزب سيقوم على الشريعة الإسلامية، لكنه سيكون مقبولاً لدى قطاع عريض من المجتمع. وأوضح فى تصريحات لـ«رويترز»: «عندما نتكلم عن شعارات الثورة: الحرية والعدالة الاجتماعية والمساواة.. كل هذا فى الشريعة.. هذه الثورة تنادى بما نادت به الشريعة الإسلامية».

وأكد العريان أن مصر لن تستغنى عن الاستثمار الأجنبى والعربى، وأن الإخوان يدعمون السوق الحرة، لكن دون تلاعب أو احتكار، وأوضح أن الجماعة تلقت دعوات لعقد اجتماعات مع مندوبى حكومات النرويج وألمانيا والسويد وأستراليا وسويسرا.



محمد سعد الكتاتنى

وذكر العريان فى تصريح آخر لوكالة أنباء الشرق الأوسط أن برنامج حزب الجماعة سيتضمن أن السياحة مصدر أساسى من مصادر الدخل القومى، وأن الحياة السياسية ستشهد تكوين ٤ أحزاب إسلامية بعد الثورة.

وذكرت مصادر أن مفاوضات تجرى حاليا بين قيادات من جبهة المعارضة داخل الإخوان من جانب، وقيادات حزب الوسط الذى حصل مؤخراً على ترخيص رسمى بتأسيسه، بهدف ضم تيار الإصلاح الإخوانى إلى الحزب.

وأكدت المصادر أنه حال فشل المفاوضات، فإن جبهة المعارضة داخل الإخوان ستتقدم لإنشاء حزب لها باسم «الإصلاح»، وأن الجبهة كانت قد انتهت قبل أسابيع مع إعداد ورقة أولية لبرنامج الحزب، وشرعت فى توزيعها على عدد من المثقفين، على رأسهم المستشار طارق البشرى، رئيس لجنة تعديل الدستور.

فى سياق مواز، أعلن السفير عبدالله الأشعل، مساعد وزير الخارجية الأسبق، تأسيس حزب جديد باسم «مصر الحرة»، وقال إن الحزب سيشارك فى الانتخابات المقبلة، وأكد أنه ينوى خوض الانتخابات الرئاسية.

إيجاره الشهرى ٤٠ جنيهاً.. وتم حرقه فى «ثورة يناير»

«مصر للبترول» تسترد مبنى «وطنى القاهرة» بلافتة ضخمة.. وبلاغ للجيش

كتب - محمد عبدالقادر ومحمد طلعت داوود:

«شركة مصر للبترول».. مضمون للافتة أصبحت الأكثر جذباً لانتباه كل من يمر بمنتصف شارع قصر العينى وسط القاهرة، لا لشىء سوى أنها علقت أعلى مقر أمانة الحزب الوطنى بالقاهرة، لتعلن بشكل أحادى نهاية علاقة إيجارية بين الشركة «البترولية» والحزب الذى كان حاكماً.

أحد مسؤولى الشؤون القانونية بشركة مصر للبترول - طلب عدم ذكر اسمه - قال لـ«المصرى اليوم» إنه تم إبرام عقد إيجار بين الشركة التى تمتلك المقر والحزب الوطنى فى الثمانينيات بقيمة ٤٠ جنيهاً شهرياً، ولكن بعد الأحداث التى شهدتها البلاد يوم ٢٥ يناير الماضى، وقيام شباب الثورة بإحراق معظم مقار الحزب الوطنى بما فيها مقر أمانة القاهرة، اضطرت الشركة للتدخل لحماية ممتلكاتها، حيث طلب رئيس شركة مصر للبترول من المجلس الأعلى للقوات المسلحة استرداد المقر.



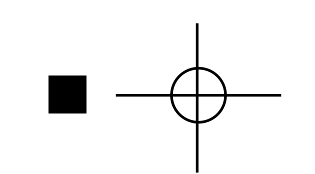


مقر الوطنى بعد عودته لمصر للبترول — تصوير - محمد هشام

من جانبه، قال الدكتور محمد رجب، أمين عام الحزب الوطنى: «هناك علاقة إيجارية بين شركة مصر للبترول، وأمانة الحزب بالقاهرة»، مشيراً إلى أن الشركة أرادت استغلال الأحداث الأخيرة واستعادة المقر رغم العقد الإيجارى.

تشابه الأسماء وراء نشر صورة الدكتور عمرو منسى أستاذ جراحة المخ والأعصاب بدلاً من متهم بالفساد

نشرت الجريدة، على سبيل الخطأ، أمس، صورة للدكتور عمرو منسى، أستاذ جراحة المخ والأعصاب بجامعة القاهرة، على أنها صورة رجل الأعمال عمرو منسى، المتهم فى قضية الاستيلاء على أراض مملوكة للدولة، فى الخبر المنشور تحت عنوان «النيابة تستدعى أباظة وأبوالعينين ومنسى.. والتحقيقات تكشف تورطهم فى الاستيلاء على أراضى الدولة». ويعد الدكتور عمرو منسى من رواد طب جراحة المخ والأعصاب فى مصر والعالم، وحصل على دراسات عديدة فى المجال نفسه من خلال جامعات أجنبية، منها جامعة منيابوليس فى أمريكا، وجامعة إكسفورد فى إنجلترا، وشارك بأبحاثه المتميزة فى مؤتمرات علمية كثيرة فى الخارج، وأشرف على عدد ضخم من رسائل الدكتوراة فى كلية الطب بجامعة القاهرة، وتولى منصب رئيس قسم جراحة المخ والأعصاب بجامعة القاهرة لفترة طويلة سابقة.



الدكتور عمرو منسى

ينتظرون أمام المعبر للاطمئنان على نصفهم الآخر فى ليبيا

قبيلة «أولاد على» المصرية تنقلب ضد «القذافى» وترفع شعار «أنا وأخويا على ابن عمى»

السلوم - سماح عبدالعاطى:

أمام معبر السلوم البرى، وقف منصور عوض، ٤٣ سنة، يحكم الشال الصوفى حول فمه ليحميه من لسعة البرد الصباحية، يتلفت يميناً ويساراً لمتابعة المصريين الذين يجتازون المعبر قادمين من ليبيا، أملا منه فى أن يجد بينهم أحد أقاربه أو أصهاره من قبيلة «أولاد على» التى تسكن ليبيا منذ عشرات السنين.

منصور واحد من فرع «أولاد على» الذين يسكنون السلوم، يقول إن عددهم فى مصر كبير جداً، وينتشرون بين محافظاتها ومدنها وقراها ويضيف: «ولاد عمنا عايشين فى ليبيا ومتجنسين من زمان»، «وترتبط القبيلة بعلاقة نسب وقرابة مع العقيد معمر القذافى.. واحنا كنا بنحبه ونقدره.. لكننا مش راضيين على الوضع الحالى، لأنه بيجيب مرتزقة تضرب إخواننا.. عشان كده حسمنا أمرنا، أنا وأخويا على ابن عمى.. وعملنا مظاهرة ومستنيين الجيش يفتح لنا الطريق عشان نعدى لهم هناك».

هتف «أولاد على» ضد القذافى ربما للمرة الأولى، وحملوا لافتاتهم التى تطالب بمحاكمته، جزاء ما اقترفته يداه من اعتداء على إخوانهم فى مدن ليبية، وطافوا بها مدينة السلوم الحدودية، وهى نفسها القبيلة التى كان القذافى يتقرب لها ولأبنائها. يقول منصور: «المفروض إن القذافى يعرف مطالب الشعب إيه ويديهم اللى همة عايزينه بدل ما يجيب لهم مرتزقة ويقطع الاتصالات عنهم ويخلينا مش عارفين نطمن ونعرف إن كانوا عايشين أو ميتين».

منصور لم يكن وحده، فغيره كثيرون من «أولاد على» يرابطون أمام المعبر، طمعاً فى معرفة مصائر أقربائهم.. فوزى هارون واحد منهم، يشيح بيده عندما تأتى سيرة القذافى، قائلا: «كيف يتجاهل مطالب شعبه فى العدالة والديمقراطية.. بالعافية قدرنا ندخل لأهالينا فى الشرق علاج ورز وسكر.. لينا هناك نسوان وبنات ولينا نسب وولاد عم ومش قادرين نعرف أخبارهم».

ويقول جبريل: «أحمد قذاف الدم كان هنا فى مطروح إمبارح، وكان فاكر الناس معاه، بس لقاهم بيهتفوا ضد القذافى فراح سيوة، لكنهم عملوا معاه نفس الحكاية، فخرج وهو متضايق»، غير أن جبريل لا يأبه لغضبة «قذاف الدم»، منسق العلاقات المصرية الليبية، ما يهمه هو إخوانه وأولاد عمه الذين لا يكادون يجدون ما يطعمهم، وأمله الوحيد أن تسمح لهم القوات المسلحة بالعبور لينقذوا إخوانهم هناك من شر المرتزقة وعنف القذافى.

[redacted]

تواصل الاحتجاجات: مئات العمال فى «القابضة للتعمير» يهددون بحرق المحاصيل الزراعية.. وعمال مصنع «لقمة» يحتجزون ٥٠ موظفا

إقالة رئيس «وسط الدلتا لإنتاج الكهرباء» بعد تدخل الجيش.. ومظاهرة للمعلمين المؤقتين أمام الوزارة

دخل ١٨٠٠ عامل فى شركتى جنوب الوادى للتنمية الزراعية ورمسيس للخدمات الزراعية، التابعتين للقابضة للتشييد والتعمير بتوشكى، فى إضراب مفتوح عن العمل أمس، وهددوا بإحراق المحاصيل الزراعية ومحطات الرى والمكاتب الإدارية، فى حالة عدم استجابة الجهات المختصة لمطالبهم، وعلى رأسها محاكمة المهندس سعودى عليوة رئيس شركة جنوب الوادى على ما سموه «المخالفات التى ارتكبها فى حق المال العام والعمالة».

وتقدم العاملون بشركة جنوب الوادى للتنمية الزراعية، ببلاغات للنائب العام وللجهاز المركزى للتنظيم والإدارة ولجنة تقصى الحقائق واتخاذ القرار، اتهموا فيها رئيس الشركة بالاستيلاء على نحو ٣٥ مليون جنيه من المال العام لصالح أقاربه.

وفى قطاع الكهرباء أصدر الدكتور محمد عوض، رئيس الشركة القابضة لكهرباء مصر، قراراً بإقالة المهندس عوض فتحى الديب من منصب رئيس شركة وسط الدلتا لإنتاج الكهرباء، وتعيين المهندس أحمد عبد المجيد صوان بدلا منه، وذلك فى أول استجابة لمطالب العاملين بالكهرباء المعتصمين فى أكثر من موقع، وبعد تدخل الجيش.

فى سياق آخر، تقدمت ناهد أحمد فراج، كبير إخصائيين بدرجة مدير عام بالمركز القومى للأمان النووى والرقابة الإشعاعية بهيئة الطاقة الذرية، ببلاغ للنائب العام ضد رئيس الهيئة والأمين العام بسبب «وقائع استغلال إدارى وتزوير واستغلال مناصبهم فى الإضرار والاستيلاء على المال العام».

وفى محطات الكهرباء، واصل المئات من المهندسين والفنيين والإداريين اعتصامهم، بينما هدد العاملون بمحطتى كهرباء عتاقة بالسويس والعريش البخارية ببدء اعتصام وإضراب عن العمل فى حال عدم استجابة رئيس شركة شرق الدلتا لإنتاج الكهرباء بإقالة المهندس محمود النقيب رئيس قطاعات الإنتاج بالشركة، بسبب ما وصفوه بممارساته التعسفية ضدهم.


جانب من احتجاجات أمس

وتظاهر العشرات من أوائل خريجى جامعة الأزهر أمام مقر إدارة الجامعة للمطالبة بتعيينهم معيدين فى كليات الجامعة ورفع الظلم الواقع عليهم منذ عام ٢٠٠٢ حتى الآن، وتظاهر أمس نحو ٣٠٠ عامل وموظف بمستشفى الزهراء الجامعى التابعة لجامعة الأزهر بسبب رفض إدارة المستشفى صرف المكافأة التى أعلن عنها الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر لجميع العاملين بالأزهر بمناسبة المولد النبوى، وطالبوا بإقالة محمود رشوان، المدير المالى.

وتظاهر العشرات من المعلمين المؤقتين بوزارة التربية والتعليم أمام الوزارة أمس للمطالبة بتعيينهم وتثبيتهم ورفع رواتبهم.

وتظاهر نحو ٣٠٠ عامل بهيئة السكك الحديدية أمام مقر وزارة النقل بمدينة نصر، مطالبين بعودتهم للعمل بعد أن تم فصلهم من بعض الشركات التابعة للسكك الحديدية، وفى الوقت نفسه طالب أمن الوزارة القوات المسلحة بتأمين المبنى، وتوجهت على الفور مدرعة لتأمين المبنى خوفا من حدوث أى احتكاكات أو تخريب للمكتب الفنى للوزير.

وجدد موظفو المصرف المتحد «مملوك للبنك المركزى»، والبنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى، ومصر إيران للتنمية، اعتصامهم «أمس» للمطالبة بتحسين أحوالهم المعيشية والمالية والإدارية، مؤكدين أن إدارات بنوكهم لم تستجب لمطالبهم رغم تشكيل مجموعات العشرين من كل بنك لتمثيل العاملين فى اجتماعات البنك المركزى المرتقبة لبحث مطالبهم، وقطع عدد من المتظاهرين أمام المقر الرئيسى لبنك التنمية والائتمان الزراعى، طريق القصر العينى، المؤدى إلى ميدان التحرير، لأكثر من ١٠ دقائق، مرددين عبارات «ماحدش عبرنا».

واحتجز أكثر من ١٥٠٠ عامل بمجموعة مصانع «لقمة» لإنتاج المواسير، ٥٠ موظفا بالمبنى الإدارى للشركة منذ أمس الأول، كرهائن للضغط على أحمد عبدالعظيم لقمة رئيس مجلس إدارة الشركة لتنفيذ مطالبهم، وقال العمال إن صاحب المصنع أقام قضية ضد وزير الإسكان السابق بتهمة الاستيلاء على المال العام والتلاعب بمواصفات المواسير الموردة، فى الوقت الذى يتجاهل فيها مطالب عماله بتحسين أوضاعهم المالية.

وتظاهر ٥٠ صحفيا وإداريا بجريدة الوفد داخل مقر الجريدة بالدقى ضد تقسيم الجريدة لعدد يومى وآخر أسبوعى، والاستعانة بعناصر من خارج الصحيفة للعمل ببوابة الوفد الإلكترونية، وطالب المتظاهرون بتوحيد سياسة إصدارات الوفد وفصل ميزانية الجريدة بشكل عاجل عن ميزانية الحزب، وتشكيل مجلس إدارة جديد منتخب من خمسة أشخاص يكون مسؤولا عن إدارة الجريدة.

ومن جهتها أكدت إدارة جريدة الوفد فى بيان لها أنها لجأت إلى الاستعانة بنخبة من شباب المتدربين وذوى الخبرات الفنية غير الموجودة بالجريدة للعمل فى بوابة الوفد والعدد الأسبوعى، بعد أن لاحظت هبوطا حادا فى توزيع جريدة الوفد، وانهيار مستواها الفنى والصحفى.

وتجددت الاحتجاجات والمظاهرات بمطار القاهرة الدولى، للمطالبة بالتعيين وتحسين الأوضاع، وتظاهر حوالى ٥٠٠ عضو من الأعضاء القانونيين بالشهر العقارى أمام وزارة العدل للمطالبة بتحويل مصلحة الشهر العقارى إلى ملكية عقارية والقضاء على ما سموه «رؤوس الفساد فى الشهر العقارى» ووعدهم المستشار حسن درويش، مساعد وزير العدل لشؤون الشهر العقارى، بتفعيل المطلب.

..وفى المحافظات: اشتباكات بين المحامين بالشرقية والمئات يقطعون طريقى «قنا ـ القصير» و«مصر ـ أسوان»

إصابة ٤ والقبض على ٢ فى اشتباكات أثناء المطالبة بإقالة رئيس الجامعة بالمنصورة

موظفون يرفعون لافتات تطالب بحقوقهم المالية

تواصلت الاحتجاجات الفئوية فى المحافظات، أمس، ففى البحيرة، واصل نحو ٦٠٠ من العاملين بمحلج شركة النيل لحليج الأقطان بإيتاى البارود، إضرابهم عن العمل، للمطالبة بزيادة الحوافز والأجور. كما اعتصم المئات من المهندسين والفنيين بمحطات توليد الكهرباء بدمنهور، للمطالبة بمساواتهم بزملائهم فى الشركات الأخرى من حيث الحوافز والبدلات. وفى كفر الدوار، أضرب المئات من سائقى الميكروباص، للمطالبة بتخفيض الكارتة وإنشاء موقف لسيارات النقل الداخلى.

وفى المنوفية، تظاهر نحو ٢٠ من العائدين من دولة العراق عام ١٩٨٩، للمطالبة بصرف استمارات الحوالات الصفراء الصادرة من البنك المركزى العراقى والمحولة على البنوك المصرية منذ ٢٠ عاماً.

واعتصم نحو ١٠ من أهالى جزيرة أبونشابة التابعة لقرية الخطاطبة، لتضررهم من تكرار انقطاع مياه الشرب عن الجزيرة. وتظاهر نحو ٤٠ من عمال مصنع زجاج حمزة بمدينة سرس الليان، للمطالبة بإعادة تشغيل المصنع المغلق منذ شهر وصرف كل حقوقهم.

وفى ٦ أكتوبر، اعتصم نحو ١٥٠ من عمال النظافة فى الواحات البحرية، احتجاجاً على ضعف الرواتب، ونحو ٣٠٠ من الإداريين المؤقتين بمديرية الصحة، للمطالبة بالتثبيت ومساواتهم بزملائهم وصرف الحوافز وبدل السهر. كما تجمهر العشرات من أهالى قرى الرقة الغربية بالعياط، للمطالبة بنقل خطوط الضغط العالى، وواصل العشرات من المدرسين المؤقتين، احتجاجاتهم للمطالبة بالتثبيت.

وفى القليوبية، نظم نحو ٥٠٠ من أهالى قرية عرب العليقات بالخانكة وقفة احتجاجية، احتجاجاً على بيع الحكومة للأراضى والمنازل التى يعيشون عليها، بحجة أنها أملاك دولة.

وفى المنيا، قطع مئات الخريجين الطريق الزراعى السريع «مصر ـ أسوان»، أمام مدينتى مطاى وبنى مزار، احتجاجاً على رفض تعيينهم ببعض المصالح الحكومية، بحجة عدم وجود درجات وموارد مالية.

وفى قنا قطع نحو ٤٠٠ عامل بمصنع هيبى فارم للأدوية بالمنطقة الصناعية بقفط طريق «قنا ـ القصير» بالبحر الأحمر، احتجاجاً على عدم صرف رواتبهم منذ سنتين.

وفى الأقصر، نظم عشرات الأسر التى تم تهجيرها من منطقة قرنة مرعى الأثرية قبل عام، وقفة احتجاجية، أمام مساكنهم الجديدة التى تم تهجيرهم إليها، بمدينة القرنة، للمطالبة بالتحقيق فى التلاعبات التى شابت عملية التعويضات.

وفى الشرقية، أضرب عمال مصنع حكيم للمنتجات البلاستيكية بمدينة العاشر من رمضان، عن العمل، وقطعوا طريق القاهرة ـ الإسماعيلية الصحراوى لأكثر من ٣ ساعات حتى تدخلت القوات المسلحة لتسيير حركة السيارات، للمطالبة برفع رواتبهم وتحديد ساعات العمل وتأمين صحى لهم.

وفى المنصورة أصيب أربعة أشخاص وألقت القوات المسلحة القبض على اثنين فى اشتباكات بين أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنصورة وأفراد الأمن بإدارة الجامعة أمس.

متابعة ـ أبوالسعود محمد وأحمد البحيرى ووفاء بكرى ويوسف العومى وخير راغب ومحسن عبدالرازق ومحمد أحمد السعدنى ومحمد عبدالعاطى وياسمين كرم وهشام عمر عبدالحليم ومحمود الجعفرى وعبدالرحمن شلبى ومحمد هارون وهيثم الشرقاوى وتيسير قوايد ومحمد السنهورى وآيات سليمان:
المحافظات ـ غادة عبدالحافظ وسعيد نافع وعبدالحكم الجندى وعبدالله العرينى ورجب رمضان وياسر شميس وحمدى قاسم ومحمد حمدى والسيد أبوعلى ومحمد السمكورى وممدوح عرفة وتريزا كمال وهند إبراهيم وأكرم عبدالرحيم وسامح عبدالفتاح وهبة حامد وسامح غيث ونسمة على وعمرو التلاوى:

عابر سبيل

أحمد الصاوى
sawyelsawy@yahoo.com

التعلق بالقشور..!

شاركت خلال اليومين الماضيين فى مؤتمر يكتسب أهميته من الظروف الراهنة، ومن عنوانه الذى يركز على فرص وتحديات التحول الديمقراطى فى مصر، نظمته «المصرى اليوم» بالتعاون مع اتحاد الجمعيات الاقتصادية.

وفى خضم المناقشات الثرية التى جرت بحضور خبراء وممثلين عن جميع القوى السياسية، لفت نظرى عدة ملاحظات على هامش ما دار:

هناك تركيز مبالغ فيه على وضع الدكتور أحمد شفيق، رئيس الوزراء الحالى، يتمسك بضرورة الإطاحة به فورا، فيما يشهر فى وجهه اتهام واحد بأنه جزء من النظام السابق ومن عينه هو الرئيس مبارك.

والحقيقة أننى أعتقد أن تركيز نخب سياسية على «شفيق» تحت مبرر أن مبارك هو مَن عيّنه هو تفكير لا يليق بأى نخبة.. أفهم أن يقول أحد إنه كان جزءاً من فساد ما حدث فى عهد مبارك، وأن يطرح ما يثبت ذلك، ويقدم عليه الدلائل، أو أن يقدم نقداً موضوعياً لأدائه وسياساته، أو يتهمه بتغليب مشاعره نحو الرئيس السابق، بقيادة ثورة مضادة على ثورة الشعب، أو أى شىء آخر غير اتهامه بأن مبارك من عينه فى موقعه.

وقلت فى إحدى جلسات المؤتمر إن الرئيس السابق هو مَن عيّن أيضاً المجلس الأعلى للقوات المسلحة، بكل الثقة التى نضعها فيه، كما عين النائب العام الذى يحقق فى جرائم الفساد، كما عيّن رئيس المحكمة الدستورية العليا، وغيره من قيادات قضائية، وعيّن المحافظين ورؤساء الجامعات ورئيس المخابرات، وغيرهم من المسؤولين الحاليين، والإصرار على تنحية كل مَن عيّنه مبارك، أو التربص بكل شخص صافح الرئيس السابق، أو اقترب منه، أو قال فى حقه كلمة طيبة، هو من سبيل جر المجتمع إلى جدل يركز على القشور دون جذور الأشياء الأساسية.

أمامنا تحد حقيقى هو إنجاز المرحلة الانتقالية، التى فور نجاحها سيسقط كل هؤلاء، وسيحدث إحلال وتجديد حقيقى، سيمهد لمناخ فرز هادئ دون تشنج، أو عصبية، لأننى أخشى أن نستبدل ديكتاتورية السلطة بديكتاتورية تيارات أساسية تعطى لنفسها حق تصنيف البشر، تدعو للديمقراطية وكأنها تريدها لتمارسها هى فقط، دون غيرها من الشخوص أو التيارات التى تتباين معها فى الرؤى أو حتى الموقف من الثورة نفسها.

سأقولها لكم من جديد: إذا كانت «لا» حرية رأى، فإن «نعم» أيضاً حرية رأى، وأى مجتمع جديد سنبنيه لن يحترم ذلك سيعود بنا إلى المربع رقم صفر، فبدلاً من جماعة محظورة اسمها الإخوان، سيأتى حزب محظور اسمه «الوطنى»، رغم أنه من الممكن أن يتولى أمره جيل جديد غير متورط فى خطايا الماضى وجاهز للتعامل وفق قواعد اللعبة الجديدة.

لنترك قشور الأشياء إذن، ولنلتفت لبناء هذه القواعد بما لا يسمح مجدداً بسيطرة أى أحد أو تيار..لا نريد حكم الفرد الواحد، ولا التيار الواحد، وهذه القواعد لابد أن تؤمِّن للجميع فرصة الحركة والمشاركة، دون تفتيش فى الضمائر.

فلنحاسب الفاسدين سياسياً واقتصادياً الذين ثبت ضدهم الاتهام، ولنحاسب الفاسدين أخلاقياً بتحول مزر، ولنحترم من قال «نعم» واستمر على ذلكَ حتى لو كنا مقتنعين أنه كان على باطل، وإلا لن ينجو أحد من المزايدة والاتهام، بمن فيهم مَن جلبوا النصر الحاسم فى الميدان..!

«البدوى» يعد لجمعية عمومية

كتب ـ عادل الدرجلى:

علمت «المصرى اليوم» أن الدكتور السيد البدوى، رئيس حزب الوفد، سيعلن خلال أيام قليلة عن دعوة الجمعية العمومية لحزب الوفد للانعقاد لاستطلاع رأيها فى بعض الموضوعات المهمة التى تمر بها مصر حالياً، وتتطلب تغييرات كبيرة داخل الحزب ليواكب حركة الشارع.

وأكد قيادى بالحزب ـ طلب عدم ذكر اسمه ـ أن ما سيطرح على الجمعية العمومية هو التعجيل بانتخابات جديدة للهيئة العليا، إلى جانب بعض الأمور الخاصة بصحيفة الحزب، وأوضح أن اتجاه البدوى هو أن يكون عدد الشباب فى الهيئة العليا يتراوح ما بين ٣٠ و٤٠٪ تتراوح أعمارهم بين ١٨ و٤٠ عاماً.

من جهة أخرى، قال النائب الوفدى طارق سباق، المجمدة عضويته، و٨ نواب آخرون بعد مخالفتهم قرار الحزب بالانسحاب من جولة الإعادة فى انتخابات مجلس الشعب الماضية، إنه والنواب الآخرين تقدموا بطلب لرئيس الحزب لإلغاء قرار تجميد عضويتهم للعودة إلى ممارسة نشاطهم بالحزب، والسماح لهم بخوض انتخابات الهيئة العليا.



«الإخوان» تبدأ تجهيز مقار الحزب.. واتجاه لاختيار وكيل المؤسسين من «شورى الجماعة» وليس «مكتب الإرشاد»

حشمت: المكاتب الإدارية تكلفت بتكوين هيئات تأسيسية لـ«الحرية والعدالة».. وشباب يؤيدون استقلال الحزب عن الجماعة

كتب ـ منير أديب وهانى الوزيرى:

بدأت جماعة الإخوان المسلمين تجهيز مقار فى المحافظات للحزب الذى تعتزم تأسيسه باسم «الحرية والعدالة»، الذى قررت الجماعة البدء فى خطوات تأسيسه مؤخراً، وقالت مصادر إن هناك اتجاهاً لاختيار وكيل مؤسسى الحزب من أعضاء مجلس شورى الجماعة، وليس من أعضاء مكتب الإرشاد.

قال الدكتور أمير بسام، المتحدث باسم الجماعة فى الشرقية، إنه من المنتظر أن يتم تحويل مقار الكتلة البرلمانية للجماعة فى المحافظات، إلى مقار للحزب.

وقال الدكتور محمد جمال حشمت، عضو مجلس شورى الجماعة، إن المكاتب الإدارية للجماعة فى المحافظات تلقت فى وقت سابق أثناء إعداد البرنامج، تكليفات بتكوين هيئات تأسيسية، مشيراً إلى أنه من المقرر إعادة هذه التكليفات بعد ترتيب هيكل الحزب، وإنشاء هيئته العليا التى ستختار أمناء الحزب فى المحافظات بناء على حسهم السياسى.

وأضاف حشمت فى تصريحات لـ«المصرى اليوم»، أنه لم يتلق تكليفا من الجماعة بأن يكون وكيل مؤسسى الحزب، حتى الآن، مشيرا إلى رغبته فى ممارسة العمل السياسى من خلال الحزب الذى قال إنه سيسع كل الطاقات دون النظر إلى أى منصب قيادى، مشيراً إلى احتمال أن تكون للحزب مواقف سياسية متباينة، لا تكون بالضرورة متطابقة مع رؤى الجماعة.



جمال حشمت

وأكد حشمت أنه لا مانع من انضمام أعضاء الجماعة لحزب آخر غير «الحرية والعدالة» مع الاحتفاظ بانتمائهم للجماعة، شريطة ألا تكون أفكار هذا الحزب وبرامجه متعارضة مع ثوابت الجماعة.

من جهة أخرى، قالت مصادر فى الجماعة، إن هناك اتجاهاً قوياً لاختيار وكيل مؤسسى الحزب من أعضاء مجلس شورى الجماعة، وليس من أعضاء مكتب الإرشاد.

وأضافت المصادر فى تصريحات لـ«المصرى اليوم»، أن هناك تكليفات من مكتب الإرشاد للمكاتب الإدارية فى المحافظات، لاختيار الأعضاء فى كل محافظة، والبدء فى تأسيس مقار للحزب فيها.

وأيد عدد من شباب الجماعة استقلال الحزب عن سلطات مكتب الإرشاد، بحيث يتولى الحزب الدور السياسى للجماعة التى يقتصر دورها على النشاط الدعوى والاجتماعى، وقال إسلام لطفى، أحد الشباب، إن تأسيس الحزب خطوة جيدة، معرباً عن تأييده فكرة استقلاله عن الجماعة على أن يقوم بالدور السياسى بما يتناسب مع مرجعيات وفكر الجماعة، معلقاً انضمامه للحزب على قراءة برنامجه، معتبراً أنه لا توجد مشكلة فى أن يكون عضواً فى الجماعة، لكنه ينضم إلى حزب آخر، إذا لم يقتنع ببرنامج حزب الجماعة.

وشدد محمد عبدالفتاح، أحد شباب الجماعة فى الإسكندرية، على ضرورة ألا تمارس الجماعة أى دور سياسى، بعد تأسيس الحزب، مطالباً بأن تكتفى بدورها الدعوى فى هذه الحالة، مشيراً إلى أنه فى السابق كانت هناك مبررات لممارسة الجماعة نشاطاً سياسياً بسبب مطاردة النظام السابق لها، ووجود لجنة شؤون الأحزاب التابعة للحزب الوطنى.

الشباب يدعون لمسيرة مليونية غداً فى «التحرير» تحت شعار: «الشعب يريد إسقاط الحكومة وتطهير البلاد»

كتب ـ محمد طلعت داوود:

دعا ائتلاف شباب ثورة ٢٥ يناير، جموع المصريين إلى المشاركة فى مسيرة مليونية بميدان التحرير غداً تحت اسم «جمعة الاستمرار» للمطالبة بإسقاط حكومة الدكتور أحمد شفيق وتشكيل حكومة «تكنوقراط» تدير البلاد خلال المرحلة الانتقالية المقبلة.

قال زياد العليمى، عضو المكتب التنفيذى لائتلاف شباب الثورة، إن هذه المسيرة لقيت دعماً كبيراً من قبل شباب ٢٥ يناير على الموقع الاجتماعى «فيس بوك»، حيث وصل عدد المؤيدين لهذه المسيرة ٣ ملايين حتى الآن، وأوضح أن المسيرة ستقام تحت شعار «الشعب يريد إسقاط الحكومة وتطهير البلاد».

وأضاف العليمى فى تصريحات لـ«المصرى اليوم» أن الذى أشعل حماس شباب الثورة تصريحات وزير الداخلية الجديد محمود وجدى، التى برر فيها قيام قوات الشرطة بإطلاق الرصاص على المتظاهرين بأن الثوار هم الذين تعدوا على الشرطة أولاً.

وأكد زياد أن السبب الرئيسى الذى يدفع شباب ٢٥ يناير إلى تنظيم المسيرات المليونية حتى الآن هو شعورهم بأن أغلبية مطالبهم لن تتحقق وعلى رأسها إقالة حكومة شفيق وتشكيل حكومة «تكنوقراط»، فضلا عن التصريحات الاستفزازية التى يدلى بها المسؤولون الجدد مثل وزير الداخلية، مما يدل على أن سياسة النظام القديم مازالت مستمرة.

من جهة أخرى، دعا عدد من شباب الـ«فيس بوك» إلى تنظيم مسيرة مضادة تخرج من أمام مسجد مصطفى محمود، تطالب ببقاء الدكتور أحمد شفيق، وحكومته، فضلا عن تنظيمهم مسيرة ثانية تحت اسم «جمعة رد الجميل» للتعبير عن حبهم للرئيس مبارك وإنجازاته التى قدمها للدولة طوال فترة حكمه.

واشتعلت الحرب الإلكترونية بين شباب ٢٥ يناير ومنسقى حملة «مبارك أمان لمصر»، وقام عدد من شباب ٢٥ يناير بوضع صورة كبيرة للرئيس مبارك عليها علامة خطأ باللون الأحمر مكتوب عليها «أنا مش آسف يا ريس»، واتهم منسقو حملة «مبارك أمان لمصر»، شباب ثورة ٢٥ يناير بتخريب البلد وإهانتهم الرئيس مبارك.



النائب العام يحيل بلاغات أهالى ضحايا العبارة «السلام ٩٨» للمحامى العام بالبحر الأحمر

مصادر: عبدالمجيد يطلب إعادة فتح التحقيق والتصرف والإفادة بمضمون البلاغات

الغردقة ـ محمد السيد سليمان وعلى الطيرى:

أكد محمد هاشم، أحد محامى أهالى ضحايا العبارة «السلام ٩٨»، أن النائب العام المستشار عبدالمجيد محمود قرر إحالة البلاغات المقدمة من أهالى ضحايا العبارة التى تقدموا بها الأسبوع الماضى إلى المستشار محمد ياسين، المحامى العام لنيابات البحر الأحمر، للتصرف فيها وفتح التحقيق ولإفادته بما تم.

وتضمنت البلاغات الجديدة وجود نحو ٢٠ من الناجين مختطفين لإخفاء أسباب حريق وغرق العبارة ورفضهم قرار النيابة بقيد وتوصيف الجريمة على أنها جنحة وأنه لم يتم تسجيلها قضية بمحكمة الجنايات.

وأكد «هاشم» أن البلاغات الجديدة تتهم اللواء حبيب العادلى، وزير الداخلية السابق، بعدم منع ممدوح إسماعيل، مالك العبارة، من السفر إلى لندن، مجاملة للدكتور زكريا عزمى، رئيس ديوان رئيس الجمهورية السابق، والذى كان صديقاً لإسماعيل، بالإضافة إلى عدم قيام وزارة الداخلية بالقبض على من صدرت ضدهم أحكام بالحبس من المتهمين فى القضية، بالرغم من وجودهم فى مصر ومرور أكثر من عامين على الحكم فى القضية.

وطالب هاشم فى البلاغات بإعادة فتح التحقيق فى القضية من جانب النيابة وتعديل الوصف والقيد فى الاتهامات على أن تشمل التحقيقات عدداً من المسؤولين بهيئة موانئ البحر الأحمر ووزارة النقل. وأكد هاشم أنه سيتوجه الأسبوع المقبل وعدد من أهالى الضحايا الذين تقدموا بالبلاغات إلى الغردقة للإدلاء بأقوالهم أمام المحامى العام للبحر الأحمر.

إسماعيل

مئات الأقباط يتظاهرون فى أسيوط احتجاجاً على مقتل «راعى كنيسة» فى ظروف غامضة

أسيوط ـ ممدوح ثابت وسحر الحمدانى و«أ. ش. أ»:

تظاهر مئات الأقباط بمدينة أسيوط، أمس، احتجاجاً على مقتل القس داوود غبريال، راعى كنيسة «أبوسيفين»، وسرقة خزانة حديدية من داخل مسكنه. خرج المتظاهرون إلى شوارع المدينة وقطعوا الطريق ورددوا هتافات: «يا خسيس يا خسيس.. دم القبطى مش رخيص» و«بالروح بالدم نفديك يا صليب» وطالبوا بالقصاص من الجناة.

وتوسطت المظاهرة سيارة إسعاف، تحمل جثة المجنى عليه بعد أن رفض المتظاهرون تشريحها ورفعوا صور المسيح والصليب، وشهدت المظاهرة أثناء مرورها فى أحد الشوارع، مشادات واشتباكات بالأيدى، وتلاسنا بالألفاظ بين المتظاهرين وعدد من أصحاب المحال التجارية. واعتدى المحتجون على سيارة شرطة حاولت الاقتراب منهم لتهدئتهم وحطموا زجاجها. وتقدم المظاهرة عدد من الآباء والقساوسة الأرثوذكس. وقال القس أبانوب ثابت، راعى كنيسة مارى مرقص بأسيوط، لـ«المصرى اليوم»، إن جيران المجنى عليه، داوود غبريال، أبلغوه بأن مجهولين ما بين ٣ أو ٤ ذبحوا المجنى عليه وطعنوه فى الصدر.


البابا شنودة

وانتهت المظاهرة التى طافت عدداً من شوارع المدينة، أمام مستشفى أسيوط الجامعى، حيث سلم المتظاهرون جثة المجنى عليه إلى المشرحة ورفضوا مغادرة المستشفى.

كان ضباط وحدة مباحث مركز شرطة أسيوط تلقوا إخطاراً من عمليات النجدة. بالعثور على القس داوود بطرس مقتولاً داخل مسكنه بقرية شطب وبالانتقال والمعاينة تبين وجود الجثة مسجاة على ظهرها وسط بركة من الدماء، كما تبين عدم وجود آثار بعثرة بمحتويات المنزل وسرقة خزانة حديدية خاصة به، وتم إخطار النيابة العامة لمباشرة التحقيق، وتكثف أجهزة الأمن جهودها لضبط الجناة.

من جانبه، أمر مصطفى الشريف، مدير نيابة قسم ثان أسيوط، بانتداب الطب الشرعى لتشريح جثة المجنى عليه، والتصريح بالدفن وانتداب المعمل الجنائى لرفع البصمات وسرعة تحريات المباحث حول مرتكبى الواقعة وضبطهم.

استمرار قبول دفعات جديدة من خريجى الجامعات بالكلية الحربية تخصص «طب ـ هندسة»

كتبت ـ داليا عثمان:

قررت الكلية الحربية استمرار فتح القبول لدفعات جديدة من خريجى الجامعات من الأطباء والمهندسين بالكلية الحربية على أن يتم سحب طلبات الالتحاق من المكتب الرئيسى بالكلية الحربية حتى يوم الخميس الموافق ١٠ مارس ٢٠١١.

وكانت الكلية الحربية أوضحت أن شروط القبول هى أن يكون الطالب مصرى الجنسية ومن أبوين يتمتعان بهذه الجنسية عن غير طريق التجنس وألا يكون الطالب أو أبواه مكتسبين جنسيات أخرى فضلا عن أن يكون حسن السير والسلوك والسمعة، بالإضافة أن يجتاز الطالب جميع الفحوصات والتحاليل الطبية وفقا لضوابط المجلس الطبى العسكرى.

علما بأن الشروط الخاصة بالأطباء هى أن يكون الخريج حاصلا على المؤهل عام ٢٠١٠ والسنوات السابقة له، وأن يكون قد أمضى فترة الامتياز وتقديره «جيد» فأعلى بالنسبة للأطباء تخصصى بشرى وأسنان، وبالنسبة للمطلوبين لتخصصات البيطرى وصيادلة يشترط أن يكون التقدير «مقبول» فأعلى ويتمتع الطبيب بالعديد من الامتيازات التى يحصل عليها خلال فترة الدراسة وبعدها، وتمتعه بجميع الامتيازات التى يحصل عليها الضابط بالقوات المسلحة فضلا عن دعمه للحصول على رسالتى الماجيستر والدكتوراه.

بينما التخصصات المطلوبة من الطلبة المهندسين «ذكور» هى (كهرباء قوى، حواسب، اتصالات الكترونيات، ميكانيكا قوى، ميكانيكا إنتاج، هندسة نسيج، هندسة بحرية، ميكانيكا سيارات، هندسة طيران، هندسة مدنى، هندسة عمارة، هندسة نووية»، ولكن الشروط الخاصة بهذا التخصص هى «لابد أن يكون الطالب حاصلاً على مؤهل عام ٢٠١٠ وما قبلها بشرط التقيد بالسن وأن يكون التقدير (مقبول) فأعلى بالإضافة لإرفاق شهادة عضوية من نقابة المهندسين». وتتراوح مدة الدراسة من ٦ ـ ٧ شهور بالكلية الحربية لجميع التخصصات، ويمنح الخريج شهادة اتمام الدراسة العسكرية.

تواصل الاحتجاجات: مئات العمال فى «القابضة للتعمير» يهددون بحرق المحاصيل الزراعية.. وعمال مصنع «لقمة» يحتجزون ٥٠ موظفا

إقالة رئيس «وسط الدلتا لإنتاج الكهرباء» بعد تدخل الجيش.. ومظاهرة للمعلمين المؤقتين أمام الوزارة

دخل ١٨٠٠ عامل فى شركتى جنوب الوادى للتنمية الزراعية ورمسيس للخدمات الزراعية، التابعتين للقابضة للتشييد والتعمير بتوشكى، فى إضراب مفتوح عن العمل أمس، وهددوا بإحراق المحاصيل الزراعية ومحطات الرى والمكاتب الإدارية، فى حالة عدم استجابة الجهات المختصة لمطالبهم، وعلى رأسها محاكمة المهندس سعودى عليوة رئيس شركة جنوب الوادى على ما سموه «المخالفات التى ارتكبها فى حق المال العام والعمالة».

وتقدم العاملون بشركة جنوب الوادى للتنمية الزراعية، ببلاغات للنائب العام وللجهاز المركزى للتنظيم والإدارة ولجنة تقصى الحقائق واتخاذ القرار، اتهموا فيها رئيس الشركة بالاستيلاء على نحو ٣٥ مليون جنيه من المال العام لصالح أقاربه.

وفى قطاع الكهرباء أصدر الدكتور محمد عوض، رئيس الشركة القابضة لكهرباء مصر، قراراً بإقالة المهندس عوض فتحى الديب من منصب رئيس شركة وسط الدلتا لإنتاج الكهرباء، وتعيين المهندس أحمد عبد المجيد صوان بدلا منه، وذلك فى أول استجابة لمطالب العاملين بالكهرباء المعتصمين فى أكثر من موقع، وبعد تدخل الجيش.

فى سياق آخر، تقدمت ناهد أحمد فراج، كبير إخصائيين بدرجة مدير عام بالمركز القومى للأمان النووى والرقابة الإشعاعية بهيئة الطاقة الذرية، ببلاغ للنائب العام ضد رئيس الهيئة والأمين العام بسبب «وقائع استغلال إدارى وتزوير واستغلال مناصبهم فى الإضرار والاستيلاء على المال العام».

وفى محطات الكهرباء، واصل المئات من المهندسين والفنيين والإداريين اعتصامهم، بينما هدد العاملون بمحطتى كهرباء عتاقة بالسويس والعريش البخارية ببدء اعتصام وإضراب عن العمل فى حال عدم استجابة رئيس شركة شرق الدلتا لإنتاج الكهرباء بإقالة المهندس محمود النقيب رئيس قطاعات الإنتاج بالشركة، بسبب ما وصفوه بممارساته التعسفية ضدهم.

جانب من احتجاجات أمس

وتظاهر العشرات من أوائل خريجى جامعة الأزهر أمام مقر إدارة الجامعة للمطالبة بتعيينهم معيدين فى كليات الجامعة ورفع الظلم الواقع عليهم منذ عام ٢٠٠٢ حتى الآن، وتظاهر أمس نحو ٣٠٠ عامل وموظف بمستشفى الزهراء الجامعى التابعة لجامعة الأزهر بسبب رفض إدارة المستشفى صرف المكافأة التى أعلن عنها الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر لجميع العاملين بالأزهر بمناسبة المولد النبوى، وطالبوا بإقالة محمود رشوان، المدير المالى.

وتظاهر العشرات من المعلمين المؤقتين بوزارة التربية والتعليم أمام الوزارة أمس للمطالبة بتعيينهم وتثبيتهم ورفع رواتبهم.

وتظاهر نحو ٣٠٠ عامل بهيئة السكك الحديدية أمام مقر وزارة النقل بمدينة نصر، مطالبين بعودتهم للعمل بعد أن تم فصلهم من بعض الشركات التابعة للسكك الحديدية، وفى الوقت نفسه طالب أمن الوزارة القوات المسلحة بتأمين المبنى، وتوجهت على الفور مدرعة لتأمين المبنى خوفاً من حدوث أى احتكاكات أو تخريب للمكتب الفنى للوزير.

وجدد موظفو المصرف المتحد «مملوك للبنك المركزى»، والبنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى، ومصر إيران للتنمية، اعتصامهم «أمس» للمطالبة بتحسين أحوالهم المعيشية والمالية والإدارية، مؤكدين أن إدارات بنوكهم لم تستجب لمطالبهم رغم تشكيل مجموعات العشرين من كل بنك لتمثيل العاملين فى اجتماعات البنك المركزى المرتقبة لبحث مطالبهم، وقطع عدد من المتظاهرين أمام المقر الرئيسى لبنك التنمية والائتمان الزراعى، طريق القصر العينى، المؤدى إلى ميدان التحرير، لأكثر من ١٠ دقائق، مرددين عبارات «ماحدش عبرنا».

واحتجز أكثر من ١٥٠٠ عامل بمجموعة مصانع «لقمة» لإنتاج المواسير، ٥٠ موظفا بالمبنى الإدارى للشركة منذ أمس الأول، كرهائن للضغط على أحمد عبدالعظيم لقمة رئيس مجلس إدارة الشركة لتنفيذ مطالبهم، وقال العمال إن صاحب المصنع أقام قضية ضد وزير الإسكان السابق بتهمة الاستيلاء على المال العام والتلاعب بمواصفات المواسير الموردة، فى الوقت الذى يتجاهل فيها مطالب عماله بتحسين أوضاعهم المالية.

وتظاهر ٥٠ صحفيا وإداريا بجريدة الوفد داخل مقر الجريدة بالدقى ضد تقسيم الجريدة لعدد يومى وآخر أسبوعى، والاستعانة بعناصر من خارج الصحيفة للعمل ببوابة الوفد الإلكترونية، وطالب المتظاهرون بتوحيد سياسة إصدارات الوفد وفصل ميزانية الجريدة بشكل عاجل عن ميزانية الحزب، وتشكيل مجلس إدارة جديد منتخب من خمسة أشخاص يكون مسؤولا عن إدارة الجريدة.

ومن جهتها أكدت إدارة جريدة الوفد فى بيان لها أنها لجأت إلى الاستعانة بنخبة من شباب المتدربين وذوى الخبرات الفنية غير الموجودة بالجريدة للعمل فى بوابة الوفد والعدد الأسبوعى، بعد أن لاحظت هبوطا حادا فى توزيع جريدة الوفد، وانهيار مستواها الفنى والصحفى.

وتجددت الاحتجاجات والمظاهرات بمطار القاهرة الدولى، للمطالبة بالتعيين وتحسين الأوضاع، وتظاهر حوالى ٥٠٠ عضو من الأعضاء القانونيين بالشهر العقارى أمام وزارة العدل للمطالبة بتحويل مصلحة الشهر العقارى إلى ملكية عقارية والقضاء على ما سموه «رؤوس الفساد فى الشهر العقارى» ووعدهم المستشار حسن درويش، مساعد وزير العدل لشؤون الشهر العقارى، بتفعيل المطلب.

..وفى المحافظات: اشتباكات بين المحامين بالشرقية والمئات يقطعون طريقى «قنا. القصير» و«مصر. أسوان»

إصابة ٤ والقبض على ٢ فى اشتباكات أثناء المطالبة بإقالة رئيس الجامعة بالمنصورة

تواصلت الاحتجاجات الفئوية فى المحافظات، أمس، ففى البحيرة، واصل نحو ٦٠٠ من العاملين بمحلج شركة النيل لحليج الأقطان بإيتاى البارود، إضرابهم عن العمل، للمطالبة بزيادة الحوافز والأجور. كما اعتصم المئات من المهندسين والفنيين بمحطات توليد الكهرباء بدمنهور، للمطالبة بمساواتهم بزملائهم فى الشركات الأخرى من حيث الحوافز والبدلات. وفى كفر الدوار، أضرب المئات من سائقى الميكروباص، للمطالبة بتخفيض الكارتة وإنشاء موقف لسيارات النقل الداخلى.

وفى المنوفية، تظاهر نحو ٢٠ من العائدين من دولة العراق عام ١٩٨٩، للمطالبة بصرف استمارات الحوالات الصفراء الصادرة من البنك المركزى العراقى والمحولة على البنوك المصرية منذ ٢٠ عاماً. واعتصم نحو ١٠ من أهالى جزيرة أبونشابة التابعة لقرية الخطاطبة، لتضررهم من تكرار انقطاع مياه الشرب عن الجزيرة. وتظاهر نحو ٤٠ من عمال مصنع زجاج حمزة بمدينة سرس الليان، للمطالبة بإعادة تشغيل المصنع المغلق منذ شهر وصرف كل حقوقهم.

وفى ٦ أكتوبر، اعتصم نحو ١٥٠ من عمال النظافة فى الواحات البحرية، احتجاجاً على ضعف الرواتب، ونحو ٣٠٠ من الإداريين المؤقتين بمديرية الصحة، للمطالبة بالتثبيت ومساواتهم بزملائهم وصرف الحوافز وبدل السهر. كما تجمهر العشرات من أهالى قرى الرقة الغربية بالعياط، للمطالبة بنقل خطوط الضغط العالى، وواصل العشرات من المدرسين المؤقتين، احتجاجاتهم للمطالبة بالتثبيت.

موظفون يرفعون لافتات تطالب بحقوقهم المالية

وفى القليوبية، نظم نحو ٥٠٠ من أهالى قرية عرب العليقات بالخانكة وقفة احتجاجية، احتجاجاً على بيع الحكومة للأراضى والمنازل التى يعيشون عليها، بحجة أنها أملاك دولة.

وفى المنيا، قطع مئات الخريجين الطريق الزراعى السريع «مصر - أسوان»، أمام مدينتى مطاى وبنى مزار، احتجاجاً على رفض تعيينهم ببعض المصالح الحكومية، بحجة عدم وجود درجات وموارد مالية.

وفى قنا قطع نحو ٤٠٠ عامل بمصنع هيبى فارم للأدوية بالمنطقة الصناعية بقفط طريق «قنا - القصير» بالبحر الأحمر، احتجاجاً على عدم صرف رواتبهم منذ سنتين.

وفى الأقصر، نظم عشرات الأسر التى تم تهجيرها من منطقة قرنة مرعى الأثرية قبل عام، وقفة احتجاجية، أمام مساكنهم الجديدة التى تم تهجيرهم إليها، بمدينة القرنة، للمطالبة بالتحقيق فى التلاعبات التى شابت عملية التعويضات.

وفى الشرقية، أضرب عمال مصنع حكيم للمنتجات البلاستيكية بمدينة العاشر من رمضان، عن العمل، وقطعوا طريق القاهرة - الإسماعيلية الصحراوى لأكثر من ٣ ساعات حتى تدخلت القوات المسلحة لتسيير حركة السيارات، للمطالبة برفع رواتبهم وتحديد ساعات العمل وتأمين صحى لهم.

وفى المنصورة أصيب أربعة أشخاص وألقت القوات المسلحة القبض على اثنين فى اشتباكات بين أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنصورة وأفراد الأمن بإدارة الجامعة أمس.

متابعة - أبوالسعود محمد وأحمد البحيرى ووفاء بكرى ويوسف العومى وخير راغب ومحسن عبدالرازق ومحمد أحمد السعدنى ومحمد عبدالعاطى وياسمين كرم وهشام عمر عبدالحليم ومحمود الجعفرى وعبدالرحمن شلبى ومحمد هارون وهيثم الشرقاوى وتيسير قوايد ومحمد السنهورى وآيات سليمان:
المحافظات - غادة عبدالحافظ وسعيد نافع وعبدالحكم الجندى وعبدالله العرينى ورجب رمضان وياسر شميس وحمدى قاسم ومحمد حمدى والسيد أبوعلى ومحمد السمكورى وممدوح عرفة وتريزا كمال وهند إبراهيم وأكرم عبدالرحيم وسامح عبدالفتاح وهبة حامد وسامح غيث ونسمة على وعمرو التلاوى:

عابر سبيل

أحمد الصاوى

sawyelsawy@yahoo.com

التعلق بالقشور..!

شاركت خلال اليومين الماضيين فى مؤتمر يكتسب أهميته من الظروف الراهنة، ومن عنوانه الذى يركز على فرص وتحديات التحول الديمقراطى فى مصر، نظمته «المصرى اليوم» بالتعاون مع اتحاد الجمعيات الاقتصادية.

وفى خضم المناقشات الثرية التى جرت بحضور خبراء وممثلين عن جميع القوى السياسية، لفت نظرى عدة ملاحظات على هامش ما دار:

هناك تركيز مبالغ فيه على وضع الدكتور أحمد شفيق، رئيس الوزراء الحالى، يتمسك بضرورة الإطاحة به فوراً، فيما يشهر فى وجهه اتهام واحد بأنه جزء من النظام السابق ومن عينه هو الرئيس مبارك.

والحقيقة أننى أعتقد أن تركيز نخب سياسية على «شفيق» تحت مبرر أن مبارك هو مَن عيّنه هو تفكير لا يليق بأى نخبة.. أفهم أن يقول أحد إنه كان جزءاً من فساد ما حدث فى عهد مبارك، وأن يطرح ما يثبت ذلك، ويقدم عليه الدلائل، أو أن يقدم نقداً موضوعياً لأدائه وسياساته، أو يتهمه بتغليب مشاعره نحو الرئيس السابق، بقيادة ثورة مضادة على ثورة الشعب، أو أى شىء آخر غير اتهامه بأن مبارك من عينه فى موقعه.

وقلت فى إحدى جلسات المؤتمر إن الرئيس السابق هو مَن عيّن أيضاً المجلس الأعلى للقوات المسلحة، بكل الثقة التى نضعها فيه، كما عين النائب العام الذى يحقق فى جرائم الفساد، كما عيّن رئيس المحكمة الدستورية العليا، وغيره من قيادات قضائية، وعيّن المحافظين ورؤساء الجامعات ورئيس المخابرات، وغيرهم من المسؤولين الحاليين، والإصرار على تنحية كل مَن عيّنه مبارك، أو التربص بكل شخص صافح الرئيس السابق، أو اقترب منه، أو قال فى حقه كلمة طيبة، هو من سبيل جر المجتمع إلى جدل يركز على القشور دون جذور الأشياء الأساسية.

أمامنا تحد حقيقى هو إنجاز المرحلة الانتقالية، التى فور نجاحها سيسقط كل هؤلاء، وسيحدث إحلال وتجديد حقيقى، سيمهد لمناخ فرز هادئ دون تشنج، أو عصبية، لأننى أخشى أن نستبدل ديكتاتورية السلطة بديكتاتورية تيارات أساسية تعطى لنفسها حق تصنيف البشر، تدعو للديمقراطية وكأنها تريدها لتمارسها هى فقط، دون غيرها من الشخوص أو التيارات التى تتباين معها فى الرؤى أو حتى الموقف من الثورة نفسها.

سأقولها لكم من جديد: إذا كانت «لا» حرية رأى، فإن «نعم» أيضاً حرية رأى، وأى مجتمع جديد سنبنيه لن يحترم ذلك سيعود بنا إلى المربع رقم صفر، فبدلاً من جماعة محظورة اسمها الإخوان، سيأتى حزب محظور اسمه «الوطنى»، رغم أنه من الممكن أن يتولى أمره جيل جديد غير متورط فى خطايا الماضى وجاهز للتعامل وفق قواعد اللعبة الجديدة.

لنترك قشور الأشياء إذن، ولنلتفت لبناء هذه القواعد بما لا يسمح مجدداً بسيطرة أى أحد أو تيار..لا نريد حكم الفرد الواحد، ولا التيار الواحد، وهذه القواعد لابد أن تؤمّن للجميع فرصة الحركة والمشاركة، دون تفتيش فى الضمائر.

فلنحاسب الفاسدين سياسياً واقتصادياً الذين ثبت ضدهم الاتهام، ولنحاسب الفاسدين أخلاقياً بتحول مزر، ولنحترم من قال «نعم» واستمر على ذلك حتى لو كنا مقتنعين أنه كان على باطل، وإلا لن ينجو أحد من المزايدة والاتهام، بمن فيهم مَن جلبوا النصر الحاسم فى الميدان..!

«البدوى» يعد لجمعية عمومية

كتب - عادل الدرجلى:

علمت «المصرى اليوم» أن الدكتور السيد البدوى، رئيس حزب الوفد، سيعلن خلال أيام قليلة عن دعوة الجمعية العمومية لحزب الوفد للانعقاد لاستطلاع رأيها فى بعض الموضوعات المهمة التى تمر بها مصر حالياً، وتتطلب تغييرات كبيرة داخل الحزب ليواكب حركة الشارع.

وأكد قيادى بالحزب - طلب عدم ذكر اسمه - أن ما سيطرح على الجمعية العمومية هو التعجيل بانتخابات جديدة للهيئة العليا، إلى جانب بعض الأمور الخاصة بصحيفة الحزب، وأوضح أن اتجاه البدوى هو أن يكون عدد الشباب فى الهيئة العليا يتراوح ما بين ٣٠ و٤٠٪ تتراوح أعمارهم بين ١٨ و٤٠ عاماً.

من جهة أخرى، قال النائب الوفدى طارق سباق، المجمدة عضويته، و٨ نواب آخرون بعد مخالفتهم قرار الحزب بالانسحاب من جولة الإعادة فى انتخابات مجلس الشعب الماضية، إنه والنواب الآخرين تقدموا بطلب لرئيس الحزب لإلغاء قرار تجميد عضويتهم للعودة إلى ممارسة نشاطهم بالحزب، والسماح لهم بخوض انتخابات الهيئة العليا.

«الإخوان» تبدأ تجهيز مقار الحزب.. واتجاه لاختيار وكيل المؤسسين من «شورى الجماعة» وليس «مكتب الإرشاد»

حشمت: المكاتب الإدارية تكلفت بتكوين هيئات تأسيسية لـ«الحرية والعدالة».. وشباب يؤيدون استقلال الحزب عن الجماعة

كتب - منير أديب وهانى الوزيرى:

بدأت جماعة الإخوان المسلمين تجهيز مقار فى المحافظات للحزب الذى تعتزم تأسيسه باسم «الحرية والعدالة»، الذى قررت الجماعة البدء فى خطوات تأسيسه مؤخراً، وقالت مصادر إن هناك اتجاهاً لاختيار وكيل مؤسسى الحزب من أعضاء مجلس شورى الجماعة، وليس من أعضاء مكتب الإرشاد.

قال الدكتور أمير بسام، المتحدث باسم الجماعة فى الشرقية، إنه من المنتظر أن يتم تحويل مقار الكتلة البرلمانية للجماعة فى المحافظات، إلى مقار للحزب.

وقال الدكتور محمد جمال حشمت، عضو مجلس شورى الجماعة، إن المكاتب الإدارية للجماعة فى المحافظات تلقت فى وقت سابق أثناء إعداد البرنامج، تكليفات بتكوين هيئات تأسيسية، مشيراً إلى أنه من المقرر إعادة هذه التكليفات بعد ترتيب هيكل الحزب، وإنشاء هيئته العليا التى ستختار أمناء الحزب فى المحافظات بناء على حسهم السياسى.

وأضاف حشمت فى تصريحات لـ«المصرى اليوم»، أنه لم يتلق تكليفا من الجماعة بأن يكون وكيل مؤسسى الحزب، حتى الآن، مشيراً إلى رغبته فى ممارسة العمل السياسى من خلال الحزب الذى قال إنه سيسع كل الطاقات دون النظر إلى أى منصب قيادى، مشيراً إلى احتمال أن تكون للحزب مواقف سياسية متباينة، لا تكون بالضرورة متطابقة مع رؤى الجماعة.



جمال حشمت



وأكد حشمت أنه لا مانع من انضمام أعضاء الجماعة لحزب آخر غير «الحرية والعدالة» مع الاحتفاظ بانتمائهم للجماعة، شريطة ألا تكون أفكار هذا الحزب وبرامجه متعارضة مع ثوابت الجماعة.

من جهة أخرى، قالت مصادر فى الجماعة، إن هناك اتجاهاً قوياً لاختيار وكيل مؤسسى الحزب من أعضاء مجلس شورى الجماعة، وليس من أعضاء مكتب الإرشاد.

وأضافت المصادر فى تصريحات لـ«المصرى اليوم»، أن هناك تكليفات من مكتب الإرشاد للمكاتب الإدارية فى المحافظات، لاختيار الأعضاء فى كل محافظة، والبدء فى تأسيس مقار للحزب فيها.

وأيد عدد من شباب الجماعة استقلال الحزب عن سلطات مكتب الإرشاد، بحيث يتولى الحزب الدور السياسى للجماعة التى يقتصر دورها على النشاط الدعوى والاجتماعى، وقال إسلام لطفى، أحد الشباب، إن تأسيس الحزب خطوة جيدة، معرباً عن تأييده فكرة استقلاله عن الجماعة على أن يقوم بالدور السياسى بما يتناسب مع مرجعيات وفكر الجماعة، معلقاً انضمامه للحزب على قراءة برنامجه، معتبراً أنه لا توجد مشكلة فى أن يكون عضواً فى الجماعة، لكنه ينضم إلى حزب آخر، إذا لم يقتنع ببرنامج حزب الجماعة.

وشدد محمد عبدالفتاح، أحد شباب الجماعة فى الإسكندرية، على ضرورة ألا تمارس الجماعة أى دور سياسى، بعد تأسيس الحزب، مطالبا بأن تكتفى بدورها الدعوى فى هذه الحالة، مشيراً إلى أنه فى السابق كانت هناك مبررات لممارسة الجماعة نشاطاً سياسياً بسبب مطاردة النظام السابق لها، ووجود لجنة شؤون الأحزاب التابعة للحزب الوطنى.

الشباب يدعون لمسيرة مليونية غداً فى «التحرير» تحت شعار: «الشعب يريد إسقاط الحكومة وتطهير البلاد»

كتب - محمد طلعت داوود:

دعا ائتلاف شباب ثورة ٢٥ يناير، جموع المصريين إلى المشاركة فى مسيرة مليونية بميدان التحرير غداً تحت اسم «جمعة الاستمرار» للمطالبة بإسقاط حكومة الدكتور أحمد شفيق وتشكيل حكومة «تكنوقراط» تدير البلاد خلال المرحلة الانتقالية المقبلة.

قال زياد العليمى، عضو المكتب التنفيذى لائتلاف شباب الثورة، إن هذه المسيرة لقيت دعماً كبيراً من قبل شباب ٢٥ يناير على الموقع الاجتماعى «فيس بوك»، حيث وصل عدد المؤيدين لهذه المسيرة ٣ ملايين حتى الآن، وأوضح أن المسيرة ستقام تحت شعار «الشعب يريد إسقاط الحكومة وتطهير البلاد».

وأضاف العليمى فى تصريحات لـ«المصرى اليوم» أن الذى أشعل حماس شباب الثورة تصريحات وزير الداخلية الجديد محمود وجدى، التى برر فيها قيام قوات الشرطة بإطلاق الرصاص على المتظاهرين بأن الثوار هم الذين تعدوا على الشرطة أولاً.

وأكد زياد أن السبب الرئيسى الذى يدفع شباب ٢٥ يناير إلى تنظيم المسيرات المليونية حتى الآن هو شعورهم بأن أغلبية مطالبهم لن تتحقق وعلى رأسها إقالة حكومة شفيق وتشكيل حكومة «تكنوقراط»، فضلا عن التصريحات الاستفزازية التى يدلى بها المسؤولون الجدد مثل وزير الداخلية، مما يدل على أن سياسة النظام القديم مازالت مستمرة.

من جهة أخرى، دعا عدد من شباب الـ«فيس بوك» إلى تنظيم مسيرة مضادة تخرج من أمام مسجد مصطفى محمود، تطالب ببقاء الدكتور أحمد شفيق، وحكومته، فضلا عن تنظيمهم مسيرة ثانية تحت اسم «جمعة رد الجميل» للتعبير عن حبهم للرئيس مبارك وإنجازاته التى قدمها للدولة طوال فترة حكمه.

واشتعلت الحرب الإلكترونية بين شباب ٢٥ يناير ومنسقى حملة «مبارك أمان لمصر»، وقام عدد من شباب ٢٥ يناير بوضع صورة كبيرة للرئيس مبارك عليها علامة خطأ باللون الأحمر مكتوب عليها «أنا مش آسف يا ريس»، واتهم منسقو حملة «مبارك أمان لمصر»، شباب ثورة ٢٥ يناير بتخريب البلد وإهانتهم الرئيس مبارك.



النائب العام يحيل بلاغات أهالى ضحايا العبارة «السلام ٩٨» للمحامى العام بالبحر الأحمر

مصادر: عبدالمجيد يطلب إعادة فتح التحقيق والتصرف والإفادة بمضمون البلاغات

الغردقة - محمد السيد سليمان وعلى الطيرى:

أكد محمد هاشم، أحد محامى أهالى ضحايا العبارة «السلام ٩٨»، أن النائب العام المستشار عبدالمجيد محمود قرر إحالة البلاغات المقدمة من أهالى ضحايا العبارة التى تقدموا بها الأسبوع الماضى إلى المستشار محمد ياسين، المحامى العام لنيابات البحر الأحمر، للتصرف فيها وفتح التحقيق ولإفادته بما تم.

وتضمنت البلاغات الجديدة وجود نحو ٢٠ من الناجين مختطفين لإخفاء أسباب حريق وغرق العبارة ورفضهم قرار النيابة بقيد وتوصيف الجريمة على أنها جنحة وأنه لم يتم تسجيلها قضية بمحكمة الجنايات.

وأكد «هاشم» أن البلاغات الجديدة تتهم اللواء حبيب العادلى، وزير الداخلية السابق، بعدم منع ممدوح إسماعيل، مالك العبارة، من السفر إلى لندن، مجاملة للدكتور زكريا عزمى، رئيس ديوان رئيس الجمهورية السابق، والذى كان صديقاً لإسماعيل، بالإضافة إلى عدم قيام وزارة الداخلية بالقبض على من صدرت ضدهم أحكام بالحبس من المتهمين فى القضية، بالرغم من وجودهم فى مصر ومرور أكثر من عامين على الحكم فى القضية.

وطالب هاشم فى البلاغات بإعادة فتح التحقيق فى القضية من جانب النيابة وتعديل الوصف والقيد فى الاتهامات على أن تشمل التحقيقات عدداً من المسؤولين بهيئة موانئ البحر الأحمر ووزارة النقل. وأكد هاشم أنه سيتوجه الأسبوع المقبل وعدد من أهالى الضحايا الذين تقدموا بالبلاغات إلى الغردقة للإدلاء بأقوالهم أمام المحامى العام للبحر الأحمر.

إسماعيل

مئات الأقباط يتظاهرون فى أسيوط احتجاجاً على مقتل «راعى كنيسة» بدافع السرقة

أسيوط - ممدوح ثابت وسحر الحمدانى و«أ. ش. أ»:

تظاهر مئات الأقباط بمدينة أسيوط، أمس، احتجاجاً على مقتل القس داوود غبريال، راعى كنيسة «أبوسيفين»، وسرقة خزانة حديدية من داخل مسكنه. خرج المتظاهرون إلى شوارع المدينة وقطعوا الطريق ورددوا هتافات: «يا خسيس يا خسيس.. دم القبطى مش رخيص» و«بالروح بالدم نفديك يا صليب» وطالبوا بالقصاص من الجناة.

وتوسطت المظاهرة سيارة إسعاف، تحمل جثة المجنى عليه بعد أن رفض المتظاهرون تشريحها ورفعوا صور المسيح والصليب، وشهدت المظاهرة أثناء مرورها فى أحد الشوارع، مشادات واشتباكات بالأيدى، وتلاسناً بالألفاظ بين المتظاهرين وعدد من أصحاب المحال التجارية. واعتدى المحتجون على سيارة شرطة حاولت الاقتراب منهم لتهدئتهم وحطموا زجاجها. وتقدم المظاهرة عدد من الآباء والقساوسة الأرثوذكس. وقال القس أبانوب ثابت، راعى كنيسة مارى مرقص بأسيوط، لـ«المصرى اليوم»، إن جيران المجنى عليه، داوود غبريال، أبلغوه بأن مجهولين ما بين ٣ أو ٤ ذبحوا المجنى عليه وطعنوه فى الصدر.



البابا شنودة

وانتهت المظاهرة التى طافت عدداً من شوارع المدينة، أمام مستشفى أسيوط الجامعى، حيث سلم المتظاهرون جثة المجنى عليه إلى المشرحة ورفضوا مغادرة المستشفى.

كان ضباط وحدة مباحث مركز شرطة أسيوط تلقوا إخطاراً من عمليات النجدة. بالعثور على القس داوود بطرس مقتولاً داخل مسكنه بقرية شطب وبالانتقال والمعاينة تبين وجود الجثة مسجاة على ظهرها وسط بركة من الدماء، كما تبين عدم وجود آثار بعثرة بمحتويات المنزل وسرقة خزانة حديدية خاصة به، وتم إخطار النيابة العامة لمباشرة التحقيق، وتكثف أجهزة الأمن جهودها لضبط الجناة. فيما صرح مصدر أمنى بأن الجريمة وقعت بدافع السرقة.

من جانبه، أمر مصطفى الشريف، مدير نيابة قسم ثان أسيوط، بانتداب الطب الشرعى لتشريح جثة المجنى عليه، والتصريح بالدفن وانتداب المعمل الجنائى لرفع البصمات وسرعة تحريات المباحث حول مرتكبى الواقعة وضبطهم.

استمرار قبول دفعات جديدة من خريجى الجامعات بالكلية الحربية تخصص «طب. هندسة»

كتبت - داليا عثمان:

قررت الكلية الحربية استمرار فتح القبول لدفعات جديدة من خريجى الجامعات من الأطباء والمهندسين بالكلية الحربية على أن يتم سحب طلبات الالتحاق من المكتب الرئيسى بالكلية الحربية حتى يوم الخميس الموافق ١٠ مارس ٢٠١١.

وكانت الكلية الحربية أوضحت أن شروط القبول هى أن يكون الطالب مصرى الجنسية ومن أبوين يتمتعان بهذه الجنسية عن غير طريق التجنس وألا يكون الطالب أو أبواه مكتسبين جنسيات أخرى فضلا عن أن يكون حسن السير والسلوك والسمعة، بالإضافة أن يجتاز الطالب جميع الفحوصات والتحاليل الطبية وفقا لضوابط المجلس الطبى العسكرى.

علما بأن الشروط الخاصة بالأطباء هى أن يكون الخريج حاصلا على المؤهل عام ٢٠١٠ والسنوات السابقة له، وأن يكون قد أمضى فترة الامتياز وتقديره «جيد» فأعلى بالنسبة للأطباء تخصصى بشرى وأسنان، وبالنسبة للمطلوبين لتخصصات البيطرى وصيادلة يشترط أن يكون التقدير «مقبول» فأعلى ويتمتع الطبيب بالعديد من الامتيازات التى يحصل عليها خلال فترة الدراسة وبعدها، وتمتعه بجميع الامتيازات التى يحصل عليها الضابط بالقوات المسلحة فضلا عن دعمه للحصول على رسالتى الماجيستر والدكتوراه.

بينما التخصصات المطلوبة من الطلبة المهندسين «ذكور» هى (كهرباء قوى، حواسب، اتصالات الكترونيات، ميكانيكا قوى، ميكانيكا إنتاج، هندسة نسيج، هندسة بحرية، ميكانيكا سيارات، هندسة طيران، هندسة مدنى، هندسة عمارة، هندسة نووية»، ولكن الشروط الخاصة بهذا التخصص هى «لابد أن يكون الطالب حاصلاً على مؤهل عام ٢٠١٠ وما قبلها بشرط التقيد بالسن وأن يكون التقدير (مقبول) فأعلى بالإضافة لإرفاق شهادة عضوية من نقابة المهندسين». وتتراوح مدة الدراسة من ٦ — ٧ شهور بالكلية الحربية لجميع التخصصات، ويمنح الخريج شهادة اتمام الدراسة العسكرية.

[redacted]



وجهة نظر

د.حسن نافعة
hnafaa47@yahoo.com

مَنْ ينقذ الشعب الليبى من هذا السفاح؟

يمر الشعب الليبى بمحنة كبيرة هذه الأيام، نسأل الله أن يعينه عليها، بعد أن قرر الثورة ضد حاكمه المستبد الذى جثم على صدره لأكثر من أربعين عاما. ولأن القذافى لم يكن أبدا إنسانا عاديا وإنما شخصية معقدة تجمع بين العديد من التناقضات، فقد كان من الصعب التنبؤ بتصرفاته وكان يتوقع منه أن يأتى بأكثرها غرابة وشذوذا فى أى لحظة. ومع ذلك لم يكن بوسع أحد أن يتوقع أن يصل به الجنون إلى الحد الذى يدفعه لإصدار أوامر لسلاح الطيران بقصف شعبه الثائر الأعزل.

لم يكن معمر القذافى شخصا غبيا، فسجله الدراسى يؤكد أنه كان طالبا متفوقا وطموحا، واهتم منذ شبابه المبكر بما يدور حوله، ومارس نشاطا سياسيا وتأثر بالفكر القومى وبشخصية الرئيس عبدالناصر، ولأنه حظى فى شبابه بشخصية قوية مؤثرة على زملائه والمحيطين به، لم يكن غريباً أن يقرر الالتحاق بالجيش، وأن يفكر لاحقا فى تشكيل مجموعة من «الضباط الأحرار» وأن يقودها للاستيلاء على السلطة، متتبعا فى ذلك الخطى نفسها التى سار عليها عبدالناصر. وفى عام ١٩٦٩ نجح بالفعل فى الوصول إلى السلطة فى ليبيا ولم يكن عمره قد تجاوز ٢٧ عاما، وتبنى خطا قوميا فى وقت كانت العروبة تبدو أيديولوجية مهزومة ومحاصرة، ولذا لم يكن غريبا أن يعجب به عبدالناصر وأن يرى فيه شبابه وأن يعتبره أمينا على القومية العربية من بعده. غير أن عبدالناصر رحل عن عالمنا بعد عام واحد من نجاح الثورة الليبية، ومن المؤكد أنه لو قدر له أن يعيش أكثر وأن يتابع ما طرأ على شخصية القذافى من تحولات لتبرأ منه ولاعتبره عاراً على العرب والعروبة!

لعب «القذافى» على ساحة السياسة العربية، ولأكثر من أربعين عاما، دوراً أشبه ما يكون بدور نجم الكوميديا على مسرح الفنون أو دور المهرج أو «البلياتشو» فى السرك، وهو تشبيه لا ينطوى على أى قدر من المبالغة، فمجمل سلوكه وتصرفاته كانت دائما توحى بالغرابة: ألوان ملابسه، طريقة تصفيف شعره، حرصه على أن يحاط فى تنقلاته بحراسة شخصية من النساء، إصراره على الإقامة فى خيمة عربية يصحبها معه أينما ذهب، ولعه بتقمص شخصية الزعيم والمفكر والفيلسوف والروائى، قيامه بتمزيق نسخة من ميثاق الأمم المتحدة فى أول خطاب يقوم بإلقائه أمام جمعيتها العامة..إلخ. وتلك كلها مؤشرات أوحت دائما بأننا أمام شخصية «سيكوباتية» يصعب التنبؤ بتصرفاتها.

لقد قام القذافى بتحويل ليبيا إلى ضيعة شخصية له ولأولاده، واعتبر ثروتها النفطية الهائلة ملكية عائلية، له حق التصرف فيها كيف يشاء. ورغم سوء سلوك بعض أبنائه، خاصة الساعدى وهنيبعل، وارتكابهم مخالفات قانونية فى إيطاليا وسويسرا وغيرهما، فإنه لم يتردد فى ابتزاز الدول التى حاولت تطبيق القانون عليهم. ولم يكتف الرجل بالبقاء فى السلطة أكثر من أربعين عاما، لكنه بدا أيضا شديد الحرص على إعداد ابنه سيف الإسلام لخلافته من بعده. ولأنه بدا مهتما بالعلم وحصل على شهادة عليا فى الاقتصاد من جامعة بريطانية مرموقة، فقد تصور البعض أن سيف الإسلام يمكن أن يكون بديلا أكثر عقلانية لوالده، إلا أن هذا الوهم تبدد إبان الأزمة الأخيرة. فقد بدا خلالها أكثر شغفا بالسلطة وأكثر طمعا فيها وأكثر استعدادا لخوض بحار من الدماء فى سبيل الوصول إليها.

أتيح لى أن ألتقى بالقذافى مرتين، وكان ذلك منذ أكثر من عشرين عاما. الأولى: عندما دعانى الدكتور أسامة الباز ضمن مجموعة صغيرة للقاء «فكرى» معه فى قصر القبة أثناء إحدى زياراته للقاهرة، وحين لاحظت أنه يتطلع إلى السقف بدلا من أن ينظر إلينا وهو يتحدث، قررت ألا أفتح فمى فى هذه الجلسة وأن أكتفى بمراقبة سلوك الرجل وتصرفاته الغريبة. أما المرة الثانية فكانت حين شاهدته يحضر حفل زفاف أحد أبناء زميل لنا فى كلية الاقتصاد. يومها توقعت أن يجلس الرجل مجاملا لعدة دقائق ثم ينصرف، لكنى فوجئت به يمكث ما لا يقل عن ثلاث ساعات، بدا فيها شديد الولع بمتابعة الراقصات، وتعجبت من رئيس دولة لديه كل هذا الوقت الفراغ!. كما أتيح لى أن أزور ليبيا، وهالنى ما رأيت من تدهور الخدمات، ولم أملك نفسى من المقارنة بين ليبيا ودول الخليج الصغيرة، ولم تكن المقارنة فى صالح النظام الليبى، ولذا أقسمت ألا أزورها ثانية فى عهد هذا الرجل.

(تتمة المقال ص٧)



مصدر قضائى: إحالة «عز» و«المغربى» إلى «الجنايات» خلال ساعات فى قضايا «الحديد» وتخصيص الأراضى

«جنايات الإسماعيلية» تؤيد التحفظ على أموال «أباظة» و«أبوالعينين» و«منسى».. وفريد الديب ينفى دفاعه عن العادلى

كتب. أحمد شلبى:

كشفت نيابة الأموال العامة فى تحقيقات قضايا الفساد التى تجريها مع أحمد عز، أمين التنظيم السابق بالحزب الوطنى، وأحمد المغربى وزهير جرانة، الوزيرين السابقين، عن تضارب أقوال المتهمين الثلاثة، كما تبادل «المغربى وجرانة» الاتهامات فيما يتعلق بتخصيص أراض فى مناطق سياحية لبعضهما البعض.

وقال مصدر قضائى إن هناك قراراً بإحالة «عز» إلى محكمة الجنايات خلال الساعات القليلة المقبلة، وعمرو عسل، رئيس هيئة التنمية الصناعية، لاتهامهما بإهدار المال العام والرشوة واستغلال النفوذ. وقال إن «عز» حصل على رخصتى مصنعين لإنتاج الحديد فى السويس دون وجه حق. وإن «عسل» وافق على منحهما له بالمخالفة للقانون، ولم يحصّل المستحقات المالية على شركتى «عز»، كما وافق على دعم الطاقة التى تستخدمها شركاته بالمخالفة للقانون.

وأضاف المصدر أن التحقيقات مع «عز» ستبدأ غداً الخميس فى تهمتى الاستيلاء على شركة «الدخيلة» واستغلال اسمها لتوزيع منتجاتٍ شركته «عز الدخيلة» بما يخالف القانون. فضلاً عن اتهامه بإهدار المال العام فى الشركة، وعدم تسديده المبالغ المالية المستحقة عليه لشركة «الدخيلة»، وعدم رفضه تسديد مبالغ مالية لصالح بنوك مختلفة، وإذا ثبتت إدانته فى تلك التهم ستجرى إحالته إلى محكمة الجنايات فى قضايا منفصلة. وانتهت النيابة من التحقيق مع المغربى فى إحدى التهم المنسوبة إليه، وهى موافقته على إعادة تخصيص قطعة أرض لرجل أعمال سعودى فى التجمع الخامس على الرغم من توقفه عن سداد المستحقات المالية عليه، وبأسعار لا تتناسب مع سعر الأرض، ومن المقرر أن يحيله النائب العام إلى المحكمة خلال ساعات، وقررت النيابة استدعاء رجل الأعمال «هشام الحاذق» لتورطه فى قضية الاستيلاء على أراضى الدولة بقرارات من «المغربى ومحمد إبراهيم سليمان»، وزير الإسكان الأسبق.



أحمد عزوزهير جرانة فى قفص الإتهام أمس — تصوير- محمد معروف

وعلمت «المصرى اليوم» بأن النيابة العامة تسلمت مستندات جديدة فى القضية المتهم فيها سليمان، بعد أن كادت تصدر قراراً بحفظها، وأفاد مصدر قضائى أن التحقيقات ربما تغير مسار القضية.

واستمعت النيابة لأقوال «المغربى» كشاهد فى القضية التى يجرى التحقيق فيها مع «جرانة» والخاصة بموافقة الأخير على إنشاء شركة سياحية لـ«المغربى»، وتضاربت أقوالهما، وقال المغربى إنه تقدم بأوراق كباقى المواطنين لوزارة السياحية لإنشاء الشركة وإن «جرانة» لم يطلب منه أوراقاً أخرى، ورد «جرانة» بأنه لم يمنحه تلك التصاريح بشخصه، وكانت هناك لجنة مشكلة للموافقة عليها.

وأخطرت نيابة الأموال العامة وأمن الدولة كلاً من «المغربى» و«العادلى» بقرار إحالتهما إلى محكمة الجنايات داخل محبسهما فى سجن مزرعة طرة، وقالت مصادر أمنية من داخل السجن إن العادلى رفض فى البداية التوقيع على الإخطار، وسمع صوته عالياً، وأن إدارة السجن هدأت من روعه، وأفهمته أن توقيعه على إخطار النيابة أمر شكلى.

وقالت مصادر قضائية إن قراراً جديداً سيصدر خلال ساعات بمنع عدد من رجال الأعمال من السفر والتحفظ على أموالهم لتورطهم فى قضايا فساد، ونفى فريد الديب، المحامى، ما تردد عن قبوله الدفاع عن حبيب العادلى، أو أى من المتهمين فى القضايا المثارة.

من جهة أخرى، باشرت نيابة الأموال العامة بالسويس، تحقيقاتها مع رجل الأعمال محمد أبوالعينين، فى قضية الاستيلاء على أراضى الدولة، وقال أبوالعينين فى تصريحات لـ«المصرى اليوم»، إن الأرض التى بحوزته حصل عليها منذ عام ١٩٧٨ ووافقت القوات المسلحة على استصلاح وزراعة الأرض عام ١٩٨١، ووضعت اسم «أبوالعينين» على الخرائط المساحية منذ عام ١٩٨٧، وتم شراء الأرض من وزارة الزراعة فى عهد الدكتور يوسف والى، وسداد القيمة عام ١٩٨٧، أى منذ أكثر من ٢٤ سنة.

وأضاف أبوالعينين: «قدمنا أوراقاً ومستندات لمحكمة الإسماعيلية تثبت حقنا القانونى، وهذا ما أكدته الأحكام النهائية الباتة واجبة النفاذ التى حصلنا عليها من محكمتى شمال القاهرة وجنوب الجيزة». كما أكدت المستندات المرفقة بالقضية والصادرة عن مجلس الوزراء ولجان الخبراء بوزارة العدل وهيئة المساحة المصرية، تلك الحقائق، وأن أراضى المستثمرين الواقعة شمال السكة الحديد والتى منها المساحة ملك أبوالعينين، هى أراض زراعية ليس لها علاقة بالقرار الجمهورى.

فى السياق نفسه، قضت محكمة جنايات الإسماعيلية فى جلستها، أمس، بتأييد قرار التحفظ على أموال وجميع ممتلكات كل من أمين أباظة، وزير الزراعة السابق، وزوجته وأولاده القصر، ومحمد أبوالعينين، رجل الأعمال وزوجته وأولاده القصر، وعمرو منسى، رجل الأعمال، سواء العقارية أو المنقولة والسائلة بجميع البنوك وأسهمهم فى البورصة.

خط أحمر

سليمان جودة

مبارك.. ومبارك

لابد أن كل مصرى يتطلع هذه الأيام إلى بيان واضح، يصدر عن المجلس الأعلى للقوات المسلحة، يؤكد فيه شيئاً محدداً، هو أن هناك فارقاً فاصلاً بين مبارك الشخص، ومبارك الدولة!

مبارك الشخص هو الرجل الموجود حالياً فى شرم الشيخ، وإذا ثبتت فى حقه أى مخالفة فليس هناك أى مانع من أن يُحاسَب عليها بما ينص عليه القانون!

أما مبارك الدولة فهو موضوع آخر تماماً، لا علاقة له بمبارك الشخص!

مبارك الدولة كان رئيساً للمجلس الأعلى للقوات المسلحة، وكان رئيساً للمجلس الأعلى للشرطة، وكان رئيساً للسلطة التنفيذية، ورئيساً للحزب الحاكم، ورئيساً للمجلس الأعلى للقضاء، ورئيساً.. ورئيساً لعشرات المواقع من هذا النوع، وعلى هذا المستوى فى كل اتجاه!

وهو لم يكن يرأسها من باب الوجاهة، أو الرغبة الشخصية فى أن يكون على رأس كل موقع منها، وإنما كان ذلك كله بنص الدستور، وبموجب ٤٠ مادة فيه تضع كل الصلاحيات فى يد رئيس الدولة، عموماً، وليس فى يد مبارك تحديداً، بدليل أن الصلاحيات نفسها كانت فى يد عبدالناصر، وكانت فى يد السادات!

فما معنى هذا؟!.. معناه أنه لا يجوز لأحد أن يخرج علينا اليوم ليقول - مثلا - إنه ينبغى تغيير أحمد شفيق، رئيس الحكومة، لأن مبارك هو الذى كلفه فى منصبه، إذ لابد أن يفهم الذين يرددون هذا الكلام أننا لو أخذنا به فسوف يكون علينا أن نغير محافظ البنك المركزى، هو الآخر، لأن مبارك هو الذى كان قد جاء به فى منصبه، وسوف يكون علينا أن نغير رئيس جهاز المحاسبات، ورئيس جهاز التنظيم والإدارة، ورئيس جهاز الإحصاء، ورئيس.. ورئيس، على امتداد الدولة كلها، لأنهم جميعا جاءوا عن طريق مبارك، عندما كان فى السلطة، بل إن الاستجابة لإغراء مثل هذا المنطق سوف تجعلنا فى النهاية أمام مطالبات بتغيير قادة القوات المسلحة لأنهم أيضاً جاءوا بموافقة مبارك!

اختصاراً.. هناك فارق أساسى بين مبارك الشخص ومبارك الدولة.. أو بمعنى أدق، الدولة التى قامت أركانها بصورتها الحالية.. على يد مبارك، ولا يمكن بالتالى هدم كل شىء فى الدولة فى لحظة، لمجرد أنها قامت فى أثناء وجود مبارك، وبصلاحياته التى كان يمنحها له الدستور!

حركة الشباب فى ٢٥ يناير، يجب أن تكون قوة متفجرة لبناء دولة حديثة، ونقل وطن من حالة متردية كان عليها، إلى حالة أفضل يجب أن يكون عليها، لا أن تكون قوة مكبوتة تنفجر لهدم كل ما حولها، ويجب أن نستوعب أن هناك فارقاً لا يجوز أن يغيب عن أعيننا، بين التغيير، وهو مطلوب ومرغوب، وبين الهدم، وهو طبعاً مرفوض ومرفوض!

«الجنايات» تؤيد قرار التحفظ على جميع ممتلكات «عز وجرانة والمغربى ورشيد» وأسرهم

مواطنون فى المحكمة يلتقطون الصور للمتهمين فى القفص ويهتفون: «الحرامية فين.. الحرامية اهم»

كتبت- فاطمة أبوشنب:

شاهد الفيديو
على الرابط التالى:
www.almasryalyoum.com/node/327653

أيدت محكمة جنايات القاهرة أمس، القرار الإضافى الذى أصدره المستشار عبدالمجيد محمود، النائب العام، بالتحفظ على العقارات المملوكة لكل من أحمد عز، أمين التنظيم السابق فى الحزب الوطنى، وزهير جرانة، وأحمد المغربى، ورشيد محمد رشيد، وزراء السياحة، والإسكان، والتجارة والصناعة السابقين، وزوجاتهم، وأولادهم القصر، و٧ آخرين من أصحاب الشركات، لاتهامهم بالتربح، والاستيلاء على المال العام. صدر الحكم برئاسة المستشار عبدالستار يوسف، وعضوية المستشارين محمد طايع، ومحمد عبدالفتاح، وحضور المستشار عماد عبدالله، المحامى العام لنيابات الأموال العامة، وأمانة سر طارق فتحى، ومصطفى شوقى.

فى التاسعة صباحا حضرت ٣ سيارات على التوالى من سجن طرة، وكانت تقل المغربى، وجرانة، وعز على الترتيب، وكانوا يرتدون ملابس بيضاء عبارة عن جاكيت، وتى شيرت، وبنطلون، ودخلوا المحكمة من الباب الخلفى، وتم إيداعهم قفص الاتهام.

والتف عدد من الحاضرين أمام الدائرة ٢٠ من المواطنين والمحامين، حول قفص الاتهام، وأخذوا يلتقطون الصور للمتهمين الثلاثة بالهواتف المحمولة، ويوجهون لهم الشتائم، منها: «يا حرامية»، و«الحرامية فين.. الحرامية اهم»، ويرددون عبارة: «حسبى الله نعم الوكيل»، الأمر الذى استقبله ثلاثتهم بصمت شديد، وكان جرانة يجلس مع المغربى ويتحدثان بصوت منخفض، فيما وقف عز يتحدث مع محاميه نحو ربع الساعة، ثم انضم إلى حديث المغربى وجرانة وظل الثلاثة يتحدثون بصوت خافت، واتهم المواطنون المغربى بالتكبر عندما ارتدى نظارة سوداء، بقولهم «إنت لسه بتتكبر».

وبدأت الجلسة بتقديم المستشار عماد عبدالله، المحامى العام لنيابات الأموال العامة، الأمر الصادر من النائب العام الذى يحمل رقم ٢٢ لسنة ٢٠١١ بمنعهم من التصرف فى الأموال والأصول العقارية، إلى هيئة المحكمة، وأطلع عليه دفاع المتهمين، وطالب المحكمة بتنفيذ القرار القاضى بمنعهم من التصرف مؤقتاً فى أموالهم العقارية، والمنقولة، والسائلة، والأسهم، والسندات فى البنوك، تحسباً لصدور حكم عليهم برد الأموال.

محمود

من جانبه وافق بعض أعضاء فريق الدفاع على طلب النيابة العامة، وأعلنوا انضمامهم لها فى المطالبة بتأييد قرار النائب العام بالتحفظ على أموالهم، بينما اعترض دفاع عز على أن يشمل القرار زوجاته، مشيراً إلى أن زوجاته الثلاث عبلة محمد فوزى.

وبعد انتهاء الجلسة انطلقت الزغاريد والصراخ عند استقلال المغربى وجرانة السيارات، فيما التف عدد من المواطنين حول سيارة عز وظلوا يطرقون عليها بشدة، إلا أن السيارات تمكنت من الخروج بسرعة.

النائب العام تلقى تقارير «تقصى الحقائق» و«الطب الشرعى» فى جرائم قتل المتظاهرين والانفلات الأمنى

النيابة تستمع لأقوال أهالى الشهداء والمصابين.. وتحيل بلاغات «العادلى» للتحقيق

كتب ـ أحمد شلبى ووائل على:

قالت مصادر قضائية إن النيابة العامة التى تتولى ملف التحقيقات فى جرائم قتل المتظاهرين والانفلات الأمنى وفتح السجون، بدأت أمس الأول فى الاستماع لأقوال أهالى القتلى والمصابين، وتلقت تقارير الطب الشرعى ووزارة الصحة عن حالات الوفاة والإصابات، وجار دراستها.

وأفادت المصادر بأن تحقيقات تجرى مع اللواء حبيب العادلى، وزير الداخلية السابق، وعدد من قياداته، وشددت على أن أعضاء النيابات العامة سيباشرون التحقيقات فى هذه الوقائع على أن يتم ضمها فى قضية واحدة لإعلان النتائج.

وذكرت المصادر أن النائب العام تلقى تقريراً مبدئياً أعدته لجنة تقصى الحقائق حول الأحداث، وأن هناك فيديوهات وصوراً تم تقديمها إلى اللجنة لبعض الضباط أثناء إطلاق النار على المتظاهرين، فضلاً عن صور وتقارير أمنية ومكالمات بين عدد من القيادات الأمنية بينهم الوزير السابق.

وتلقى النائب العام عدداً من البلاغات ضد «العادلى» وقيادات فى الداخلية بتهم قتل المتظاهرين وتعذيب المعتقلين من شباب ٢٥ يناير، وقال أمير سالم، المحامى، إن النيابة استمعت لأقواله أمس، وأكد أنه التقى أحد شباب ٢٥ يناير، كان معتقلاً خلال تلك الفترة، واكتشف المحامى أن الشاب مصاب بكدمات من آثار التعذيب وتم عرضه على الطبيب الشرعى الذى أثبت ما به من إصابات، وطالب سالم فى التحقيقات بضرورة التحقيق العاجل مع المتهمين، وإحالتهم إلى محاكمة علنية.

ونظر المحامى العام لنيابات استئناف القاهرة بدار القضاء العالى أمس، البلاغ الذى قدمته المنظمة المصرية لحقوق الإنسان ضد العادلى واتهمه بارتكاب جرائم ضد الشعب المصرى والمتظاهرين فى ميدان التحرير والمحافظات أثناء الثورة خاصة يومى ٢٥ و٢٨ يناير الماضى.

وأكد البلاغ أن الوزير السابق أصدر أوامر لجميع قوات الشرطة من ضباط وأفراد بالانسحاب من مواقعهم فوراً بالمخالفة لقرار الحاكم العسكرى بنزول القوات المسلحة إلى المدن لحفظ الأمن والنظام بالتعاون مع قوات الشرطة، وهو ما أدى إلى تعريض الأمن والسلم العام للبلاد للخطر، وخروج السجناء والمحتجزين من أماكن احتجازهم بالسجون وأقسام الشرطة، مما أدى إلى ترويع المواطنين الآمنين وإصابتهم بالذعر ونشر حالة من الفوضى والسلب فى أنحاء البلاد، فضلاً عن تعدى أعداد من البلطجية والمسجلين خطر على الممتلكات العامة والخاصة مثل إحراق بعض أفرع البنوك وإتلاف ماكينات الصرف الآلى ونهب بعض أفرع المولات التجارية الكبرى وحرقها.

العادلى

من جانبه، أكد حافظ أبوسعدة، رئيس المنظمة، أن البلاغ رقم ١٤١٦ لسنة ٢٠١١ عرائض النائب العام، تضمن عدة اتهامات للعادلى منها إصداره أمراً للضباط والجنود بإطلاق الرصاص الحى والمطاطى والخرطوش والقنابل المسيلة للدموع على المتظاهرين، مما أدى لوفاة ٤ مواطنين بمدينة السويس وإصابة المئات فى أنحاء الجمهورية.

طرد مندوب أمن الدولة من اجتماع شعبة المستوردين

كتب ـ ناجى عبدالعزيز ومحمد الصيفى:

شهد اجتماع شعبة المستوردين بالغرفة التجارية بالقاهرة، أمس الأول، طلب بعض المشاركين طرد ممثل أمن الدولة الذى كان يحضر الاجتماع وعلل المشاركون بأنهم لا يرون سبباً واضحاً لحضوره بشكل مستمر، وهو ما كان متبعاً خلال الفترات الماضية، فلا يجب أن يكون هناك من يراقب، خاصة أنها تهتم بالشأن التجارى، وليس لها علاقة بالسياسة. وهاجم البعض مجلس إدارة الغرفة لتركه هذا الشخص يحضر الاجتماعات فى ظل الظروف التى تمر بها البلاد، وما ثبت من تورط هذا الجهاز فى العديد من القضايا خلال الثورة، إضافة إلى أن الجهة الوحيدة التى يجب أن تراقب أعمالها هى وزارة التجارة والصناعة. وخروج مندوب أمن الدولة من الجلسة بعد استدعائه من إدارة الغرفة ولم يستكمل الجلسة، لكنه لم يعلن حتى الآن موقفه وما إذا كان سيحضر الجلسات التالية أم لا.

مجلس «المحامين» يمنح النقيب «إجازة إجبارية مفتوحة».. ويعيد تشكيل هيئة مكتب النقابة

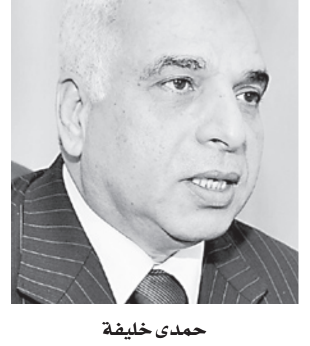
«خليفة» يصف القرارات بـ«غير القانونية» و«الجمّال»: ما حدث مؤامرة ومحاولة لاغتصاب النقابة

كتب ـ فاروق الجمل:

قرر مجلس نقابة المحامين منح حمدى خليفة، نقيب المحامين، إجازة «إجبارية» مفتوحة لحين انتهاء دورته الحالية، أو الدعوة لإجراء انتخابات جديدة، كما قرر المجلس حل هيئة المكتب الحالية وتعيين هيئة مكتب جديدة عقب استبعاد الأعضاء القدامى وفى مقدمتهم سعيد عبدالخالق وجمال سويد وكيلا النقابة وعمر هريدى أمين الصندوق وحسين الجمال، الأمين العام.

وشكّل المجلس - فى اجتماعه الذى عقد مساء أمس الأول فى غياب حمدى خليفة، نقيب المحامين، ووكيلى النقابة - هيئة المكتب الجديدة من «محمد طوسون، أمين عام، أحمد المليجى، أمين عام مساعد، ومحمد الدماطى وخالد أبوكريشة وكيلى النقابة».

واتخذ المجلس قرارات بوقف صرف جميع مخصصات النقابات الفرعية، ووقف التصرف فى أموال صندوق الرعاية الاجتماعية، وإخطار جميع البنوك بتوقيعات الوكيلين وأمين الصندوق الجدد، ومطالبتها بضرورة إلغاء توقيعات هيئة المكتب القديمة، على أن يقتصر نشاط النقابة خلال الفترة المقبلة على سداد المعاشات وأجور العاملين، ومستحقات المستشفيات والهيئات المتعاقدة مع النقابة.



حمدى خليفة

ووافق المجلس خلال اجتماعه على تنفيذ جميع الأحكام القضائية، خاصة الحكم الصادر من المحكمة الدستورية العليا بعدم دستورية القانون ١٠٠، حيث أجمعوا على ضرورة إخطار رئيس محكمة جنوب القاهرة بموعد إجراء الانتخابات الجديدة.

من جانبه رفض حمدى خليفة، نقيب المحامين، التعليق على قرارات مجلس نقابة المحامين الذى انعقد فى غير حضوره، مؤكدا أنه لا يعلق على إجراءات وتصرفات «غير قانونية».

وقال حسين الجمال، أمين عام نقابة المحامين، إن ما حدث هو «مؤامرة» على نقابة المحامين ومحاولة لتصفية الحسابات، مؤكدا أنه لا يجوز عقد اجتماع لمجلس النقابة دون حضور النقيب والوكيلين.

وأضاف أن ما حدث فى النقابة هو اجتماع بين عدد من أعضاء المجلس وليس اجتماعا لمجلس النقابة.

وشدد الجمال على أن ما يحدث هو محاولة «لاغتصاب» نقابة المحامين، خاصة أنه لا يجوز فعل مثل هذا التصرف لما يترتب عليه من إجراءات قانونية ومالية، لافتا إلى أنه لا يحق لأى شخص عزل النقيب أو هيئة المكتب بهذه الصورة، وأن النقيب حتى هذه اللحظة يتمتع بشرعيته.

وأشار الجمال إلى أن عدد الذين حضروا الاجتماع ٢١ عضواً، وهو ما يعنى أن النصاب القانونى لاجتماع المجلس لم يكتمل، مشددا على أن النصاب القانونى لا يكتمل بعدم حضور النقيب أو من يفوضه النقيب مكانه.

اتحاد طلاب «عين شمس» يقدم استقالته ويطالب بتمثيل جميع التيارات.. الجامعة: سيتم انتخاب مجلس شباب مواز

كتب - محمد كامل:

أعلن اتحاد طلاب جامعة عين شمس وأمناء الاتحادات بالكليات فى اجتماع طارئ، أمس، استقالتهم من الاتحاد، للمطالبة بتمثيل جميع التيارات السياسية فى الجامعة بالمجلس، والدعوة لإجراء انتخابات طلابية خلال الأسابيع الثلاثة الأولى من الفصل الدراسى الثانى لإجراء هذه الانتخابات.

قال طلاب الاتحاد فى بيان لهم، أنه انطلاقا من الإنجاز الذى حققه شباب مصر اعتبارا من ٢٥ يناير وحتى الآن، ولأن طلاب الجامعة هم أحد مكونات هذا الشباب الذى بدأ فى الاضطلاع بدوره فى صياغة مستقبل جديد لمصرنا الحبيبة، مستغلا المكتسبات الروحية لهذا الإنجاز، مشيرين إلى أنه إيمانا بأن الاتحادات الطلابية هى التنظيمات الشرعية الممثلة لطلاب الجامعات فى مصر، فقد تم عقد اجتماع طارئ لمجلس اتحاد طلاب الجامعة بحضور أعضاء المجلس وأمناء الاتحادات الطلابية بكليات الجامعة.

وأضاف البيان أن مجلس اتحاد الطلاب وافق بالإجماع على ضرورة مخاطبة المجلس الأعلى للقوات المسلحة بشأن إصدار مرسوم بقرار لتعديل المادتين ٣٢٠ و٣٣٠ من اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات للسماح لجميع التيارات السياسية بالمشاركة فى أنشطة وانتخابات الاتحادات الطلابية بالجامعات المصرية. وأكد المجلس تقديم استقالة مجالس الاتحادات الطلابية بجميع الكليات، واستقالة اتحاد الطلاب المركزى للجامعة، إلى جانب دعوة عموم طلاب الجامعة للمشاركة فى انتخاب مجلس تمثيلى لطلاب الجامعة خلال الفترة المتبقية من العام الجامعى ٢٠١٠/٢٠١١ من خلال انتخاب لجنة طلابية حيادية. من جانبها، قالت الدكتورة حنان يوسف، المتحدث الإعلامى باسم الجامعة، إن الجامعة ستبدأ فى التجهيز لانتخاب مجلس شباب مواز للجنة الحكماء فى الجامعة، اعتبارا من الأسبوع الأول للدراسة.

الديب

«القابضة الغذائية»: المخابز تنتج ٦ ملايين رغيف يومياً.. ومخزون السكر يكفى حتى ديسمبر

«الركايبى»: مطالب العمال تحتاج إلى مشاريع قوانين وقرارات من رئيس الوزراء

كتب ـ محمد عبدالعاطى:

خصصت القوات المسلحة عددا من المخابز الخاصة بها للخدمة الوطنية، داخل مناطق القاهرة الكبرى، بهدف زيادة منافذ بيع الرغيف المدعم، بينما أعلنت الشركة القابضة للصناعات الغذائية عن تغطية مخزون السكر حتى ديسمبر المقبل.

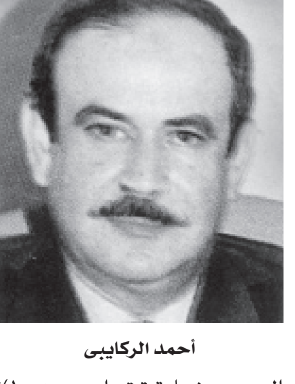
وأكد الدكتور أحمد الركايبى، رئيس الشركة القابضة للصناعات الغذائية، رئيس لجنة متابعة القمح، أنه بدخول مخابز القوات المسلحة إلى الخدمة المدنية فى القاهرة، وزيادة كميات القمح المنقولة ارتفع حجم إنتاج رغيف الخبز المدعم.

وقال، فى تصريح خاص لـ«المصرى اليوم»، إن حجم إنتاج الرغيف المدعم تضاعف خلال الأسبوع الجارى، من ٣ ملايين إلى ٦ ملايين رغيف، وهو ما أدى إلى إحداث زيادة فى إنتاجه.

وأضاف الركايبى أن حركة نقل القمح سجلت رقما غير مسبوق بنقل ١٩٦ ألف طن خلال الأسبوع الماضى، وتفريغ جميع البواخر التى دخلت الموانئ المصرية.

واستبعد وجود نقص فى السلع التموينية، خاصة مع تسيير حركة النقل بين المحافظات، فى حين حدثت زيادة فى أسعار الزيت الحر، بزيادة تتراوح بين ١٠٪ و١٥٪. وأشار إلى أن هناك دعماً مقدماً من مصانع الشركة القابضة للصناعات الغذائية للبقالين، بحيث يتم طرح كيلو السكر بسعر ٥ جنيهات للمستهلك، فى الوقت الذى يتم فيه طرح الكيلو داخل المجمعات الاستهلاكية بسعر يتراوح بين ٤٥٠ و٤٨٠ قرشا.





أحمد الركايبى

واستبعد أن تكون مطالب العمال بالشركة القابضة وشركاتها التابعة ناتجة عن توجهات بعض التيارات السياسية. وقال: «لا أجزم بشىء من هذا القبيل».

وأضاف الركايبى أن هناك مطالب عمالية «مبالغا فيها» وتحتاج إلى استصدار قرارات من رئاسة الوزراء، فضلا عن إعداد مشاريع قوانين وتعديل أخرى.

وأوضح أن من أبرز المطالب المبالغ فيها نقل شركات من مظلة قانون شركات المساهمات رقم «١٥٩» للعمل بقانون قطاع الأعمال العام «٢٠٣» وهو ما يحتاج إلى قرارات من رئيس الوزراء.

وأشار إلى أن من بين المطالب توزيع الأرباح المحققة بالرابحة على نظيرتها الخاسرة بالتساوى، فضلا عن توزيع أرباح على العمال تصل إلى ١٨ شهرا، بدلا من ١٢ شهراً الذى يقره القانون، وهو ما يحتاج إلى مشروع قانون جديد.

وحذر من استمرار المظاهرات التى وصفها بأنها تهدد بتحويل الشركة من رابحة إلى خاسرة، خاصة أن الأجور فى الشركة القابضة وشركاتها التابعة تصل إلى ١,١ مليار جنيه.

من جانبه، أكد عبدالحميد سلامة، رئيس شركة الدلتا للسكر، أن هناك مخزونا استراتيجيا لسكر البنجر، خاصة مع عودة توريدات المزارعين للمصانع إلى طبيعتها.

وأوضح سلامة أن إغلاق البنوك أدى إلى عدم توافر السيولة لدى التجار، مما أثر إلى حد ما على أداء توزيع الحصص.

[redacted]

«الأمن» يتصدر جدول أعمال أول اجتماعات الحكومة الجديدة.. والمجلس الأعلى للقوات المسلحة يقترح تقسيم ضريبة الدخل إلى ٣ أقساط

تشكيل ٤ لجان وزارية لتنفيذ السياسات الجديدة.. و«شفيق» يكلف «الجمل» بالإشراف على «الأعلى للصحافة»

وزير الداخلية يترك الاجتماع لمتابعة حريق شب فى مبنى تابع للوزارة.. والقوى السياسية تنتقد بقاء «رموز النظام السابق» فى مناصبهم

كتب - منصور كامل ووكالات:

عقد مجلس الوزراء أول اجتماع له بتشكيله الجديد، أمس. وتصدر الأمن جدول أعمال المجلس، فيما وجه عدد من القوى السياسية انتقادا شديداً للحكومة الجديدة لاحتوائها على عدد من الأسماء التى عينها الرئيس السابق حسنى مبارك. وعلمت «المصرى اليوم» أن وزير الداخلية اللواء محمود وجدى غادر الاجتماع لمتابعة الحريق، الذى شب ظهر أمس بمبنى شؤون الأفراد التابع لوزارة الداخلية بوسط القاهرة.

وافق المجلس، خلال اجتماعه، على مشروع مقترح من رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة بإمكانية تقسيط الضريبة العامة على الدخل عن السنة الضريبية المنتهية فى ٢٠١٠/٢/٣١ إلى ثلاثة أقساط متساوية يمكن سدادها قبل نهاية العام المالى الحالى دون حساب مقابل تأخير.

من جانبه، شكل الدكتور أحمد شفيق، رئيس مجلس الوزراء، ٤ لجان وزارية تتولى تنفيذ سياسات الحكومة خلال المرحلة المقبلة. وتشمل «المجموعة الاقتصادية للمتابعة» ومقررها وزير المالية، و«مجموعة الخدمات»، ومقررها وزير الكهرباء، ولجنة «تحديد الاحتياجات العاجلة»، ومقررتها وزيرة التعاون الدولى.

كما تقرر إنشاء لجنة للحوار الوطنى، برئاسة الدكتور يحيى الجمل، نائب رئيس الوزراء، وتتضمن فى عضويتها وزراء «التعليم، والسياحة، والمالية، والأوقاف، والاتصالات».

وفيما أوكل «شفيق» مهمة تولى الإشراف على عمل المجلس الأعلى للصحافة إلى نائبه، يحيى الجمل، تلقى رئيس الوزراء ٣ استقالات من رؤساء تحرير ومجالس إدارة الصحف القومية، وهم «عبدالقادر شهيب، ومحمد على إبراهيم، وحمدى رزق»، وقد أحالها رئيس الوزراء إلى المجلس الأعلى للقوات المسلحة للبت فيها.

وأوضح مجدى راضى، المتحدث باسم رئيس مجلس الوزراء، أن ملف وزارة الإعلام لم يبت فيه حتى هذه اللحظة، مشيراً إلى أنه يجرى حاليا استكمال مناقشة تطوير الإعلام خلال المرحلة المقبلة. وعرض محمود وجدى، وزير الداخلية، خلال الاجتماع تقريراً تضمن ٥ خطوات تتخذها وزارة الداخلية لإجلاء المواطنين المصريين الراغبين فى العودة من ليبيا، وتشمل تدعيم القنصليات فى بنغازى وطرابلس، وإنشاء معسكر إيواء لاستقبال العائدين من الحدود مع ليبيا، وتسهيل عمل الطرق البرية وتيسير المركبات، وزيادة رحلات مصر للطيران إلى طرابلس، والتنسيق مع وزارة الطيران لزيادة عدد الطائرات إلى تونس نظراً لقيام بعض المواطنين بالخروج من ليبيا إلى تونس. وأكد وزير الداخلية أن عدد المعتقلين المتبقين حالياً لا يزيد على ٢٥٦ معتقلا، تتم دراسة حالتهم، مضيفاً أن الوزارة تفرج عن أعداد متزايدة من المعتقلين السياسيين بشكل مستمر.

وعقب الاجتماع، قال الدكتور جودة عبدالخالق، وزير التضامن والعدالة الاجتماعية، إن «الفساد عشش فى كل مكان، وأصبح حائلا دون نجاح عملية الإنتاج»، مؤكدا عزم الحكومة التصدى للفساد وملاحقته. وأكد «عبدالخالق» أنه سيتم التصدى لقضية الاحتكارات بآليات أخرى، بخلاف التحقيقات القضائية التى تستغرق وقتا طويلا، بالإضافة إلى علاج قضية الغلاء وعودة دور الدولة إلى الساحة الاقتصادية وتخليها عن إدارة بعض المجالات الأخرى مثل الإعلان.

وقال «عبدالخالق» إن الشعار الذى رفعه متظاهرو ٢٥ يناير فى ميدان التحرير سوف يتم العمل على تطبيقه، مشيراً إلى تغيير اسم وزارة التضامن الاجتماعى إلى وزارة التضامن والعدالة الاجتماعية، وهو أحد الشعارات التى يرددها المتظاهرون. كان المجلس الأعلى للقوات المسلحة قد كلف بضعة أشخاص من معارضى الرئيس السابق بتولى حقائب وزارية، إلا أن جماعة الإخوان المسلمين وعددا من القوى السياسية انتقدت تشكيل الحكومة الجديدة، لاحتفاظها بعدد من الأسماء التى عينها الرئيس السابق، وإبقاء الوزارات الأساسية، مثل «العدل، والداخلية، والخارجية» دون تغيير. ودعوا إلى تظاهرة مليونية جديدة يوم الجمعة المقبل، فى ميدان التحرير، للمطالبة بحكومة جديدة خالية من رموز النظام السابق.

وفى سياق متصل، قامت الدكتورة فايزة أبوالنجا بحلف اليمين الدستورية أمام المشير حسين طنطاوى أمس.

فايزة أبوالنجا تحلف اليمين الدستورية أمام المشير حسين طنطاوى أمس

إذا الشعب يوما أراد الحياة...
قطعناه!!
دعاء العدل

وزير البترول: الأولوية لتوفير الاحتياجات المحلية.. وتكثيف الجهود لجذب الاستثمارات

كتبت - لبنى صلاح الدين:

أكد المهندس محمود لطيف، وزير البترول الجديد، أن الأولوية ستكون للسوق المحلية فى توفير المنتجات البترولية والغاز الطبيعى، مشيرا إلى التزام الوزارة بجميع الاتفاقيات المبرمة مع الشركات العالمية العاملة محليا فى البحث والاستكشاف والإنتاج.

وقال لطيف فى تصريح له أمس، إنه سيتم تكثيف جهود جذب المزيد من الاستثمارات فى جميع الأنشطة البترولية، مشيرا إلى أهمية دعم وزيادة احتياطيات وإنتاج مصر من البترول والغاز الطبيعى.

وشدد على أنه سيتم تطوير وتحسين الخدمات المقدمة للمواطنين وتوفير المنتجات البترولية والبتروكيماوية والغاز الطبيعى، لافتا إلى إعطاء الأولوية لتنفيذ المشروعات التى تستهدف فى المقام الأول توفير المنتجات الرئيسية التى تحتاجها السوق المحلية، خاصة البنزين والسولار والبوتاجاز.

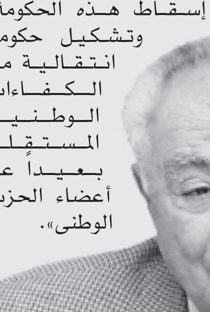
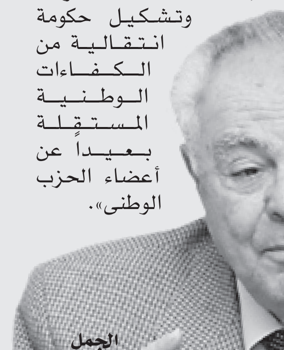
ودعا الوزير الجديد العاملين بقطاع البترول إلى انتظام العمل واستقراره من أجل زيادة معدلات الإنتاج، مؤكدا الاستمرار فى العمل على تحسين أحوال العاملين بشركات القطاع وأن الفترة الحالية ستشهد عقد لقاءات واجتماعات مع العاملين بمختلف المواقع الإنتاجية بالشركات للتعرف على آرائهم ومشاكلهم.

«الوطنية للتغيير» تتبرأ من قبول «الجمل» المنصب الوزارى

كتب ـ محمود جاويش:

انتقدت الجمعية الوطنية للتغيير التعديل الوزارى الأخير فى حكومة تسيير الأعمال، ووصفته بأنه «عملية ترقيع» لا يمكن أن تغير شيئاً، وقالت الجمعية فى بيان أصدرته، أمس، إن الحكومة مازالت تفتقد الشرعية، لأنها تشكلت بقرار من رئيس الجمهورية السابق، ولاتزال بها عناصر من الحزب الوطنى الذى وصفه البيان بأنه الحزب الذى سوغ الاستبداد وأشاع الفساد.

وأضاف البيان أن الحكومة تصر على استفزاز الرأى العام بالإبقاء على وزيرى الخارجية والعدل. وتبرأت الجمعية من الدكتور يحيى الجمل، الذى يعتبر من الأعضاء المؤسسين لها، وتم تعيينه نائباً لرئيس الوزراء، وجاء فى البيان: «رغم أن الجمل كفاءة علمية وقانونية، إلا أن هذا المقام لا يعبر عن سياسة الجمعية الوطنية للتغيير التى تنادى بضرورة إسقاط هذه الحكومة، وتشكيل حكومة انتقالية من الكفاءات الوطنية المستقلة بعيداً عن أعضاء الحزب الوطنى».



الجمل

وزير القوى العاملة يتعهد بالقضاء على «الاحتقان» وبحث الحد الأدنى للأجور

«فهمى»: لا أنتمى لأى حزب سياسى.. ولا توجد «عداوة» بينى وبين النقابات المستقلة

كتب. محمد عزوز:

أكد إسماعيل فهمى، وزير القوى العاملة فى الحكومة الجديدة، أن القضاء على حالة الاحتقان الموجودة حاليا فى الأوساط العمالية سوف يكون على رأس أولويات عمله خلال المرحلة المقبلة.

وقال «فهمى» فى تصريحات خاصة لـ«المصرى اليوم»، إنه سيناقش تحسين أوضاع العمال ووضع حد أدنى للأجور، مع أجهزة الدولة المعنية، خلال المرحلة المقبلة.

وفيما يتعلق بتطبيق الحريات النقابية فى مصر، أكد «فهمى» أنه ملتزم بتطبيق ما ينص عليه القانون والدستور فى هذا الشأن، لحين تعديلهما فى أقرب وقت ممكن بما يضمن تلافى الملاحظات الدولية عن مصر، نافياً وجود «عداوة مسبقة» بينه وبين أى من النقابات المستقلة، داعيا الجميع إلى التعامل من منطلق المصلحة العليا للوطن، خلال المرحلة المقبلة.

وقال «فهمى» إن موافقته على تولى مسؤولية الوزارة، رغم علمه بأنها مسؤولية مؤقتة، جاءت من منطلق حبه لمصر التى يسعى لإعلائها فوق أى شىء. مؤكداً أنه لم يسع يوما لتقلد أى منصب رسمى، ولا ينتمى لأى حزب سياسى. وتعهد «فهمى» بمحاربة زيادة العمالة الأجنبية فى مواقع العمل، عن النسبة المقررة قانوناً، مشيراً إلى أن هذه العمالة تساهم بشكل كبير فى مزاحمة العمالة المصرية، «فى الوقت الذى يعانى فيه شبابنا من البطالة». وأكد وزير القوى العاملة الجديد، أنه سوف يبدأ على الفور بالاتصال بجميع المستشارين العماليين فى الخارج من أجل إعادة صياغة عمل المكاتب العمالية، بما يعزز من دور الوزارة فى حماية ورعاية المصريين العاملين فى الخارج، وربطهم بالداخل من خلال التنسيق مع الوزارات المعنية.

فهمى

«عبدالنور» يدرس ملفى أراضى الدولة وتنشيط السياحة

الشركات المتضررة من «جرانة» تتقدم ببلاغات ضده

كتب ـ هشام شوقى:

بدأ منير فخرى عبدالنور، وزير السياحة، فى عقد جلسات مع قيادات وزارة السياحة ورؤساء الهيئات أمس الأربعاء، وأشارت مصادر بالوزارة إلى أن ملف الأراضى ينتظر عبدالنور، نظراً لأنه يتعلق بكبار رجال الأعمال الذين ارتبط عدد منهم بالحزب الوطنى.

وفى إطار جلسات العمل، عرض عمرو العزبى، رئيس هيئة تنشيط السياحة، مجموعة من الاقتراحات على «عبدالنور»، لاستعادة حركة السياحة، موضحاً أن أبرز تلك الاقتراحات هو تحفيز رحلات الطيران العارض «شارتر» إلى المدن السياحية مثل الغردقة وشرم الشيخ ومرسى علم والأقصر.

كما أن هناك توجهاً نحو تكثيف المشاركة فى المعارض الدولية، خاصة بورصة برلين خلال مارس المقبل، التى سيتم إعلان مصر فيها ضيف شرف.

وفى سياق متصل، كشفت مصادر مطلعة بالوزارة عن أن ملف الأراضى وتنفيذ المشروعات هو الملف الأكثر حساسية فى الوزارة، نظراً لارتباطه بالعديد من رجال الأعمال الكبار، ومن أبرز الأسماء فى هذ الملف هشام طلعت مصطفى الذى حصل على ٣ ملايين و١٥٩ ألف متر بمنطقة مرسى علم، بهدف تنفيذ مشروع سياحى يضم ٢٢٠ غرفة فندقية بتكاليف ٤٠٠ مليون جنيه، فى الوقت الذى لم تتجاوز فيه نسبة التنفيذ ٤٪. وأوضحت المصادر لـ«المصرى اليوم» أن مصطفى حصل على متر الأرض مقابل دولار واحد.

بالمقابل، واصلت الشركات المتضررة من سياسات وزير السياحة السابق زهير جرانة تقديم بلاغات للنائب، واتهم واحد من هذه البلاغات جرانة بمنح تراخيص حج لشركات جديدة طبقا للقانون القديم رقم ٣٨ لسنة ١٩٧٧.

فخرى

وزير الصحة يزور نظيره السابق فى عيادته الخاصة ويأمر بعقد لجنة لبحث مشاكل القطاع الصحى

كتبت ـ هدى رشوان:

علمت «المصرى اليوم» أن الدكتور أشرف حاتم، وزير الصحة فى الحكومة الجديدة، توجه مساء أمس الأول، عقب حلف اليمين، لزيارة الدكتور أحمد سامح فريد، وزير الصحة السابق، فى عيادته الخاصة. وأوصى «سامح» الوزير الجديد، خلال الزيارة التى استغرقت أقل من ساعة، بضرورة العمل على تحقيق مطالب العاملين فى الوزارة والنظر فى مظالمهم.

وبناء على توصيات الوزير السابق لنظيره الحالى، اتخذ الدكتور أشرف حاتم قراراً بانعقاد اللجنة العليا لبحث مشاكل وتظلمات القطاع الصحى، التى شكلها سامح فريد بالقرار الوزارى رقم ٨٠. واجتمعت اللجنة، صباح أمس، بديوان الوزارة واستعرضت خلال اجتماعها عدة أمور أهمها تثبيت العمالة المؤقتة، وزيادة الحوافز ومساواة العاملين، مع تدبير الموارد المالية والدرجات لها.

وناقشت اللجنة المظالم المقدمة من العاملين والمواطنين وبعض المرضى، وتم حلها على أساس مبدأ «إعادة الحقوق لأصحابها طالما لهم حق فى ذلك»، فى إطار من القانون مع مرونة تامة للصالح العام وصالح المواطن والموظف. ومن المقرر أن تجتمع اللجنة أسبوعيا، وأن تتلقى ما يرد إليها من شكاوى من خلال رئيس اللجنة.

ويترأس اللجنة الدكتور عبدالحميد أباظة، مساعد الوزير للشؤون الفنية، وتضم فى عضويتها كلا من «اللواء أحمد فرج مساعد الوزير للشؤون المالية والإدارية، والدكتور محسن عزام، رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للتأمين الصحى، والدكتور مرتجى نجم، أمين عام هيئة المستشفيات والمعاهد التعليمية، والدكتور هشام الشيحة، رئيس قطاع الطب العلاجى، والدكتورة سحر السنباطى، رئيس قطاع تنظيم الأسرة، والدكتور خالد نصر رئيس الإدارة المركزية للرعاية المتكاملة، والدكتور بهاء أبوزيد رئيس أمانة المراكز الطبية المتخصصة، والأستاذ محمد عبدالحليم مدير عام الإدارة العامة للشؤون القانونية، والدكتور رامى جابر نائب مدير المكتب الفنى للوزير».

أحمد سامح فريد

ماجد عثمان لـ«المصرى اليوم»: تخصصى فى «الإحصاء» لا يتعارض مع «الاتصالات»

كتب - محمد مجاهد:

قال الدكتور ماجد عثمان، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، الجديد إنه لا توجد حتى الآن تكليفات يمكن الحديث عنها بشأن قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات انتظارا لاجتماع مجلس الوزراء المقرر أمس لتحديد المهام بشكل دقيق.

وقال عثمان فى اتصال هاتفى مع «المصرى اليوم» إن الصورة ستتضح عقب هذا الاجتماع الذى سيتحدث خلاله عن طبيعة مهام المرحلة المقبلة بشكل أكثر إسهابا.

وحول تخصصه فى مجال الإحصاء، قال عثمان إن المرحلة الراهنة تتطلب تعاملا مختلفا مع الملفات المطروحة أمام الحكومة، كما أن المنصب الوزارى يعد سياسيا فى المقام الأول وهناك أولويات سيتم تنفيذها بالتعاون مع الفنيين المتخصصين فى مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

وقالت مصادر إن إخماد ثورة موظفى البريد والشركة المصرية للاتصالات بجانب استعادة خدمات الاتصالات فى قطاعات كبيرة عاطلة منذ ثورة ٢٥ يناير ستكون من أولى مهام الوزير الجديد.

وفور الإعلان عن تعيين الدكتور ماجد عثمان، وزيرا للاتصالات، ظهرت على شبكة فيسبوك صفحات تدعو لتعيين الدكتور حازم عبدالعظيم، رئيس هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات، عقب انتهاء الفترة الانتقالية لحكومة أحمد شفيق.

القرب من «الهانم» والاحتجاجات العمالية أبرز الملفات التى أطاحت بـ«عائشة عبدالهادى»

دخلت مصر فى عهدها «القائمة السوداء» لـ«العمل الدولية».. وتصدير الخادمات أضر بشعبيتها فى الشارع

كتب ـ محمد عزوز:

العلاقة الوطيدة التى كانت تربط عائشة عبدالهادى، وزيرة القوى العاملة والهجرة السابقة، بالنظام السابق، خاصة السيدة سوزان مبارك كانت هى كلمة السر فى بقائها بالوزارة رغم أن فترة ولايتها شهدت أكبر عدد من الاحتجاجات العمالية فى تاريخ مصر الحديث.

وإن كان اقتراب الوزيرة من حرم الرئيس السابق حسنى مبارك كان واحداً من أهم العوامل التى أطاحت بها من الحكومة، إلا أنه كانت هناك عوامل كثيرة أخرى ساعدت فى الإطاحة بها، من بينها الاحتجاجات العمالية التى انفجرت بشكل كبير فى كل مواقع العمل والشركات والهيئات بمختلف انتماءاتها، سواء كانت تابعة للحكومة أو القطاعين العام أو الخاص، ولم يكن بمقدور الوزيرة مواجهتها، خاصة بعد الصدمة التى تلقتها عقب رحيل الرئيس مبارك وإعلانه التنحى عن الحكم، وهو الأمر الذى جعلها تعيش حالة من عدم الاستقرار حتى إنها انهارت ودخلت فى نوبات بكاء أمام مقربين منها أثناء خطاب مبارك الأخير، حسب تسريبات من المقربين منها.

وتسبب عجز عائشة عن مواجهة رجال الأعمال فى تصاعد حدة الاحتجاجات فى القطاع الخاص، إضافة للتعامل الأمنى الذى أفسد عددا من المبادرات الإيجابية التى كانت تقوم بها.

وقد بدأت عائشة فى الإمساك بخيوط الوزارة عقب توليها المسؤولية قبل نحو ٦ سنوات وحاولت اكتساب ثقة جميع الأطراف فى منظومة العمل، إلا أن تميز أدائها سرعان ما تحول إلى إخفاقات متوالية بسبب مجموعة المحيطين بها من النقابيين الذى تدخلوا بالوقيعة بينها وبين حسين مجاور، رئيس اتحاد العمال. وكانت أولى التجليات فى هذا الصراع دخول مصر فى «القائمة السوداء» عام ٢٠٠٨ والتى تعدها منظمة العمل الدولية لأول مره فى تاريخ مصر، بسبب مخالفات مصر فى ملف الحريات النقابية والتدخل الإدارى فى شؤون العمال.

واحدة من أبرز الأزمات التى تعرضت لها عائشة عبدالهادى، هى توقيعها اتفاقية تصدير الخادمات إلى السعودية، وهى الفضيحة التى نالت من شعبيتها على الرغم من التراجع عنها. وعلى الرغم من أن بعض الأصوات العمالية قد تعالت خلال المرحلة الماضية تطالب برحيل عائشة من الوزارة فإن ردود الفعل قد تباينت عقب زيارتها مقر الوزارة، أمس الأول، ومقابلة العاملين فيها وتوجيه التحية لهم، الأمر الذى ترك انطباعا جيدا على مجموعة الموظفين فى مبنى الوزارة من العاملين السابقين معها.

عائشة

٥ ملفات وراء إقالة «هلال» من «التعليم العالى».. أبرزها رواتب «الأساتذة» و«الحرس الجامعى» وضياع القمر الصناعى

كتب ـ أبوالسعود محمد:

تعددت الملفات التى أدت إلى فشل الدكتور هانى هلال، وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى، فى الحفاظ على منصبه بعد عودته مرة أخرى فى تشكيل وزارة «شفيق»، خاصة بعدما أضيف له الإشراف على وزارة التربية والتعليم.

وجاء هلال فى تشكيل وزارة «نظيف» الثانية فى عام ٢٠٠٥، خلفًا للدكتور عمرو عزت سلامة، بعدما كان مشاركا فى مشروع تطوير التعليم العالى ومسؤولا عن برنامج التمويل «تمبس»، ومنذ توليه الوزارة اشتهر بقدرته على «صناعة الأزمات» سواء فى مجال التعليم العالى، أو فى مجال البحث العلمى، وتأتى على رأس الأزمات زيادة دخول أعضاء هيئة تدريس الجامعات، واتحادات الطلاب، بالإضافة إلى أزماته المتعددة مع وسائل الإعلام. وأشعلت أزمة زيادة أجور أساتذة الجامعات غضب المجتمع الجامعى على مدار سنوات تولى هلال المنصب، بسبب تخبط الأخير فى الوصول بها إلى بر الأمان، حتى إن صرف الزيادات توقف أكثر من مرة، وخصمت إدارة الجامعات جزءا من حوافز الأساتذة، الأمر الذى جدد اشتعال الأزمة قبل ثورة ٢٥ يناير بأيام، ودفع أعضاء هيئة التدريس إلى التهديد بالإضراب عن دخول المحاضرات، وحجب نتيجة الامتحانات.

ومن أهم المشاكل التى عجز عن حلها وزير التعليم العالى السابق، ومعه وزير التربية والتعليم، مشكلة الثانوية العامة التى لم يتوصل الوزيران لصيغة بشأنها حتى رحيلهما، وتضمنت الأزمات التى تعرضت لها وزارة التعليم العالى والدولة للبحث العلمى، فقد الاتصال بالقمر الصناعى المصرى «إيجبت سات ١»، ودخول الوزارة فى مشكلة مع الجانب الأوكرانى المصنع للقمر بسبب أحقية مصر برد المبالغ المصروفة عليه. ومن الأزمات التى أثارت جدلا لفترات طويلة، أزمة الحرس الجامعى، وعدم تنفيذ أحكام القضاء الإدارى الخاص بإلغائه فى الحرم الجامعى، والأحكام القضائية الخاصة برفض قرارات منع دخول المنتقبات وطلاب التيارات السياسية الامتحانات، بالإضافة إلى المشاكل العديدة التى تعرض لها طلاب الثانوية العامة أثناء تنسيق دخول الجامعات سنويا، خاصة طلاب الشهادات المعادلة والـ«IG» التى استمرت مشكلة تنسيقها أكثر من ٣ شهور. وأدى قرار هلال قبول طلاب الثانوية العامة فى نظام التعليم المفتوح، دون شرط مرور ٣ سنوات على حصولهم على الثانوية العامة، إلى تخبط رؤساء الجامعات وعمداء الكليات فى تطبيق القرار، وقررت الكليات قبول الطلاب، ثم ألغت قبولهم بعد شهرين بسبب اكتشافهم عدم استيفاء الشروط.




هانى هلال

ترقب فى أوساط المستثمرين لخطط وزير التجارة والصناعة الجديد

كتبت ـ ياسمين كرم:

سادت حالة من الترقب لدى المستثمرين ورجال الصناعة والتجارة بعد إعلان اسم الدكتور سمير يوسف الصياد وزيراً للتجارة والصناعة.

وأرجعوا تخوفاتهم إلى الخلفية الأكاديمية التى جاء منها الصياد فهو كان عميداً لكلية العلوم جامعة حلوان، كما تولى منصب ملحق ثقافى فى السفارة المصرية فى لندن.

وقالوا إنه برغم السمعة الطيبة التى يحظى بها الصياد فإن علاقته المباشرة بالصناعة لم تزد على ٧ شهور هو عمره فى رئاسة شركة «باكين».

ورغم حالة الترقب فإن عدداً من العاملين فى شركة باكين أثنوا على حسن إداراته للشركة خلال الفترة القصيرة التى تولى فيها حتى إن أرباح الشركة بحسب ميزانياتها زادت ١٠٪ تقريباً.

وطالب عدد من المصنعين سرعة اللقاء بالوزير الجديد للتعرف على توجهاته خلال الفترة المقبلة مشيرين إلى أن اللقاء سيساعد بشكل كبير على الحفاظ على استقرار الأوضاع داخل القطاع.

وكانت شركة باكين قد شهدت، اعتصامات عمالية على غرار الأحداث التى ساعدت أنحاء البلاد للمطالبة بالتعيين. وكان الصياد أحد أعضاء التنظيم الطبيعى فى عهد جمال عبدالناصر، ويحظى بثقة كبيرة من الدكتور يحيى الجمل الفقيه الدستورى نائب رئيس الوزراء.

الصياد

[redacted]

«الحفاظ على الأمن» يتصدر جدول أعمال أول اجتماعات الحكومة الجديدة و«الأعلى للقوات المسلحة» يقترح تقسيم ضريبة الدخل إلى ٣ أقساط

تشكيل ٤ لجان وزارية لتنفيذ السياسات الجديدة.. و«شفيق» يكلف «الجمل» بالإشراف على «الأعلى للصحافة»

وزير الداخلية يترك الاجتماع لمتابعة حريق شب فى مبنى تابع للوزارة.. والقوى السياسية تنتقد بقاء «رموز النظام السابق» فى مناصبهم

كتب - منصور كامل ووكالات:

عقد مجلس الوزراء أول اجتماع له بتشكيله الجديد، أمس. وتصدر الأمن جدول أعمال المجلس، فيما وجه عدد من القوى السياسية انتقادا شديداً للحكومة الجديدة لاحتوائها على عدد من الأسماء التى عينها الرئيس السابق حسنى مبارك. وعلمت «المصرى اليوم» أن وزير الداخلية اللواء محمود وجدى غادر الاجتماع لمتابعة الحريق، الذى شب ظهر أمس بمبنى شؤون الأفراد التابع لوزارة الداخلية بوسط القاهرة.

ووافق المجلس، خلال اجتماعه، على مشروع مقترح من رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة بإمكانية تقسيط الضريبة العامة على الدخل عن السنة الضريبية المنتهية فى ٢٠١٠/٢/٣١ إلى ثلاثة أقساط متساوية يمكن سدادها قبل نهاية العام المالى الحالى دون حساب مقابل تأخير.

من جانبه، شكل الدكتور أحمد شفيق، رئيس مجلس الوزراء، ٤ لجان وزارية تتولى تنفيذ سياسات الحكومة خلال المرحلة المقبلة. وتشمل «المجموعة الاقتصادية للمتابعة» ومقررها وزير المالية، و«مجموعة الخدمات»، ومقررها وزير الكهرباء، ولجنة «تحديد الاحتياجات العاجلة»، ومقررتها وزيرة التعاون الدولى.

كما تقرر إنشاء لجنة للحوار الوطنى، برئاسة الدكتور يحيى الجمل، نائب رئيس الوزراء، وتتضمن فى عضويتها وزراء «التعليم، والسياحة، والمالية، والأوقاف، والاتصالات».

وفيما أوكل «شفيق» مهمة تولى الإشراف على عمل المجلس الأعلى للصحافة وشؤن مجلسى الشعب والشورى إلى نائبه، يحيى الجمل، تلقى رئيس الوزراء ٣ استقالات من رؤساء تحرير ومجالس إدارة الصحف القومية، وهم «عبدالقادر شهيب، ومحمد على إبراهيم، وحمدى رزق»، وقد أحالها رئيس الوزراء إلى المجلس الأعلى للقوات المسلحة للبت فيها.

وأوضح مجدى راضى، المتحدث باسم رئيس مجلس الوزراء، أن ملف وزارة الإعلام لم يبت فيه حتى هذه اللحظة، مشيراً إلى أنه يجرى حاليا استكمال مناقشة تطوير الإعلام خلال المرحلة المقبلة. وعرض محمود وجدى، وزير الداخلية، خلال الاجتماع تقريراً تضمن ٥ خطوات تتخذها وزارة الداخلية لإجلاء المواطنين المصريين الراغبين فى العودة من ليبيا، وتشمل تدعيم القنصليات فى بنغازى وطرابلس، وإنشاء معسكر إيواء لاستقبال العائدين من الحدود مع ليبيا، وتسهيل عمل الطرق البرية وتيسير المركبات، وزيادة رحلات مصر للطيران إلى طرابلس، والتنسيق مع وزارة الطيران لزيادة عدد الطائرات إلى تونس نظرا لقيام بعض المواطنين بالخروج من ليبيا إلى تونس. وأكد وزير الداخلية أن عدد المعتقلين المتبقين حاليا لا يزيد على ٢٥٦ معتقلا، تتم دراسة حالتهم، مضيفا أن الوزارة تفرج عن أعداد متزايدة من المعتقلين السياسيين بشكل مستمر.

وعقب الاجتماع، قال الدكتور جودة عبدالخالق، وزير التضامن والعدالة الاجتماعية، إن «الفساد عشش فى كل مكان، وأصبح حائلا دون نجاح عملية الإنتاج»، مؤكدا عزم الحكومة التصدى للفساد وملاحقته. وأكد «عبدالخالق» أنه سيتم التصدى لقضية الاحتكارات بآليات أخرى، بخلاف التحقيقات القضائية التى تستغرق وقتا طويلا، بالإضافة إلى علاج قضية الغلاء وعودة دور الدولة إلى الساحة الاقتصادية وتخليها عن إدارة بعض المجالات الأخرى مثل الإعلان.

وقال «عبدالخالق» إن الشعار الذى رفعه متظاهرو ٢٥ يناير فى ميدان التحرير سوف يتم العمل على تطبيقه، مشيرا إلى تغيير اسم وزارة التضامن الاجتماعى إلى وزارة التضامن والعدالة الاجتماعية، وهو أحد الشعارات التى يرددها المتظاهرون. كان المجلس الأعلى للقوات المسلحة قد كلف بضعة أشخاص من معارضى الرئيس السابق بتولى حقائب وزارية، إلا أن جماعة الإخوان المسلمين وعددا من القوى السياسية انتقدت تشكيل الحكومة الجديدة، لاحتفاظها بعدد من الأسماء التى عينها الرئيس السابق، وإبقاء الوزارات الأساسية، مثل «العدل، والداخلية، والخارجية» دون تغيير. ودعوا إلى تظاهرة مليونية جديدة يوم الجمعة المقبل، فى ميدان التحرير، للمطالبة بحكومة جديدة خالية من رموز النظام السابق.

وفى سياق متصل، قامت الدكتورة فايزة أبوالنجا بحلف اليمين الدستورية أمام المشير حسين طنطاوى أمس.



فايزة أبوالنجا تحلف اليمين الدستورية أمام المشير حسين طنطاوى أمس

إذا الشعب
يوما أراد الحياة...
قطعناه!!

دعاء العدل

وزير البترول: الأولوية لتوفير الاحتياجات المحلية.. وتكثيف الجهود لجذب الاستثمارات

كتبت - لبنى صلاح الدين:

أكد المهندس محمود لطيف، وزير البترول الجديد، أن الأولوية ستكون للسوق المحلية فى توفير المنتجات البترولية والغاز الطبيعى، مشيرا إلى التزام الوزارة بجميع الاتفاقيات المبرمة مع الشركات العالمية العاملة محليا فى البحث والاستكشاف والإنتاج.

وقال لطيف فى تصريح له أمس، إنه سيتم تكثيف جهود جذب المزيد من الاستثمارات فى جميع الأنشطة البترولية، مشيرا إلى أهمية دعم وزيادة احتياطيات وإنتاج مصر من البترول والغاز الطبيعى.

وشدد على أنه سيتم تطوير وتحسين الخدمات المقدمة للمواطنين وتوفير المنتجات البترولية والبتروكيماوية والغاز الطبيعى، لافتا إلى إعطاء الأولوية لتنفيذ المشروعات التى تستهدف فى المقام الأول توفير المنتجات الرئيسية التى تحتاجها السوق المحلية، خاصة البنزين والسولار والبوتاجاز.

ودعا الوزير الجديد العاملين بقطاع البترول إلى انتظام العمل واستقراره من أجل زيادة معدلات الإنتاج، مؤكدا الاستمرار فى العمل على تحسين أحوال العاملين بشركات القطاع وأن الفترة الحالية ستشهد عقد لقاءات واجتماعات مع العاملين بمختلف المواقع الإنتاجية بالشركات للتعرف على آرائهم ومشاكلهم.

«الوطنية للتغيير» تتبرأ من قبول «الجمل» المنصب الوزارى

كتب ـ محمود جاويش:

انتقدت الجمعية الوطنية للتغيير التعديل الوزارى الأخير فى حكومة تسيير الأعمال، ووصفته بأنه «عملية ترقيع» لا يمكن أن تغير شيئاً، وقالت الجمعية فى بيان أصدرته، أمس، إن الحكومة مازالت تفتقد الشرعية، لأنها تشكلت بقرار من رئيس الجمهورية السابق، ولاتزال بها عناصر من الحزب الوطنى الذى وصفه البيان بأنه الحزب الذى سوغ الاستبداد وأشاع الفساد.

وأضاف البيان أن الحكومة تصر على استفزاز الرأى العام بالإبقاء على وزيرى الخارجية والعدل. وتبرأت الجمعية من الدكتور يحيى الجمل، الذى يعتبر من الأعضاء المؤسسين لها، وتم تعيينه نائباً لرئيس الوزراء، وجاء فى البيان: «رغم أن الجمل كفاءة علمية وقانونية، إلا أن هذا المقام لا يعبر عن سياسة الجمعية الوطنية للتغيير التى تنادى بضرورة إسقاط هذه الحكومة، وتشكيل حكومة انتقالية من الكفاءات الوطنية المستقلة بعيداً عن أعضاء الحزب الوطنى».

الجمل

وزير القوى العاملة يتعهد بالقضاء على «الاحتقان» وبحث الحد الأدنى للأجور

«فهمى»: لا أنتمى لأى حزب سياسى.. ولا توجد «عداوة» بينى وبين النقابات المستقلة

كتب. محمد عزوز:

أكد إسماعيل فهمى، وزير القوى العاملة فى الحكومة الجديدة، أن القضاء على حالة الاحتقان الموجودة حاليا فى الأوساط العمالية سوف يكون على رأس أولويات عمله خلال المرحلة المقبلة.

وقال «فهمى» فى تصريحات خاصة لـ«المصرى اليوم»، إنه سيناقش تحسين أوضاع العمال ووضع حد أدنى للأجور، مع أجهزة الدولة المعنية، خلال المرحلة المقبلة.

وفيما يتعلق بتطبيق الحريات النقابية فى مصر، أكد «فهمى» أنه ملتزم بتطبيق ما ينص عليه القانون والدستور فى هذا الشأن، لحين تعديلهما فى أقرب وقت ممكن بما يضمن تلافى الملاحظات الدولية عن مصر، نافيا وجود «عداوة مسبقة» بينه وبين أى من النقابات المستقلة، داعيا الجميع إلى التعامل من منطلق المصلحة العليا للوطن، خلال المرحلة المقبلة.

وقال «فهمى» إن موافقته على تولى مسؤولية الوزارة، رغم علمه بأنها مسؤولية مؤقتة، جاءت من منطلق حبه لمصر التى يسعى لإعلائها فوق أى شىء. مؤكدا أنه لم يسع يوما لتقلد أى منصب رسمى، ولا ينتمى لأى حزب سياسى. وتعهد «فهمى» بمحاربة زيادة العمالة الأجنبية فى مواقع العمل، عن النسبة المقررة قانونا، مشيرا إلى أن هذه العمالة تساهم بشكل كبير فى مزاحمة العمالة المصرية، «فى الوقت الذى يعانى فيه شبابنا من البطالة». وأكد وزير القوى العاملة الجديد، أنه سوف يبدأ على الفور بالاتصال بجميع المستشارين العماليين فى الخارج من أجل إعادة صياغة عمل المكاتب العمالية، بما يعزز من دور الوزارة فى حماية ورعاية المصريين العاملين فى الخارج، وربطهم بالداخل من خلال التنسيق مع الوزارات المعنية.

فهمى

«عبدالنور» يدرس ملفى أراضى الدولة وتنشيط السياحة

الشركات المتضررة من «جرانة» تتقدم ببلاغات ضده

كتب ـ هشام شوقى:

بدأ منير فخرى عبدالنور، وزير السياحة، فى عقد جلسات مع قيادات وزارة السياحة ورؤساء الهيئات أمس الأربعاء، وأشارت مصادر بالوزارة إلى أن ملف الأراضى ينتظر عبدالنور، نظراً لأنه يتعلق بكبار رجال الأعمال الذين ارتبط عدد منهم بالحزب الوطنى.

وفى إطار جلسات العمل، عرض عمرو العزبى، رئيس هيئة تنشيط السياحة، مجموعة من الاقتراحات على «عبدالنور»، لاستعادة حركة السياحة، موضحاً أن أبرز تلك الاقتراحات هو تحفيز رحلات الطيران العارض «شارتر» إلى المدن السياحية مثل الغردقة وشرم الشيخ ومرسى علم والأقصر.

كما أن هناك توجهاً نحو تكثيف المشاركة فى المعارض الدولية، خاصة بورصة برلين خلال مارس المقبل، التى سيتم إعلان مصر فيها ضيف شرف.

وفى سياق متصل، كشفت مصادر مطلعة بالوزارة عن أن ملف الأراضى وتنفيذ المشروعات هو الملف الأكثر حساسية فى الوزارة، نظراً لارتباطه بالعديد من رجال الأعمال الكبار، ومن أبرز الأسماء فى هذا الملف هشام طلعت مصطفى الذى حصل على ٣ ملايين و١٥٩ ألف متر بمنطقة مرسى علم، بهدف تنفيذ مشروع سياحى يضم ٢٢٠ غرفة فندقية بتكاليف ٤٠٠ مليون جنيه، فى الوقت الذى لم تتجاوز فيه نسبة التنفيذ ٤٪. وأوضحت المصادر لـ«المصرى اليوم» أن مصطفى حصل على متر الأرض مقابل دولار واحد.

بالمقابل، واصلت الشركات المتضررة من سياسات وزير السياحة السابق زهير جرانة تقديم بلاغات للنائب، واتهم واحد من هذه البلاغات جرانة بمنح تراخيص حج لشركات جديدة طبقا للقانون القديم رقم ٣٨ لسنة ١٩٧٧.

فخرى

«الغيطانى» يستقيل من «الأعلى للثقافة» احتجاجا على تعيين «الصاوى».. ودعوة لوقفة احتجاجية ضد الوزير الجديد

الأديب الكبير: لا يمكن أن يتولى التنظير للثقافة شخص لديه كافيتريا ملحق بها مسرح.. و«القعيد»: يحيى الجمل يصفى حساباته مع فاروق حسنى

كتبت ـ فتحية الدخاخنى:

بدأ الهجوم على محمد الصاوى، وزير الثقافة الجديد فى حكومة تسيير الأعمال، فور إعلان أنباء ترشحه للوزارة، وفور حلف اليمين، حيث بدأت دعوات لتنظيم وقفات احتجاجية ضده، فيما هدد عدد من قيادات الوزارة وأعضاء المجلس الأعلى للثقافة بالاستقالة، واستقال أحدهم فعلاً.

قال الكاتب جمال الغيطانى إنه قدم استقالته من عضوية المجلس الأعلى للثقافة، احتجاجا على تعيين محمد الصاوى، وزيرا للثقافة، وقال الغيطانى لـ«المصرى اليوم» إن الطريقة التى تم بها اختيار الوزير «تعد إهانة لجميع المثقفين، فقد انتهى العهد الذى يتم فيه فرض وزير على المثقفين، ولا بد أن يؤخذ رأى المثقفين فى الوزير»، لافتا إلى أنه أرسل استقالته إلى الدكتور عماد أبوغازى، أمين عام المجلس الأعلى للثقافة، وإلى رئيس الوزراء.

وأضاف أن «محمد الصاوى رجل أعمال، ورغم احترامى لشخصه، لأننى كنت صديقا لوالده، لكنه رجل بيده مشروع استثمارى استخدمه فى الحصول على تمويل ودعم من الاتحاد الأوروبى وغيرها من الدول، ولا يمكن أن يتولى هو التنظير لثقافة مصر، لأن مصر ليس لديها إلا الثقافة».

وتابع الغيطانى أن الصاوى كان يفرض رقابة على الأعمال التى تعرض فى «الساقية»، وهذا السبب كاف ليمنعه من تولى الوزارة لأن وجوده إهانة للمثقفين»، مشيرا إلى أنه كان يتمنى أن يتولى شباب من «الثوار» الوزارة، أو يتولاها أى شخصية قادرة على مخاطبة العالم، بدلا من أن يتولاها «شخص لديه كافيتريا ملحق بها مسرح».

وأكد الدكتور عماد أبوغازى، استقالة الغيطانى، لكنه قال إنه «حتى الآن لم تصل المجلس أى استقالات أخرى»، مشيرا إلى أن اثنين من أعضائه رحبوا بالصاوى، وهما بهاء طاهر وأحمد عبدالمعطى حجازى.

ووجه عدد من المثقفين دعوة على موقع فيس بوك الاجتماعى لتنظيم وقفة ضد الوزير الجديد يوم الأحد المقبل، وقالوا إنه يتعامل مع الثقافة باعتبارها «سلعة مربحة، وليست خدمة لبناء المجتمع».

وقال الكاتب يوسف القعيد إن التاريخ لن يغفر ليحيى الجمل ترشيحه الصاوى لهذا المنصب، مشيرا إلى أن الجمل يسعى لتصفية حساباته مع فاروق حسنى، وزير الثقافة الأسبق، وكل من عملوا معه.



جمال الغيطانى

ماجد عثمان لـ«المصرى اليوم»: تخصصى فى «الإحصاء» لا يتعارض مع «الاتصالات»

كتب ـ محمد مجاهد:

قال الدكتور ماجد عثمان، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، الجديد إنه لا توجد حتى الآن تكليفات يمكن الحديث عنها بشأن قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات انتظارا لاجتماع مجلس الوزراء المقرر أمس لتحديد المهام بشكل دقيق.

وقال عثمان فى اتصال هاتفى مع «المصرى اليوم» إن الصورة ستتضح عقب هذا الاجتماع الذى سيتحدث خلاله عن طبيعة مهام المرحلة المقبلة بشكل أكثر إسهابا.

وحول تخصصه فى مجال الإحصاء، قال عثمان إن المرحلة الراهنة تتطلب تعاملا مختلفا مع الملفات المطروحة أمام الحكومة، كما أن المنصب الوزارى يعد سياسيا فى المقام الأول وهناك أولويات سيتم تنفيذها بالتعاون مع الفنيين المتخصصين فى مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

وقالت مصادر إن إخماد ثورة موظفى البريد والشركة المصرية للاتصالات بجانب استعادة خدمات الاتصالات فى قطاعات كبيرة عاطلة منذ ثورة ٢٥ يناير ستكون من أولى مهام الوزير الجديد.

وفور الإعلان عن تعيين الدكتور ماجد عثمان، وزيرا للاتصالات، ظهرت على شبكة فيسبوك صفحات تدعو لتعيين الدكتور حازم عبدالعظيم، رئيس هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات، عقب انتهاء الفترة الانتقالية لحكومة أحمد شفيق.

القرب من «الهانم» والاحتجاجات العمالية أبرز الملفات التى أطاحت بـ«عائشة عبدالهادى»

دخلت مصر فى عهدها «القائمة السوداء» لـ«العمل الدولية».. وتصدير الخادمات أضر بشعبيتها فى الشارع

كتب ـ محمد عزوز:

العلاقة الوطيدة التى كانت تربط عائشة عبدالهادى، وزيرة القوى العاملة والهجرة السابقة، بالنظام السابق، خاصة السيدة سوزان مبارك كانت هى كلمة السر فى بقائها بالوزارة رغم أن فترة ولايتها شهدت أكبر عدد من الاحتجاجات العمالية فى تاريخ مصر الحديث.

وإن كان اقتراب الوزيرة من حرم الرئيس السابق حسنى مبارك كان واحداً من أهم العوامل التى أطاحت بها من الحكومة، إلا أنه كانت هناك عوامل كثيرة أخرى ساعدت فى الإطاحة بها، من بينها الاحتجاجات العمالية التى انفجرت بشكل كبير فى كل مواقع العمل والشركات والهيئات بمختلف انتماءاتها، سواء كانت تابعة للحكومة أو القطاعين العام أو الخاص، ولم يكن بمقدور الوزيرة مواجهتها، خاصة بعد الصدمة التى تلقتها عقب رحيل الرئيس مبارك وإعلانه التنحى عن الحكم، وهو الأمر الذى جعلها تعيش حالة من عدم الاستقرار حتى إنها انهارت ودخلت فى نوبات بكاء أمام مقربين منها أثناء خطاب مبارك الأخير، حسب تسريبات من المقربين منها.

وتسبب عجز عائشة عن مواجهة رجال الأعمال فى تصاعد حدة الاحتجاجات فى القطاع الخاص، إضافة للتعامل الأمنى الذى أفسد عددا من المبادرات الإيجابية التى كانت تقوم بها.

وقد بدأت عائشة فى الإمساك بخيوط الوزارة عقب توليها المسؤولية قبل نحو ٦ سنوات وحاولت اكتساب ثقة جميع الأطراف فى منظومة العمل، إلا أن تميز أدائها سرعان ما تحول إلى إخفاقات متوالية بسبب مجموعة المحيطين بها من النقابيين الذى تدخلوا بالوقيعة بينها وبين حسين مجاور، رئيس اتحاد العمال. وكانت أولى التجليات فى هذا الصراع دخول مصر فى «القائمة السوداء» عام ٢٠٠٨ والتى تعدها منظمة العمل الدولية لأول مره فى تاريخ مصر، بسبب مخالفات مصر فى ملف الحريات النقابية والتدخل الإدارى فى شؤون العمال.

وواحدة من أبرز الأزمات التى تعرضت لها عائشة عبدالهادى، هى توقيعها اتفاقية تصدير الخادمات إلى السعودية، وهى الفضيحة التى نالت من شعبيتها على الرغم من التراجع عنها.

وعلى الرغم من أن بعض الأصوات العمالية قد تعالت خلال المرحلة الماضية تطالب برحيل عائشة من الوزارة فإن ردود الفعل قد تباينت عقب زيارتها مقر الوزارة، أمس الأول، ومقابلة العاملين فيها وتوجيه التحية لهم، الأمر الذى ترك انطباعا جيدا على مجموعة الموظفين فى مبنى الوزارة من العاملين السابقين معها.

عائشة

٥ ملفات وراء إقالة «هلال» من «التعليم العالى».. أبرزها رواتب «الأساتذة» و«الحرس الجامعى» وضياع القمر الصناعى

كتب ـ أبوالسعود محمد:

تعددت الملفات التى أدت إلى فشل الدكتور هانى هلال، وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى، فى الحفاظ على منصبه بعد عودته مرة أخرى فى تشكيل وزارة «شفيق»، خاصة بعدما أضيف له الإشراف على وزارة التربية والتعليم.

وجاء هلال فى تشكيل وزارة «نظيف» الثانية فى عام ٢٠٠٥، خلفا للدكتور عمرو عزت سلامة، بعدما كان مشاركا فى مشروع تطوير التعليم العالى ومسؤولا عن برنامج التمويل «تمبس»، ومنذ توليه الوزارة اشتهر بقدرته على «صناعة الأزمات» سواء فى مجال التعليم العالى، أو فى مجال البحث العلمى، وتأتى على رأس الأزمات زيادة دخول أعضاء هيئة تدريس الجامعات، واتحادات الطلاب، بالإضافة إلى أزماته المتعددة مع وسائل الإعلام. وأشعلت أزمة زيادة أجور أساتذة الجامعات غضب المجتمع الجامعى على مدار سنوات تولى هلال المنصب، بسبب تخبط الأخير فى الوصول بها إلى بر الأمان، حتى إن صرف الزيادات توقف أكثر من مرة، وخصمت إدارة الجامعات جزءا من حوافز الأساتذة، الأمر الذى جدد اشتعال الأزمة قبل ثورة ٢٥ يناير بأيام، ودفع أعضاء هيئة التدريس إلى التهديد بالإضراب عن دخول المحاضرات، وحجب نتيجة الامتحانات. ومن أهم المشاكل التى عجز عن حلها وزير التعليم العالى السابق، ومعه وزير التربية والتعليم، مشكلة الثانوية العامة التى لم يتوصل الوزيران لصيغة بشأنها حتى رحيلهما،

وتضمنت الأزمات التى تعرضت لها وزارة التعليم العالى والدولة للبحث العلمى، فقد الاتصال بالقمر الصناعى المصرى «إيجبت سات ١»، ودخول الوزارة فى مشكلة مع الجانب الأوكرانى المصنع للقمر بسبب أحقية مصر برد المبالغ المصروفة عليه. ومن الأزمات التى أثارت جدلا لفترات طويلة، أزمة الحرس الجامعى، وعدم تنفيذ أحكام القضاء الإدارى الخاص بإلغائه فى الحرم الجامعى، والأحكام القضائية الخاصة برفض قرارات منع دخول المنتقبات وطلاب التيارات السياسية الامتحانات، بالإضافة إلى المشاكل العديدة التى تعرض لها طلاب الثانوية العامة أثناء تنسيق دخول الجامعات سنويا، خاصة طلاب الشهادات المعادلة والـ«IG» التى استمرت مشكلة تنسيقها أكثر من ٣ شهور. وأدى قرار هلال قبول طلاب الثانوية العامة فى نظام التعليم المفتوح، دون شرط مرور ٣ سنوات على حصولهم على الثانوية العامة، إلى تخبط رؤساء الجامعات وعمداء الكليات فى تطبيق القرار، وقررت الكليات قبول الطلاب، ثم ألغت قبولهم بعد شهرين بسبب اكتشافهم عدم استيفاء الشروط.



هانى هلال

النائب العام ينسق مع «الداخلية» للتوسع فى قرارات العفو والإفراج الشرطى والصحى

كتب - يسرى البدرى:

حددت النيابة العامة عدة إجراءات مهمة للمساهمة فى حل مشكلة التكدس وازدحام السجون، ولتخفيف الأعباء عن المسجونين وأسرهم، وذلك بالتنسيق مع وزارة الداخلية لترغيب من تمكنوا من الهرب فى تسليم أنفسهم.

تلقى اللواء محمود وجدى، وزير الداخلية، خطاباً مساء أمس من المستشار عبدالمجيد محمود، النائب العام، تضمن عدة إجراءات منها التوسع فى استصدار قرارات بالعفو عن المسجونين المحكوم عليهم بحكم نهائى بات وفقا لما يقضى به الدستور والقانون، والتوسع فى الإفراج الشرطى عن المسجونين الذين قضوا ثلاثة أرباع المدة، وذلك بتفعيل نص المادة ٥٢ من قانون تنظيم السجون، كما تضمنت الإجراءات الإفراج الصحى عن المسجونين المرضى الذين يثبت إصابتهم بمرض يهدد حياتهم، وذلك وفقا لنص المادة ٣٦ من قانون تنظيم السجون، ووقف تنفيذ عقوبات الحبس فى القضايا المالية قليلة الأهمية بعد موافاة النيابة العامة بأرقام القضايا من واقع قاعدة بيانات السجون لوقف تنفيذها.

وكلف «وجدى» اللواء عبدالجواد أحمد عبدالجواد، مساعد الوزير لقطاع مصلحة السجون، بتفعيل هذه الإجراءات تماشياً مع السياسة الجديدة لوزارة الداخلية.

كانت السجون قد شهدت أحداث انفلات أمنى بعد أن حاول أشخاص استغلال الأحداث فى تهريب ذويهم، وبلغ عددهم ٢٣ ألفا و٦٠ سجيناً طبقاً للأرقام التى أعلنتها المصلحة، وتم القبض على ١٢ ألفا و٥٠٠ سجين.

عبد المجيد

«التنمية الزراعية» تقدر أراضى «المصرية الكويتية» بـ٨١ مليار جنيه.. واتجاه لمضاعفة غرامات «الصحراوى»

«الأموال العامة» تطلب مذكرة بمخالفات المنتجعات السياحية.. وغرامة «٩٠٠ ألف جنيه» للفدان للبناء على نسبة ٢١٪

كتب ـ متولى سالم، و«أ.ش.أ»:

قدّر اللواء إبراهيم العجمى، المدير التنفيذى للهيئة العامة للتعمير والتنمية الزراعية، قيمة الأراضى التى سبق أن خصصتها الحكومة بغرض الزراعة للشركة «المصرية ـ الكويتية» بالعياط بمبلغ ٨١ مليار جنيه، موضحاً أنه ستتم إعادة بيعها كأراضى بناء، فيما تدرس الحكومة مضاعفة الغرامات على الأراضى المخالفة بطريق (القاهرة ـ الإسكندرية) الصحراوى.

وأكد العجمى أن مجلس إدارة الهيئة سيناقش فى اجتماعه المقرر الاثنين المقبل برئاسة الدكتور أيمن أبوحديد وزير الزراعة واستصلاح الأراضى، وبحضور وزراء الموارد المائية والرى والتنمية المحلية والإسكان والمجتمعات العمرانية والسياحة والبيئة والاستثمار والقوات المسلحة، المذكرة المقدمة من المدير التنفيذى للهيئة، التى تم إعدادها بناء على المذكرة المقدمة من الشركة (المصرية ـ الكويتية) لشراء مساحة ٢٦ ألف فدان خصصت لها، بهدف الزراعة لإقامة مجتمعات عمرانية وإسكانية، وذلك بعد أن رفضت وزارة الموارد المائية والرى توفير مصادر لريها وعدم إمكانية ريها على المياه الجوفية بالمنطقة.

وصرح «العجمى» بأن الشركة تقدمت بمذكرة لشراء الأرض المخصصة لها بالمتر، لإقامة مجتمعات عمرانية لها بعد التأكد من عدم توافر مياه لرى هذه الأرض، لكن تقارير اللجان القانونية والفنية المشكلة من وزارتى الزراعة والرى، أثبتت أن هذه الشركة غير جادة فى الزراعة، وقامت بتجريف بعض الأجزاء من هذه الأراضى.

وقال العجمى: «بعد مواجهة الشركة بسحب هذه الأراضى منها وإعادتها لوزارة الزراعة واستصلاح الأراضى لمخالفتها لشروط العقد، تقدمت الشركة (المصرية ـ الكويتية) يوم ١٩ يناير الماضى بمذكرة لأمين أباظة، وزير الزراعة السابق، لشراء هذه الأرض بالمتر لإقامة مجتمعات عمرانية عليها، وحول الوزير المذكرة للهيئة العامة للتعمير والتنمية الزراعية لعرضها على اجتماع الهيئة المقبل».

وأضاف: «إن بيع هذه الأرض بالمتر وعلى أساس مبان تقدر قيمتها بنحو ٨١ مليار جنيه تقريبا، على أساس أن سعر المتر يبلغ ٧٥٠ جنيها فى المتوسط فى هذه المنطقة المميزة، التى تقع على طريق (مصر ـ أسيوط) الغربى».

وأشار العجمى إلى أن تحديد سعر هذه الأرض بالمتر سوف يتم طبقا لتقدير اللجنة العليا لتثمين أراضى الدولة والذى من المنتظر أن يحدد مبدئيا بسعر ٧٥٠ جنيها للمتر فى هذه المنطقة.



أيمن فريد أبوحديد

أمين أباظة

من جانبها كشفت مصادر لـ«المصرى اليوم» أن الاجتماع المقبل لمجلس إدارة الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية، سيتخذ قرارا حاسما بشأن هذه الأراضى، سواء بالموافقة على تغيير نشاطها من زراعى إلى عمرانى، أو الإبقاء عليها لغرض زراعى وتوفير مصادر رى عاجلة لها.

من جهة ثانية علمت «المصرى اليوم» أن الحكومة ممثلة فى وزارة الزراعة تدرس مضاعفة الغرامات على الأراضى المخالفة بطريق (القاهرة ـ الإسكندرية) الصحراوى للذين قاموا بتحويل أراضى الاستصلاح إلى منتجعات سياحية فى المنطقة المحصورة ما بين الكيلو ٤٢ إلى الكيلو ٨٤، تمهيدا لعرضها على مجلس إدارة هيئة التنمية الزراعية خلال اجتماعه المقبل المقرر له ٢٨ فبراير الحالى فى مساحة ٢٠ ألف فدان.

وتضمن المقترحات التى سيتم عرضها على الاجتماع ـ طبقا لما أكدته مصادر رفيعة المستوى بوزارة الزراعة ـ تحديد غرامة تصل إلى ١٠٠ ألف جنيه للفدان للبناء على نسبة ٧٪، منها ١٣٠ ألف جنيه لنسبة ٨٪ على أن يتم احتساب ٣٠ ألف جنيه غرامة على كل ١٪ يتم البناء عليه وذلك حتى نسبة ٢٠٪ مع مضاعفة الغرامة لمن تجاوزوا هذه النسبة لتصل إلى أكثر من ٩٠٠ ألف جنيه للفدان، ومخاطبة الضرائب العقارية بتحصيل نسبة ٢٠٪ من قيمة الأرباح التى يحصل عليها أصحاب المنتجعات كفروق أسعار بين المبالغ التى تم دفعها للدولة والمبالغ التى تم بها بيع المنتجعات للمواطنين.

وأكد اللواء إبراهيم العجمى أن نيابة الأموال العامة طلبت رسميا إعداد مذكرة حول مخالفات المنتجعات السياحية فى الطريق الصحراوى لإحالتها إلى النائب العام لفحصها، والتحقيق مع المخالفين لاتخاذ الإجراءات اللازمة حيال هذه المخالفات.

«الكونجرس» يطالب رئيس مصر القادم باحترام «كامب ديفيد».. ومسؤولون غربيون يبحثون ما بعد «الثورة» مع نشطاء

«هيلارى»: مستمرون فى دعم القاهرة.. و«بيرنز»: حريصون على استمرار التطور الديمقراطى والمجتمع المدنى

واشنطن - هبة القدس، كتب - وائل على وبسنت زين الدين:

طالب تقرير حديث، صادر عن الكونجرس الأمريكى، الرئيس المصرى الجديد، بالحفاظ على دعم أهداف الولايات المتحدة الأمريكية، ومن بينها معاهدة السلام مع إسرائيل والتعاون العسكرى الثنائى بين القاهرة وواشنطن.

ودعا التقرير الذى حمل عنوان «مصر: ثورة ٢٥ يناير وتأثيرها على السياسة الخارجية الأمريكية»، الصادر فى ٤٠ صفحة، إلى حدوث انتقال منظم وقانونى وشفاف للسلطة.

وقال إن هناك حالة تصارع بين صانعى السياسة الأمريكية للبحث عن إجابة للأسئلة المعقدة الخاصة بمستقبل الولايات المتحدة ومصر، وأن تلك المناقشات قد تدفع إلى إعادة النظر فى الاعتمادات والتشريعات فى الدورة الـ١١٢ من الكونجرس الأمريكى.

وأكد التقرير أنه قبل الاضطرابات الأخيرة، ركزت السياسات المصرية بالفعل على احتمال وجود تغيير فى القيادة فى المستقبل القريب، خاصة فى ظل التوترات السياسية والاقتصادية طوال عام ٢٠١٠.

وتابع: «مع انشغال مصر بمسألة (من يخلف مبارك)، يمكن القول إن دولا أخرى ستبدأ فى الصعود والتحول إلى وضع أكثر ديناميكية مثل تركيا والسعودية، مما يجعل مصر تلعب دورا أقل دبلوماسية فى الشرق الأوسط، رغم صورتها الذاتية باعتبارها قوة إقليمية».

واستطرد التقرير أن المصريين يلقون لوم هذا التراجع إلى علاقة بلادهم الوثيقة مع الولايات المتحدة، إلا أن بعض المحللين يعتقدون أنه مع مرور الوقت فإن مصر تتحرك نحو اتجاه «أكثر استقلالا» مثل تركيا فى السنوات الأخيرة.

وذكر التقرير أن المواقف الأمريكية تجاه النظام السياسى المصرى تختلف ما بين «المعارضة الانفعالية» وتقبل «وحشية النظام» والموافقة السلبية على مصر باعتبارها «حكومة مستقرة تدعم السياسة الأمريكية فى الشرق الأوسط وتحديدا فى السعى لتحقيق السلام بين العرب وإسرائيل»، منبها إلى أن «اختلاف آراء الإدارة الأمريكية يعوق التوصل إلى نهج موحد تجاه تعزيز الديمقراطية فى مصر».

من جانبها، أعربت وزيرة الخارجية الأمريكية، عن ترحيب بلادها بالتزام مصر بانتقال منظم نحو حكومة ديمقراطية، وقالت «هيلارى» خلال مؤتمر صحفى بوزارة الخارجية الأمريكية أمس: نتطلع إلى أن يتخذ قادة مصر، خطوات إيجابية نحو إحداث التغيير ونحن مستمرون فى أن نكون شركاء داعمين لقادة مصر وتونس.





هيلارى كلينتون

من جهة أخرى، عقد مساعد وزير الخارجية الأمريكية وليم بيرنز ووزيرة خارجية الاتحاد الأوروبى كاترين أشتون لقاءين منفصلين أمس الأول مع عدد من نشطاء حقوق الإنسان والشخصيات العامة المصريين على هامش زيارتهما الرسمية للقاهرة.

والتقى بيرنز بحضور السفيرة الأمريكية بالقاهرة مارجريت سكوبى ٥ نشطاء وهم: نجاد البرعى، رئيس المجموعة المتحدة، وحافظ أبوسعدة، رئيس المنظمة المصرية لحقوق الإنسان، وهشام قاسم، ناشط حقوقى، وحسام بهجت، مدير المبادرة المصرية لحقوق الإنسان، ونهاد أبوالقمصان، مدير المركز المصرى لحقوق المرأة، ممثلة عن مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان.

وعلمت «المصرى اليوم» أن اللقاء تناول التطور الديمقراطى فى مصر فى ظل الأوضاع الراهنة التى تشهدها البلاد والانتهاكات والتجاوزات التى حدثت أثناء ثورة ٢٥ يناير.

وقالت مصادر مطلعة إن بيرنز أكد خلال اللقاء دعم الولايات المتحدة السياسى والاقتصادى لمصر.

من جانبه، قال حافظ أبوسعدة لـ«المصرى اليوم» إنه قلل خلال اللقاء من مخاوف البعض بإرجاء الانتخابات البرلمانية المقبلة نظرا لأن العديد من القوى السياسية غير جاهزة لها سوى جماعة الإخوان المسلمين والحزب الوطنى.

فى المقابل، عبر نجاد البرعى خلال اللقاء عن قلقه وقال انه غير متفائل نظرا لما تشهده البلاد اليوم بعد نجاح ثورة الشباب فى ٢٥ يناير لإسقاط نظام مبارك معتبرا أنهم كانوا ينادون من قبل بالعديد من المطالب لإقامة نظام ديمقراطى فى مصر إلا أنهم يرددون تلك المطالب دون أن يستمع إليها أحد.

فى سياق مواز عقدت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبى كاترين أشتون لقاء أمس الأول بأحد فنادق القاهرة بحضور عدد من نشطاء المجتمع المدنى وشخصيات عامة.

وعلمت «المصرى اليوم» أن أشتون عبرت فى بداية لقائها عن سعادتها بالتحول الذى تشهده مصر حاليا مشددة على أنها تسعى خلال اللقاء لمعرفة احتياجات المجتمع المصرى خلال الفترة المقبلة.

وأن ردود الحضور أكدت أن الثورة المصرية جاءت خالصة، منتقدين فى الوقت نفسه التصريحات الأوروبية التى تشابهت إلى حد ما مع تصريحات الإدارة الأمريكية، معتبرين أن مصر ليست بحاجة إلى دعم سياسى من الاتحاد الأوروبى وأن عليه مسؤولية اقتصادية خلال الفترة المقبلة.

وطالب هشام قاسم، خلال اللقاء بمساعدة الاتحاد الأوروبى للاقتصاد المصرى من خلال عودة السياحة الأوروبية.

وركز الدكتور أحمد كمال أبوالمجد على دعم الشباب مستبعدا مخاوف البعض من الثورة المضادة وشدد على أهمية دعم قضايا حقوق الإنسان.

وحذر أبوالمجد من خطورة غياب العدالة الاجتماعية.

على فين؟

محمد أمين

mohamin61@yahoo.com

قائد الثورة.. وقائد التوك توك

كتالوج واحد تقريباً.. الذى تعاملت به الأنظمة المستبدة مع شعوبها.. إما أنهم فئة مندسة، أو جماعة مأجورة.. ينفذون أجندات وبرامج.. أو عملاء لمخابرات أجنبية، ويتقاضون رواتب لضرب استقرار البلاد.. لكن تبقى خصوصية لكل ثورة.. فى ليبيا كان «القذافى» يقود «توك توك» وهو يقول إنه قائد ثورة!

لا يتصور أى ديكتاتور أن الشعوب تثور من أجل كرامتها وحريتها.. فى مصر اتهم النظام ثوار التحرير، بأنهم يحصلون على وجبات كنتاكى.. وفى ليبيا قال «القذافى» إن المتظاهرين يتناولون الحبوب المخدرة.. والذين تحدثوا فى مصر عن «الكنتاكى»، يعرفون أنهم كانوا يقدمون «الكنتاكى» لرجالهم.. لذلك يعرفون أن أى حشود لابد أن يكون وراءها «كنتاكى».. وفى ليبيا اتهم القذافى أحفاد عمر المختار بأنهم يتعاطون حبوب الهلوسة.. لأن القذافى هو الذى يتعاطى هذه الحبوب.. فكانت هذه الهلوسة منه.. مرة وهو يركب «التوك توك»، ويصف الفضائيات بالكلاب.. وأخرى وهو يدعو إلى الثورة، ويصف الثوار بالجرذان!

لم يتخيل «القذافى» ولا «زين العابدين» ولا حتى «مبارك»، أن الشعوب من الممكن أن تثور.. وكان كل منهم يعتمد على تقارير الأمن، وأجهزة وزارة الداخلية.. وهى تقارير فى مجملها تسفه المتظاهرين، وتؤكد أنهم قلة محدودة، وأنهم يملكون الخلاص منهم فى أسرع وقت.. هكذا كانوا يتصورون.. وهكذا يبنى المستبدون أحكامهم على أساس رؤية قاصرة.. لا يعرفون أن الكيل طفح، ولا يعرفون أن الشعوب تثور، دون أجندات ولا مخابرات!

ولكن تبقى خصوصية كل ثورة.. وتبقى خصوصية الدور الذى يقوم به كل من الجيش والشرطة.. الجيش والشعب إيد واحدة، فى كل من تونس ومصر.. الجيش ملك للشعب.. فى ليبيا كان الجيش فى مواجهة الشعب.. وفى مصر وتونس كانت الداخلية ضد الشعب.. لكن فى ليبيا كان وزير الداخلية عبدالفتاح يونس ضد الرئيس، وانحاز إلى الشعب.. ورفض أن يطلق الرصاص على بنى وطنه.. ثم قال إن القذافى انتهى.. ولابد أنه سوف ينتحر فى النهاية، لأنه مجنون!

وجنون القذافى ثابت بالأدلة والتصرفات.. فاللواء عبدالفتاح يونس يعرفه.. فقد كان قائد حرس العقيد القذافى.. ويعرف أنه مجنون، وأنه مصاب بجنون العظمة، كما يعرف أنه قد يحرق ليبيا.. القذافى نفسه يتصور أنه ملك ملوك أفريقيا، وعميد الرؤساء العرب.. ويعرف أنه قائد ثورة، وليس مجرد رئيس، يطالبونه بالتنحى.. ولأنه قائد ثورة يجب أن يبقى للأبد.. وينبغى أن يطبق حكم الإعدام بنفسه على الخارجين على الدولة.. هكذا كان يقرأ قانون العقوبات على الهواء مباشرة.. وهكذا كان يتصور، أو «يهلوس»!

لم يخرج «القذافى» ليطمئن الليبيين.. ولم يخرج ليمتص الغضب، ويؤكد رغبته فى الإصلاح.. ولم يخطب ليفوض نائباً له، كما فعل مبارك.. ولم يخطب ليقول «الآن.. فهمتكم» كما فعل زين العابدين.. إنما راح يهدد ويتوعد.. وينفذ حكم الإعدام فى شعبه.. لا يعرف الفرق بين الثورة، والخروج على القانون.. ولا يعرف الفرق بين التظاهر السلمى، وبين إعلان الحرب.. فحرك الجيوش وحرك الطائرات.. وحول ليبيا إلى محرقة!

لا يريد «القذافى» أن يتوقف عن «الهلوسة».. ولا يريد «القذافى» أن يفيق.. هو لا يتصور أن الشعب أراد الحياة.. وهو لا يتصور أن هناك مبررات للثورة.. وهو لا يتصور أن الشعوب من الممكن أن تكون فى وعيها حتى تثور.. التفسير الوحيد «المريض»، أنهم يتعاطون الحبوب المخدرة.. والتفسير الرئاسى «المريض» أنهم «يهلوسون».. الكتالوج واحد تقريباً فى كل الأنظمة العربية المستبدة.. وإن كانت له خصوصية من دولة لأخرى.. والحمد لله أنها اقتصرت فى مصر على «الكنتاكى».. الذى لا يعرفه غير أحمد عز وجمال مبارك!

انقسام مجلس نقابة الصحفيين على خليفة «مكرم محمد أحمد»

كتب ـ فاروق الجمل:

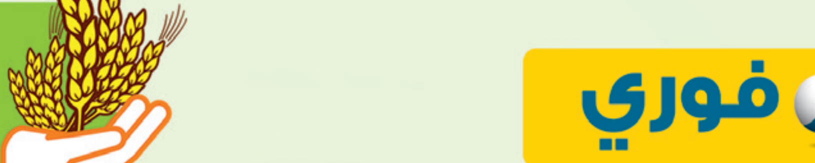
قرر أعضاء مجلس نقابة الصحفيين عقد اجتماع طارئ السبت المقبل لحسم الخلاف حول من يتولى إدارة النقابة عقب استقالة مكرم محمد أحمد، نقيب الصحفيين، من منصبه أمس الأول، وعلمت «المصرى اليوم» أن هناك حالة من الانقسام داخل المجلس حاليا حول تولى عبدالمحسن سلامة أو تولى صلاح عبدالمقصود، مهام النقيب.

وطالب البعض بالاحتكام إلى قانون النقابة رقم ٧٦ لسنة ١٩٧٠ والذى ينص على أنه فى حالة فراغ منصب النقيب خلال السنة الأولى يتم الدعوة للانتخابات فورا، أما فى حالة فراغ المنصب فى السنة الثانية فيتولى أقدم الوكيلين مهام منصب النقيب، وهو ما يعنى إسناد مهام النقيب إلى صلاح عبدالمقصود، بصفته أقدم الوكيلين.

بينما يطالب البعض الآخر بتطبيق العرف القائم فى النقابة وإسناد مهام النقيب إلى عبدالمحسن سلامة، وكيل أول النقابة، بصفته قائماً بأعمال النقيب بشكل فعلى، خاصة أنه رئيس لجنة القيد، ورئيس لجنة التحقيق.

فى السياق نفسه قرر المجلس الدعوة إلى جمعية عمومية طارئة الاثنين المقبل، بربع عدد أعضاء العمومية، لمناقشة بند واحد فقط، هو «تقييم أداء نقابة الصحفيين خلال ثورة ٢٥ يناير».





تتمات

تتمة مقال د. حسن نافعة

حقا.. لقد صدق من قال إن السلطة المطلقة مفسدة مطلقة. فقد بدأ القذافى حياته عروبيا ينادى بالوحدة العربية، وها هو ينهيها سفاحاً يذبح شعبه ويهدد وحدة بلاده ولا يمانع فى تجزئتها ليبقى فى السلطة. لكننى على يقين من أن الشعب الليبى سينتصر على الطاغية. ولأنه مجنون يصعب التنبؤ بتصرفاته، فعلى العالم كله أن يقدم ما يستطيع من عون لنزع السلاح من يده كى لا تسال دماء أكثر قبل رحيله المحتوم.

تتمة مقال د. مصطفى الفقى

كذلك فقد كنت مندوبًا لمصر لدى «جامعة الدول العربية» منذ سنوات طويلة، بل إننى أتذكر الآن أننى قد فصلت من «التنظيم الطليعى» قبيل نكسة ١٩٦٧ لأننى شاركت فى تنظيم طلابى قومى كان مرفوضًا وقتها، كما أن أول مرة ركبت فيها الطائرة عام ١٩٦٦ – فور تخرجى من الجامعة – متجهاً إلى «الجزائر» فى محاولة لخلق جسور بين الشباب فى البلدين الشقيقين بعد الإطاحة بالرئيس «بن بيلا» الذى كان محسوبًا على «مصر عبدالناصر» ومجىء الثائر الجزائرى «هوارى بو مدين» رئيسًا لبلاده بعد سنوات قضاها محاربًا الاستعمار الفرنسى فى الجبال والأحراش فى إطار «جيش الداخل»، إننى أتذكر ذلك كله اليوم و«مصر» تبدأ انطلاقة جديدة يجب أن تستخدم فيها كل رصيدها من «القوى الناعمة» بدءًا من «الأزهر الشريف» و«الكنيسة القبطية» مرورًا بالأحزاب والنقابات والجامعات وصولاً إلى الآداب والفنون لكى تخاطب أمتها العربية وقارتها الأفريقية بلغة حرة ولهجة متوازنة وروح متجددة، فقد آن الأوان لكى تستعيد «مصر» دورها الذى عرفته الدنيا منذ آلاف السنين!

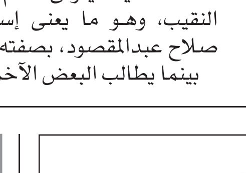
تتمة مقال نصر القفاص

ثانياً: أن أصحاب منهج «الثورة دايرة والكفاح دوار» عليهم العودة إلى يوم ٥ يونيو من عام ١٩٦٧.. فالثورة إذا أرادت أن تستمر فى الغليان، فهى تأخذ نفسها نحو الانفجار فى وجه من أرادت الانتصار لهم.. الثوار يعلمون أن هدفهم الذهاب إلى قيادة الشعوب نحو الرخاء.. أما الكذابون والمنافقون والانتهازيون، فأهدافهم يعلمها الأذكياء من أبناء «الجالية المصرية فى القاهرة»!!

ثالثا: كيف يمكن للثورة المستمرة بلا وعى أن تصنع مستقبلا؟.. الإجابة: هذا شىء مستحيل.. لنا فى التاريخ دروس متكررة ومتجددة.. فالثورة حالة عظيمة وفارقة.. أما الذهاب إلى العمل والإنتاج والانضباط والاستقرار، فتلك هى طبيعة الأمور وما تحتاجه الشعوب.. فلا هدوء عند البشر فى حالة الثورة.. لا أمن يمكن أن يتحقق فى ظل حالة الثورة.. لا تنمية تصنعها ثورة.. التنمية تخلقها الثورات وتدفع عجلاتها للأمام.. بمعنى أوضح اقتصاديا – العبدلله لا علاقة له بالاقتصاد – فلا بورصة فى عرض الثورة.. لا استثمارات فى حالة الثورة.. لا أمن ما دامت الثورة قائمة.. حتى السياحة لا يمكن أن تقوم فى حالة هياج الثورة.

إذن نجحت الثورة.. ذهب «حسنى مبارك» وعائلته.. اختفى «صفوت الشريف» وبقيت عصابته.. توارى الدكتور «فتحى سرور» خجلا.. تبخر الدكتور «زكريا عزمى».. يقبع حاليا «أحمد عز» وباقى المتهمين بالفساد فى الزنزانات – ومعظمهم ينتظرون المصير نفسه – انهار نظام «حبيب العادلى».. وقامت شرعية ٢٥ يناير، يحميها المجلس الأعلى للقوات المسلحة.. تمنيت أن أكتب عنه وأشرح عظمة وقيمة موقفه.. لكن خوفى من الرشق باتهامات، كما تلك التى نالها «وائل غنيم»، يمنعنى من ذلك.. وتكفينى تلك الكلمات التى تلقيتها على صفحتى على «فيس بوك» من الصديق «محمد بيبو» فهو القائل كما الحكماء: «شفت مساجين بتهرب، لكن عمرى ماشفت مساجين بتسلّم نفسها.. شفت ناس بتسرق، بس عمرى ماشفت حد بيرجّع اللى سرقه.. شفت الطائفية بين المسلمين والمسيحيين، بس عمرى ماشفت مسلمين بيحموا كنيسة.. ولا عمرى شفت مسيحيين عاملين كردون على مسلمين بيصلوا.. شفت ناس بتموّت بعض قدام عين الحكومة، بس عمرى ماشفت ناس بتحمى بعض فى غياب الحكومة.. يارب نفضل كده على طول وهوّ دا التغيير الحقيقى! عاشت مصر... تحيا مصر وشعب وشباب وأرض وتراب مصر».

ومن عندى.. تعظيم سلام للكذابين!!





«المصري اليوم» يحاور أبوالغيط



www.almasryalyoum.com/node/326350

قال أحمد أبوالغيط، وزير الخارجية، إن الرئيس السابق حسني مبارك، طلب من مساعديه عدم الاتصال به، لأنه يرغب فى البقاء بمفرده. وصف أبوالغيط ثورة ٢٥ يناير، بأنها انتفاضة شعبية رائعة، ويجب أن تحقق أهدافها فى التحول الديمقراطي، حتى تصبح ثورة.

وجوه من الثورة.. حسين زكريا



www.almasryalyoum.com/node/325657

حسين زكريا، شاب أصم وأبكم، كان فى طريقه ليلعب كرة القدم مع أصدقائه، يوم «جمعة الغضب»، دون أن يعلم بوجود مظاهرات. حسين أصيب بطلق ناري، أصابه بشلل نصفي، وكل ما يتمناه الآن هو أن يستطيع الوقوف على قدميه مجددا.

www.almasryalyoum.com/video

[redacted]

مؤتمر «المصري اليوم» عن «التحول الديمقراطى».. يحذر من الردّة عن مبادئ الثورة

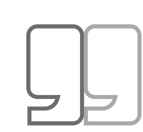
جانب من المشاركين فى مؤتمر «المصرى اليوم»

تصوير - محمد حسام الدين

طالب مؤتمر «مصر بكرة.. تجارب التحول الديمقراطى.. التحديات والفرص»، الذى يعقد تحت رعاية «المصرى اليوم»، بضرورة التمسك بتعديل مواد الدستور بما يسمح بإجراء انتخابات حرة ونزيهة، فضلا عن سرعة حل المشاكل الاقتصادية. وطرح المشاركون فى الندوة رؤاهم التى تنوعت بين طرح الحلول وإبداء التخوفات من حدوث ردة عن الثورة. وشدد عدد من الخبراء المشاركين على مدار يومين على أهمية القضاء على أذرع النظام السابق المنتشرة فى الإعلام والمؤسسات الصحفية القومية، فيما طالب عدد آخر من الخبراء بعدم إظهار روح انتقامية أثناء العمل على تحقيق مطالب الثورة.

تباين الأطروحات تجلى بين آراء وزير الأشغال العامة السابق فى دولة شيلى، الذى وجه كلمة للمؤتمر عبر الفيديو كونفرانس، للحديث عن تجربة بلاده فى التحول الديمقراطى، وحديث صلاح دياب، المساهم فى مؤسسة «المصرى اليوم»، الذى دعا إلى صرف بدل بطالة للشباب المتعطلين عن العمل بعد توقعه خروج ٣ ملايين شاب من سوق العمل، تحديدا بعد أحداث ليبيا.

كتب - محمد هارون ومنى ياسين وأميرة صالح:



مطلوب الاستفادة من حركات «التحرر العالمية» والاهتمام بالفقراء ومحاسبة الفاسدين فى إطار قانونى

وزير الأشغال الشيلى السابق: على المصريين تحويل المطالب الاجتماعية إلى حركة سياسية تقود إلى الإصلاح

«العريان»: الإخوان لا يريدون دولة دينية ويؤمنون بأن الإسلام السُّنى «ليس فيه دولة دينية».. وسنعارض أى توجه يصطدم بـ«القرآن»

«كاطو»: الجيش وجد نفسه مسؤولاً عن الدولة دون أن يطلب ذلك.. والبرنامج الزمنى بعد الانتهاء من التعديلات الدستورية

التباين ظهر كذلك بين أطروحات أحد شباب الثورة الذى أكد أن الدستور لابد أن يحترم الأقليات والمرأة، فى حين أكد القيادى الإخوانى عصام العريان أن الإخوان لا يريدون دولة دينية لكنهم فى الوقت ذاته لن يمرروا مادة تصطدم مع توجيهات القرآن.

فى البداية قال الدكتور حسن نافعة، أستاذ العلوم السياسية، إن الثورة الحالية أكبر ثورة فى تاريخ مصر الحديث وتقدم نموذجا للثورات العالمية يمكن أن يدرَّس باعتباره نموذجا فريدا.

وأشار «نافعة» إلى أن حركات التحرر فى دول العالم الثالث لم تنجح كلها، ولكنها قادت إلى استقلال الشعوب دون ديمقراطية، وكان يطلق عليها «الربع الخالى من الديمقراطية»، ولكن لحسن الحظ تغير هذا الوضع الآن.

وقال فؤاد ثابت، رئيس اتحاد جمعيات التنمية الاقتصادية، إن الحكومة خلال الفترة المقبلة يجب عليها أن تغير من نظرتها للفئات الشعبية التى كانت تتجاهلها فى الماضى وتستهين بها، لافتاً إلى أن من أطلق شرارة ثورة تونس «بائع متجول»، مضيفا: يريد أن يشعر الشعب بأن الحكومة الحالية تدفعه إلى الأمام ولذلك لابد من القضاء على رموز النظام السابق، خاصة فى الصحف القومية وإقصاء مجالس إدارتها التى كانت تنافق النظام السابق، والتى كانت إحدى أذرع النظام الرئيسية، مطالبا بالعمل على خفض عدد المجندين بالأمن المركزى.

وأوضح «ثابت» أن بعض الباعة الجائلين على سبيل المثال ظهروا فى ميدان التحرير، رافعين لافتات تطالب بإصدار قانون لحمايتهم، خاصة أنهم كانوا يتعرضون لإهانات يومية من قبل رجال الشرطة قبل الثورة.

وقال الدكتور عمرو الشوبكى، الخبير بمركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، إن هناك إشكاليات عامة تواجه تجارب التحول الديمقراطى، فضلا عن وجود سمات خاصة بكل تجربة، داعيا إلى ضرورة التعامل مع النظام القديم ومحاسبته فى إطار قانونى دون استخدام الأسلوب الانتقامى.

وأكد «الشوبكى» أن الثورة المصرية كانت أقوى من الثورة الإيرانية التى انطلقت بـ ٦ ملايين مواطن، مستدركا: لكن الثورة المصرية لم تفكك أركان الدولة القديمة مثل إيران، ولهذا علينا البدء فى بناء نظام سياسى ديمقراطى جديد قابل للحياة، وأضاف: لا نأمل فى مجتمع وردى لكن نظام أكثر احتراما للمواطن ويحقق العدالة.

ودعا «الشوبكى» إلى إيجاد آليات تسمح للأحزاب القديمة بتطوير نفسها بدلا من الاعتماد على فكرة «الاستئصال»، لأنه يهدد مكتسبات الثورة.

وقال المهندس صلاح دياب إن هناك تحديات تواجه مصر فى المرحلة المقبلة ويجب العمل على الاستعداد لها من اللحظة الحالية، متوقعاً انضمام نحو ٣ ملايين شاب وفتاة إلى طابور العاطلين خلال الفترة المقبلة نتيجة الظروف الاقتصادية المتردية، إلى جانب أعداد العائدين من ليبيا، ولمواجهة هذه المشكلة دعا «دياب» إلى اتخاذ إجراءات سريعة مثل صرف نحو ٥٠٠ جنيه شهريا لمدة عامين للعاطلين عن العمل.

العريان

«الشوبكى»: علينا محاسبة النظام القديم دون استخدام الأسلوب الانتقامى أو الاستئصال

وقال المهندس شريف عبدالودود، نائب رئيس مجلس إدارة مؤسسة «المصرى اليوم»، إنه لا توجد ضمانات بنسبة ١٠٠٪ للتحول إلى النظام الديمقراطى، لذا فإن الشعب المصرى سيقود مخاطرة فى عملية التحول هذه مثلما خاض مخاطرة النزول إلى الشارع. وأشار «عبدالودود» إلى ضرورة أن يتجه المجتمع المصرى إلى استخدام أسلوب التفاوض مع من يطلق عليهم «بقايا النظام» من أجل التحول الآمن إلى النظام الديمقراطى، لافتا إلى أن الشعب نزل إلى الشارع لإسقاط الرئيس لكنه لن يستطيع النزول إلى الشارع لتغيير مادة فى الدستور، لذلك يجب توحيد الأهداف لتحقيق النجاح المستهدف.

وأضاف: يجب أن يتضمن الدستور الجديد بنودا قوية لحماية الحريات مع ضمان عدم تغيير هذه المواد فى حالة إدخال أى تعديلات على الدستور، محذرا من التعرض للإحباط بسبب ارتفاع سقف الطموح خلال فترات التحول، وهو ما يصيب أحيانا الشعب بالإحباط إذا لم تتحقق كل الأحلام، لافتا إلى خطورة الالتفاف على فقرات فى الدستور كما هو الحال فى روسيا، مشيرا إلى أن الديمقراطية الكاملة تعنى ضمان الحرية وتداول السلطة والمنافسة على المراكز السياسية بصورة نزيهة وشفافة.

وشدد مجدى الجلاد، رئيس تحرير جريدة «المصرى اليوم»، على ضرورة تركيز الحوار والمناقشات على الفرص المتاحة بعد الثورة بدلا من التوسع فى مناقشة التحديات، خاصة أن المجتمع المصرى واجه تحديات على مدى الـ ٥٥ عاما الماضية، وهو ما أدى إلى إحداث أزمات سياسية للشعب.

وقال إنه على الرغم من حساسية الوضع الحالى، إلا أن هناك فرصا كبيرة لتحول مصر إلى دولة حديثة يجب استغلالها والعمل عليها.

وعرض سرجيو فيتار، وزير الأشغال العامة السابق فى شيلى، عبر «الفيديو كونفرانس» تجربة التحول الديمقراطى فى دولته بعد إسقاط الديكتاتور الشيلى أوجستو بينوشيه، مؤكدا أن بلاده خاضت انتخابات حرة بعد تعديل مواد الدستور هناك بما يضمن نزاهة الانتخابات، مشيرا إلى صعوبة تغيير الدستور فى المرحلة الأولى من تأسيس النظام الجديد، لأن ذلك يؤدى إلى إهدار الطاقات، ولكن تغيير الدستور ممكن فى مرحلة لاحقة.

ودعا «فيتار» إلى ضرورة العمل على تحويل الحركة الاجتماعية التى تشهدها المجتمعات فى مراحل التحول إلى حركة سياسية تقود إلى الإصلاح، فضلا عن التنسيق بين القوى المختلفة لتأسيس ائتلاف بينها بهدف تحقيق الأمن والأمان. وقال إن بلاده شهدت عملية إصلاح فى الأحزاب من خلال دمجها ليصل عددها إلى ٤ أحزاب بعد أن كانت ١٧ حزبا، مشيرا إلى استعانة شيلى بمراقبين دوليين أثناء عملية الانتخابات، التى سبقتها مرحلة لتدريب نحو ٣٠ ألف شخص على فرز الأصوات.

وعن الجانب الاقتصادى، قال الوزير السابق إن الهدف الأساسى بعد إسقاط الديكتاتور الشيلى كان جذب الاستثمار المحلى والدولى وخلق فرص عمل عبر إدارة الاقتصاد وزيادة بعض الضرائب، مشددا على أهمية التعامل بأخلاق سامية مع الفاسدين من خلال تطبيق مواد القانون، مشيرا إلى ضرورة الوقوف بقوة ضد الفساد.

كاطو

«شكر»: مصر تحتاج مجلساً رئاسياً مدنياً وإلغاء قانون الطوارئ وحل المجالس الشعبية

وقال «فيتار» إن الإصلاح الاقتصادى فى بلاده اعتمد على التوسع فى توقيع اتفاقيات التجارة الحرة مع الدول الخارجية والتفاوض مع الشركات الكبرى، فضلا عن دعم الشركات الصغيرة وتسهيل منح القروض، مشيرا إلى أن حجم الدين كان يمثل ٧٠٪ من الناتج لكنه تراجع فى الوقت الحالى ليصل إلى ٧٪.

وأشار أحمد الصاوى، سكرتير تحرير «المصرى اليوم»، إلى التجربة السودانية فى التحول الديمقراطى، باعتبارها تحذيراً من مخاطر الردة عن الديمقراطية. وقال «الصاوى» إن التجربة السودانية شهدت ٣ موجات ديمقراطية بدأت بانتفاضات ثم تحول ديمقراطى ثم ردة وفى النهاية انقلاب عسكرى، وأضاف «الصاوى» أن السودان لديه أحزاب سياسية قوية وراسخة وذات تاريخ ومع ذلك فشلت فى حماية الديمقراطية.

ولفت إلى أن ما يجرى فى مصر الآن يشبه ما جرى فى السودان عام ١٩٨٥ بعد خلع «نميرى» وتولى «سوار الذهب» الحكم الانتقالى، ولهذا فإن الرهان الحقيقى لا يكون على الدستور فقط أو آليات الانتقال بقدر ما يكون على المجتمع «الحارس» الذى يصون التحول الديمقراطى ويحميه، وهو ما يتطلب تشكيل وعى جديد يستوعب الحريات ويجعلها أولوية وخطاً أحمر، مشددا على أن هذا الوعى لن يتشكل إلا بتحول الثورة من نمط التغيير السياسى إلى التغيير الاجتماعى.

وأوضح الكاتب الصحفى أن مفهوم الحريات لايزال ملتبسا حتى بين مجموعات ميدان التحرير التى وحدها هدف إسقاط النظام، بينما يفرقهم التباين فى مسائل حرية العقيدة وحقوق المرأة. ودعا «الصاوى» إلى دعم المجتمع الحارس والخاضع للديمقراطية لكونه الضمانة الأساسية فى مواجهة محاولات الردة إلى الديكتاتورية.

وشهدت ثانى جلسات مؤتمر «التحول الديمقراطى»، التى أدارها الإعلامى حافظ الميرازى، جدلا كبيرا بين ممثلى القوى السياسية المختلفة، حيث بدأ الدكتور عصام العريان، عضو مكتب الإرشاد لجماعة الإخوان المسلمين، بتأكيده أن هناك مخاوف شديدة تتعلق بالمرحلة الانتقالية، مثل الخوف من تحمل المسؤولية، مشيرا إلى اعتياد المصريين تحميل مسؤوليتهم لحاكم فى صيغة تفويض أبدى، لكن المواطن المصرى بات مسؤولا اليوم عن اختيار هذا الحاكم ومراقبته وعزله واختيار برلمان حقيقى وصحى، وهو الأمر الصعب على النخب هى الأخرى بعد قضائها فترات طويلة فى صفوف المعارضة. وحذر «العريان» من صناعة «فرعون» جديد أو السماح بالتدخلات الأجنبية أو منح الثقة لتيار أو حزب واحد للسيطرة على الحياة السياسية.

وأكد «العريان» ضرورة بذل التيارات السياسية الأربعة، وهى الإسلامى والقومى والليبرالى واليسارى الاشتراكى، فى مصر جهودا كبيرة فى الشارع بدلا من الحديث عن أمور محسومة بفعل التاريخ والعقيدة.

وأشار «العريان» إلى أن الإخوان لا يريدون دولة دينية ويؤمنون بأن الإسلام «ليس فيه دولة دينية» خاصة الإسلام السنى، لكنه عاد وقال: سنحتكم إلى الشعب فى أى قضية وسنعارض أى توجه يصطدم بأحكام القرآن القطعية وسيكون الشعب هو الحكم فى النهاية.

بالمقابل، اعتبر عدد كبير من المشاركين - ردا على حديث العريان - أن كل مواد الدستور مطروحة للنقاش واستفتاء الشعب وأنه لا شىء محسوماً فى الدستور الذى لابد أن يحترم التنوع الدينى والثقافى فى المجتمع المصرى ويحترم جميع مبادئ الحريات بما فيها حرية العقيدة.

وانتقد شهير جورج، أحد الشباب المشاركين فى اعتصام التحرير، تشكيل لجنة لتعديل الدستور تعقد جلساتها فى سرية وبعيداً عن أعين الشعب، مؤكدا أن الدستور الحالى لا يصلح، ولابد من تغييره بالكامل، لأن الشعب المصرى لن يقبل مرة أخرى باستمرار مواد تمنح الرئيس صلاحيات مطلقة أو لا توفر الضمانات الكافية للانتخابات.

ورفض «جورج» السماح لأى تنظيمات أو حركات بتشكيل أحزاب دون أن تلتزم بمبادئ أساسية أولها عدم التمييز السلبى ضد المرأة أو الأقباط، وعدم وجود تنظيمات عسكرية أو شبه عسكرية تابعة للحزب وعدم الخلط بين السياسى والدعوى. وقال «جورج» إن الثورة قامت من أجل الديمقراطية وهذا يحتاج إلى القضاء على كل مظاهر قمع الحريات ومنها قانون الطوارئ ونيابات ومحاكم ومباحث أمن الدولة.

وأكد اللواء عبدالمنعم كاطو، المفوض للحديث باسم القوات المسلحة، أن الجيش وجد نفسه مسؤولا عن الدولة دون أن يطلب ذلك، ولهذا لابد أن يتحمل المسؤولية كاملة ومتكاملة، مشيرا إلى أن رؤية القوات المسلحة للفترة الانتقالية واضحة تماما، وحددها البيان العسكرى فى ٦ أشهر، معلنا أنه بعد الانتهاء من تعديل الدستور سيصدر برنامج زمنى لباقى المرحلة الانتقالية.

وقارن «كاطو» بين ثورة ١٩١٩ التى حدثت وتعداد المصريين لم يتجاوز ١٥ مليونا، وانتهت بمصرع ٢٠٠٠ شهيد و١٦٠٠ معاق و٣٧٠٠ سجين وبين هذه الثورة، ولهذا

نافعة

«نافعة»: ثورة مصر أكبر ثورة فى التاريخ الحديث وتقدم نموذجا للانتفاضات العالمية

سنكتشف أن القوات المسلحة كانت عاملا حاكما فى الدفاع عن شباب ثورة ٢٥ يناير، كما أنها دافعت عن المطالب الشرعية للثورة من جهة والحد من الخسائر من جهة أخرى. ولفت «كاطو» نظر الحاضرين بمداعبة الدكتور عصام العريان ووصفه بلقب «أستاذى عصام».

من جانبه، قال الدكتور أسامة الغزالى حرب، رئيس حزب الجبهة الديمقراطية، إن ثورة ٢٥ يناير تمثل لحظة لا تُنسى لأنها أول ثورة مصرية بالمعنى الحقيقى منذ عهد الفراعنة، مشيرا إلى أن الجيش المصرى كان الحامى الأول للثورة، مشيرا إلى اعتمادها على الشباب والطبقة المتوسطة إلى جانب استخدام التكنولوجيا التى كانت من إنتاج دول العالم المتقدم إلا أن الشباب فى مصر استفاد منها بقوة.

وأكد أن ثورة ٢٥ يناير ستكون محل دراسات عميقة من أساتذة علم الاجتماع والسياسة، مشيرا إلى أننا فى فترة توصف بأنها «انتقالية» بين النظامين القديم والجديد، داعيا إلى تحطيم النظام القديم الذى لايزال قائما من خلال أشخاص ينتشرون فى العديد من المجالات مثل الإعلام ولابد من استكمال مهمة القضاء عليه من خلال الشعب.

وحذر من تعرض الثورة إلى نكسة، مشيرا إلى أنها لن تكتمل إلا من خلال إعادة صياغة الصحافة القومية والحكم المحلى وتحطيم جميع الرموز القديمة التى أساءت إلى الشعب داعيا إلى وضع نظام ديمقراطى حر يسمح بالتنافس السياسى وإطلاق حرية تأسيس الأحزاب وحرية عمل المجتمع المدنى.

وأكد عبدالغفار شكر، رئيس مركز البحوث العربية والأفريقية، ضرورة طى صفحة النظام القديم، وأن هذا يتطلب تشكيل مؤسسات دستورية جديدة وتأسيس مجلس رئاسى مدنى يضم أحد العسكريين يقوم بسلطات رئيس الجمهورية.

ودعا «شكر» إلى العمل على إلغاء قانون الطوارئ ووضع قانون لممارسة الحقوق السياسية وحل المجالس الشعبية باعتبارها قاعدة الفساد فضلا عن الدعوة لجمعية تأسيسية لوضع الدستور وإعادة بناء تحقيق قدر من العدالة الاجتماعية خاصة لمعالجة مشكلة البطالة وإعادة بناء أجهزة الأمن وإعادة صياغة دور جهاز أمن الدولة.

وأكد عصام سلطان، نائب رئيس حزب الوسط، أن الفترة الانتقالية خلال ٦ أشهر غير كافية لإجراء انتخابات برلمانية، ولا تؤهلنا لعمل شىء فى الشارع إضافة إلى مجاراة التفاعلات السياسية فى الدولة.

ودعا أحمد أبوحسين، أحد الشباب المشاركين فى الثورة، إلى الثقة فى القوات المسلحة وفى الشعب المصرى، مشيرا إلى أن الشعب المصرى عانى لفترة تزيد على ٣٠ عاما، وأن الشعب أصبح المصدر الوحيد للسلطات وليس أى حزب أو حركة.

وأكد وائل نوارة، ممثل حزب الغد، أن أسوأ من فى مصر كانوا يحكمون أفضل من فيها لمدة ٣٠ عاما، مشيرا إلى أن السرعة فى إجراء انتخابات حالية ستؤدى إلى إعادة الوضع لما كان عليه وسيأتى أسوأ من فى مصر مستغلين الأموال التى نهبوها، داعيا إلى إعمال آليات الديمقراطية أولا ثم إجراء الانتخابات بعدها.

شكر

المناوى

عبداللطيف المناوى يروى شهادته على موقف التليفزيون الرسمى أثناء ثورة ٢٥ يناير:

تلقينا طلباً بتثبيت الكاميرات على كوبرى هادئ أثناء موقعة «الجمل».. ومستعد للمحاكمة وفتح الملفات

جهات كانت تدير البلد حذرتنى من معركة «الأربعاء» قبل اندلاعها.. وحاولنا تحذير المواطنين من وجود خطر قادم لـ«الميدان»

أكد عبداللطيف المناوى، رئيس مركز أخبار مصر، أنه خرج من مكتبه وسط حراسة القوات المسلحة عقب احتجاجات بعض العاملين بقطاع الأخبار بناء على نصيحة أمنية، مشيرا إلى أنه مستعد للمواجهة وللتحقيق معه. واعترف المناوى لـ«المصرى اليوم» بأخطاء إعلام الدولة أثناء أحداث ثورة ٢٥ يناير وقال: لقد خدعنا كما خدع الآخرون رغم حرصنا على التوازن فى التغطية الإعلامية وكنا نعمل بوطنية. اتهامات عديدة موجهة لإعلام الدولة فى الفترة الماضية من بينها تضليل الرأى العام، وترويع المواطنين، والتعتيم على ما عرف إعلاميا بموقعة «الجمل» التى استهدفت فض المتظاهرين فى ميدان التحرير، أجاب عنها المناوى الذى أكد أن السياسة الإعلامية فى المرحلة المقبلة هى إنقاذ الوطن تحت إشراف القوات المسلحة، وإلى نص الحوار.



حوار - محاسن السنوسى
تصوير - حافظ دياب

■ **لنبدأ من الأحداث الأخيرة، بما تفسر انتقال مشهد مطالب ثورة التحرير إلى طرقات مكتبك؟ وهل يمكن أن نعتبره انتقالاً للثورة من التحرير إلى ماسبيرو؟**

- الموضوع ببساطة أن نحو ٤٠ شخصاً من بين ٣٥٥٠ من العاملين فى قطاع الأخبار تجمعوا وعبروا عن أنفسهم بطريقة مختلفة، وفى وقت احتجاج هؤلاء كانت استوديوهات الأخبار تعمل جميعها دون توقف أو تعطيل. نعم أنا لا أنكر أن هناك مظالم حقيقية للبعض، ولكن فى تقديرى ينبغى ألا نربط بين المشهد الذى حدث وثورة التحرير.

■ **هل أنت مستعد للمحاكمة أمام القضاء وفتح الملفات؟**

- أنا جاهز تماما لكل الملفات المطروحة المطلوبة للتحقيق فيها ومن لديه مستندات فليذهب بها إلى النائب العام علما بأن لدى العديد من المستندات بين يدى.

■ **البعض يرى أن احتجاجات العاملين بالأخبار هى رغبة للتخلص من النظام القديم الذى تعتبر أحد المحسوبين عليه؟**

- أنا محسوب على مصر والوطن، وأنا شخص غير متقلب ولا أغير جلدى وكان من الممكن أن أستخدم التليفزيون بوقاً للنظام القديم ولا أحد يملك أن يحاسبنى آن ذاك، وعند سقوط النظام نتحول بشكل سريع لموقف الثورة وتنتهى المسألة، ولكن نحن تعاملنا مع الموقف منذ اليوم الأول بوطنية حرصا على البلد ولم يكن حرصنا على نظام بعينه. ومن يرد أن يحكم على الأمور عليه أن يضعها فى سياقها الزمنى ونحن حريصون من البداية على مفهوم إعلام الدولة بمضمونه العام إذ إن ملاكه الحقيقيين هم دافعو الضرائب ويضاف إلى ذلك النظام السياسى الذى يقود الدولة.

■ **عقب الوقفة الاحتجاجية للعاملين بالأخبار أمام مكتبك بماسبيرو لم يكن أمامك سوى الخروج من المبنى بحراسة القوات المسلحة.. لماذا رجعت لعملك؟**

- أنا لم أخرج من وظيفتى كى أعود إليها.. ولكن حرصا منى على ألا تحدث أى تعقيدات فى الأمور أو أى احتكاكات مع المحتجين خرجت من مكتبى بناء على نصيحة أمنية، وأنا رجل مسؤول يجب ألا أتخلى عن مهمتى وكنت مكلفاً من الدولة فى الماضى، كما أننى مستمر فى موقعى بناء على رغبة ممن يديرون البلد حاليا. كان من السهل أن أعتذر عن عدم عملى منذ اندلاع الثورة خاصة أننى اختلفت كثيرا مع القيادات السابقة، وأقولها لن أتهرب من مسؤوليتى وكل ما أريده أن نحكم على الأمور بعقلانية وإن كنت أعلم أن هناك حالة عاطفية وجياشة لدى الكثيرين.

■ **هناك العديد من الاتهامات وجهت إليكم أثناء تغطية أحداث ميدان التحرير منها أنكم لم تسموا الأشياء بمسمياتها الحقيقية.. وعلى رأس هذه الاتهامات عدم إطلاق وصف «الثورة» على هذه الأحداث؟**

- أظن أن أصحاب الثورة لم يطلقوا عليها «الثورة» منذ البداية وهذا المعنى جاء فى مرحلة متأخرة من التعبير عن أنفسهم فى التحرير. وعلينا أن نضع فى الاعتبار أن جهاز الإعلام هو جهاز مملوك للدولة وتتم ادارته فى مرحلة معينة من قبل النظام الذى يقود الدولة ودائما كنا نضع مفهوماً جديداً وهو أن هذا الجهاز هو ملكية الدولة والناس.

■ **لكن ما كان يبدو للمشاهد على الشاشة غير ذلك، هل ستحقق هذا المفهوم فى الوقت الحالى وكيف لك أن تتعاطى مع الطرح الجديد؟**

- أنا لم أغير جلدى ومسؤول عن آرائى الشخصية أسجلها مع مقالاتى، ومواقفى واضحة من كل القضايا والدليل ما طرحته بشأن الانتخابات والتغيير والإصلاح وعدم استفزاز الناس وعلى من يشكك فى ذلك الرجوع إلى مقالاتى بتاريخ سابق فى الأهرام المسائى، وأقول عندما دخلت هذا المكان لأول مرة شعرت بأن هناك عجلة تغيير حقيقية وهذا ما حققته فى أدائى خلال حواراتى مع الضيوف فى البرامج التى كنت أطل من خلالها على المشاهد وكان ضيوفى من المسؤولين أحاورهم بأسئلة الناس، وأذكر البعض بأننى تدخلت بشكل شخصى فى حل بعض القضايا الوطنية منها ما هو خاص ببعض مواقف البابا شنودة والأزمة الطائفية التى كانت تحدث عقب حادث كنيسة القديسين.



عبد اللطيف المناوى فى حواره لـ«المصرى اليوم»

■ **ما الجهات التى كانت تدير إعلام الدولة مع اندلاع ثورة ٢٥ يناير؟**

- هناك ٣ مراحل زمنية لمتابعة الحدث، البداية كانت يوم ٢٤ يناير تقدمت باقتراح لإجراء حوار مع مجموعة من الشباب من مختلف الاتجاهات بعد أن كان معلنا للجميع أن هؤلاء الشباب سيتوجهون لميدان التحرير على أن يكون الحوار مباشراً على الهواء مع وجود بعض المفكرين ممن يلقون قبولاً لدى المشاهد.

■ **هل شعرت بخطر ما فى تلك الليلة؟**

- لم يكن الشعور بالخطر ولكن الدافع كان الإحساس بأهمية الحوار من منطلق حق الناس فى أن تتكلم.. وكانت النتيجة رفض الفكرة من قبل القيادة السياسية وقيل لنا ليس من الصحيح أن نعطى هؤلاء الشباب حجماً أكبر من ذلك، وأصبت بإحباط وكأن ثمة خطأ يحدث فى تقدير الأمور.

■ **وماذا عن قرارات المرحلة التالية فى تغطية الأحداث؟**

- علينا أن ننتبه أنه من يوم ٢٥ إلى ٢٨ يناير كنا نحاول الحفاظ على التوازن الإعلامى كما لا ينبغى أن نحاسب إعلام الدولة كما تحاسب الفضائيات. وفى تلك الأيام كنا أمام مشهد يقول لنا هناك قوى أعلى ومختلفة وثمة تغيرات تحدث وكنت أراقب المشهد من منطقة ترى الأحداث بوضوح من مكتبى فى ماسبيرو، فهناك من يتبنى سياسات معينة بينما تمثل الدولة الطرف الآخر، وفى ظل هذه المعطيات كان علينا أن نتعامل مع الموقف بتوازن بين كل الأطراف وأقصد هنا التوازن الوطنى. علما بأنه كان من الممكن أن أقول هذه قرارات عليا.

■ **ولماذا لا يتم الحديث عنها الآن نفهم من ذلك أن هناك تستراً على شخصيات بعينها وهذا ما لا يقبله المواطن خاصة بعد قيام ثورة ٢٥ يناير؟**

- هذا ليس خوفاً ولا تستراً ولكن المسموح به الآن سنقوله إلى حين أن يسمح لنا بما تبقى من شهادة.

■ **لماذا لا تعترف بأنه كانت هناك أخطاء إعلامية لا ينبغى أن تحدث ومَنْ وراءها؟**

- نعم هناك أخطاء فى إدارة الحدث يجب أن نعترف بها وهذه الأخطاء التى وقعنا فيها نحن وآخرون داخل المكان، لقد كانت المظاهرات إلى يوم الأربعاء وقبل حدوث واقعة الجمل تسير بشكل تلقائى فيما عدا أجزاء بسيطة فى التحرير، وفى يوم الأربعاء حاولنا إنذار الناس بالابتعاد عن ميدان التحرير واستمر تحذيرنا خلال نشرات الأخبار وئذيع البيان الرسمى بإخلاء الميدان بعد أن تأكدت من كل الأطراف بأن هناك خطراً حقيقياً قادماً على الميدان.

■ **ما الخطر الذى بلغت به وما الجهات التى علمت بأنها حاولت حرق المتواجدين فى التحرير بزجاجات المولوتوف؟**

- أنا لا أحدد جهة أو أطرافاً ولكن جاء لى تحذير مهم من جهات مختلفة كانت تدير البلد وقتها وفى النهاية تم اتهامنا بأننا نروع المواطنين.

■ **وكيف يتسنى لنا أن نغفر التضليل الإعلامى فى واقعة «الجمل»؟**

- أثناء نزول الحصان والجمل فى الواقعة الشهيرة طلب منا رفع الكاميرات من ميدان التحرير والتركيز على الكوبرى الذى كان يبدو هادئا.. وفجأة وأنا أراقب الموقف عن كثب ومن مكتبى لم أتحمل المشهد وقررت أن أعود بكاميراتى لمتابعة ما يدور فى الميدان مرة أخرى، وطالبت بكشف حقيقة ما يحدث وتحديد المتسبب فى موقعة الجمل ولأننا خُدعنا بما حدث كأطراف أخرى فى البلد لم نجد اجابة حقيقية عن هذه الواقعة سوى كلام لا يصدق بأنهم مجموعة من نزلة السمان جاءوا إلى التحرير للتعبير عن أنفسهم.

■ **ولهذا فالإعلام المصرى متهم بتضليل الرأى العام والذى اعتبرها البعض جريمة كبرى؟**

- خُدعنا كما خدع الآخرون.. ولكن ما أريد التأكيد عليه كنا نحاول أن نصل إلى أفضل من ذلك، وعقب تلك الواقعة نصحنى الكثيرون بترك موقعى، وكان من السهل أن أركب الموجة لكن الإحساس بالمسؤولية أعادنى إلى موقعى.

■ **ثورة ٢٥ يناير وصفها الخبراء بأنها أعظم ثورة بيضاء عرفها التاريخ.. ولكن إن أراد التاريخ أن يوثق لها لن يكون هذا التوثيق من شاشة التليفزيون المصرى بل من شاشات فضائية أخرى.. ما تعليقك؟**

- علينا أن نعود إلى ما نقله التليفزيون المصرى لنتبين الحقيقة وهى أننا نقلنا الصورة من أطرافها المختلفة، أستطيع القول بأن كل شىء تغير فى التليفزيون بعد حادث الأربعاء إلى يوم التنحى سواء فى نقل الصورة أو الضيوف أو التحليل.

■ **التليفزيون المصرى كان ينقل من واقع زاوية كاميرا واحدة فى حين الشاشات الأخرى تشعر المشاهد بأنه فى قلب الحدث ومحاط بكل الزوايا؟**

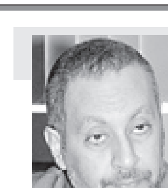
- ما أطلبه هو الحكم بموضوعية وفى ظل الظروف المحيطة لا يصح الكيل بمكيالين، ولا أعرف كيف لفضائية تضع شعار «معا لإسقاط مصر» وليس النظام فقط.. هذه هى الفضائيات ويجب أن نعى جيدا أن لكل دولة مهما كان سقف حريتها لها إعلام خاص بها ويعبر عنها. أيضا لا نريد أن نفكر بشكل تآمرى ولكن كل ما أقوله إننا كنا نتعامل فى ظل المعلومات المتاحة ونظام كان قائما.

■ **ما السياسة الإعلامية التى ينتهجها التليفزيون المصرى الآن؟**

- بقدر الإمكان نستطيع أن نغطى الأحداث فى جميع أنحاء الجمهورية، كما لدينا اتصال مباشر مع القوات المسلحة وسياستنا هى إنقاذ الوطن ونخشى أن نصل إلى حالة من الفوضى الشاملة وعلينا أن نتماسك الآن، والحساب قادم لا محالة ولكن لا نريد أن نشغل أنفسنا الآن بالثأر والانتقام، ولا ننصب لبعضنا محاكم التفتيش أو نطبق النظرية المكيافيلية.

■ **متى ستفصح بما لديك من حقائق هى أمانة للتاريخ؟**

- لدى الكثير وسأقوله فى حينه.



د. ماجد عثمان*

مصر التى فى خاطرى

الجيل الذى أنتمى إليه عاش لحظتين فارقتين يفصل بينهما ٣٧ عاماً: حرب أكتوبر وثورة يناير. الأولى قامت بها القوات المسلحة الباسلة - خير الجند - وساندها طوائف الشعب التى انخرطت فى الصفوف المقاتلة بعد هزيمة ١٩٦٧. واللحظة الثانية هى ثورة بيضاء أطلقها شباب مصرى انضمت إليه طوائف الشعب وحافظت عليها القوات المسلحة الباسلة، وحمت شبابها وضربت المثل للعالم كله فى ضبط النفس وحكمة التعامل فى ظل أجواء مشحونة وحساسيات شديدة التعقيد.

وأزعم أن مصر لم تنجح فى توظيف انتصار أكتوبر ١٩٧٣ والذى كان بكل المقاييس إعجازاً حقيقياً على النحو الذى يفجر القدرات الكامنة فى هذا الشعب العظيم، فسرعان ما عاد المارد إلى قمقمه مرة أخرى. وانطلق جامعو الغنائم بيننا ليحصدوا الجوائز الواحدة تلو الأخرى، واختزل العبور العظيم - عبور الحاجز العسكرى والنفسى - إلى مسلسل لجنى الثمار من خلال ممارسات ظاهرها التنمية وباطنها الفساد.

وكان مسلسل جنى الثمار عامراً بحلقات عديدة منها الاتجار فى المخدرات واستيراد السلع الفاسدة والمتاجرة فى أراضى الدولة والتجاوزات الصارخة فى البناء. ولم يصل لصناع النصر إلا النذر القليل من غنائم الحرب بل لم يحظ الحدث الذى صنعوه باهتمام كاف من القائمين على الفن سواء من القطاع الحكومى أو الخاص. وباستثناء أغان وطنية رائعة تفاعلت مع حرب أكتوبر بحس وطنى مرهف فإن الحدث لم يوظف فنياً فى عمل سينمائى ضخم يليق ببطولات من صنعوه أو بنتائجه على المنطقة.

واستمر مسلسل الفساد وأصبح ككرة الثلج فى مجتمع ازدادت إمكاناته وقدراته الاقتصادية، ولكن وعلى التوازى ازداد فساده بمعدل أكبر لتصب عوائد التنمية وبشكل غير متوازن لصالح شرائح محدودة.

ولم يكن جامعو الغنائم من حولنا أقل حظاً فتدفقت العوائد النفطية بشكل غير مسبوق لتصب فى تنمية شعوب الدول النفطية حينا ولتصب فى جيوب حكامها أحيانا أخرى، وتغيرت معادلة العلاقات العربية لتضع أصحاب العبور فى خانة المتسولين.

والحديث عن أكتوبر ١٩٧٣ واسترجاع ما حدث بعدها ليس بكاءً على اللبن المسكوب - وهو بكاء مشروع - ولكنه تحذير من عدم اقتناص اللحظة التاريخية وإعادة المارد مرة أخرى إلى قمقمه ودعوة إلى تحويل هذا المارد إلى قوة دفع تنقل المصريين إلى المكانة التى يستحقونها وتستحقهم.

إن المرحلة القادمة تتطلب أن نقوم بتطهير أنفسنا - ولا أقصد هنا تكرار تعبير التطهير الذى صاحب بدايات ثورة يوليو - ولكن أقصد أن يتعهد كل منا وبصدق وبإخلاص بعدم السماح بتكرار أخطاء وخطايا الماضى. وأسجل هنا هذه التعهدات التى يشاركنى فيها الكثيرون:

لن نسمح لأحد بأن يحقر من شأن المصريين.
لن نسمح لأحد بأن يستخف بعقولنا.
لن نسمح لأحد بأن يتستر على الفساد.
لن نسمح لأحد بأن يتساهل مع مهمل.
لن نسمح لأحد بأن يتغاضى عن منافق.
لن نسمح بتزوير الانتخابات.
لن نسمح لأحد بأن يتعنت ضد أصحاب ديانة أخرى أو يسلبهم حقهم.
لن نسمح لأحد بأن يقول «أنت مش عارف أنا مين؟»
لن نسمح بتعذيب متهم أو انتهاك حقوقه.
لن نسمح باستمرار أمية ثلث رجال مصر ونصف نسائها.
لن نسمح بأن يصل طفل مصرى إلى الصف الثالث الابتدائى وهو غير قادر على القراءة.
لن نسمح بخريج جامعى غير مؤهل لسوق العمل.
لن نسمح لأحد بأن يُلقى القمامة فى الشارع.
لن نسمح لأحد بأن يخالف إشارة مرور.
لن نسمح لأحد بأن يغش فى الامتحان.
لن نسمح لأحد بأن يتحرش بنسائنا وبناتنا.
لن نسمح لأحد بأن يلقى الاتهامات على الشرفاء جزافا.
لن نسمح لأحد بأن يهدر المال العام.
لن نسمح لأحد بأن يخفى عنا المعلومات.
لن نسمح لأحد بأن يجامل أقاربه أو معارفه على حساب المصلحة العامة.

عند ذلك سنتوقف عن ترديد أبيات فاروق جويدة المفعمة بالصدق:

«هذى شعوب رأت فى الموت غايتها.. واستسلمت للردى ذلا وطغيانا»

لنردد بدلاً من ذلك بكل زهو:

«هذى شعوب رأت فى المجد غايتها.. واستلهمت من شبابها عزاً وإخلاصاً»

إن الإصلاح السياسى هو البداية الصحيحة لبناء مصر القوية الشامخة وهو بوابة لإصلاح شامل اجتماعى وثقافى واقتصادى.

إن هذه الثورة البيضاء التى شهدتها مصر ستعيد بعث الشعب المصرى من جديد، ولدى إحساس جارف بأننا لن نجد بعد الآن من يفاخر بالفساد والإفساد ويجاهر بسلطانه وقوته وستختفى المظاهر السلبية التى عانينا منها كثيراً.

سنجد المصريين فخورين بأنفسهم وبإنجازهم وسنجد طاقات الإبداع تتفجر وسنجد المصريين أكثر تماسكاً فى السراء والضراء وستتراجع الأجندات الخاصة وستتزايد قدرة المواطن على الحكم الصحيح على الأمور وسيفكر المصريون فى مستقبلهم بشكل جدى. لن يسمحوا لأحد بأن يسرق الحلم ولن يسمحوا لأحد أن يسلب الفرح.

تحدث البعض عن الخسائر التى تكبدها الاقتصاد المصرى فى الأسبوعين الماضيين وعن استحالة تعويض هذه الخسائر، وأعتقد أن حسابات المكسب والخسارة إذا أخذت فى اعتبارها الطاقة الكامنة التى ولدتها ثورة يناير وما يمكن أن تنتج عنها فإن الخسائر المادية مهما عظمت تتضاءل أمام المكاسب المعنوية التى أنتجتها الثورة إذا أحسن توجيهها.

ولا شك أن نظرة المصرى لنفسه قد تغيرت وسيتعامل المصريون من الآن مع بعضهم باحترام، سيشعرون بانتماء حقيقى وسيكونون أكثر التزاماً بواجباتهم، أكثر اتقاناً لأعمالهم، أكثر حباً لبلدهم. وستكون الشوارع أكثر أمناً وسيختفى الاحتقان الطائفى والتحرش الجنسى وستخفت الألفاظ البذيئة.

لا شك أن المصريين سيتعاملون مع بيئتهم بصورة أكثر رقياً ولن يلوثوا نهر النيل وسيحافظوا على شوارعهم وحدائقهم وعلى المواصلات العامة لأنها ملكهم، وسيشعرون أنها الثروة التى سيتركونها لأولادهم وسيزداد الإحساس بالجمال ويتراجع القبح من المجتمع.

لا شك أن نظرة العالم لمصر تغيرت على نحو سيضفى على مصر قوة هائلة تمكنها من لعب دور إقليمى ودولى سينعكس ايجابياً على أى تسوية سياسية للنزاعات الإقليمية التى استحكمت حلقاتها من القضية الفلسطينية إلى مفاوضات حوض النيل، وستبرز فى الأفق فرص لأدوار دولية وإقليمية تلعبها مصر باقتدار مستندة إلى ما قدمته للعالم من إلهام يعكس رؤية شعب اختزن حضارة خمسة آلاف عام وأعاد إنتاجها بشكل ناضج وحضارى.

وعلى الصعيد الاقتصادى، فإن مصر الجديدة ستكون أكثر جذباً للاستثمار الذى يفضل سيادة القانون والشفافية على تسهيلات الفساد، كما أن ملايين إضافية من السائحين سيتوافدون إلى مصر ليس لرؤية الأهرامات والكنيسة المعلقة والقلعة ولكن لرؤية المصريين الجدد، وسيعيد ملايين السائحين زيارة القاهرة لاستنشاق نسيم الحرية فى ميدان التحرير الذى لم يلتفتوا إليه عند زيارتهم للمتحف المصرى، ستصبح مصر قادرة على التقدم بثقة ليس فقط لتنظيم مونديال بل ربما لتنظيم دورة أوليمبية وسيرحب العالم بعقد المؤتمرات الضخمة فى مصر لمساندة صناع التغيير ولمؤازرة من فاجئوا العالم بل وفاجئوا أنفسهم بثورة بيضاء أحدثت تغيرات أخفق كل الحالمين والمتفائلين فى توقعها.

لا شك أيضاً أن المجتمع المدنى الذى ظهر بشكل عفوى عندما اختفت قوات الأمن ليحمى المال والعرض ولينظم المرور ويحرس المنشآت الخاصة والعامة هو أحد تجليات الثورة المصرية، وهو قادر على التعامل مع العديد من مشكلات المجتمع المصرى المزمنة مثل محو الأمية وتمكين الفقراء والدفاع عن حقوق الإنسان والرقابة الشعبية. بشرط أن تعطى الفرصة كاملة للمجتمع المدنى المصرى للانطلاق بمصر إلى الأمام دون قيود تكبله أو نظرات ريبة تحيط به.

لا شك أيضاً أن المصريين فى الخارج سيشعرون بالفخر بمصريتهم وسيمدون يد العون للمصريين بالداخل وسيكونون أكثر عطاءً للوطن الأم بالعلم والفكر والتكنولوجيا.

كل ذلك سيجعل من هذه الثورة نقطة تحول تاريخى فتعالوا نوجه هذه الطاقة للبناء. بناء الإنسان المصرى وإعادة تشكيل قيمه ونحرص جميعاً على ألا تصبح الثورة مجرد انتصار كروى نشعر بعده بالنشوة ونعود كما كنا مرة أخرى، هذه فرصة التغيير الحقيقى فلا تدعوها تفلت لنصنع وطناً يليق بنا.

* وزير الاتصالات فى الحكومة الجديدة



«الوطنى» يجرى تعديلات على هياكله بما فيها موقع رئيس الحزب

إلغاء أمانة السياسات وتجميد عضوية المحالين للتحقيق.. وبرنامج خاص للعمل مع الشباب

كتب - محمود مسلم وابتسام تعلب:

أكد الحزب الوطنى أن ثورة الشباب فى ٢٥ يناير تشكل علامة فارقة فى التاريخ المصرى الحديث وأنه يؤيد مطالب هذه الثورة فى تطوير الديمقراطية وتحقيق العدالة الاجتماعية وإتاحة الحريات وإقامة الدولة المدنية، وأعلن الحزب فى بيان أصدره، أمس الأول، بعد اجتماع موسع بين قياداته وهيئة مكتبه، أنه نظراً للظروف الاستثنائية التى يمر بها الحزب فإنه سيجرى تعديلات هيكلية من القمة إلى القاعدة بما فيها موقع رئيس الحزب، كما قرر تجميد عضوية الخاضعين للتحقيق من أعضائه لحين الفصل فيما نسب إليهم من اتهامات بالفساد أو غيره، وتشكيل لجنة حزبية لتقصى الحقائق تخاطب جميع الجهات المعنية بشأن أى اتهامات موجهة لأى عضو بالحزب وتلقى البلاغات أو الشكاوى حول أى تصرفات تشوبها شائبة، ويحولها الأمين العام للحزب إلى النائب العام للفصل فيها.

كما قرر الحزب إلغاء أمانة السياسات وعودة اللجان النوعية بدلا منها على مستوى الأمانة العامة وأمانات المحافظات وتشكيل لجنة لمراجعة العضوية، وذكر البيان أن جميع مقار الحزب أوضاعها سليمة قانوناً تماماً سواء الخاضعة لعقود إيجار أو المملوكة للحزب بعقود مسجلة كما أن جميع أموال الحزب خاضعة للجهاز المركزى للمحاسبات الذى يقوم بمراجعتها ويعد تقريرا سنوياً بشأنها. وأوضح البيان أن الحزب سيبدأ فى تنفيذ برنامج خاص للعمل مع الشباب ليمثلوا نسبة أكبر فى الهياكل التنظيمية للحزب، وكذلك إعطاء فرصة أكبر لهم ليمثلوا الحزب فى الانتخابات البرلمانية المقبلة، ومراجعة أداء أعضاء الحزب فى البرلمان بما يضمن التأكد من التمثيل المشرف للحزب، كما تم الاتفاق على تغيير اسم الحزب وشعاره والبدء فى دراسة هذا الموضوع بعد التشاور مع جميع المستويات التنظيمية للحزب.

وكان شباب الحزب تقدموا بمقترحات لإصلاح الحزب تمثلت فى تغيير اسم الحزب وشعاره، وأن تكون جميع المناصب التنظيمية بالانتخاب وليس بالتعيين مع تخصيص نسب معينة للشباب فى الهياكل التنظيمية للحزب، وإقصاء عدد من قيادات الحزب بالمحافظات التى تسببت فى تدهور صورته فى الفترة الأخيرة، وتعديل النظام الأساسى للحزب بشكل يعلى من قيم العدالة الاجتماعية بين الطبقات ويستجيب لأبرز ما نادى به الشباب المشارك فى أحداث ٢٥ يناير.



محمد رجب

حق الرد مكفول

ضابط بسجن دمنهور: لا علاقة لى بقتل المساجين وعملى إدارى فقط

قال الرائد سامى البيومى، ضابط التنفيذ العقابى بسجن دمنهور، إنه مختص فقط بالعمل الإدارى الخاص بالمساجين، ولا علاقة له نهائياً بحراسة النزلاء أو معيشتهم أو تسكينهم.

أضاف البيومى، رداً على ما نشرته «المصرى اليوم»، تحت عنوان: «مقتل ١٢ سجيناً فى دمنهور بالرصاص.. ومسؤول بالسجن: استخدمنا (المطاطى) لمنع هروبهم والقتلى ٢ فقط»، بتاريخ ١٩ فبراير الجارى، أنه يوجد فى السجن ٢١ ضابطاً، هو أصغرهم رتبة، وأن محمود عبدالظاهر، الذى كان نزيلاً فى سجن وادى النطرون، تم نقله إلى سجن دمنهور يوم ٢٢ يناير لاتهامه فى ٧ قضايا سرقة وشروع فى سرقة وتعطيل قطار وعدة قضايا أخرى.

وتابع: «لا دخل لى بقتل المساجين نهائياً، ولا يُعقل أن يقوم ضابط بوضع المساجين فوق سطح العنبر وضربهم جميعاً بالرصاص، وكل دورى هو إنهاء إجراءات محاضر المتوفين والاتصال بذويهم لتسلمهم».

[redacted]

«المصري اليوم» تنشر تقريراً لـ«المحاسبات» يكشف إهدار المال العام فى «هيئة البترول»

الهيئة اقترضت ٥٥ مليار جنيه فى ٢٠١٠ لسداد ديون وتوفير سيولة.. وإجمالى صادراتها من الغاز الطبيعى والمسال ٥ مليارات جنيه

كتب - أشرف فكرى ومحمد هارون:

حصلت «المصرى اليوم» على تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات لمراجعة الحساب الختامى للهيئة المصرية العامة للبترول عن السنة المالية ٢٠٠٩ / ٢٠١٠ الإقفال الثالث بتاريخ ٣١ أغسطس ٢٠١٠، تضمن عدداً من المخالفات الواضحة والتجاوزات وإهدار المال العام والثروة الطبيعية الحقيقية فى مصر من غاز وبترول، بالإضافة إلى ملخص مبسط وشرح لميزانية هيئة البترول يوضح حقيقة الوضع فى هيئة البترول التى تدير ثروة بترولية وغازية ناضبة.

يذكر التقرير أن الهيئة مستمرة فى اللجوء إلى مصادر تمويل خارجية لسداد التزاماتها، حيث بلغ رصيد القروض والتسهيلات فى ٣٠ يونيو ٢٠١٠ نحو ٥٤,٨ مليار جنيه، منها ٣١ ملياراً خلال عام مقابل ٣٨,٨ مليار جنيه فى ٣٠ يونيو ٢٠٠٩ بنسبة زيادة نحو ٤١٪ تحملت الهيئة عنها فوائد بلغت ٢,٣ مليار جنيه بخلاف ٨,٩ مليار جنيه من الشركاء الأجانب، وتم استخدام جانب من القروض والتسهيلات التى تم الحصول عليها فى سداد بعض الأقساط المستحقة من أرصدة الأعوام السابقة.

وأوضح التقرير أن الهيئة اعتادت قيد الأصول التى آلت ملكيتها من شركات اقتسام الإنتاج بحساب الأصول مقابل قيدها بحساب مخصص الإهلاك بالقيمة نفسها، إلا أنه لوحظ أن قيمة تلك الأصول بلغت ٧٣ مليار جنيه فى حين بلغ مخصص الإهلاك ٦٨ مليار جنيه بانخفاض قدره ٥,١ مليار جنيه، ويرجع ذلك لسابق إجراء الهيئة تسوية عام ٢٠٠٣ / ٢٠٠٤ بزيادة إيراداتها مقابل الاستبعاد من مخصص إهلاك تلك الأصول التى تم الاعتراض عليها فى حينه، معتبرا أنه يتعين تحميل مصروفات سنوات سابقة بقيمة ما سبق تعليته على الإيرادات.

وأكد أن دعم المنتجات البترولية بلغ نحو ٦٣ مليار جنيه، مؤكداً أنه تم تضخيمه بنحو ٢٥,٢ مليار جنيه تتمثل فى نحو ١٢,٢ مليار جنيه تمثل الفرق بين قيمة كل فائض خام وغاز الاسترداد الذى تم بيعه للشركاء الأجانب، وما يتم تصديره أو بيعه للشركات الاستثمارية والمدرجة ضمن مبيعات الهيئة وبين تكلفة إنتاج تلك الكميات فيما لو لم يتم بيعها، حيث تتم استعاضتها عن طريق الشراء من الشركاء والاستيراد من الخارج وتحميل التكلفة على حساب الدعم، ونحو ١٣,٣ مليار جنيه نتيجة بيع جانب من منتجى «النافتا» والمازوت المستخرجين من حصة الهيئة للشركات الاستثمارية بالأسعار العالمية إضافة إلى تصدير جانب آخر واستعاضة تلك الكميات بشراء البنزين والمازوت من الشركات الاستثمارية والاستيراد من الخارج وتحميل أعباء الدعم بقيمة الشراء.

وأشار التقرير إلى أن ما تقوم به الهيئة من تضخيم لأعباء الدعم يهدف إلى زيادة الفائض المحقق وبما لا يتفق والمادة الأولى من قانون رقم ٢٠ لسنة ١٩٧٦ التى تنص على توفير احتياجات البلاد من المنتجات البترولية وليس تعظيم الفائض المالى، كما تضمنت الميزانية إيراد الأوراق المالية بنحو ٨٨٥ مليون جنيه إيرادات من الاستثمارات فى شركات القطاع العام وشركة أبوقير للأسمدة وذلك عن العام المالى المنتهى فى ٣٠ يونيو ٢٠١٠، والتى يجب إدراجها عند التوزيع فقط والذى يتم فى تاريخ لاحق لتاريخ إعداد ميزانية الهيئة وذلك اتساقا مع ما ورد بالنظام المحاسبى الموحد فى هذا الشأن، مما يتعين استبعاد المبلغ المذكور من حساب الإيرادات.

وكشف عن زيادة مستمرة فى حسابات المدنين والأرصدة المدينة الأخرى من عام لآخر للهيئة العامة للبترول، حيث بلغت نحو ١١٣,٢ مليار جنيه مقابل ٩٢,١ مليار جنيه العام السابق بنسبة زيادة ٢٣٪، تتضمن رصيد العملاء ٤٢,٧ مليار جنيه مديونية على شركات مصر والتعاون والنيل وإيجاس، مبررا عدم تحصيل بعضها بعدم سداد شركات قطاع الكهرباء وبعض شركات قطاع الأعمال والجهات الحكومية جانبا من مديونياتها البالغة فى ٣٠ يونيو ٢٠١٠ نحو ٣٣,٧ مليار جنيه، منها نحو ٢١ مليار جنيه مختلف عليها مع قطاع الكهرباء وتمثل فروق أسعار المنتجات، كما تضمن رصيد العملاء نحو ٢٣,٣ مليار جنيه تمثل أرصدة الشركات «اقتسام الإنتاج» منها نحو ١٣,١ مليار جنيه مديونية شركتى جابكو وقارون مقابل وجود دائنية لهما بحساب الموردين بنحو ٤,٦ مليار جنيه فقط. وأكد أن مديونية وزارة المالية ومصلحة الضرائب نحو ٤٠,٤ مليار جنيه تمثل قيمة ما حصلت عليه وزارة المالية من قرض مورجان ستانلى ومنحة شركة اديسون وما تمت تسويته من فائض الحكومة بالزيادة، وكذا ضرائب ورسوم جمركية هذا العام.. إلخ، كما بلغ ما تم حصره من أرصدة متوقفة لم يتم تحصيلها نحو ٨٩٦ مليون جنيه.

وشدد التقرير على أنه ترتب على ذلك ضعف موقف السيولة بالهيئة حيث بلغ رصيد القروض والتسهيلات فى منتصف العام الماضى نحو ٥٤,٨ مليار جنيه، وتم استخدام جانب من القروض والتسهيلات التى تم الحصول عليها خلال العام فى سداد بعض الأقساط المستحقة من أرصدة أعوام سابقة، وقد قامت الهيئة بعمل حوالة لجزء من المديونية طرف شركات قطاع الكهرباء للبنوك بنحو ٢,١ مليار جنيه حصلت الهيئة بموجبها على القيمة الحالية لذلك المبلغ بنحو ١,٥ مليار جنيه وتحملت مبلغ ٦٣٢ مليون جنيه حملت على مصروفات هذا العام.

ودعا التقرير الهيئة إلى العمل على تحصيل مديونيات الهيئة تجاه الغير وتسوية الخلافات فى أسعار البيع تجنبا للجوئها إلى مصادر التمويل الخارجية وتجنبا للأعباء التى تتحملها الهيئة وبحث أسباب تزايد مديونية شركتى جابكو وقارون وإجراء جميع المصادقات على أرصدة تلك الحسابات واتخاذ ما يلزم فى ضوء ما يسفر عنه البحث وما قد ينتج من فروق بالمصادقات.

وذكر التقرير أن المخصصات البالغة نحو ٤٣٢,١ مليون جنيه والمتضمنة مخصص قضايا متنازع عليها بمبلغ ٤٠٧ ملايين جنيه بعد تدعيمه هذا العام بنحو ٢٣١ مليون جنيه، مشيرا إلى أن هناك عدم دقة فى الدراسة التى تم على أساسها تكوينه، حيث إن جميع القضايا تم تكوين مخصص لها بكامل المطالبة دون تحديد مواقف الهيئة منها من حيث المكسب والخسارة، مما يتطلب إعادة النظر فى دراسة المخصص مع مراعاة تحديد موقف القضايا من حيث نسبة المكسب والخسارة.

وأوضح أن رصيد الموردين بلغ نحو ٦٢ مليار جنيه ولم يتم التصادق سوى على مبلغ ٤,٤ مليار جنيه تمثل أرصدة ١٠ شركات فقط، أظهرت المصادقة مع شركة إيجاس على الحساب الجارى فى منتصف العام الماضى فروقا غير مقيدة بالهيئة لصالح ايجاس بنحو ١,٣ مليار جنيه تتمثل فى قيمة مصروفات الشبكة ودفعات دولارية محولة للهيئة، مما يتعين معه إجراء التصادق على قائمة أرصدة الموردين وبحث ما قد ينتج عنها من فروق مع ضرورة حسم الفروق التى أظهرتها المصادقة مع شركة إيجاس وإجراء ما يلزم من تسويات.

ومن الملاحظات البارزة التى أوردها التقرير ودلل بها على عدم توفيق إدارة الهيئة لاستثماراتها فى العام المالى ٢٠٠٩-٢٠١٠ استثمارات بنحو ٤,٢٩٨ مليار جنيه للشركة القابضة للغازات الطبيعية «إيجاس» بزيادة ٣,٩٨٣ مليار جنيه عن رصيد العام السابق، ويمثل الفرق بين القيمة الدفترية والقيمة التى تم بموجبها نقل الملكية والتى تمت تعليتها على الاحتياطيات بالمخالفة للنظام المحاسبى الموحد.

وأكد أن قرار نقل الملكية أدى إلى ضياع العائد من تلك الشركة والتى كان يؤول جزء من أرباحها إلى الهيئة فى حين أن أرباح شركة ايجاس لا يؤول جزء من أرباحها إلى الهيئة، فى حين أن أرباح شركة «إيجاس» لا تؤول إليها، مطالبا الشركة بتصحيح الوضع فى أقرب وقت ممكن.

وأشار التقرير إلى أن الهيئة شاركت فى زيادة رأسمال الشركة العربية لخطوط النفط والغاز «التيوب» بمبلغ ٢,٦ مليون دولار وذلك على الرغم من أن تلك الشركة تحقق خسائر بلغ نصيب الهيئة فيها حتى ٢٠٠٩/١٢/٣١ نحو ٣,٩٢١ مليون جنيه، مؤكداً أن الشركة تم تأسيسها فى عام ٢٠٠٢ ولم تبدأ مرحلة التشغيل التجارى بعد.

وذكر أنه ضمن الاستثمارات نحو ١,٣٧ مليون جنيه «المعادل لمبلغ ٢٤٠ ألف دولار» تمثل نسبة ٢٤٪ من رأسمال شركة شرائح العزل «سوبريما» والتى تم الحصول عليها نظير توريد «بيتومين» لها لمدة ٣ سنوات بحد أقصى ٧٥ ألف طن بأسعار منخفضة تتراوح ما بين ١١٠ دولارات و١٥٠ دولارا، وما تم بيعه خلال الفترة من ٢٠٠٨/٢ حتى ٢٠١٠/٦ نحو ٢٨ شهرا بلغ نحو ٣٦,٥٥ ألف طن بمبلغ ٣,٤٨٩ مليون دولار، فى حين أن أسعار تلك الكميات وقت البيع الفعلى بلغت نحو ٦,٧٩٠ مليون دولار بفارق ٣,٣٠٦ مليون دولار. وحث الجهاز المركزى للمحاسبات الجميع على مراعاة الدقة مستقبلا عند إعداد الدراسات اللازمة لمثل تلك التعاقدات.

صورة من تقرير الجهاز



سامح فهمى

جودت الملط

الوزارة ضخمت دعم المنتجات البترولية بـ٢٥ مليارا لزيادة الفائض المالى بالمخالفة للقانون

مصلحة الضرائب تفتح ملفات رجال الأعمال والمسؤولين المتحفظ على أموالهم

رفعت: وزيران بالحكومة السابقة تهربا من سداد الضرائب.. وإعادة النظر فى القانون الحالى.. واتجاه لفرض ضريبة تصاعدية

كتب - محسن عبدالرازق:

فتحت مصلحة الضرائب ملفات جميع رجال الأعمال والوزراء السابقين والمسؤولين الحكوميين الذين تم التحفظ على أموالهم وتجميد أرصدتهم المصرفية بالبنوك بالتنسيق مع النائب العام المستشار عبدالمجيد محمود، الذى أرسل إلى المصلحة تعليمات يجرى تنفيذها فى هذا الصدد.

قال أحمد رفعت، وكيل أول وزارة المالية، رئيس مصلحة الضرائب المصرية، فى مؤتمر صحفى «أمس»: «حق الدولة لازم يرجع وكفاية، ولن نترك متهرب يسعد بما تهرب به فى ظل الظروف الراهنة»، مؤكدا أن قطاع مكافحة التهرب الضريبى بالمصلحة يعمل بلا كلل لكشف القضايا.

وأشار رفعت إلى تهرب شركات خاصة لوزيرين بالحكومة السابقة «لم يسمهما» تم اتخاذ وتحريك الإجراءات القانونية ضدهما، ورفع الدعاوى القضائية بعد موافقة وزير المالية السابق، ثم التنازل عن الدعوى بعد السداد، مؤكدا أن القضاء أنصف مصلحة الضرائب فى قضية تخص رجل الأعمال المحبوس أحمد عز، حيث طلب عز قبل ثورة يناير ٢٠١١ إعفاء شركته من مبالغ مطلوبة بالملايين بالمخالفة للقانون إلا أن المصلحة رفضت.

وقال إن وزارة المالية أرسلت إلى المجلس الأعلى للقوات المسلحة مشروع قانون تقسيط ضريبة الإقرارعلى ٣ أقساط دون فائدة على أن يتم سداد القسط الأخير قبل نهاية يونيو المقبل، للتيسير على الممولين «الشركات الاعتبارية، الطبيعيين»، مشيرا إلى تعديل القرار الوزارى ٤١٤ لسنة ٢٠٠٩ بشأن محاسبة المنشآت الصغيرة والمتوسطة، لإزالة الاحتقان والمشاكل من المجتمع الضريبى.

ناشد رئيس المصلحة جميع الممولين الشرفاء والشركات لسداد الضريبة والوقوف بجوار الثورة، لاسيما أن نحو ٦٠ ٪ من الحصيلة الإيرادية تأتى من الضرائب، مشيرا إلى أن بعض رجال الأعمال أبدوا استعدادهم لسداد الضريبة بالكامل دون تقسيط لتجاوز الأزمة الاقتصادية الراهنة.

وردا على سؤال لـ«المصرى اليوم» حول مدى إمكانية إعادة النظر فى قانون الضرائب على الدخل وفلسفته، أكد أحمد رفعت إجراء الدراسات من خلال اللجان المختصة لتعديل القانون الحالى تلبية ومراعاة لظروف المواطنين ضمن فلسفة وسياسات الحكومة الجديدة.

قال رفعت : أتخيل أنه من الممكن إعادة النظر فى الضريبة الثابتة، حيث يمكن أن تعمل الضريبة التصاعدية بآليات جديدة وجيدة بحيث تكون جاذبة للاستثمار، ولا تضر الاقتصاد.

أكد أن عمليات الفحص لإقرارات الممولين أظهرت وجود فروق ضريبية من المفروض أن تورد للمصلحة تخص إحدى الشركات الأجنبية «لم يذكرها» بقيمة ١١ مليار جنيه، حيث تم سدادها وتعديل إقرارها، كما سددت إحدى الشركات الأحد الماضى ١٥٠ مليون جنيه بمركز كبار الممولين بسبب فروق الفحص.

رفعت

سعر سلة اوبك للنفط يتجاوز مئة دولار

تجاوز سعر سلة اوبك التي تشمل ١٢ نوعا من النفط الخام وتستخدم مرجعية لمنظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) عتبة المئة دولار لاول مرة منذ سنتين ونصف

المصدر: اوبك

اليوم ■ تراجع إنتاج «أو.إم.فى» النمساوية للنفط من ليبيا وتهاوى أسهمها ■ وكالة الطاقة الدولية تتوقع تدخل «أوبك» لسد أى نقص فى صادرات طرابلس

«المقاصة» تنفى تنفيذ أى عمليات نقل ملكية خلال فترة إيقاف البورصة

مسؤول: الإغلاق لأكثر من ٤٠ يوماً يحذف مصر من قائمة المؤشرات العالمية والناشئة

كتب - عبدالرحمن شلبى:

أكد محمد عبدالسلام، رئيس شركة مصر للمقاصة للحفظ المركزى، عدم تنفيذ أى عمليات نقل ملكية عن طريق البورصة منذ صدور قرار بإغلاقها فى ٣٠ يناير الماضى.

قال عبدالسلام فى تصريح خاص لـ«المصرى اليوم»، إن العمليات المنفذة بالبورصة خلال جلسة الخميس الموافق ٢٧ من يناير الماضى لم تتم تسويتها حتى الآن نتيجة لأن السماسرة لم يقوموا بإيداع الأموال طرف مصر للمقاصة وكذلك ملاك الأسهم المباعة لم يقوموا بإيداع أسهمهم حتى تتمكن شركة المقاصة من عملية التسوية. من ناحية أخرى، تعالت مطالب المستثمرين عبر المواقع الاجتماعية لإلغاء عمليات التداول بالبورصة خلال جلستى الأربعاء والخميس ٢٦ و ٢٧ يناير واللتين انخفض فيهما المؤشر الرئيسى للأسهم النشطة نحو ١٦٪ وفقدت خلالهما الأسهم ٧٠ مليار جنيه من قيمتها السوقية.



محمد عبدالسلام

وبدأ المستثمرون فى حملة جمع توقيعات لاستمرار إغلاق البورصة لحين استقرار الأوضاع الاقتصادية والسياسية، غير أن مسؤولا سابقا بسوق المال أكد صعوبة استمرار إغلاق البورصة لتأثير ذلك سلبا على الاقتصاد وسوق المال المصرية.

وقال المسؤول فى تصريح خاص إن جميع القوانين الدولية تسمح للجهات المؤسسة للمؤشرات العالمية والمؤشرات الخاصة بالأسواق الناشئة مثل «مورجان ستانلى» بحذف اسم الدولة حالة استمرار الإيقاف أكثر من ٤٠ يوما، مؤكدا أن ذلك يؤثر أيضا على قدرة مصر على جذب استثمارات أو صناديق أجنبية جديدة.

من جانبه، قال محسن عادل، العضو المنتدب لشركة «بايونيرز» لخدمات صناديق الاستثمار، إن المبرر الوحيد حاليا لإلغاء هذه العمليات هو أن تكون هناك تلاعبات حدثت فى هذه التداولات، وفقا لنص القانون، رافضا مطالب إلغاء العمليات دون أساس.

أخبار قصيرة

رئيس بيريلى الإيطالية يستقيل من المؤسسة الليبية للاستثمار

وكالات:

قالت متحدثة باسم شركة بيريلى الإيطالية للإطارات، إن رئيس الشركة ماركو ترونكيتى بروفيرا استقال من مجلس الإدارة الإشرافى للمؤسسة الليبية للاستثمار - أحد المساهمين فى بنك أونى كريديت - بسبب الاضطرابات الراهنة فى ليبيا.

وقالت المتحدثة إن بروفيرا اتخذ هذا القرار بسبب الأحداث المأساوية التى يتعرض لها الشعب الليبى. والمؤسسة الليبية للاستثمار هى ثامن أكبر مساهم فى أونى كريديت إذ تبلغ حصتها ٢,٦٪، ويمتلك البنك المركزى الليبى نحو ٥٪.

تراجع احتياطى النقد الأجنبى لليمن إلى ٥,٩ مليار دولار

وكالات:

أظهرت بيانات مالية حكومية أن احتياطيات اليمن من النقد الأجنبى تراجعت فى العام الماضى بمقدار ١,٠٥٩ مليار دولار إلى ٥,٩ مليار دولار، مقابل ٧ مليارات دولار فى ٢٠٠٩.

وأضافت البيانات السنوية التى أصدرها البنك المركزى اليمنى أمس الأول، أن مجموع ميزانية البنك ارتفع خلال الفترة من يناير إلى ديسمبر ٢٠١٠ إلى ١,٨٨٦ تريليون ريال من ١,٨٧٣ تريليون ريال فى العام السابق.

وأظهرت البيانات الحكومية انخفاضا فى الأصول الخارجية للجهاز المصرفى اليمنى بنهاية ٢٠١٠ إلى ١,٦٩٣ تريليون ريال مقارنة مع ١,٧٩٢ تريليون ريال فى ٢٠٠٩.

«المالية»: إجراءات عديدة لمواجهة الآثار الاقتصادية للأحداث الراهنة

كتب - محسن عبدالرازق:

أكد الدكتور سمير رضوان، وزير المالية، أن الحكومة مستمرة فى تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية التى بدأتها مصر منذ عام ٢٠٠٤، مشيراً إلى أن الحكومة تركز حالياً على مواجهة الآثار الاقتصادية للأحداث الراهنة، حيث تم اتخاذ ١٦ إجراءً عاجلاً منها تعويض المنشآت التى تضررت خلال تلك الأحداث وكذلك لتعويض المواطنين الذين فقدوا أعمالهم.

ولفت إلى أنه تم اتخاذ إجراءات لتقسيط ضريبة الدخل وكذلك إعفاء أصحاب الأعمال والمنشآت من غرامات تأخير سداد الاشتراكات التأمينية، وكذلك الإعفاء من غرامات تأجيل سداد ضرائب المبيعات لشهرى يناير وفبراير وغير ذلك من إجراءات تركز على استعادة النمو السريع للاقتصاد المصرى وإيجاد فرص العمل.

وعرض الوزير حزمة الإجراءات التى اتخذتها الحكومة لمواجهة تداعيات الأحداث الراهنة والتى تركز على ٣ محاور الأول اتخاذ إجراءات سريعة لتنشيط الاقتصاد المصرى وحتى تعود عجلة الاقتصاد للدوران مرة أخرى، مثل تعويض المنشآت التى تضررت وكذلك تعويض المواطنين الذين فقدوا أعمالهم، أيضاً تقسيط ضريبة الدخل والإعفاء من غرامات تأخير سداد الاشتراكات التأمينية وضرائب المبيعات وغير ذلك من إجراءات تركز على استعادة النمو السريع للاقتصاد المصرى وإيجاد فرص العمل.

والمحور الثانى تحسين مناخ الأعمال للمشروعات الصغيرة والمتوسطة والتى تقوم بدور كبير فى دفع نمو الاقتصاد وتوفير المزيد من فرص العمل، والمحور الثالث المشروعات القومية العملاقة مثل مشروع ممر التنمية والذى يمكنه تحقيق نقلة نوعية للاقتصاد المصرى، وعرض الوزير فرص العمل والاستثمارات العديدة التى سيوفرها تنفيذ مشروع ممر التنمية.

رضوان

• تجميد الأموال فى قضايا الفساد •

و النبى ياحاجة.. ياريت نجمدلنا الفلوس دية عندك لحسن الفريزر عندنا إنملى عالآخر..

ركود تام فى سوق الذهب.. واستمرار إغلاق بعض محال الصاغة

كتب - عبدالعزيز السعدنى:

انخفض سعر الذهب عالمياً، أمس، عند مستوى ١٤٠٠ دولار للأوقية، على خلفية ضعف الإقبال على الشراء وهبوط أسعار الأسهم غير أن المحللين يعتقدون أن يكتسب قدراً من الدعم نتيجة لتصاعد التوترات فى الشرق الأوسط. واستقر سعر الأوقية من الذهب عند ١٣٩٩,٥٤ دولار بعد نزوله إلى ١٣٩٥,٢٠ دولار. كان الذهب قد ارتفع أمس الأول «الثلاثاء»، إلى ١٤١٠ دولارات مسجلا أعلى مستوياته فى سبعة أسابيع قبل أن يتراجع.

من جانبه، قال أمير رزق، عضو شعبة الذهب بالغرفة التجارية، إن السبب وراء انخفاض سعر الذهب هو انخفاض أسعار البترول نظراً لما يحدث فى ليبيا وغيرها من البلاد العربية من مظاهرات.

وأضاف أن هناك بعض محال الصاغة لم تفتح بعد، وذلك نظرا لتوقف حركة البيع والشراء، مؤكداً أن سوق الذهب فى حالة ركود تام.

محلياً، بلغ سعر الذهب عيار ١٨ نحو ١٩٢ جنيها، بينما بلغ سعر عيار ٢١ نحو ٢٢٥ جنيها، وعيار ٢٤ نحو ٢٥٧ جنيها، ووصل سعر الجنيه الذهب نحو ١٨٠٠ جنيه.

من ناحية أخرى، استقرت الفضة بعد نزولها عن أعلى مستوى منذ ٣١ عاماً، حيث بلغت الفضة فى السوق الفورية ٣٢,٨٣ دولار.

وانتعشت أسعار البلاتين والبلاديوم إثر الإقبال على الشراء بعد نزولهما الحاد تأثرا بهبوط أسعار الأسهم والمعادن الأساسية، حيث إن سعر البلاتين فى التعاملات الفورية ١٧٩٨,٥٠ دولار للأوقية بينما سجل البلاديوم ٨٠٩,٢٢ دولار.

[redacted]

د. هالة مصطفى
تكتب:

الثورة المصرية.. عودة الروح والوعى (٢-٣)

التعريف الكلاسيكى للدستور هو أنه «أبوالقوانين»، فهو العهد أو الميثاق الذى يرشد أى تجربة سياسية ويعبر عنها فى الوقت نفسه، قد يكون غير مكتوب مثلما هو الحال فى التجربة الإنجليزية، وهو أمر لا يتوافر إلا فى مجتمع وصل إلى درجة من النضج السياسى والتوافق الاجتماعى والتراضى الوطنى واستقرار التجربة السياسية، مما يؤهله لأن تكون أعرافه التى استقر عليها هى دستوره الذى يحترمه الجميع. وفى الغالب تكون الدساتير مكتوبة وتمثل العقد الذى يحدد العلاقة بين الحكام والمحكومين وأيضاً بين فئات وطبقات المجتمع المختلفة بكل أطيافها الفكرية والسياسية. ولذلك، فهو يختلف من حقبة تاريخية إلى أخرى، عندما تحدث قطيعة فى التجربة السياسية، كأن تنتقل دولة ما من حال احتلال، على سبيل المثال، إلى الاستقلال، أو أن تقوم ثورات تنهى عهدا قديما، وتبدأ عهدا جديدا. حدث ذلك تاريخيا مع إعلان المجنا كارتا فى بريطانيا الذى أسس للحقوق المدنية فى القرن الـ١٣، والثورة الفرنسية التى كانت أهدافها ومبادئها الإنسانية الكبرى فى «الحرية والإخاء والمساواة» هى دستورها الجديد، الذى تجاوز حدودها الجغرافية ليصيغ ويشكل الإعلان العالمى لحقوق الإنسان، وكذلك إعلان الاستقلال الأمريكى الذى رسخ لمبادئ الحريات المدنية العامة والفردية فى الوثيقة الأولى للدستور الذى لم يتعد المواد الأساسية السبع، والذى صاغ التجربة الأمريكية برمتها فى الديمقراطية والليبرالية إلى الآن.

وفى مصر، أنتجت ثورة ١٩١٩ دستور مصر الليبرالى الأول فى ١٩٢٣، ومن خلاله أرست تجربتها الديمقراطية الليبرالية التعددية الرائدة فى الحقبة الأولى من تاريخها الحديث، والذى استمر حتى ثورة ١٩٥٢، والتى بدورها عطلت الدستور وأصدرت وثيقة أولية تعبر عن توجهاتها الجديدة المختلفة جذريا مع تلك الحقبة الأولى، ثم دستور مؤقت فى ١٩٥٤ حتى صدور الدستور الدائم فى ١٩٧١، بعدما تغيرت بعض التوجهات السياسية فى عصر الرئيس الراحل أنور السادات. وهو الدستور الذى استمر العمل به حتى الآن، بعد أن أجريت عليه تعديلات مختلفة فى الحقبة نفسها، أى ١٩٨٠ و١٩٨١، وحتى التعديلات الأخيرة فى ٢٠٠٧.

ولأن جميع تلك التعديلات قد تمت بشكل جزئى، ووفق ما ينطلق منه النظام السياسى الحاكم فى كل فترة من فترات تطوره، فقد أصبح الدستور الحالى مليئاً بالمتناقضات، ولا يلبى طموحات نظام سياسى جديد يقوم على مبادئ الديمقراطية والتعددية الحزبية وكفالة الحريات الليبرالية، والاحتكام إلى سيادة القانون، والفصل بين السلطات، واحترام استقلال القضاء وغيرها.

> التعديلات الدستورية تساعد فى مرحلة انتقالية ولكنها لن تصلح لإقامة تجربة سياسية جديدة

وهذا هو الفارق الحقيقى بين المدخلين السياسى والقانونى فى النظر إلى الدستور. فالمدخل الأول يقوم على وجود رؤية سياسية متكاملة تؤصل لعهد جديد. أما الأخير أى المدخل القانونى، فهو ينظر فقط فى مواد الدستور ومدى اتساقها مع بعضها دون أن يحمل بالضرورة رؤية سياسية شاملة.

إن الدستور الحالى، وهو امتداد لدستور قديم وضع فى بداية السبعينيات، قام فى الأساس على الترسيخ لنظام سياسى سلطوى ولتجربة اشتراكية سادت فى الخمسينيات والستينيات، لم ترتبط فقط بالاقتصاد المركزى، وإنما أيضاً بمبدأ التنظيم السياسى الواحد، والإعلام الموجه القائم على التعبئة وخدمة النظام فى المقام الأول، وليس التنوع أو الحرية فى تمثيل كل الآراء والاتجاهات الفكرية والسياسية، كما ارتبط بذلك التزاوج بين السلطات الثلاث (التنفيذية والتشريعية والقضائية)، وطغت الأولى على ما عداها، وعلى الرغم من الانفتاح السياسى النسبى والتجربة التعددية المقيدة التى دعا إليها الرئيس الراحل أنور السادات، والتى أجرى بموجبها بعض التعديلات الدستورية فى أوائل الثمانينيات، فهذه فى الواقع لم تؤصل لنظام سياسى مغاير للنظام القائم وقتئذ، وهكذا فالتعديل الأهم الذى أجراه عام ١٩٨٠ اقتصر على إدخال المادة الثانية الشهيرة التى تنص على أن «الشريعة الإسلامية هى مصدر رئيسى للتشريع»، والواقع أنه أجرى هذا التعديل ليس استجابة لمطالب شعبية، وإنما جاء كجزء من صراعه مع القوى اليسارية والناصرية التى هيمنت على المشهد السياسى فى الخمسينيات والستينيات، واستمرت بأشكال مختلفة خلال عهد السادات، فكان ذلك جزءاً من البحث عن شرعية سياسية من مصادرها التقليدية، وفى مقدمتها الدين عوضاً عن الشرعية العقلانية الحديثة التى تقوم على الأداء السياسى والحرية وحكم القانون.

> «الدساتير» تتغير من حقبة تاريخية إلى أخرى بسبب القطيعة فى التجربة السياسية أو الاستقلال أو الثورات

ثم جاء تعديله الثانى الأبرز بعد ذلك بعام واحد، أى فى ١٩٨١ ليعيد صياغة المادة نفسها، وإن كانت بصورة أقوى لتقول إن «الشريعة الإسلامية هى المصدر الرئيسى للتشريع»، والواقع أن هذا التعديل جاء مرة أخرى ليس استجابة لمطالب مرفوعة وإنما ليعطى تبريراً وشرعية لتعديل آخر أكثر خطورة تزامن معه، وهو الخاص بالمادة ٧٧، التى كانت تنص على فترتين محددتين لرئاسة الجمهورية كل منهما ٦ سنوات ليجعلها مفتوحة أى «يجوز انتخاب رئيس الجمهورية لمدد أخرى» بما يعنى جعلها مدى الحياة.

وسعت التعديلات الأخيرة فى ٢٠٠٧ لإدخال بعض التعديلات الشكلية، مثل إضافة مادة «المواطنة» وإزالة لفظ الاشتراكية من العديد من المواد الأخرى، للإيحاء بوجود توجه ليبرالى فى الاقتصاد، اتضح بعد ذلك أنه لم يكن ليبراليا، بقدر ما كان يغطى على فساد جماعات مصالح جديدة لا علاقة لها بالنظم الرأسمالية الليبرالية المتقدمة الملتزمة بآليات الشفافية والمحاسبية والرقابة وسيادة القانون، وبالقطع بنظام ديمقراطى لا يعرف الاحتكار السياسى والإعلامى.

كما ظل الدستور الحالى بعد تلك التعديلات يؤصل لنفس سمات النظام السلطوى بتوجهه الاشتراكى الزائف، إذ تم الإبقاء على المادة الموروثة من الحقبة القديمة، والمتعلقة بضرورة أن تكون المجالس التمثيلية بنسبة ٥٠٪ من العمال والفلاحين، ليس دفاعاً عن تلك الطبقات، وإنما، كما وضح من الممارسة على مدى عقود طويلة، لضمان التعبئة والحشد للنظام وتحويل المؤسسات التشريعية والمحلية إلى مجالس شكلية، وتعطيل وظائفها فى الرقابة والمحاسبة، كذلك، بقيت المواد الخاصة باختصاصات رئيس الجمهورية على حالها من التضخم المرتبط بالسلطوية، فضلاً عن المواد المقيدة لحرية الإعلام والصحافة، ووضعها تحت الإشراف المباشر للمجلس الأعلى للصحافة، بما يضمن ولاءها للنظام، وليس لمبدأ حرية التعبير، أما المادة الثانية من الدستور، والمتعلقة بالشريعة الإسلامية، فقد بقيت على حالها، ليس إخلاصاً لمرجعية ثقافية أراد النظام أن يحافظ عليها، بقدر ما استمرت كأداة لتوظيفها سياسياً كمصدر للشرعية التقليدية.

إذن، يتطلب العهد الجديد بلا شك دستوراً جديداً، فالتعديلات ستظل جزئية محدودة، ربما تساعد فى مرحلة انتقالية، ولكنها لن تصلح أساسا لإقامة تجربة سياسية جديدة.

درجة غليان

درية الملطاوى
تكتب:
d.malatawy@gmail.com

الهيئة العامة للفساد

الكتابات لم تلمس إلّا الغلاف الخارجى لـ«الهيئة» وعدداً من صفحاتها السوداء

أساسات الفساد لا تزال باقية رغم هدم أركانه وتعقب أذياله

يبدو أن هناك هيئة عامة للفساد.. ترعاه وتحميه وتمهد له السبل وتفتح أمامه الطريق وتشق له القنوات ليسير بسهولة ويسر ودون رجفة خوف أو تردد فى الخطوات، أو حتى لحظة تشكك فى وجود عثرات، فالطريق معبد والسير فيه ممهد، والضوء الأخضر يصاحبه حتى النهاية.

وكلما تمت خطوة بسلام تلتها خطوات أكبر حتى بات الأمر يحتاج بالفعل إلى التوقف لنتساءل عن هذه الهيئة بعد أن اعترفنا صاغرين بوجودها.

من هو رئيسها؟! ومن هم أعضاؤها- حتى وإن كان بينهم من لا يعرفون بعضهم بعضا- وأين تتم اجتماعاتها؟! أم أن الأمر لا يحتاج إلى اجتماعات مادام الهدف واضحا ويتحقق، وهل هناك درجات وظيفية بهذه الهيئة؟ وكيف كانوا يخططون لكل هذا الفساد، بل ينجحون فيه بتفوق؟! أم أنها مؤسسة الكل يشارك فيها بمن فيهم نحن؟! وماذا عسانا أن نفعل أكثر من أن نمسك بالقلم ونكتب وقائع محددة تتناول شخصيات ليست من نسج الخيال، ومناصب تعلن عن أصحابها، ومقاعد تدل على من يجلسون عليها، وجرائم مكتملة الأركان، وحقوقا ضائعة لا يعرف أصحابها كيف يحصلون عليها أو يصلون لها، وصفقات ومكاسب ليست فوق مستوى الشبهات، وملفات يعجز المرء عن حملها ليس لثقلها فقط ولكن لرائحتها العفنة التى تنبعث منها وتزكم الأنوف، وترسانة قوانين تقف عاجزة عن صون الحق وفرضه بقوة القانون، وأحيانا بنسيانه أو تناسيه؟!

وفى ظروف أخرى يُفعل القانون- بضم الياء- وتصدر الأحكام ولكنها لا تنفذ فتبقى مجرد حبر على ورق، وهنا يخرج المنحرفون والفاسدون ألسنتهم لأصحاب الحقوق ولسان حالهم يقول ماذا فعل لكم القانون؟ ماذا جنيتم من اللجوء للمحاكم من أجل الحصول على حقوقكم ومن يعطيها لكم؟ إنكم لن تستطيعوا ولن تنجحوا، فهيئة الفساد محصنة بترسانة أخرى ليس من بينها القانون بل أحياناً يصل الفساد إلى أقصى مدى فنجد أصحاب الذمم الخربة ومنعدمى الضمير يلجأون إلى القانون فيتحصنون بثغراته ويصلون إلى أهدافهم باسمه، فهناك فساد مقنن بالقانون.

الفساد يا سادة ضارب بجذوره فى الكثير من الأماكن والقطاعات والجهات والوزارات، وأول المدانين هم الصامتون عن الفساد الذين يقبلون بوضع التقارير فى الأدراج تبعاً لكلمة المسؤول الأعلى حتى إن كانوا هم ليسوا بفاسدين.

الكثير يعلمون أن هناك جهات وأجهزة رقابية- وهى عديدة فى بلدنا- لديها الكثير من تقارير الفساد الخاصة بأشخاص بعينهم وهنا يحدث أمران، إما أن القائمين على هذه الأجهزة هم الذين يضعونها بأنفسهم فى الأدراج عندما يقدمها لهم المرؤوسون الذين يعملون معهم، أو أنهم يقومون بالفعل بتصعيدها وإرسالها إلى الجهات الأعلى صاحبة القرار وهنا يكون الأمر بالصمت.

ويتمادى الفاسد فى فساده وينام قرير العين، فهناك فاسد أكبر يحميه ويحافظ عليه.

إنه كتاب أسود كتبت وغيرى الكثير عنه، ولكنى أكتشف الآن أننا لم نلمس إلا الغلاف الخارجى وبضع صفحات، التى استطعنا الوصول إليها، وماذا تفعل إذا كنت تكتب ثم تفاجأ بتكريم الفساد وتصعيد صاحبه وكأنهم اكتشفوا كنزاً، وكأن الفساد أصبح شرطاً للاختيار، مع تكريس قاعدة اكتبوا ما تشاءون، ونحن نفعل ما نريد!! وهكذا تتسع الحلقة، وينضم إليها كثير من الفاسدين، والنتيجة ما نشاهده حاليا.

والآن نطالب بمحاكمة كل من أفسد فى هذا البلد، وأهدر المال العام ونهب ثروات الشعب وأراضيه وممتلكاته، وضيع قيمه ومبادئه تحت ضوء الشمس «وعلى عينك يا تاجر»، فلم يعد هناك «تابوهات» ممنوع الاعتراف بها أو الاقتراب منها، افتحوا الملفات المغلقة والمغلق عليها داخل صناديق الأسرار، أخرجوا أى فاسد فى أى مكان، نرجوكم لا تتركوا الفساد يتحرك بحرية، ويتلاعب بالمستندات التى تدين أصحابه وينقلها أو يخفيها، تعقبوه لا تضيعوا الوقت والفرصة، كسروا أنيابه واجتثوا جذوره، اهدموا بنيانه فما زالت أساساته قائمة رغم تقويض أركانه وتعقب أذياله وفتح القليل من ملفاته، ولكنها ليست كل الملفات فما زال هناك الكثير، والخوف كل الخوف أن تضيع المعالم، وتتوه الحقيقة فى الأماكن، التى تركت فيها الأوراق نهباً لأصابع خفية كأنها خفافيش الظلام.

نرجوكم حاسبوا الفساد الذى توغل وتوحش وبات يفترس حياتنا بدءاً من رغيف الخبز وحتى بيع أرض مصر، ولكن لا تحاسبوا الشعب على طيلة صمته هذه السنوات، فقد قام بدفع الثمن غالياً من صحته ورزقه وثرواته ومستقبل أبنائه، حتى كانت ثورة الشباب الذين هبوا ودفعوا عنا الثمن، الذى طال حياتهم نفسها، بعد أن أفاقوا الشعب من غيبوبته فسقطت الأقنعة وبات علينا إسقاط الهيئة العامة للفساد، وليس بعض رموزها فقط.

تأملات:

- قال الله تعالى فى كتابه الكريم: بسم الله الرحمن الرحيم «تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً فى الأرض ولا فساداً والعاقبة للمتقين» صدق الله العظيم.

- ويقول تعالى: بسم الله الرحمن الرحيم «يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضراً وما عملت من سوء تود لو أن بينها وبينه أمداً بعيداً» صدق الله العظيم.

- لنتأمل قول الكاتب والمفكر الإسلامى القدير الأستاذ خالد محمد خالد- رحمه الله- : «إن التجربة الإنسانية تؤكد أن أكثر الناس خوفاً وجبناً هم الجبارون، الذين يملأون قلوب الناس رعباً.. هم القساة الذين يسلبون الناس أمنهم».

[redacted]

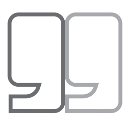
وزير التضامن الجديد فى أول حوار لـ «المصري اليوم»:

جودة عبدالخالق: مصر مهددة بـ «ثورة جياع»

حذر الدكتور جودة عبدالخالق، وزير التضامن والعدالة الاجتماعية، من حدوث «ثورة جياع» فى مصر، إذا لم تتحقق العدالة الاجتماعية، بين أقلية قال إنها تملك كل شىء وأغلبية لا تملك أى شىء.

وقال «عبدالخالق»، فى حواره لـ«المصرى اليوم»، عقب تكليفه بالوزارة، إنه لن يتردد فى تقديم استقالته، إذا لم يحدث تعاون إيجابى بين وزارته وجميع الوزارات. وأضاف أن التوجه الجديد للحكومة هو محاربة الفساد واستئصاله دون هوادة. وطالب الحكومة بالاعتذار للشعب عن الإساءة إليه على مدى ٣٠ عاماً.

وتابع أن تكليفه بالوزارة كان مفاجأة له، وأنه لم يتوقع أو يسع للوصول إلى أى منصب. وقال إنه إذا لم يتحقق العدل فإن المجتمع سيدفع فاتورة خسائر ضخمة، تفوق فاتورة ٢٥ يناير. وأكد أنه طلب من رئيس الوزراء اعتماد سياسة تحصيل الضرائب تصاعدياً.. وإلى نص الحوار:



■ **عندما تم تكليفك بالوزارة طلبت مهلة للتفكير.. من الذى أبلغك بالقرار؟ ولماذا ترددت فى القبول؟**

- رئيس الوزراء الدكتور أحمد شفيق هو الذى أبلغنى، ولم أوافق بسرعة لأن التكليف كان مفاجأة فلم أكن أصبو لأى مناصب حكومية وطلبت مهلة للتفكير وأثناء التفكير كان فى ذهنى الغلابة والفقراء من المواطنين، بالنسبة لى الوزارة تكليف وعبء أكثر من أى شىء آخر.

■ **هل عبء المسؤولية هو الذى دفعك للتردد فى الموافقة؟**

- لا لكن الموازنات حول الظرف الراهن والأوضاع والحاجة إلى أن يوضع موضوع العدالة الاجتماعية ضمن جدول الأعمال الذى جاء على خلفية غياب العدالة الاجتماعية بالدرجة الأولى ومن هذه الزاوية وبعد التفكير والمشاورة قبلت المنصب.

■ **ما السبب فى اختيارك وزارة التضامن الاجتماعى؟**

- التضامن لم تكن الاختيار الأول، لكن عندما عرض على الأمر كانت قضية الفقر والغلابة مسيطرة على كيانى كله، ورأيت أنها أكثر وزارة تخدم قطاعات كبيرة من المصريين وهى التى باستطاعتها أن تشعرهم بأنهم مواطنون فى هذا البلد.

■ **هل هذا يعنى أنه كان أمامك عدة وزارات لتختار منها؟**

- لا لم تعرض على أكثر من وزارة وإنما كان يمكن أن أطلب وزارة الصناعة أو الزراعة أو التجارة، لكن بحكم تكوينى التضامن الاجتماعى فى الظرف الراهن أراها وزارة شديدة الأهمية بالنسبة لجموع المصريين.

■ **ما أول قرار ستتخذه عندما تجلس على كرسى الوزارة؟**

- أولا يجب أن أفهم مداخل الوزارة ومخارجها وأعلم أن هناك ملفات جاهزة بالفعل وطبعا القرار سيكون بعد الاطلاع على هذه الملفات وليس قبل ذلك.

■ **هل هناك اتجاه لزيادة مبلغ التأمينات لأصحاب المعاشات والتى تتراوح بين ١٠٠ و١٦٠ جنيهاً فقط؟**

- التضامن فى النهاية جزء من الكل والكل هو المنظومة الوزارية وهناك علاقات منطقية ووظيفية بين الوزارات، مثلا وزارة المالية المسؤولة عن الداخل والخارج من المال العام، وقد أجريت حديثا مع وزير المالية فى هذه المسائل، وهو يعلم جيداً أنه توجد لدى تصورات خاصة بالموازنة العامة للدولة، فى حين أن هذا المجتمع عانى كثيراً، وقلت من قبل إن مصر ليست فقيرة وإنما منهوبة، وبعد ٢٥ يناير هناك إمكانية حقيقية لوقف النهب وهذا السبب أو الهدف هو الذى دفعنى لقبول التكليف، فإذا أمكننا ذلك - وأعتقد أن هناك مؤشرات واضحة على وقف النهب وميدان التحرير موجود - فإنه سيتم حل الجزء الأكبر من المشكلة.

■ **كيف سيتم توفير الموارد لتحقيق ذلك؟**

- كان هناك دائما منطق يتم العمل به وأنا ضد هذا المنطق، لأنه سقيم جداً يعتمد على لعبة صفرية المجموع أى تضيف هنا فتنقص هناك أو أنه مفيش وهذا غير صحيح، هناك بنود فى الموازنة العامة للدولة يمكن التخلص منها ودائما أشير إلى الأمن والعدالة والدفاع، وهو ما يتعلق بالأمن المركزى والذى تقدر أعداده بثلاثة أضعاف الجيش المصرى، فإذا دخلت الوزارة سأدفع بقوة اتجاه هذا البند ليعاد النظر فيه بحيث يتوفر لدينا نوع جديد من الشرطة.

■ **ما ملامح الشرطة الجديدة؟**

- إننا نعيش مرحلة جديدة الحديث فيها يكون عن أمن المواطن وليس النظام الواحد ونصف مليون كان وجودهم مفهوماً فقط فى إطار أمن النظام، لكن بما أننا ننتقل إلى أمن المواطن فيجب أن نعيد النظر فى ذلك.

■ **هل هناك بنود أخرى ترى ضرورة إعادة النظر فيها؟**

- ما أطلق عليه دعم الأغنياء وهنا أستحضر معنى العدالة الاجتماعية فلا يمكن على الإطلاق أن أعطى ٤ مليارات جنيه إلى عدد من الأفراد يعدون بالكاد على أصابع اليدين فى الوقت الذى أقتر فيه على الفلاحين وكل خلق الله، ومهمتى هنا هى إقناع الحكومة وبقية الأعضاء بأن هناك «براحاً» مالياً كما نسميه يسمح لنا بذلك مع التركيز باستمرار على أن «العدل أساس الملك» وإذا لم يتحقق هذا العدل فسنتحدث عن فاتورة «جامدة» جدا مقارنة بفاتورة ٢٥ يناير التى كانت رحمة.

■ **هل تقصد أن هناك احتمالاً لحدوث ثورة جياع؟**

- نعم وستكون أكبر كثيراً وبالخطورة التى تجعلنا نتذكر أن الوقاية خير من العلاج، بمعنى أننا يجب أن نعيد النظر فى الأولويات ونعيد الحقوق إلى أصحابها.

■ **هل يعنى هذا أنك ستلغى دعم الأغنياء؟**

- سأطرح على مجلس الوزراء التخلص من دعم الأغنياء وطبعا أملى أن يوافقوا وهذه القضية سأصر عليها وسألح فيها، وبما أنه يوجد ٢٥ يناير وميدان التحرير فنحن نتحدث عن مرحلة مختلفة تماما، وما كان من الثوابت أصبح جزءاً من الماضى، وعلينا أن نرسى ثوابت جديدة أساسها العدالة الاجتماعية، إذن مهمتى هنا هى إقناع الحكومة ككل بوجاهة هذا الاتجاه أولا وإمكانياته عمليا.

■ **المساعدات المالية التى كانت تعطى للفرد فى الحوادث والكوارث الطبيعية ضعيفة جداً.. ما موقفك منها؟**

- هذا جزء من ظاهرة استفحلت فى الواقع المصرى وهى انقسام المجتمع بشكل حاد إلى أقلية قليلة جدا تملك كل شىء وأغلبية ساحقة لا تملك شيئا، وهذا ينطبق على قضية الأجور والعلاج والتعليم والنقل والمواصلات والإسكان، وبالتالى الإطار الشامل لكل هذا هو الموازنة العامة للدولة من خلال إعادة النظر فى الأولويات بشكل جوهرى ومراجعة بنود الإيرادات والنفقات.

■ **كيف يمكن زيادة بند الإيرادات؟**

- لقد طرحت موضوع الضريبة التصاعدية، لأنه لا يمكن على الإطلاق أن من يكسب مئات الملايين من الجنيهات يدفع ٢٠٪ ومن يكسب مئات الجنيهات يدفع ٢٠٪ أيضا، فهذا ليس عدلاً ولا علاقة له بكفاءة الأداء، وهذا سيفعل شعار العدالة الاجتماعية مما يتطلب سياسات توزيعية تعطى من هو أقل قدرة على الدفع تحقيقا لمبدأ المواطنه والتماسك الاجتماعى.

■ **ماذا عن الجمعيات الأهلية أو الخيرية؟**

- لم أطلع على تفاصيل هذا الأمر بعد، وأفضل إرجاء الحديث لحين الاطلاع.

■ **المساعدات التنموية.. هل سيكون لها مكان فى أجندتكم؟**

- نعم لكن فى إطار أن وزارة التضامن والعدالة الاجتماعية لا تستطيع أن تنظر إلى هذا الواجب بمفردها لأنه كى توفر مساعدة فى إطار تنموى لابد أن يواكب هذا سياسات حافزة فى المجالات الأخرى مثل الزراعة، إذ إن أغلب الفقراء يقطنون الريف و٥٦٪ من فقراء مصر فى صعيد مصر، وأحد أسباب هذا الفقر فى الواقع هو السياسات الزراعية التى طبقت لفترة طويلة وأدت إلى إفقار الفلاح وطلاق بين المزارع والأرض بعد تحويل الأرض إلى سلعة يتم تداولها بموجب قواعد القانون المدنى، وهذه بدعة لأن الأرض والزراعة نمط حياة ولها طبيعة مختلفة تماما، وقد طرحت على الفريق شفيق هذه المسألة وقلت له: إننى لن أعمل فى جزيرة منعزلة.

■ **ما مدى توقعك لتحقيق هذا التجانس والتعاون بين الوزارات؟**

- أتصور أنه سيحدث أخذ وعطاء وتفاعل مع جميع الأطراف من منطلق أننى ضد منطق «نجيب منين ده» لأنه منطق سلبى ولا يؤدى إلى شىء وإذا تم ذلك ستكون المساعدات التنموية مرتبطة بسياسات محددة فى وزارات أخرى تعزز جهد وزارة التضامن، وإذا لم يتم توافر هذا الإطار التعاونى فيما بين الوزارات فاستقالتى فى «جيبى».

■ **هل هناك أطروحات أخرى طرحتموها على رئيس الوزراء؟**

- لابد أن تكون الحكومة أكثر حساسية للرأى العام، لأن واقع الحال يقول إنه عندما اندلعت الشرارة فى ٢٥ يناير، ظل الناس ٤ أيام ولم يكن يوجد أحد يتحدث إليهم، والاتجاه العام حاليا من جانب رئيس الوزراء وغيره هو مخاطبة الرأى العام بوتيرة أسرع، فنحن أمام مشكلة مجتمع ومشكلة المجتمع سياسة والسياسة التعامل معها يكون بالسياسة وليس بالأمن، والتعامل بالسياسة أساسه التواصل مع المجتمع ويتطلب الأمر أحياناً إرسال رسائل قبل أن أستقبل رسائل. نحن فى مرحلة جديدة سنتعقب فيها الفساد ونستأصله بلا هوادة لأنه الذى أدى بالبلاد إلى ما آلت إليه، أيضا الإفراج عن المعتقلين فلا يجوز التباطؤ فى هذا أكثر من اللازم والتحقيقات فيما حدث فى ٢٨ يناير وكل هذا ضرورى لتهيئة بيئة موجبة للتعامل مع الحكومة بصدر رحب أى كالزواج، ولابد أن يتوفر القبول بين الشعب والحكومة.

■ **ما مدى توقعك لتحقق كل هذه الأمانى؟**

- أنا شخص حالم جدا وقد يكون هذا مشكلة وقد لا يكون، لكنى أعتقد أن الحلم ضرورى يضاف إليه الإصرار وألا يكون هناك ما تبكى عليه وليس لدى ما أبكى عليه.

■ **هل ذهبت إلى ميدان التحرير؟**

- طبعا حوالى ٥ مرات كنت أجلس فيها مع الشباب والصعايدة والفلاحين الذين كانوا هناك وكنت أجلس معهم على الرصيف.

■ **ماذا كان شعورك؟**

- سعيد طبعاً أننى عشت هذه التجربة وكان لا يمكن على الإطلاق أن أكون بعيداً عنها بحكم تكوينى والمسؤولية السياسية، لأنه لا يمكن أن أدعى فهم ما يجرى فى المجتمع دون أن أذهب إلى ميدان التحرير الذى أصبح رمزا على مستوى العالم كله، فهذا شىء عظيم وتحول كبير حدث للإنسان المصرى قبل أى شىء، فبعد أن كان يوجد ٨٥ مليوناً من الرعايا أصبح لدينا ٨٥ مليون مواطن، وهناك فرق هائل بين الرعية والمواطنة.

■ **هل كان لديك هدف محدد من الذهاب إلى ميدان التحرير أم مجرد المشاهدة والمشاركة؟**

- أولا فى الميدان كانت المسألة عفوية تلقائية ولم يكن هناك مجال للتخطيط وإنما خارج هذا السياق وفى إطار لقاءات مع عناصر ائتلاف ٢٥ يناير، وهم شباب يفيضون حماسا وطاقة، ولكن الطاقة إذا لم تمنهج وتوجه بشكل سليم ممكن أن تؤدى إلى الضرر إلى جانب الفائدة، وهنا لا أتحدث عن كبت الطاقة وتثبيط الهمم، وفى هذا الإطار عليهم أن يعلموا أننا نمر حالياً بعملية تغيير اجتماعى شامل بالمعنى الشامل لكلمة اجتماعى والذى يشمل الاقتصاد والسياسة والثقافة.. إلخ، وهذه عملية دقيقة وحساسة للغاية وبالتالى إن لم نتعامل معها بما تقتضيه الحساسية والدقة، قد يفلت الأمر منا وهناك توجيهات كثيرة، وقد دافعت عن هؤلاء الشباب بكل ما استطعت ضد من كانوا يتهمونهم بأنهم «أوقفوا حال البلد» وكنت أقول إن هذا البلد نهب على مدى ٣٠ عاما.

■ **ما حجم الفاتورة التى دفعت حتى الآن؟**

- هى فاتورة هزيلة جدا بمعايير تجارب دول أخرى وبمعايير تجاربنا، ولو أخذنا بالمعيار النسبى مثلا النشاط الاقتصادى للمصريين يقاس بحجم الناتج المحلى الإجمالى بحوالى ١,١ تريليون، والتكاليف لا تصل إلى ٢٪ من هذا المجموع.

■ **ما أكثر القطاعات تأثرا؟**

- السياحة لكن ما يميز قطاع السياحة أنه يقع بسرعة ويقوم بسرعة، وهناك مؤشرات على أن القطاع بدأ يتعافى تدريجيا، وهنا أنبه إلى أنه يجب عدم التهويل ولا التهوين من حجم الخسائر.

■ **هل تعتقد أن السياسة التعليمية فى مصر ستتغير؟**

- طبعا وهناك شواهد كثيرة على ذلك بالنسبة للتعديل الوزارى، حيث وجدت وزارة للبحث العلمى وليس للتعليم العالى فقط، مما يدل على أن قضية البحث العلمى ستؤخذ مأخذ الجد، فتم الاستيلاء على جبهة النيل التى كانت فى الواقع انحرافاً على مشروع زويل وباستمرار أقول إن ميدان التحرير موجود فلابد أن نتذكر ونذكر أنفسنا دائما بذلك.

■ **ماذا يعنى ميدان التحرير فى نظرك؟**

- فكرة ميدان التحرير، كما أراها على مستوى مجرد جداً، هى آلية للمراقبة والحساب والتسليح، إذ أصبحت لدينا آلية، وسائق تاكسى قال لى: بغض النظر عن الكلام الكبير الذى ترددونه أنا كمصرى أشعر أننى فى «السحاب»، فسألته: كيف، فقال: بعد ٢٥ يناير أثناء سيرى فى أحد الشوارع وجدت سيارة شرطى تقف خطأ فأوقفت سيارتى أمامها وعندما حاول الضابط أن يثنينى عن هذا طلبت منه أن يصحح وضع سيارة الشرطة وتقف صفاً أول وتكاتف معى المارة.

■ **ماذا عن المظاهرات والاحتجاجات المستمرة حتى الآن؟**

- أنا سعيد جداً بأنك أثرت مسألة المظاهرات والاحتجاجات لأنى أتصور أنه لاتزال بعض عناصر الثورة المضادة تحاول التواجد بعد ٣٠ سنة من النهب المنظم والمنهجى لهذا البلد ليس لديها ما يقيم الأود أى لا أكل كافياً ولا مأكل ولا ملبس ولا مسكن ولا وظيفة مع بؤس الأجور التى يحصلون عليها مع وجود تفاوت شاسع مع فئات أخرى، فمثلا لم يكن مقبولا أبداً أن تحصل سكرتيرة وزير المالية السابق على راتب يقدر بمئات الآلاف من الجنيهات، وفى الوزارة نفسها وكيل وزارة ليس من المحظوظين ويحصل على ٢٠٠٠ جنيه، فهذه المطالبات الفئوية تعبير عن حصاد مرحلة من النهب تعرض لها الشعب المصرى، وبعد ٢٥ يناير الناس استشعرت أن هناك إمكانية للمطالبة بالحقوق فخرجت تطالب بحقوقها.

■ **كيف نتعامل معهم؟**

- نرسل رسالة إلى هؤلاء الناس تقول: نحن نتفهم وضعكم ومطالبكم ولابد أن أعلم من لا يستطيع العيش أنى كحكومة متفهم أنه لا يستطيع أن يعيش بأجور متدنية وسيكون تصحيح هذا الوضع له الأولوية، لكن فى ظل الوضع الراهن يجب علينا جميعا أن نتعاون حتى نخرج سالمين وقبل أن يغرق المركب بنا جميعا، وكى أقنع المواطن بذلك يجب أن أتخذ إجراء يبث الثقة.

■ **ما الإجراء الذى يجعل المواطن يثق فى الحكومة وحسن نواياها؟**

- إذا أعلنت الحكومة أن الوزير لن يكون لديه إلا سيارة واحدة ستثق الناس فى أن الحكومة تغيرت وتريد أن ترد الحقوق إلى المواطنين وهذا الإجراء سيوفر مبالغ ضخمة سيستفيد منها المواطن، ثانيا تقول له: أعتذر لأنى أسأت إليك على مدى ٣٠ عاما وليس عيبا إن اعتذرت، وهنا اغرورقت عيناه بالدموع تأثرا بحال المواطن، وقال بصوت مختنق: أعتقد أنه ليس عيبا أن أعتذر وأرسل إشارة بأننى جاد فى اتخاذ التدابير التى تصحح هذا الوضع، ثالثا: أطلب مهلة لكن فى إطار خطة للتعامل مع هذا الواقع.

■ **وإذا لم يتم هذا كله؟**

- إذا لم يتم ذلك فهذا يعنى أننا نتعامل بأسلوب غير سياسى مع مشكلة سياسية وهذا وضع سيكون خطيرا جدا، وقد قال الرسول عليه الصلاة والسلام: «اتقوا غيظ القلوب ولو فى قلب بهيمة»، وأنا لا أتكلم على قلب بهيمة وإنما قلب أم يئن ابنها ولا تجد ما يسكت أنينه.

■ **هل تعتقد أن مصر حاليا آمنه ومستقرة؟**

- نعم إلى حد ما بالمقارنة بدول عشت فيها مثل البرازيل وبعض المناطق بأمريكا، وإذا كنا نتكلم عن الاستقرار بمعنى الاستقرار الاجتماعى فمصر مرشحة على المدين المتوسط والبعيد لأن تتمتع بقدر كبير من الاستقرار لأن ما كان موجوداً فى السابق لم يكن استقرارا وإنما كان تجميداً لأوضاع مزرية لفترة طالت أكثر من اللازم، وما حدث فى ٢٥ يناير هو رد فعل لهذا التجميد، وعندما نعيد هيكلة الأشياء والمؤسسات والشخصية سنرسى واقعاً جديداً ومنظومة جديدة تكون أكثر ديناميكية تواكب ما يجرى من تغيرات وتطورات ستكون هذه هى المنظومة الأكثر قدرة على البقاء والاستقرار فى المدين المتوسط والبعيد.

■ **ماذا عن الأمن؟**

- لقد قلت أكثر من مرة إن ألف باء السياسة هو استعادة الأمن والنظام، بالتالى النقطة الأولى التى يجب أن نعمل على تحقيقها هى استعادة الأمن والنظام فى المجتمع المصرى بعد الغياب الواضح للشرطة، وهنا أشير إلى أننا فى حاجة إلى شرطة جديدة غير التى عرفناها وهذا سيأخذ بعض الوقت، لكن يجب ألا نغفل أن الشعب استعاد سيطرته على الأمور.

■ **هل سيتم تعيين حرس خاص للوزير جودة عبدالخالق؟**

- أرفض هذه الفكرة وأتمنى أن أستقل المترو لأذهب إلى الوزارة، وقلت ذلك بالفعل لكن رد على بأنه «مايصحش»، لكن هذا هو تفكيرى لأنى داخل أخدم وليس لأخدم.

■ **هل ستصر على طلبك هذا؟**

- كى أكون واقعيا أنا لم أخض هذه التجربة من قبل، لكن من خاضوها من أصدقائى قالوا لى إن هناك ضرورات، فقلت إننى سأقبلها بشكل مختلف بمعنى أنه لن يوجد «كشك» مرور عند المنزل، لن يحدث ذلك لأنى لست فى حاجة إلى أن يحرسنى أحد فالحارس هو الله ولا أخشى أحداً، وإن كان هناك كود فى الجهاز الإدارى للدولة يقول إن الوزير يجب أن يحصل على كل ما يطلب فكل ما سأطلبه سيارة بسائق فقط.

> ◀◀ مصر ليست دولة فقيرة.. لكنها تعرضت للنهب ٣٠ عاماً ومبالغ التأمينات هزيلة جداً
>
> ◀◀ ذهبت إلى ميدان التحرير ٥ مرات وجلست على الرصيف مع الصعايدة والفلاحين.. وعلى الحكومة الاعتذار للشعب
>
> ◀◀ أرفض وجود حراسة خاصة لى.. ولن أقبل وضع «كشك» أمام منزلى وأتمنى الذهاب للوزارة فى «المترو»
>
> ◀◀ ما حدث فى «الميدان» كان تلقائياً وشباب الثورة يفيضون حماسة وطاقة

غياب العدالة كان وراء قبولى المنصب.. واستقالتى فى جيبى إذا لم يحدث تعاون بين الوزارات

سأطرح على مجلس الوزراء طلب التخلص نهائياً من دعم الأغنياء.. وأطالب بالعمل بالضريبة التصاعدية

حوار - ملك عبدالعظيم
تصوير طارق وجيه



وزير التضامن يتحدث إلى «المصرى اليوم»

مظاهرة أمام مقر الاتحاد السكندرى غداً للمطالبة بحل مجلس الإدارة



الإسكندرية- محمد زغلول:

دعت مجموعة كبيرة من جماهير وأعضاء نادى الاتحاد السكندرى إلى تنظيم مظاهرة غداً «الجمعة» أمام مقر النادى بالشاطبى، للمطالبة بحل مجلس الإدارة برئاسة محمد مصيلحى بسبب تردى الأوضاع داخل النادى.

وأرجعت الجماهير مطالبتها باستبعاد مصيلحى إلى انتمائه للحزب الوطنى والنظام السابق، وأطلقت الجماهير اسم «جمعة التطهير» على المظاهرة التى يتوقع أن تشهد تواجداً كثيفا لاسيما أنها تتزامن مع الوقفة المليونية فى نفس اليوم.

وأعلنت جماهير الاتحاد من خلال المجموعات التى تم إنشاؤها على الـ«فيس بوك» أنها لن تدخل فى أى مفاوضات مع أى شخص إلا بعد رحيل مصيلحى وبقية أعضاء المجلس والقضاء على الفساد داخل النادى.

يأتى هذا فى الوقت الذى عقد فيه محمد مصيلحى جلسة مع السيد الثعلبى، عضو المجلس، لمناقشته فى بدء حملة جماهيرية للضغط على المسؤولين من أجل تخصيص استاد الإسكندرية لصالح النادى. من جانب آخر، عبر لاعبو الفريق الكروى الأول عن غضبهم لتأخر صرف مستحقات شهر فبراير، فى الوقت الذى عقد فيه طارق الصباغ، عضو المجلس، جلسة مع اللاعبين لتهدئتهم، وأكد أن مجلس الإدارة يدرس صرف نسبة من مستحقات الشهر الجارى نظراً للأزمة المالية الطاحنة التى يعانى منها النادى.

«القومى للرياضة» يتهم «زاهر» وصلاح حسنى بالاستيلاء على المال العام فى بلاغ للنيابة

بلاغان جديدان للنائب العام بشأن مزايدة الرعاية والمطالبة بإعادة فتح التحقيق فى ملف إهدار ٢٢ مليون جنيه

كتب- بليغ أبوعايد:

تقدم المهندس حسن صقر، رئيس المجلس القومى للرياضة، ببلاغ إلى المحامى العام الأول لنيابة الأموال العامة العليا ضد كل من سمير زاهر، رئيس اتحاد الكرة، وصلاح حسنى، المدير التنفيذى، وأنور صالح، المدير المالى، وذلك استناداً إلى تقرير هيئة الرقابة الإدارية بشأن المخالفات التى شابت إقامة حفل افتتاح المركز الفنى للمنتخبات القومية بمدينة ٦ أكتوبر التابع لاتحاد الكرة، وهو ما يشكل جرائم جنائية مما تختص بالتحقيق فيه النيابة العامة طبقاً لأحكام القانون، واستناداً إلى المواد ١٠٩ و١١٢ و١١٦ و١١٩ من قانون العقوبات ومفادها فرض عقوبة جنائية على كل فعل يؤدى للاستيلاء على الأموال العامة أو تسهيل الاستيلاء عليها من الغير أو يؤدى للإضرار بهذه الأموال، سواء عن عمد أو غير عمد. تضمن تقرير هيئة الرقابة الإدارية أن مجلس إدارة اتحاد الكرة فى ٤ يناير ٢٠٠٩ وافق على إقامة حفل لافتتاح المركز الفنى للمنتخبات فى محافظة ٦ أكتوبر بحضور جوزيف بلاتر، رئيس الاتحاد الدولى، بتكلفة ٤٠٠ ألف جنيه يتحمل منها المجلس القومى نصف التكلفة.



سمير زاهر

صورة ضوئية من بلاغ المجلس القومى للرياضة

صورة من تقرير الرقابة الإدارية

صلاح حسنى

وبتاريخ ١٠/١٣ أسند المسؤولون بالاتحاد التنظيم لشركة «برومو سبورت إنترناشيونال» بمبلغ ٣٥٠ ألف جنيه بالمخالفة لأحكام المادة ٥٧ من اللائحة المالية التى حددت سلطة الشراء بالأمر المباشر حتى ٢٠ ألف جنيه فقط.

وذكر تقرير الرقابة الإدارية أن اتحاد الكرة، وفى محاولة منه لإضفاء الشرعية على العملية، قام بإحضار عروض لثلاث شركات، الأول من شركة برومو سبورت بمبلغ ١٥٠ ألف جنيه، وتمت ترسية المناقصة عليها بتاريخ ٢٠٠٩/١٠/١٣ بينما كان العرض الثانى من شركة «إيف» الكائنة فى ٦١ شارع القدس الشريف بميدان لبنان، ولم يُستدل على الشركة فى ذلك العنوان، أما الشركة الثالثة فهى «سوبر سبورت»، وتبين أنها تعمل فى مجال الدعاية والإعلان وتقدمت بعرضها يوم ١٠/١٤ على الرغم من صرف الاتحاد مبلغ ١٥٠ ألف جنيه لشركة برومو سبورت يوم ١٠/١٣.

وتضمن تقرير الرقابة الإدارية مخالفة أخرى تتمثل فى عدم إبرام تعاقد بين الاتحاد والشركة لتحديد الشروط والالتزامات الواجب تنفيذها لضمان التزام الطرفين بالاتفاق، مما تترتب عليه تنفيذ أعمال إضافية عن العرض المقدم بلغت تكلفتها ٩٢ ألف جنيه.

وأورد تقرير الرقابة الإدارية قيام صلاح حسنى، مدير الاتحاد، بصرف مبلغ ١٥٠ ألف جنيه لشركة برومو سبورت دون وجه حق لقيامه بالصرف دون موافقة مجلس الإدارة بالمخالفة للمادة ٣٧ من اللائحة، فضلاً عن موافقته على الصرف متجاهلاً مذكرة مدير الحسابات بعدم قانونية صرف أى مستحقات للشركة لتوقفها عن سداد مديونياتها لدى الاتحاد منذ فبراير ٢٠٠٨، ويبلغ إجمالى مديونياتها ٤٤٠ ألف جنيه.

فى سياق متصل، علمت «المصرى اليوم» أن الساعات المقبلة ستشهد قيام المجلس القومى للرياضة بالتقدم ببلاغ جديد إلى النائب العام للمطالبة بإعادة فتح التحقيق فى ملف إهدار ٢٢ مليون جنيه، الذى سبق أن حفظته النيابة، استناداً إلى أن مجلس إدارة اتحاد الكرة قدم مستندات غير دقيقة يشوبها التزوير تفيد بقيام الجهات المدينة بسداد مديونياتها، وبالمراجعة ثبت أنه لم يتم سداد سوى ٧ ملايين جنيه من قبل اتحاد الإذاعة والتليفزيون فقط وباقى المبالغ لم يتم سدادها، كما سيتقدم المجلس القومى للرياضة ببلاغ جديد بناءً على تقرير الرقابة الإدارية ضد قرار اتحاد الكرة إلغاء مزايدة حقوق الرعاية دون أسباب منطقية، وهو ما يعد إهداراً للمال العام يستوجب التحقيق والمحاسبة.

«جوزيه» يدرس بطل جنوب أفريقيا بالفيديو.. وينهى نظام «اليوم الكامل»

تجربة «حسن» أمام الحدود.. الآلام تعاود «فضل».. والطبيب يلحق بـ «إكرامى» فى ألمانيا اليوم

كتب- إيهاب الفولى:

يؤدى الفريق الكروى الأول بالنادى الأهلى مرانه عند الرابعة عصر اليوم «الخميس» على أرض ملعب مختار التتش بالجزيرة، فى إطار استعداداته لمواجهة سوبر سبورت بطل جنوب أفريقيا فى دور الـ٣٢ لدورى رابطة الأبطال الأفريقى، المقررة بالقاهرة أحد أيام ١٧ و١٨ و١٩ مارس المقبل.

وسيكتفى «جوزيه» بمنح لاعبيه الذين شاركوا أمس فى مباراة الترسانة الودية جرعة تدريبية مخففة لتفادى تعرضهم للإرهاق والإصابات، بينما سيرفع المعدلات البدنية للمجموعة التى لم تشارك فى المباريات.

وقرر «جوزيه» إنهاء العمل بنظام «اليوم الكامل» حتى موعد المباراة الأفريقية، والاكتفاء بأداء المران على فترة واحدة فقط، بعدما أدى الفريق تدريباته على فترتين طوال الفترة الماضية.

وحصل الجهاز الفنى على بعض شرائط الفيديو الخاصة بمباريات سوبر سبورت فى الدورى المحلى، ويشاهد «جوزيه» المباريات مع لاعبيه للوقوف على نقاط القوة والضعف فى المنافس. ويطير اليوم الدكتور وليد عبدالباقى، طبيب الفريق، إلى ألمانيا لمرافقة شريف إكرامى، أثناء إجرائه العملية الجراحية فى غضروف الركبة على يد الطبيب شيرهوف بعدما تأجل سفره أمس برفقة الحارس لتأخر استخراج التأشيرة الخاصة به.

من ناحية أخرى، قرر جوزيه الدفع بأحمد حسن، لاعب وسط الفريق، فى جزء من مباراة الفريق الودية الثالثة أمام حرس الحدود والمقررة يوم ٢ مارس المقبل، لإكسابه حساسية المباريات بعد انتهائه من أداء برنامجه التأهيلى فى ألمانيا، وينتظر أن يعود اللاعب غداً الجمعة إلى القاهرة للانتظام فى التدريبات الجماعية.

يأتى هذا فى الوقت الذى تجددت فيه آلام محمد فضل، مهاجم الفريق، حيث يعانى من تمزق فى العضلة الخلفية، ويؤدى برنامجاً تأهيلياً تحت إشراف طارق عبدالعزيز، إخصائى التأهيل، تمهيداً لعودته للمشاركة فى التدريبات الجماعية.

فيما يواصل الليبيرى فرانسيس ديفوركى مرحلة التأهيل بالجرى حول الملعب وتنفيذ برنامج بدنى تحت إشراف طارق عبدالعزيز، وكان اللاعب أصيب بكدمة فى الرباط الخارجى أثناء تدريبات الفريق الأخيرة، وتأكد غيابه عن المشاركة فى المباراة الودية الثانية المقررة أمام وادى دجلة بعد غد السبت، وينتظر أن يخضع اللاعب لاختبار طبى الأحد المقبل، للوقوف على مدى تماثله للشفاء وإمكانية الدفع به فى تجربة حرس الحدود. ومن جانبه، أكد محمد يوسف، المدرب المساعد، أن فترة الإعداد التى خاضها الفريق أتت بثمارها، حيث استعاد جميع اللاعبين لياقتهم البدنية بعد المجهود البدنى الكبير الذى بذلوه خلال التدريبات الأخيرة وشدد «يوسف» على أن المباريات الودية الثلاث ستسهم بشكل كبير فى إعادة حساسية المباريات للاعبين قبل المشاركة أمام فريق سوبر سبورت بطل جنوب أفريقيا.



بركات ومعوض وعاشور خلال أحد تدريبات الأهلى

تصوير- محمد معروف

وجوه على ورق

ياسر أيوب

yayoub@gmail.com

«جرانت» والثورة والعواجيز

كل من تتاح له فرصة أن يقرأ ويتابع ويتأمل ما يقوله ويكتبه الصحفيون الرياضيون فى أوروبا والولايات المتحدة عن المصريين وثورتهم.. سيتأكد بشكل قاطع أن الظلم والفساد وقتل وتعذيب الناس والاعتداء على المال العام لم تكن أهم وأخطر وأقسى الجرائم التى ارتكبها نظام مبارك فى حق مصر والمصريين.. إذ إنه من أجل أن يبقى الرئيس رئيسا وأن يرث الولد عن أبيه المنصب والمقعد والبلد.. كان الترحيب الدائم بتهميش دور مصر ومكانتها وإلغاء دورها وتكريس هوان المصريين وتقديمهم هدية مجانية لكفيل عربى أو سمسار غربى وأى سارق لمصرى أو كرامة.. حتى اقتنعنا يوما بعد يوم بأننا بلد لا حول له أو قوة أو كرامة وفيه شعب مهان لا حياة له أو مستقبل.. ولكن فجأة تأتى الثورة.. فندرك أولا حجم بلادنا ومكانتها وقيمتها الحقيقية من فرط اهتمام العالم وقلقه وخوفه عليها وانشغاله بها.. ثم نجد الكثيرين جدا لا يبدون فقط إعجابهم بالمصريين.. وإنما يريدون أن يتعلموا منهم الحياة والحب والقدرة على الحلم والتغيير.. وإذا كان من الطبيعى أن يهتم السياسيون وأن تتوالى الكتابات السياسية عن مصر وأهلها.. فقد كان الذى استوقفنى أنه حتى الفنانين والرياضيين فى العالم كله لايزالون على نفس انبهارهم بمصر وبما يقدر عليه المصريون.. لاعبو نادى برشلونة الأعظم والأشهر فى العالم يصرون على الوقوف دقيقة حدادا فى مبارياتهم الرسمية تكريما لشهداء الثورة المصرية، ومدربهم جوارديولا تدمع عيناه اعتزازا بمصر.. وفى سابقة أولى من نوعها يصر جمهور الميلان على أن يرفع أعلام مصر فى مباريات الدورى الإيطالى.. ولكننى أود التوقف الآن أمام الصحافة الإنجليزية التى لم تجد ما تقوله للاعبى الأرسنال قبل مباراته الحاسمة فى دورى أبطال أوروبا إلا ضرورة أن يتعلموا من المصريين وأن يخوضوا المباراة بنفس الروح التى قام بها المصريون بثورتهم.. الصحفيون الإنجليز قالوا للاعبى وجمهور الأرسنال إنه بعد ثورة مصر لم يعد هناك شىء صعب لا يمكن تحقيقه طالما هناك حب واقتناع وإصرار.. أما الصحفى الأمريكى.. جرانت وال.. فقد قال أيضا إن ثورة المصريين ألغت المستحيل.. وأنه إذا كان الرئيس أوباما قد تمنى أن يكون أبناء أمريكا كشباب مصر.. فإنه تعلم من ثورة مصر أنه لا شىء مستحيل.. ولهذا قرر جرانت منذ ثلاثة أيام فقط ترشيح نفسه لرئاسة الفيفا فى الانتخابات التى ستبدأ فى أبريل المقبل.. قال جرانت إنه فى السابعة والثلاثين من العمر ولا يعرفه أحد ولا يضمن صوت أى من بلدان العالم ولا يملك المال الكافى ليسافر لكل البلدان يطلب أصواتها مثلما يفعل بلاتر الرئيس الحالى أو محمد بن همام الحالم بالرئاسة.. ولكنه تعلم الدرس من المصريين مثلما تعلمه العالم كله.. تعلم أن كل الأحلام يجب أن تبقى ممكنة.. وعلى شاشة الـ«سى. إن. إن» قال جرانت إنه لابد من ثورة أخرى للقضاء على فساد الفيفا.. ولا يعنينى الآن التوقف أمام برنامج جرانت وال الذى أعلنه ويخوض به سباق رئاسة الفيفا.. لكن يعنينى كثيرا وجدا أن نهدأ كلنا فى مصر ونوقن أننا بتلك الثورة لم نسقط فقط نظاما سابقا وفاسدا.. ولكن نجحنا فى أن نسترد مصر الحقيقية التى كانت مسروقة منا بالعمد.. واستعادة ثقتنا فى أنفسنا.. وإذا كان العالم من حولنا قد بدأ يتعلم الكثير من ثورتنا.. فنحن أولى من العالم بثورتنا.. وبدلا من أن ننشغل كلنا وطول الوقت بالماضى وما جرى فيه.. علينا أن نتعلم مما تعلمه جرانت وال من ثورتنا نحن.. ونقتنع بأن أى شاب يستطيع أن يرأس مصر أو الفيفا أو حكومة ووزارة ومحافظة ومؤسسة وشركة وصحيفة واتحاداً للكرة.. ليس من الضرورى أن يكونوا كلهم من العواجيز.. ولا أن يأتى رئيس نعرفه من قبل.. فالشعوب حولنا لا تختار رؤساءها بأى ضمانات مسبقة.



إقالة «الغرباوى» من تدريب منتخب الجودو.. وتعيين «زغلول» خلفاً له

كتب - وائل عباس:

أصدر الاتحاد المصرى للجودو برئاسة عصام رشاد قراراً بإقالة باسل الغرباوى، المدير الفنى للمنتخب الوطنى، وتعيين يسرى زغلول مديراً فنياً خلفاً له. من جانبه، عبر باسل الغرباوى عن استيائه الشديد من القرار، وقال: لقد ساهمت فى إحراز لاعبى المنتخب العديد من الميداليات، ولعبت دوراً أساسياً فى تحقيقهم مراكز متقدمة فى أى بطولة شاركوا فيها خلال الفترة التى توليت فيها القيادة الفنية للمنتخب. وأضاف: أعتقد أن سبب الإقالة هو حرصى الشديد على مصلحة اللاعبين وكثرة طلباتى لإقامة معسكرات إعداد خارجية. ونفى باسل أن يكون سبب إقالته كما ذكره مسؤولو الاتحاد أن المجلس القومى للرياضة أصدر قراراً بعدم الدمج بين القيادة الفنية للمنتخب ومشروع التميز للاعبين فى الوقت نفسه، مشيراً إلى أنه لا يوجد مشروع تميز خاص بلاعبى الجودو من الأساس.



باسل الغرباوى

«النصر» يكرم «شهداء الثورة»

كتب - أيمن هريدى:

يقيم نادى النصر برئاسة الدكتور عمرو عبدالحق حفلاً كبيراً يوم ٢١ مارس المقبل لتكريم شهداء الثورة وأهاليهم. قال عمرو عبدالحق، رئيس النادى، إنه سيشكل لجنة تضم عدداً من الشخصيات العامة للإشراف على الحفل بما يليق وما قدمه شهداء الثورة، وأوضح أن حفل التكريم لن يحمِّل خزينة النادى أى مصاريف، وإنما سيقام على نفقة بعض الشخصيات الوطنية.

ريال مدريد وبرشلونة يتصدران قائمة أكثر الأندية رواجاً تجارياً بعوائد ٢،١ مليار يورو

برلين- (د.ب.أ):

تصدر ناديا ريال مدريد وبرشلونة الإسبانيان قائمة أكثر الأندية الأوروبية لكرة القدم من ناحية الرواج التجارى، حيث بلغت عائداتهما ١،٢ مليار يورو (١،٦ مليار دولار) من مبيعات منتجاتهما. وحققت الأندية العشرة الأولى فى القائمة أكثر من نصف إجمالى العائدات التى حققتها الأندية المشاركة فى عشر من بطولات الدورى الأوروبية فيما يتعلق بمبيعات قمصان اللعب والأعلام والأوشحة ومنتجات أخرى تحمل شعارات هذه الأندية، حيث بلغت هذه العائدات ٢،١ مليار يورو. ولم تذكر وكالة «الرياضة والتسويق» فى تقريرها عن الترويج التجارى فى كرة القدم أى أرقام خاصة بأى ناد على حدة، علماً بأن التقرير صدر من عائدات هذه الأندية من بيع منتجاتها فى موسم ٢٠٠٩/٢٠١٠. وذكر التقرير أن ريال مدريد وبرشلونة يحققان ٨٠٪ من إجمالى عائدات أندية الدورى الإسبانى، الذى يبلغ ١٩٠،١ مليون يورو ليتقدم الدورى الإسبانى بذلك فى هذه القائمة على نظيره الإنجليزى الذى تبلغ عائداته أنديته من ترويج هذه السلع التى تحمل شعاراتها ١٦٧،٥ مليون يورو.

شيكابالا

جهاز الزمالك يعيد فتح ملف التجديد لـ«شيكابالا».. ويتمسك بضم «جنش»

انتظام عمر جابر ومحمد إبراهيم فى التدريبات.. ومحاولات لتجهيز أحمد توفيق لمباراة «ستارز»

كتب - محمد يحيى:

تمسك الجهاز الفنى للفريق الكروى الأول بنادى الزمالك بقيادة حسام حسن بالتعاقد مع محمود عبدالرحيم «جنش» حارس مرمى الأوليمبى خلال الفترة الحالية، على الرغم من تصريحات جلال إبراهيم، رئيس النادى، بإغلاق ملف التعاقدات فى الوقت الحالى وتوفير السيولة المادية لسداد رواتب الموظفين المتأخرة.

وأكد إبراهيم حسن، مدير الكرة، أن الجهاز الفنى أبدى للإدارة رغبته فى التعاقد مع حارس جديد لعدم وجود بديل لعبدالواحد السيد، الحارس الأساسى، وقال: فريق الكرة لا علاقة له بأزمة الموظفين، وكل مسؤول عليه القيام بواجباته تجاه ناديه، وعلى مجلس الإدارة توفير حارس بديل لنا لتحقيق طموحات الجماهير فى الفوز ببطولة، ويجب توفير الإمكانيات التى تساعدنا كجهاز فنى على العمل باستقرار.

وأضاف: نحن لا نطلب لاعبين إضافيين أو كماليات ولكننا نحتاج إلى حارس أساسى، وحصرنا متطلباتنا فى «جنش» لأن مستوى حراس المرمى فى مصر بصفة عامة متواضع، وبالتالى حدد عماد المندوه، مدرب الحراس، احتياجاته فى جنش لصغر عمره. يذكر أن حسام وإبراهيم حسن أصرا فى بداية الموسم على التعاقد مع عصام الحضرى دون حراس آخرين ومنهم محمد أبوالسعود، رغم اعتراض مجلس إدارة النادى على الصفقة وكذلك تحذيرات الخبراء من أبناء النادى والجماهير، خوفاً من حدوث مشاكل مع عبدالواحد السيد، وكانت النتيجة توتر العلاقة ورحيل الحضرى، ومن قبلها دفع محمد عبدالمنصف للرحيل والاستغناء عن عماد السيد.

من جانب آخر، أكد إبراهيم حسن أنه سيعيد خلال الأيام القليلة المقبلة فتح ملف تجديد عقدى الثنائى هانى سعيد وحسن مصطفى بعد أن حالت ظروف النادى المادية والأحداث التى شهدتها مصر خلال الفترة الماضية بسبب الثورة دون التجديد لهما، وأكد مدير الكرة أنه سيجتمع مع اللاعبين للاتفاق على التفاصيل.

وفى السياق ذاته، تقرر إعادة فتح ملف تجديد عقد محمود عبدالرازق «شيكابالا» نجم الفريق والذى توقف بسبب اختفاء العقد الذى وقعه اللاعب مع ممدوح عباس، رئيس النادى السابق، وعدم توصل مجلس الإدارة الحالى لاتفاق مع اللاعب، وقال إبراهيم حسن: شيكابالا يعشق نادى الزمالك وسنعيد مفاتحته فى التجديد مرة أخرى ولكن فى هدوء وبعيدا عن ضجيج الإعلام الذى يضخم أى مشكلة، ولو كانت بسيطة داخل النادى. فيما انتظم أمس الثنائى عمر جابر ومحمد إبراهيم فى مران الفريق استعدادا لمواجهة ستارز الكينى المقررة الأحد المقبل فى مباراة العودة بدور الـ٦٤ من دورى أبطال أفريقيا بعد مشاركتهما فى معسكر منتخب الشباب، فيما لم تتحدد قدرة أحمد توفيق، لاعب الفريق، على المشاركة فى المباراة بعد الإصابة التى تعرض لها خلال معسكر المنتخب.

وكان الزمالك قد اختتم مبارياته الودية استعداداً لمباراة ستارز بالفوز بأربعة أهداف نظيفة على فريق الشباب بالنادى فى المباراة التى أقيمت أمس الأول، فيما حددت إدارة العلاقات العامة ملعب نادى الشمس لتدريب فريق ستارز الذى ينتظر أن يكون قد وصل مساء أمس. وسينظم النادى للبعثة جولة فى ميدان التحرير ومنطقة الأهرامات فى إطار تنشيط السياحة المصرية.

لاعبو الزمالك فى أحد التدريبات السابقة

تصوير- رامى حماد

نتائج المباريات

دورى أبطال أوروبا

الفريقان المتباريان	النتيجة
ليون X ريال مدريد	١/١
كوبنهاجن X تشيلسى	صفر/٢

الدورى الأوروبى

الفريقان المتباريان	النتيجة
سسكا موسكو X باوك	١/١

الدورى الإنجليزى

الفريقان المتباريان	النتيجة
بلاكبول X توتنهام	١/٣

مباريات اليوم

الدورى الأوروبى

الفريقان المتباريان	الموعد
سبورتنج لشبونة X جلاسكو رينجرز	٨،٠٠
بايرن ليفركوزن X خاركييف الأوكرانى	٨،٠٠
إيندهوفين X ليل	٨،٠٠
ليفربول X سبارتابراغ	٨،٠٠
مانشستر سيتى X سالونيكا	١٠،٠٠
شتوتجارت X بنفيكا	١٠،٠٠
آياكس X أندرلخت	١٠،٠٠
فياريال X نابولى	١٠،٠٠

[redacted]

العائدون من ليبيا يروون لـ«المصرى اليوم» وقائع «المذبحة» والفرار من «القصف»

«مصطفى»: «القذافى» استعان بمرتزقة من تشاد والنيجر لمواجهة المتظاهرين والأهالى

السلوم - سماح عبدالعاطى ووليد الشيخ، تونس - صوفيا الهمامى، الإسكندرية - شعبان فتحى وعزالدين عبدالجواد:

استمرت عملية النزوح الجماعى للمصريين المقيمين فى ليبيا، واستقبل، أمس، معبر السلوم البرى مئات المصريين القادمين من مدن ليبية عقب توسع الاحتجاجات المطالبة بسقوط النظام الليبى، وقال عدد من المصريين القادمين من العاصمة الليبية طرابلس إن الاحتجاجات لم تنقطع، وأكد عدد آخر لجوء النظام الليبى إلى استخدام القوة المفرطة فى مواجهة المحتجين، فبالإضافة إلى قصفهم بطريقة عشوائية باستخدام الطائرات الحربية، استعان النظام بمرتزقة أفارقة من تشاد والنيجر للاعتداء على المواطنين فى منازلهم باستخدام «الآر بى جيه».

وقال ربيع إبراهيم، ٤٠ سنة، أحد المصريين العائدين من ليبيا، إنه كان يسكن مدينة طرابلس قبل أن يتركها منذ يومين فى طريقه لمصر، بعد أن نفد الطعام والشراب وأصبح من الصعب عليه وعلى زملائه الحصول على ما يسد رمقهم، وهو ما دفعهم للعودة، مشيراً إلى طلقات الرصاص التى اعتاد سماعها تدوى فى الطرقات.

وأكد سيد رشاد، ٤٢ سنة، أحد المصريين العائدين من ليبيا، أن مدينة طرابلس التى كان يسكنها تعرضت لقصف بواسطة طائرات حربية كانت تطلق نيرانها بشكل عشوائى على المتظاهرين، وأضاف رشاد أنه شاهد جنوداً أفارقة يطلقون طلقات الآر بى جيه على منازل السكان الليبيين فى طرابلس، ويهاجمون المنازل باستخدام دبابات حربية يقودونها، الأمر الذى نتج عنه سقوط مصابين وجرحى بأعداد كبيرة. وأشار رشاد إلى أن عدداً كبيراً من الليبيين يرددون أن القذافى كان يدرب تلك القوات منذ زمن بعيد حتى يطلقهم على الليبيين إذا ثاروا عليه. مؤكداً أن المظاهرات الموالية للقذافى والتى تخرج لشوارع العاصمة ينظمها عدد من أقرباء الزعيم الليبى، وأفراد عشيرته.

وقال مصطفى سعد، ٢٦ سنة، القادم من مدينة بنغازى التى كان يعمل بها محاسباً فى إحدى الشركات، إن الوضع فى بنغازى، ينتقل من سيئ إلى أسوأ خاصة بعد قطع الاتصالات، وخدمات الإنترنت، بالإضافة إلى توسع قوات المرتزقة التى استعان بها القذافى من دول تشاد والنيجر فى مواجهة الثوار الليبيين، وأضاف سعد أن الطريق من بنغازى حتى معبر السلوم آمن بعد أن سيطر عليه الثوار الليبيون الذين ودعوا المصريين متمنين أن يعودوا إلى ليبيا مرة أخرى، مشيراً إلى الحرائق والخراب الذى عم المدينة فى اليومين الماضيين.

وشكا هانى جاد الكريم، ٢٩ سنة، مما سماه «تخاذل» القنصلية المصرية فى بنغازى، وعدم تقديمها أى خدمات لنقل المصريين المقيمين فى المدينة للأراضى المصرية، مشيراً إلى أن القنصل كان أعلن فى وقت سابق أن القنصلية وفرت ٥٠ سيارة ليبية لنقل المصريين حتى الحدود المصرية، غير أن الوقت مر دون أن ينجز وعده، فما كان من المصريين هناك إلا التظاهر أمام القنصلية دون جدوى فقرروا العودة على نفقتهم الخاصة مع العلم بأن عدداً كبيراً منهم ترك مستحقاته المالية لدى أصحاب العمل نظراً لتوقف العمل فى البنوك. نفس الشىء أكده عاطف جاد ٢٨ الذى قال إنه ترك مستحقاته المالية فى مدينة بنغازى وعاد إلى مصر خالى الوفاض.

تتوافد عشرات السيارات الملاكى الخاصة، والحافلات الكبيرة، والصغيرة (الميكروباص)، إلى مدينة السلوم الحدودية بين مصر وليبيا لنقل المصريين العائدين من الأراضى الليبية برا.

وتصل تلك الحافلات، التى ترسلها مختلف الجهات الحكومية والمنظمات الخاصة والأفراد الراغبون فى استقبال ذويهم، إلى منطقة الجمرك فى السلوم لاستقبال المواطنين الفارين عن طريق البر، بعدما تعذر وصول الكثيرين جوا عبر مطار طرابلس، الذى يؤكد العائدون أن الوصول إليه أصبح مستحيلا من الناحية الأمنية، فى ظل استهداف قوات المرتزقة الأفارقة لكل عنصر متحرك على الطريق البرى فى العاصمة الليبية المؤدى إلى المطار.

وأكد شهود عيان لـ«المصرى اليوم» أن مدينة بنغازى تسيطر عليها اللجان الشعبية للثورة بشكل كامل، غير أن التهديدات الصريحة التى أطلقها العقيد معمر القذافى فى كلمته مساء أمس الأول بتطهير البيوت وقتل المتظاهرين أثارت ذعر المصريين هناك، وحتى الليبيين أنفسهم، حاولوا الهروب من المدينة رغم وقوعها حاليا خارج سيطرة القوات الموالية للقذافى.

وحتى الساعات التى سبقت خطاب القذافى، كان معبر السلوم مفتوحا للمصريين الراغبين فى الدخول إلى الأراضى الليبية، سواء للإعلاميين، أو للأهالى الذين تربطهم علاقات دم ونسب مع القبائل الليبية الحدودية. وكان الجيش المصرى يسمح للعديد من المصريين بدخول الأراضى الليبية لإعادة ذويهم، لكنه أغلق المعبر ومنع سفر المصريين فى أعقاب كلمة القذافى.

ورغم أن عملية نقل المصريين تتم بسرعة شديدة من السلوم إلى المناطق الأخرى، حتى إن الطريق كان مزدحما بسيارات العائدين منذ مساء أمس الأول وحتى هذه الساعة، فإن هناك استياء من المصريين العائدين جراء الصعوبات التى واجهوها أثناء عملية الترحيل إلى مصر، خاصة بعد عملية فتح السجون فى بنغازى، على يد المرتزقة، وروعت الأهالى ودفعتهم لعمليات نزوح جماعية للمناطق الحدودية شرقا وغربا.

وحول وضع الإعلاميين العالقين على الحدود، يتكدس العشرات منهم بين مدينة السلوم ومنطقة الجمرك، فوق هضبة السلوم، وسمح لهم الجيش المصرى بالتنقل فى المنطقة دون الدخول إلى الأراضى الليبية.

وتمكن بعض الصحفيين من التسلل مع فرق الإغاثة الطبية، التى يسمح لها وحدها بالدخول تحت شروط صعبة. وكانت أحدث فرقة إغاثة تابعة لمحافظة مطروح تمكنت من الدخول مساء الثلاثاء، وتسلل معها مراسل «بى بى سى».

ويعانى أبناء السلوم من أوضاع اقتصادية سيئة، فرغم توافد المئات على المدينة، فإن الحركة التجارية راكدة، حيث تقوم الحافلات بنقل العائدين من منطقة الجمارك، والمنفذ البرى، رأسا إلى القاهرة.

وعلى الجانب الغربى من الأراضى الليبية، يتوافد مئات النازحين المصريين والليبيين من مختلف الجنسيات، إلى البوابة الحدودية رأس جدير، الفاصلة بين ليبيا وتونس، والتى تبعد ٢٠٠ كيلو متر عن العاصمة طرابلس.

وأكد المصريون النازحون أنهم اختاروا بوابة رأس جدير التونسية، بدلا من السلوم، لأنها الأقرب، خاصة أن منفذ السلوم يبعد عن سبراطة ١٠٠٠ كيلو متر، فضلا عن أنه طريق «غير آمن». وأكدوا لـ«المصرى اليوم» أن بعض المصريين تعرضوا خلال اليومين الماضيين إلى هجوم من قبل «أشخاص ليبيين اعترضوهم بالسيوف والسكاكين وسلبوا ممتلكاتهم وأموالهم وهددوهم بالقتل».

وروى شهود العيان أن المهاجمين كانوا ليبيين، لكنهم قالوا إنهم لا يعرفون انتماءاتهم، مرجحين كونهم بلطجية أو مرتزقة لدى القوات الموالية للقذافى.

وقال عطا أحمد على، «من سوهاج»، إنهم تعرضوا للتهديد فى سكنه بسبراطة، من مجموعة من الليبيين، فوجئ بهم يقتحمون المنزل بالسكاكين والخناجر. وأضاف: «نحن نسكن فى حوش، عليه باب حديد. لكنهم فتحوا الباب ودخلوا بالخناجر والحديد وسلبونا ممتلكاتنا وظللنا ٤ أيام لم نأكل حتى دخلنا الأراضى التونسية. نحن بانتظار أول طيارة تغادر إلى مصر. وسمعنا أن السفير المصرى فى تونس سيسمح لنا بالمغادرة ويسهل عملية الترحيل».

واستقبلت محافظة الإسكندرية مئات العائدين من الأراضى الليبية.

وانتقد العائدون عدم توفير سيارات أو أتوبيسات تقلهم من حدود السلوم حتى محافظاتهم، مما جعلهم عرضة لاستغلال السائقين أثناء عملية الهروب، حتى إن بعضهم اتصل بذويهم لانتظارهم فى منطقة الوصول بالموقف الجديد بمحرم بك بالإسكندرية لدفع مقابل التوصيل.

واكتظت منطقة الموقف الجديد فى محرم بك بالمئات من المصريين العائدين، والذين ارتمى العديد منهم على الأرض بسبب شدة الإرهاق الذى عانوه خلال رحلة الهروب من نيران «المرتزقة»، الذين استعان بهم النظام الليبى لمواجهة الليبيين المطالبين بإسقاط حكم الرئيس الليبى - حسب قولهم.

وقال موسى عبدالتواب سامى، الذى كان يعمل «نجار مسلح» فى مدينة جدابيا الليبية، إن المظاهرات تسببت فى فقده جميع أمواله ومتعلقاته: «سيبنا حالنا ومالنا، بعد ما شفنا الموت بعنينا، ما كناش عارفين نطلع من البيوت، أى واحد بيطلع من البيت بعد المغرب بيموت».

ووصف رحلة العودة بـ«الصعبة» حتى إن الأتوبيسات التى وفرتها الحكومة لهم فى جمرك السلوم رفضت أن تقلهم، ما اضطرهم لاستقلال سيارة «نقل مقطورة بجرار» محملين فى صندوق السيارة مع متعلقاتهم التى استطاعوا جمعها وسط النيران التى كانت تطلق عليهم.

وقال عمرو عمار، عامل يومية: «عندما شاهدنا خطاب سيف الإسلام معمر القذافى، الذى وجه فيه اتهامات للمصريين بالتحريض على التظاهر، استشعرنا الخوف وحجم الخطر المحدق بنا، خاصة بعد أن شاهدنا مجموعات من المرتزقة تفجر المنازل المحيطة بنا للبحث عن المصريين، فقررنا الهروب إنقاذاً لأرواحنا، تاركين أموالنا داخل البنوك الليبية، لدرجة أننا استدنا ثمن عودتنا، وهناك الآلاف من المصريين العالقين فى الأراضى الليبية بمنطقة مساعد لا يجدون وسيلة للهرب ونقلهم للحدود المصرية»، مشيداً بدور الشعب الليبى فى حمايتهم أثناء الهروب من المرتزقة.

وأضاف جمعة أن بداية التظاهرات بدأت مع اندلاع الثورة التونسية، وبعدها الثورة المصرية، والتى ساندها الليبيون حينها عبر الهتاف مع المصريين والتونسيين بإسقاط النظام الحاكم فى الدولتين، إلا أن عددا من التونسين بعد نجاح ثورتهم فى تنحى الرئيس زين العابدين بن على، تهكموا على الليبيين ونظامهم الحاكم قائلين «وطى راسك إنت ليبى.. وارفع راسك إنت تونسى»، وهو ما كان السبب فى اندلاع الثورة الليبية.

عمليات النزوح الجماعى مستمرة على الحدود المصرية الليبية تصوير- محمد أ مين

عائدون عند معبر السلوم البرى تصوير- طارق الفرماوى

«الأعلى للقوات المسلحة» يناشد ليبيا حقن الدماء والسلطات الليبية ترفض منح مصر تصاريح طيران إضافية

كتب - جمعة حمدالله وداليا عثمان ويوسف العومى ومحمد عزوز وخير راغب وشيماء عادل، ومطروح - علاء عبدالله وعلى الشوكى:

ناشد المجلس الأعلى للقوات المسلحة «الأطراف الليبية حكومة وشعبا» العمل سريعاً على حقن الدماء، ومنع سقوط المزيد من الضحايا. وأكد المجلس أنه يتابع أوضاع الجالية المصرية وسلامتها هناك، مطالبا الحكومة الليبية بـ«اتخاذ التدابير اللازمة لحماية وتأمين المصريين والحفاظ على سلامتهم»، فيما تلكأت السلطات الليبية فى منح مصر تصاريح طيران إضافية لإعادة المصريين العالقين بها.

وخصصت القوات المسلحة ٢٧٠ أتوبيساً و٨ رحلات قطار إضافية لاستقبال العائدين من ليبيا، الذين بلغ عددهم ١٧ ألف مواطن، فضلا عن عودة ١١١٤ شخصا على الرحلات الجوية حتى صباح أمس، وتم توفير معسكرات لاستقبالهم، والسماح بدخول المساعدات الإنسانية والغذائية بلاقيود إلى الجانب الليبى من الحدود.

وطالب المجلس الأعلى للقوات المسلحة فى بيانه رقم «١١» على الصفحة الرسمية له على موقع «فيس بوك» العائلات المصرية المتواجدة فى مدينة «غدامس» الليبية على الحدود الجزائرية بموافاتهم بأرقام التليفونات المتوفرة لديهم لتحقيق الاتصال معهم وتوجيههم إلى الحدود، حيث يتم حاليا إنهاء جميع إجراءات استقبالهم مع السلطات الجزائرية.

فى سياق متصل، أكد السفير حسام زكى، المتحدث الرسمى باسم وزارة الخارجية، أن الوزارة حصلت على موافقة مجلس الوزراء لاعتماد مالى إضافى تم وضعه تحت تصرف البعثة الدبلوماسية المصرية فى ليبيا، سواء الموجودة فى طرابلس أو بنغازى، لاستخدامه فى تأجير أتوبيسات لنقل المواطنين المصريين من داخل ليبيا خاصة فى المنطقة الشرقية إلى الحدود المصرية، حيث تنتظرهم عند منفذ السلوم أتوبيسات أخرى لنقلهم إلى مدينة مرسى مطروح.

وقال «زكى»، فى تصريحات صحفية، إن اتصالات تجرى حاليا بين مصر وتونس لنقل المصريين المقيمين فى غرب ليبيا إلى تونس، منوها بأن «الإخوة فى تونس أبلغوا مصر بأن لديهم رغبة مماثلة فى نقل الرعايا التونسيين المقيمين فى شرق ليبيا إلى مصر»، مشيراً إلى أنه جار الاتفاق حاليا بين الجانبين لفتح الحدود التونسية الليبية أمام الجالية المصرية، والحدود المصرية الليبية أمام الجالية التونسية.

من جانبها، رفضت سلطة الطيران المدنى الليبى منح نظيرتها المصرية تصاريح وتصديقات كافية لتنظيم رحلات طيران إضافية للمطارات الليبية لإعادة المصريين العاملين العالقين بليبيا، ففى الوقت الذى تقوم فيه بالموافقة على أى طلبات تقدمها شركات الطيران التابعة للدول العربية والأجنبية الأخرى، تلكأت فى منح شركة مصر للطيران تصديقات إضافية ولم تسمح إلا برحلتين إضافيتين فقط من أصل ٣٥ رحلة طلبتها سلطة الطيران المدنى المصرية.

وطلبت وزارة الطيران المدنى من وزارة الخارجية التدخل لدى نظيرتها الليبية، للحصول على تصاريح إضافية للرحلات. وقال الطيار أيمن نصر، رئيس مجلس إدارة شركة مصر للطيران للخطوط الجوية، إن الشركة خصصت ٣٠٪ من أسطولها لتنظيم جسر جوى بعدد ٣٥ رحلة طيران إضافية يومية إلى الجماهيرية الليبية.

فى سياق متصل، أعلنت وزارة النقل حالة الطوارئ القصوى لنقل المصريين العائدين من ليبيا، وذلك بالتنسيق مع وزارة الخارجية ومحافظة مرسى مطروح والقوات المسلحة، مع تعليمات بالنقل المجانى لجميع الركاب وتحذير شديد من مخالفة التعليمات. وتعهدت وزارة النقل بنقل ٥٠ ألف مصرى يومياً إذا لزم الأمر لدى وصولهم منفذ السلوم قادمين من الأراضى الليبية.

من جهته، اتفق حسين مجاور، رئيس اتحاد عمال مصر، ومحمود الزنيطلى، رئيس اتحاد المنتجين فى الجماهيرية الليبية «عمال ليبيا»، عبر اتصال هاتفى، أمس، على قيام الاتحاد الليبى بتقديم جميع التسهيلات التى تحتاج إليها العمالة المصرية من أجل العودة إلى القاهرة فى ظل الظروف التى تشهدها ليبيا فى الوقت الراهن.

إلى ذلك وفرت محافظة مطروح معونات إلى الجانب الليبى شملت ٧٦ طن دقيق و١٣٠ طن مياه معدنية و٤٥ طن بنزين وسولار و٢٠ طن أغذية وألف بطانية وألف كيس دم وعربات إسعاف.

Email: xxskoot@gmail.com
Email: almasry-alyoum@gmail.com

آلو..!!

حاتم فودة

الرياسة.. وسنينها

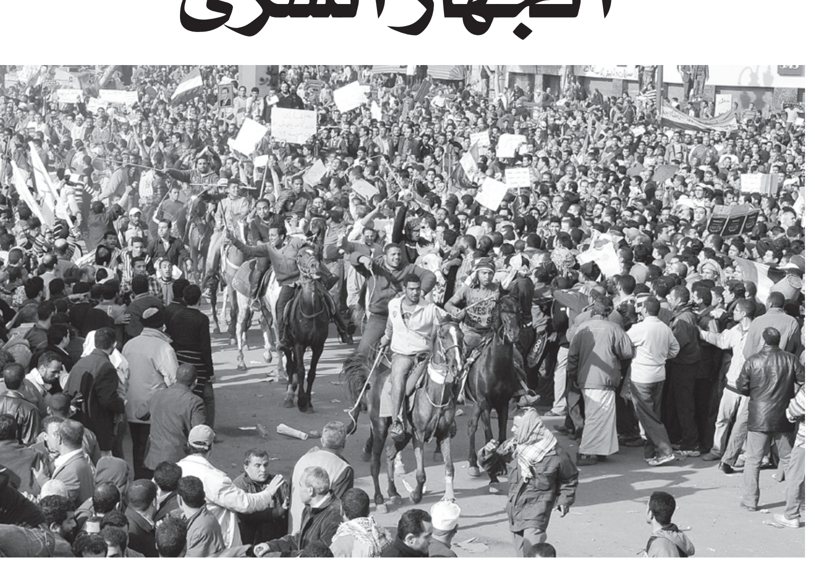
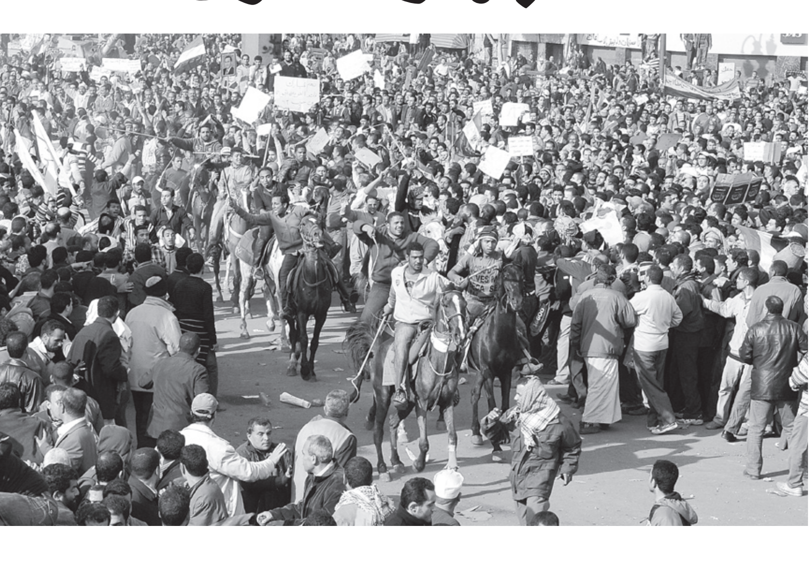
أن تصبح رئيساً للدولة، يعنى تبوءك منصباً «دنيوياً» كبيرا، يعرضك فى الآخرة لحساب عسير، ويعتمد نجاح من يتولاه على مؤهلاته الشخصية، وحسن اختياره لمعاونيه، وبطانته، وقوة ارتباطه بالجماهير، يسمع منها ويعمل على تحقيق آمالها! وأتمنى أن يكون الرئيس المدنى القادم صغير السن لا يتجاوز الخامسة والخمسين من العمر، فالأمر يحتاج منه لبذل مجهود ذهنى وجسمانى كبير، نريد منه أن يزور كل ربوع مصر، ويلتقى بأهلها هنا وهناك، وبالمناسبة لقد نشرنا هنا رسائل لأخوة قراء من السويس يطلبون رؤية الرئيس السابق، فمبارك لم يدخل مدينة السويس أو يلتقى بأهلها - ولو مرة واحدة - منذ تولى الحكم!! كما نشرنا لقراء من العريش أنه لم يدخل العريش منذ عام ١٩٨٥.. تصوروا!!

نريده سياسياً، ذا كاريزما واضحة، لديه القدرة على تحريك الجماهير وشحذ هممهم، نريد منه إحاطتنا كشعب بتقرير طبى تفصيلى عن حالته الصحية وتطورها خلال فترة حكمه، ونطلب منه تخليه عن انتمائه الحزبى - إن وجد - بمجرد توليه الحكم، فهو رئيس لكل المصريين! نريده طاهر اليد، يعلن للجميع عن تفاصيل «كل» ما يملك منذ بداية ولايته وعندما يغادر منصبه، ويكون سباقاً فى دفع ضرائبه، مدركاً أن كل ما تصرفه الرئاسة هو مال الشعب، يجب الحرص عليه وعدم التبذير.. نريد أن يكون له مقر لا عدة مقار واستراحات وقصور!! وأن يتاح للشعب وللسياح دخول مقر الرئاسة والقصور العديدة المغلقة حاليا فى وجوهنا!! نريده ذا خلق ولا نريده إخوانياً، فكما قال الشيخ الشعراوى: أريد أن أحكم (بضم الألف) بالإسلام، لا أن أحكم (بفتح الألف) بالإسلام!! وبالمناسبة بعض الشخصيات التى تتداولها الألسن حالياً، وترشحها لتولى ذلك المنصب، تحتسى الخمور وأحدهم نصاب.. نريده حاكماً عادلاً نفخر به ونحبه ويحبنا. ختاماً أدعو لأن يصبح يوم توليه منصبه من المجلس الأعلى للقوات المسلحة «عيداً لقواتنا المسلحة العظيمة» نحتفل به عبر التاريخ.. آمين.

الجهاز السرى

فجر شبابنا العظيم ثورة شعبية أذهلت العالم وكسبت احترامه وزلزلت أركان الظلم والفساد والطغيان الذى حمل لواءه الحزب الوطنى الحاكم!! هذه الثورة التى حاول هذا الحزب المصطنع إجهاضها من خلال إطلاق النار على الثوار وانسحاب وزارة الداخلية من الشارع وفتح السجون وإطلاق المسجونين لكى يعيثوا فى الأرض فساداً.. واقتحام عملاء الحزب الوطنى من البلطجية والمجرمين لميدان التحرير بواسطة الخيول والجمال والأسلحة وقذائف اللهب لضرب المعتصمين واحتلال الميدان، بالإضافة إلى تنظيم المظاهرات المصطنعة لتأييد النظام الفاسد!!

قرأت فى جريدة الشروق بتاريخ ٢٠١١/٢/٥ مانشيتاً على لسان وزارة الداخلية نصه: «أن جهازا سريا ليس تابعاً لها وراء الفوضى التى حدثت»!! هل معنى ذلك أن الحزب الوطنى سبق أن كون جهازاً سرياً للبطش بالمعارضين؟!! وهذا ذكرنى بحادث الاعتداء بالضرب على المرحوم الأستاذ جمال بدوى، رئيس تحرير جريدة الوفد الأسبق، عندما قام البعض بالاعتداء عليه بالضرب المبرح فى شارع صلاح سالم بمدينة نصر بالقاهرة!! وكذلك حادثة اختطاف الأستاذ الدكتور عبدالحليم قنديل وتجريده من ملابسه وإلقائه بالصحراء مع عبارات «علشان تبطل تهاجم أسيادك».. وكذلك ضرب وسحل المحتجين أمام نقابة الصحفيين وغيرها فى السنوات الماضية!! هل هذه الأعمال القذرة تؤكد وجود جهاز سرى للحزب الوطنى، ومن هم قادة هذا الجهاز ومن الذى يصدر له التعليمات لقهر والفتك بالمواطنين؟.. وهل قادة هذا الجهاز السرى من قادة الحزب الوطنى؟ وهل حبيب العادلى، وزير الداخلية السابق، عضو فى هذا الجهاز؟!! هذا ما سوف يظهر قريباً!! الحزب الوطنى نشأ هزلياً عندما أنشأه الرئيس السادات فهرول بسرعة الصاروخ أعضاء حزب مصر العربى الحاكم فى ذلك الوقت إلى الانضمام لحزب الرئيس سعياء وراء السلطة والمغانم دون أى انتماء سياسى أو حزبى أو وطنى!! هذا الحزب المصطنع أذاق الشعب المصرى لسنوات طويلة كل صنوف العذاب والقهر والفقر وغياب العدالة والفساد ونهب الأراضى وثروات البلاد وبالمناسبة أين يذهب إيراد قناة السويس!!!

تحية لشباب مصر الثوار وللشهداء الأبرار رأس الحربة لثورة الشعب المصرى ضد احتلال الحزب غير الوطنى!!!

تحية للموقف الرائع النبيل للقوات المسلحة التى هى من الشعب والشعب منها، حيث قامت بحماية واحتضان الثورة حتى انتصرت.. فلا أقل من أن نساعد هذا الجيش العظيم فى هذه الظروف الحرجة فى تهيئة الجو المناسب له لتسيير شؤون البلاد وتعقب الخونة المفسدين.. البلاد خرجت من مخاض ثورة رائعة غيرت وجه مصر فلا أقل من أن نصبر قليلاً حتى يلتقط الجميع أنفاسه!! فهل ممكن أن نطلب من إنسان مثلاً فور خروجه من غرفة العمليات أن يقوم بأى مجهود قبل أن يسترد عافيته؟! مصلحة البلاد العليا فوق أى مطالب فئوية الآن!!!

لواء/ سمير محمد غانم
من الضباط الأحرار ومدير عام بالمخابرات العامة بالمعاش

مطالب الشعب والثورة

علينا سرعة تحقيق الآتى:

إلغاء قانون الطوارئ فورا.. إلغاء نسبة الـ٥٠٪ من العمال والفلاحين فى مجلس الشعب التى كان النظام البائد يستغلها لتحقيق أغلبية زائفة بعد أن استولى عليها لواءات النظام واختفى أو أبعد الفلاح الحقيقى.. إشراف قضائى كامل على الانتخابات الرئاسية والبرلمانية بمعنى قاض لكل صندوق ومن خلال الرقم القومى.. لا يجوز أن يترشح للرئاسة أو البرلمان من بلغ الـ٦٥ عاما لتجديد الدماء وإفساح المجال لشباب.. يشترط لمن يترشح لعضوية البرلمان الحصول على مؤهل عال أو متوسط أو الثانوية العامة على الأقل حتى لا يشرع لمصر الجهلاء.. أن يقيم المرشح للبرلمان إقامة دائمة ومستقرة بالدائرة التى يرشح نفسه فيها لمنع من ينزلون بالباراشوت من أصحاب رؤوس الأموال لخطف الحصانة ولا يراهم أهالى الدائرة مرة أخرى إلا فى الانتخابات فقط.. إقالة ومحاكمة رؤساء تحرير وكتبة الصحف القومية وهى ملك الشعب التى حولوها إلى بوق ونشرات للنظام البائد ولحزبه الوطنى وكانوا يعطلون التغيير ويقتلون الأمل فى نفوس الشعب والشباب وكان النظام يطلقهم كالكلاب المسعورة لنهش أى معارض شريف، والآن تحولوا كما تتحول الأنثى إلى رجل أو العكس.. القضاء على الإقطاع الوظيفى وتوريث المناصب واحتكارها والتى شجع عليها ونماها مشروع التوريث، وترتب عليه توريث الوظائف والمناصب فى مصر كلها.. إلغاء وإيقاف الوظائف والامتيازات «كالأراضى والشقق والشاليهات» التى حصل عليها المسؤولون وأعضاء مجلسى الشعب والشورى لأبنائهم وأقاربهم بالمخالفة للقوانين، وذلك لتحقيق تكافؤ الفرص والعدالة.

السيد عبدالقادر محمد
المحامى - سوهاج





شهادة للتاريخ

إنصافاً للحق وللتاريخ أود أن أسجل أنه فى «آخر اجتماع» للجنة العامة بمجلس الشعب برئاسة الدكتور فتحى سرور، أوضح سيادته أنه لابد للمجلس أن ينفذ ما تقرره محكمة النقض بشأن بطلان عضوية بعض الأعضاء، وقال إننا لابد أن نلتزم بتنفيذ أحكام القضاء وتقارير محكمة النقض، وأنه خير للمجلس أن يظل مرفوع الرأس من أن تلاحقه الشكوك والاتهامات، وأضاف أنه فى الدورات السابقة كانت هناك تدخلات من البعض لتعطيل اللجنة التشريعية كى لا تفصل فى صحة العضوية، أو تركن الأوراق أو تطلب استيفاءات!!

وقال الدكتور سرور إن الكيل قد فاض به، وأنه فى هذه الدورة ما لم تنفذ اللجنة التشريعية تقارير محكمة النقض بشأن بطلان العضوية فإنه سوف يعلن استقالته من رئاسة المجلس وهو على المنصة، لأنه لا يشرفه أن يكون رئيساً لمجلس مزور!! وقد هدأ من روعه بعض الأعضاء.. وللعلم هذا الحديث «مسجل وموثق» ومحفوظ لدى السيد أمين عام المجلس.. ويمكنكم الرجوع إليه.

عبدالرؤوف صالح - القاهرة

المخيط فى الأعين

إذا كانت لجنة مقاومة الفساد ومحاسبة المفسدين تسعى لتتبع المفسدين ثروة وسلطة فإن المخيط فى أعين المفسدين فى الكراسى السابقة والثروة الباسقة.. فالفساد بالتعذيب موثق فى الشهادات والإقرارات بالمحاكم ومراكز وجمعيات وهيئات حقوق الإنسان، ويكفى أن لواء مديراً للإعلام بالداخلية قال عام ٢٠٠٨ إن عدد المعتقلين يتراوح بين ٢٥ و٣٠ ألفا، وهو اللواء المنياوى!!.. ولقد سبق أن وثقت «المصرى اليوم» حالات التعذيب والاعتقال والقتل!! أما الفساد بالثروة فله علامات بكل المحافظات، ويكفى أن يراجع من يهمه الأمر الشهر العقارى وما عنده من سجلات، ويسأل من أين وكيف ولماذا ومن وماذا؟! ويكفى أيضاً سؤال البنوك والفنادق وما أقيم بها من حفلات، توارت أمامها ليالى ألف ليلة وليلة، وأضيف أن هناك عقارات وطائرات خاصة ويخوتا ونجوعاً ومولات تفقأ الأعين، وتقول أنا من حرام، أنا رمز المنكرات!! ويكفى أيضاً أن تسأل الجهات المسؤولة إن صدقت النيات، فلتُسأل الخليلات والعشيقات، والبودى جاردات والسائقين والجرسونات، عن عصابة على بابا التى جردت مصر من كل المقومات، وامتلكت فى نيس وكان وليخشتنتاين وسويسرا وبريطانيا وأمريكا، وما لها من ولايات.

الحسين محمد حميد

لا للتوريث

يظن الناس أن عبارة «لا للتوريث» هى عدم توريث الحكم لجمال مبارك.. فالتوريث هو ليس انتقال السلطة فقط، بل الوظيفة أيضاً أصبحت تورث فى مصر. التوريث يتم فى الجامعات والمعاهد، يقتصر على أبناء الدكاترة والأساتذة. ونرى التوريث أيضاً فى أهم الوظائف والهيئات فى الضرائب وشركات البترول والبنوك.. يقتصر على أبناء عمال هذه الهيئات!! هذا هو التوريث الحقيقى وليس جمال مبارك فقط، فيجب أن تكون عبارة «لا للتوريث» عبارة عامة وليست خاصة!!

هناك استبداد قائم وإيثار لأناس ليس لهم حق فيما يوكل إليهم، وغياب كامل للعدالة الاجتماعية، وإذا أردتم الإصلاح فأصلحوا الكل، وامنعوا المهزلة القائمة على حسابكم وحساب أبنائكم، واتقوا الله فى أبنائكم، وطالبوا بحقوقكم المسلوبة.

رحمة مصطفى محمد - كلية الإعلام - السيدة زينب - القاهرة

على باب الوزير

فتحى البرادعى وزير الإسكان

كتبت - أحلام علاوى:

■ سمير رشاد حماد، عن أهالى قرية الرهاوى، مركز منشأة القناطر، بمحافظة ٦ أكتوبر يناشدكم أمرين، الأول هو سرعة نقل محطة مياه الشرب الخاصة بالقرية، على ضفاف النيل بالقرية، أو توصيلهم على خط مياه قرية القشلانة، حيث توجد المحطة فى مكان غير صالح للاستخدام الآدمى، وفقا لنتيجة التحاليل التى أجريت بهذا الشأن، على حد قول الشاكى. أما الأمر الثانى فهو سرعة إرسال سيارات المياه التى كانت تصلهم بمساعدة برنامج «واحد من الناس»، لكنها توقفت نظرا للأحداث الأخيرة والآن يعيشون على بعض المساعدات الفردية فى إحضار المياه!!

■ أحمد ربيع رجب محمد، وعنوانه ٣١ شارع ٦ أكتوبر، المتفرع من شارع المطار، إمبابة يعيش هو وأسرته بغرفة أعلى سطح العقار، لا توجد بها كهرباء ولا مياه، على حد قوله، لكنه مجبر على الإقامة بها لعدم قدرته على الانتقال إلى غيرها، يرجوكم منحه أى مسكن يقيم فيه هو وأسرته.

■ خالد محمد على، عن اتحاد ملاك مشروع مبارك ٧ بالغردقة، المرحلة الثانية يشكو عدم وصول المياه إليهم منذ أكثر من عام، اشتكى فيه الملاك للجهات المسؤولة، لكنهم قاموا بإلقاء المشكلة على المقاول المنفذ للمشروع، وحتى الآن لم يحدث شىء، ليس هذا فحسب، بل يعانون انسداد الصرف الصحى، وانتشار القمامة بالشوارع، وعدم تسجيل وحداتهم حتى الآن، لذلك يلتمس تدخلكم لحل تلك المشاكل.

■ غالية عبدالصمد محمد الجزيرى، المقيمة فى الوحدة رقم ١٨، عمارة رقم ٤، نموذج ٢ بمشروع البراجيل، مركز أوسيم، الجيزة ترجوكم رفع فوائد التأخير، وإجراء جدولة بالمتأخرات المستحقة لجهاز التعمير، مراعاة لظروفها، حيث تعول أطفالاً أيتاماً، وتتقاضى معاشا لا يتجاوز ٤٠٠ جنيه.

■ طارق نورالدين محمد هلال، من موظفى هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة تعرض لحادث مرورى بتاريخ ٢٠٠٨/١٢/١٩، وبتاريخ ٢٠١٠/١/١٧ تم تحويله إلى القومسيون الطبى، الذى قرر له إجازة مرضية لمدة ٤٥ يوماً، مع تكرار الإجازة المرضية، وفقا لحالته، ووفقا للقرار رقم ٢٥٩ لسنة ١٩٩٨، الخاص بالأمراض المزمنة، حيث يعانى من مرض الروماتويد المفصلى النشط، على حد قوله، لكنه فوجئ بقرار نقله من قطاع الشؤون التجارية والعقارية بالهيئة، إلى العمل بجهاز السادس من أكتوبر، وذلك بتاريخ ٢٠١٠/٢/٣، أثناء إجازته المرضية. يرجوكم نقله إلى مجمع خدمات الاستثمار بالهيئة العامة للاستثمار بهيئة المجتمعات العمرانية، نظرا لظروفه المرضية، خاصة أنه سبق أن صدر له قرار بإلحاقه بمكتب الهيئة منذ عام ٢٠٠٢.

البرادعى

[redacted]

العائدون من ليبيا يروون لـ«المصرى اليوم» وقائع «المذبحة» والفرار من «القصف»

«مصطفى»: «القذافى» استعان بمرتزقة من تشاد والنيجر لمواجهة المتظاهرين والأهالى

السلوم - سماح عبدالعاطى ووليد الشيخ، تونس - صوفيا الهمامى، الإسكندرية - شعبان فتحى وعزالدين عبدالجواد:

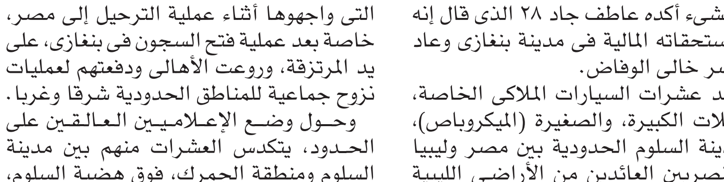
استمرت عملية النزوح الجماعى للمصريين المقيمين فى ليبيا، واستقبل، أمس، معبر السلوم البرى مئات المصريين القادمين من مدن ليبية عقب توسع الاحتجاجات المطالبة بسقوط النظام الليبى، وقال عدد من المصريين القادمين من العاصمة الليبية طرابلس إن الاحتجاجات لم تنقطع، وأكد عدد آخر لجوء النظام الليبى إلى استخدام القوة المفرطة فى مواجهة المحتجين، فبالإضافة إلى قصفهم بطريقة عشوائية باستخدام الطائرات الحربية، استعان النظام بمرتزقة أفارقة من تشاد والنيجر للاعتداء على المواطنين فى منازلهم باستخدام «الآر بى جيه».

وقال ربيع إبراهيم، ٤٠ سنة، أحد المصريين العائدين من ليبيا، إنه كان يسكن مدينة طرابلس قبل أن يتركها منذ يومين فى طريقه لمصر، بعد أن نفد الطعام والشراب وأصبح من الصعب عليه وعلى زملائه الحصول على ما يسد رمقهم، وهو ما دفعهم للعودة، مشيراً إلى طلقات الرصاص التى اعتاد سماعها تدوى فى الطرقات.

وأكد سيد رشاد، ٤٢ سنة، أحد المصريين العائدين من ليبيا، أن مدينة طرابلس التى كان يسكنها تعرضت لقصف بواسطة طائرات حربية كانت تطلق نيرانها بشكل عشوائى على المتظاهرين، وأضاف رشاد أنه شاهد جنوداً أفارقة يطلقون طلقات الآر بى جيه على منازل السكان الليبيين فى طرابلس، ويهاجمون المنازل باستخدام دبابات حربية يقودونها، الأمر الذى نتج عنه سقوط مصابين وجرحى بأعداد كبيرة. وأشار رشاد إلى أن عدداً كبيراً من الليبيين يرددون أن القذافى كان يدرب تلك القوات منذ زمن بعيد حتى يطلقهم على الليبيين إذا ثاروا عليه. مؤكداً أن المظاهرات الموالية للقذافى والتى تخرج لشوارع العاصمة ينظمها عدد من أقرباء الزعيم الليبى، وأفراد عشيرته.

وقال مصطفى سعد، ٢٦ سنة، القادم من مدينة بنغازى التى كان يعمل بها محاسباً فى إحدى الشركات، إن الوضع فى بنغازى، ينتقل من سيئ إلى أسوأ خاصة بعد قطع الاتصالات، وخدمات الإنترنت، بالإضافة إلى توسع قوات المرتزقة التى استعان بها القذافى من دول تشاد والنيجر فى مواجهة الثوار الليبيين، وأضاف سعد أن الطريق من بنغازى حتى معبر السلوم آمن بعد أن سيطر عليه الثوار الليبيون الذين ودعوا المصريين متمنين أن يعودوا إلى ليبيا مرة أخرى، مشيراً إلى الحرائق والخراب الذى عم المدينة فى اليومين الماضيين.

وشكا هانى جاد الكريم، ٢٩ سنة، مما سماه «تخاذل» القنصلية المصرية فى بنغازى، وعدم تقديمها أى خدمات لنقل المصريين المقيمين فى المدينة للأراضى المصرية، مشيراً إلى أن القنصل كان أعلن فى وقت سابق أن القنصلية وفرت ٥٠ سيارة ليبية لنقل المصريين حتى الحدود المصرية، غير أن الوقت مر دون أن ينجز وعده، فما كان من المصريين هناك إلا التظاهر أمام القنصلية دون جدوى فقرروا العودة على نفقتهم الخاصة مع العلم بأن عدداً كبيراً منهم ترك مستحقاته المالية لدى أصحاب العمل نظراً لتوقف العمل فى البنوك. نفس الشىء أكده عاطف جاد ٢٨ الذى قال إنه ترك مستحقاته المالية فى مدينة بنغازى وعاد إلى مصر خالى الوفاض.



عمليات النزوح الجماعى مستمرة على الحدود المصرية الليبية — تصوير- محمد أ مين

تتوافد عشرات السيارات الملاكى الخاصة، والحافلات الكبيرة، والصغيرة (الميكروباص)، إلى مدينة السلوم الحدودية بين مصر وليبيا لنقل المصريين العائدين من الأراضى الليبية برا.

وتصل تلك الحافلات، التى ترسلها مختلف الجهات الحكومية والمنظمات الخاصة والأفراد الراغبون فى استقبال ذويهم، إلى منطقة الجمرك فى السلوم لاستقبال المواطنين الفارين عن طريق البر، بعدما تعذر وصول الكثيرين جوا عبر مطار طرابلس، الذى يؤكد العائدون أن الوصول إليه أصبح مستحيلا من الناحية الأمنية، فى ظل استهداف قوات المرتزقة الأفارقة لكل عنصر متحرك على الطريق البرى فى العاصمة الليبية المؤدى إلى المطار.

وأكد شهود عيان لـ«المصرى اليوم» أن مدينة بنغازى تسيطر عليها اللجان الشعبية للثورة بشكل كامل، غير أن التهديدات الصريحة التى أطلقها العقيد معمر القذافى فى كلمته مساء أمس الأول بتطهير البيوت وقتل المتظاهرين أثارت ذعر المصريين هناك، وحتى الليبيين أنفسهم، حاولوا الهروب من المدينة رغم وقوعها حاليا خارج سيطرة القوات الموالية للقذافى.

وحتى الساعات التى سبقت خطاب القذافى، كان معبر السلوم مفتوحا للمصريين الراغبين فى الدخول إلى الأراضى الليبية، سواء للإعلاميين، أو للأهالى الذين تربطهم علاقات دم ونسب مع القبائل الليبية الحدودية. وكان الجيش المصرى يسمح للعديد من المصريين بدخول الأراضى الليبية لإعادة ذويهم، لكنه أغلق المعبر ومنع سفر المصريين فى أعقاب كلمة القذافى.

ورغم أن عملية نقل المصريين تتم بسرعة شديدة من السلوم إلى المناطق الأخرى، حتى إن الطريق كان مزدحما بسيارات العائدين منذ مساء أمس الأول وحتى هذه الساعة، فإن هناك استياء من المصريين العائدين جراء الصعوبات التى واجهوها أثناء عملية الترحيل إلى مصر، خاصة بعد عملية فتح السجون فى بنغازى، على يد المرتزقة، وروعت الأهالى ودفعتهم لعمليات نزوح جماعية للمناطق الحدودية شرقا وغربا.

وحول وضع الإعلاميين العالقين على الحدود، يتكدس العشرات منهم بين مدينة السلوم ومنطقة الجمرك، فوق هضبة السلوم، وسمح لهم الجيش المصرى بالتنقل فى المنطقة دون الدخول إلى الأراضى الليبية.

وتمكن بعض الصحفيين من التسلل مع فرق الإغاثة الطبية، التى يسمح لها وحدها بالدخول تحت شروط صعبة. وكانت أحدث فرقة إغاثة تابعة لمحافظة مطروح تمكنت من الدخول مساء الثلاثاء، وتسلل معها مراسل «بى بى سى».

ويعانى أبناء السلوم من أوضاع اقتصادية سيئة، فرغم توافد المئات على المدينة، فإن الحركة التجارية راكدة، حيث تقوم الحافلات بنقل العائدين من منطقة الجمارك، والمنفذ البرى، رأسا إلى القاهرة.

وعلى الجانب الغربى من الأراضى الليبية، يتوافد مئات النازحين المصريين والليبيين من مختلف الجنسيات، إلى البوابة الحدودية رأس جدير، الفاصلة بين ليبيا وتونس، والتى تبعد ٢٠٠ كيلو متر عن العاصمة طرابلس.

وأكد المصريون النازحون أنهم اختاروا بوابة رأس جدير التونسية، بدلا من السلوم، لأنها الأقرب، خاصة أن منفذ السلوم يبعد عن سبراطة ١٠٠٠ كيلو متر، فضلا عن أنه طريق «غير آمن». وأكدوا لـ«المصرى اليوم» أن بعض المصريين تعرضوا خلال اليومين الماضيين إلى هجوم من قبل «أشخاص ليبيين اعترضوهم بالسيوف والسكاكين وسلبوا ممتلكاتهم وأموالهم وهددوهم بالقتل».

وروى شهود العيان أن المهاجمين كانوا ليبيين، لكنهم قالوا إنهم لا يعرفون انتماءاتهم، مرجحين كونهم بلطجية أو مرتزقة لدى القوات الموالية للقذافى.

وقال عطا أحمد على، «من سوهاج»، إنهم تعرضوا للتهديد فى سكنه بسبراطة، من مجموعة من الليبيين، فوجئ بهم يقتحمون المنزل بالسكاكين والخناجر. وأضاف: «نحن نسكن فى حوش، عليه باب حديد. لكنهم فتحوا الباب ودخلوا بالخناجر والحديد وسلبونا ممتلكاتنا وظللنا ٤ أيام لم نأكل حتى دخلنا الأراضى التونسية. نحن بانتظار أول طيارة تغادر إلى مصر. وسمعنا أن السفير المصرى فى تونس سيسمح لنا بالمغادرة ويسهل عملية الترحيل».

واستقبلت محافظة الإسكندرية مئات العائدين من الأراضى الليبية.

وانتقد العائدون عدم توفير سيارات أو أتوبيسات تقلهم من حدود السلوم حتى محافظاتهم، مما جعلهم عرضة لاستغلال السائقين أثناء عملية الهروب، حتى إن بعضهم اتصل بذويهم لانتظارهم فى منطقة الوصول بالموقف الجديد بمحرم بك بالإسكندرية لدفع مقابل التوصيل.

واكتظت منطقة الموقف الجديد فى محرم بك بالمئات من المصريين العائدين، والذين ارتمى العديد منهم على الأرض بسبب شدة الإرهاق الذى عانوه خلال رحلة الهروب من نيران «المرتزقة»، الذين استعان بهم النظام الليبى لمواجهة الليبيين المطالبين بإسقاط حكم الرئيس الليبى – حسب قولهم.

وقال موسى عبدالتواب سامى، الذى كان يعمل «نجار مسلح» فى مدينة جدابيا الليبية، إن المظاهرات تسببت فى فقده جميع أمواله ومتعلقاته: «سيبنا حالنا ومالنا، بعد ما شفنا الموت بعنينا، ما كناش عارفين نطلع من البيوت، أى واحد بيطلع من البيت بعد المغرب بيموت».

ووصف رحلة العودة بـ«الصعبة» حتى إن الأتوبيسات التى وفرتها الحكومة لهم فى جمرك السلوم رفضت أن تقلهم، ما اضطرهم لاستقلال سيارة «نقل مقطورة بجرار» محملين فى صندوق السيارة مع متعلقاتهم التى استطاعوا جمعها وسط النيران التى كانت تطلق عليهم.

وقال عمرو عمار، عامل يومية: «عندما شاهدنا خطاب سيف الإسلام معمر القذافى، الذى وجه فيه اتهامات للمصريين بالتحريض على التظاهر، استشعرنا الخوف وحجم الخطر المحدق بنا، خاصة بعد أن شاهدنا مجموعات من المرتزقة تفجر المنازل المحيطة بنا للبحث عن المصريين، فقررنا الهروب إنقاذاً لأرواحنا، تاركين أموالنا داخل البنوك الليبية، لدرجة أننا استدنا ثمن عودتنا، وهناك الآلاف من المصريين العالقين فى الأراضى الليبية بمنطقة مساعد لا يجدون وسيلة للهرب ونقلهم للحدود المصرية»، مشيداً بدور الشعب الليبى فى حمايتهم أثناء الهروب من المرتزقة.

وأضاف جمعة أن بداية التظاهرات بدأت مع اندلاع الثورة التونسية، وبعدها الثورة المصرية، والتى ساندها الليبيون حينها عبر الهاتف مع المصريين والتونسيين بإسقاط النظام الحاكم فى الدولتين، إلا أن عددا من التونسين بعد نجاح ثورتهم فى تنحى الرئيس زين العابدين بن على، تهكموا على الليبيين ونظامهم الحاكم قائلين «وطى راسك إنت ليبى.. وارفع راسك إنت تونسى»، وهو ما كان السبب فى اندلاع الثورة الليبية.

عائدون عند معبر السلوم البرى — تصوير- طارق الفرماوى

«الأعلى للقوات المسلحة» يناشد ليبيا حقن الدماء وموافقة «مفتوحة» من طرابلس لدخول الطائرات المصرية

كتب - جمعة حمدالله وداليا عثمان ويوسف العومى ومحمد عزوز وخير راغب وشيماء عادل، ومطروح - علاء عبدالله وعلى الشوكى:

ناشد المجلس الأعلى للقوات المسلحة «الأطراف الليبية حكومة وشعباً» العمل سريعاً على حقن الدماء، ومنع سقوط المزيد من الضحايا. وأكد المجلس أنه يتابع أوضاع الجالية المصرية وسلامتها هناك، مطالبا الحكومة الليبية بـ«اتخاذ التدابير اللازمة لحماية وتأمين المصريين والحفاظ على سلامتهم»، فيما تلكأت السلطات الليبية فى منح مصر تصاريح طيران إضافية لإعادة المصريين العالقين بها.

وخصصت القوات المسلحة ٢٧٠ أتوبيساً و٨ رحلات قطار إضافية لاستقبال العائدين من ليبيا، الذين بلغ عددهم ١٧ ألف مواطن، فضلا عن عودة ١١١٤ شخصا على الرحلات الجوية حتى صباح أمس، وتم توفير معسكرات لاستقبالهم، والسماح بدخول المساعدات الإنسانية والغذائية بلاقيود إلى الجانب الليبى من الحدود.

وطالب المجلس الأعلى للقوات المسلحة فى بيانه رقم «١١» على الصفحة الرسمية له على موقع «فيس بوك» العائلات المصرية المتواجدة فى مدينة «غدامس» الليبية على الحدود الجزائرية بموافاتهم بأرقام التليفونات المتوفرة لديهم لتحقيق الاتصال معهم وتوجيههم إلى الحدود، حيث يتم حاليا إنهاء جميع إجراءات استقبالهم مع السلطات الجزائرية.

فى سياق متصل، أكد السفير حسام زكى، المتحدث الرسمى باسم وزارة الخارجية، أن الوزارة حصلت على موافقة مجلس الوزراء لاعتماد مالى إضافى تم وضعه تحت تصرف البعثة الدبلوماسية المصرية فى ليبيا، سواء الموجودة فى طرابلس أو بنغازى، لاستخدامه فى تأجير أتوبيسات لنقل المواطنين المصريين من داخل ليبيا خاصة فى المنطقة الشرقية إلى الحدود المصرية، حيث تنتظرهم عند منفذ السلوم أتوبيسات أخرى لنقلهم إلى مدينة مرسى مطروح.

وقال «زكى»، فى تصريحات صحفية، إن اتصالات تجرى حاليا بين مصر وتونس لنقل المصريين المقيمين فى غرب ليبيا إلى تونس، منوها بأن «الإخوة فى تونس أبلغوا مصر بأن لديهم رغبة مماثلة فى نقل الرعايا التونسيين المقيمين فى شرق ليبيا إلى مصر»، مشيراً إلى أنه جار الاتفاق حاليا بين الجانبين لفتح الحدود التونسية الليبية أمام الجالية المصرية، والحدود المصرية الليبية أمام الجالية التونسية.

وفى الوقت نفسه، نجحت المباحثات المكثفة بين أحمد أبوالغيط وزير الخارجية ونظيره الليبى موسى كوسا فى الوصول إلى «موافقة ليبية مفتوحة» لدخول الطائرات المصرية للمطارات الليبية لنقل المصريين المقيمين والعاملين فى طرابلس ممن يرغبون فى العودة، وذلك على نفقة الدولة.

وأشار أبوالغيط مساء أمس إلى أن السلطات الليبية وافقت على استقبال ٣٧ رحلة جوية لإعادة المصريين بالإضافة إلى أنه سيتم إرسال سفن مدنية إلى تونس لإجلاء الرعايا المصريين، ممن انتقلوا إلى تونس عبر الحدود، وأضاف أنه سيتم السماح للمصريين المتواجدين فى ليبيا بالدخول إلى تونس بجوازات السفر أو وثائق السفر دون الحاجة لتأشيرة.

وجاء ذلك فى الوقت الذى وصلت فيه إلى منفذ السلوم البرى أمس ٣ جثامين لمصريين قتلوا أثناء المظاهرات فى بنغازى، وأكد شهود عيان أن «المرتزقة الأفارقة» هم الذين قتلوا الضحايا المصريين.

والضحايا هم:

١ – أيمن رزق عبدالقادر ٢٤ سنة من «دمشير» بمحافظة المنيا وسبب الوفاة طلق نارى فى الصدر.

٢ – طاهر خلف عبدالقادر ٢٢ سنة من نفس بلد الأول وابن عمه وسبب وفاته طلق نارى فى الصدر أيضاً.

٣ – متولى متولى محمد ٢٩ سنة من دمنهور بحيرة، وسبب وفاته جرح قطعى بالرقبة وهناك آثار بآلة حادة على الرقبة.

وقامت الإسعاف المصرية بتسلم الجثث من بوابة القوس الليبية ودخلت بهم الأراضى المصرية عبر منفذ السلوم البرى.

فى سياق متصل، أعلنت وزارة النقل حالة الطوارئ القصوى لنقل المصريين العائدين من ليبيا، وذلك بالتنسيق مع وزارة الخارجية ومحافظة مرسى مطروح والقوات المسلحة، مع تعليمات بالنقل المجانى لجميع الركاب وتحذير شديد من مخالفة التعليمات. وتعهدت وزارة النقل بنقل ٥٠ ألف مصرى يومياً إذا لزم الأمر لدى وصولهم منفذ السلوم قادمين من الأراضى الليبية.

السكوت ممنوع

الخميس ٢٠١١/٢/٢٤
السنة السابعة- العدد ٢٤٤٧

إعداد: حاتم فودة

فاكس: ٢٧٩٢٦٣٣١
Email: xxskoot@gmail.com
Email: almasry-alyoum@gmail.com

آلو..!!

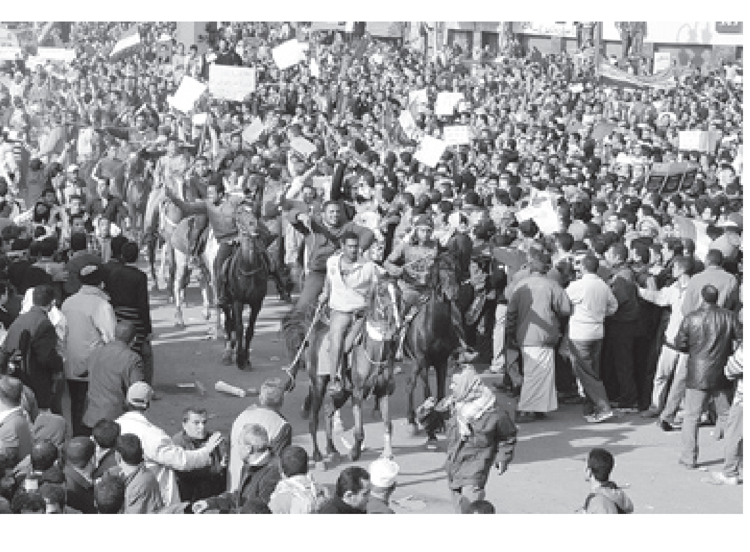
حاتم فودة

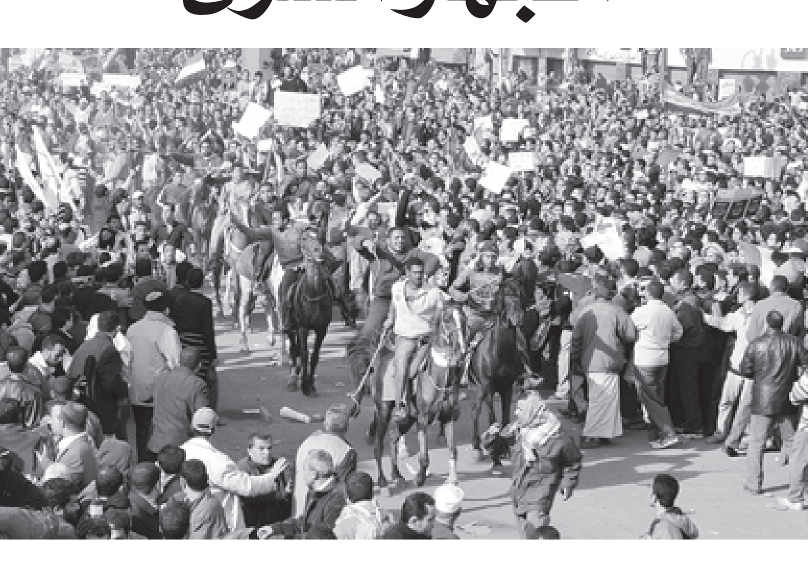
الرياسة.. وسنينها

أن تصبح رئيساً للدولة، يعنى تبوءك منصباً «دنيويا» كبيراً، يعرضك فى الآخرة لحساب عسير، ويعتمد نجاح من يتولاه على مؤهلاته الشخصية، وحسن اختياره لمعاونيه، وبطانته، وقوة ارتباطه بالجماهير، يسمع منها ويعمل على تحقيق آمالها! وأتمنى أن يكون الرئيس المدنى القادم صغير السن لا يتجاوز الخامسة والخمسين من العمر، فالأمر يحتاج منه لبذل مجهود ذهنى وجسمانى كبير، نريد منه أن يزور كل ربوع مصر، ويلتقى بأهلها هنا وهناك، وبالمناسبة لقد نشرنا هنا رسائل لأخوة قراء من السويس يطلبون رؤية الرئيس السابق، فمبارك لم يدخل مدينة السويس أو يلتقى بأهلها – ولو مرة واحدة – منذ تولى الحكم!! كما نشرنا لقراء من العريش أنه لم يدخل العريش منذ عام ١٩٨٥.. تصوروا!!

نريده سياسياً، ذا كاريزما واضحة، لديه القدرة على تحريك الجماهير وشحذ هممهم، نريد منه إحاطتنا كشعب بتقرير طبى تفصيلى عن حالته الصحية وتطورها خلال فترة حكمه، ونطلب منه تخليه عن انتمائه الحزبى – إن وجد – بمجرد توليه الحكم، فهو رئيس لكل المصريين! نريده طاهر اليد، يعلن للجميع عن تفاصيل «كل» ما يملك منذ بداية ولايته وعندما يغادر منصبه، ويكون سباقاً فى دفع ضرائبه، مدركاً أن كل ما تصرفه الرئاسة هو مال الشعب، يجب الحرص عليه وعدم التبذير.. نريد أن يكون له مقر لا عدة مقار واستراحات وقصور!! وأن يتاح للشعب وللسياح دخول مقر الرئاسة والقصور العديدة المغلقة حالياً فى وجوهنا!! نريده ذا خلق ولا نريده إخوانياً، فكما قال الشيخ الشعراوى: أريد أن أحكم (بضم الألف) بالإسلام، لا أن أحكم (بفتح الألف) بالإسلام!! وبالمناسبة بعض الشخصيات التى تتداولها الألسن حالياً، وترشحها لتولى ذلك المنصب، تحتسى الخمور وأحدهم نصاب.. نريده حاكماً عادلاً نفخر به ونحبه ويحبنا. ختاماً أدعو لأن يصبح يوم توليه منصبه من المجلس الأعلى للقوات المسلحة «عيداً لقواتنا المسلحة العظيمة» نحتفل به عبر التاريخ.. آمين.

الجهاز السرى





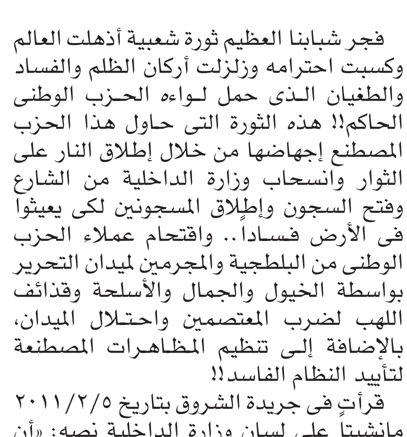
فجر شبابنا العظيم ثورة شعبية أذهلت العالم وكسبت احترامه وزلزلت أركان الظلم والفساد والطغيان الذى حمل لواءه الحزب الوطنى الحاكم!! هذه الثورة التى حاول هذا الحزب المصطنع إجهاضها من خلال إطلاق النار على الثوار وانسحاب وزارة الداخلية من الشارع وفتح السجون وإطلاق المسجونين لكى يعيثوا فى الأرض فساداً.. واقتحام عملاء الحزب الوطنى من البلطجية والمجرمين لميدان التحرير بواسطة الخيول والجمال والأسلحة وقذائف اللهب لضرب المعتصمين واحتلال الميدان، بالإضافة إلى تنظيم المظاهرات المصطنعة لتأييد النظام الفاسد!!

قرأت فى جريدة الشروق بتاريخ ٢٠١١/٢/٥ مانشيتاً على لسان وزارة الداخلية نصه: «أن جهازا سريا ليس تابعاً لها وراء الفوضى التى حدثت»!! هل معنى ذلك أن الحزب الوطنى سبق أن كون جهازاً سرياً للبطش بالمعارضين؟!! وهذا ذكرنى بحادث الاعتداء بالضرب على المرحوم الأستاذ جمال بدوى، رئيس تحرير جريدة الوفد الأسبق، عندما قام البعض بالاعتداء عليه بالضرب المبرح فى شارع صلاح سالم بمدينة نصر بالقاهرة!! وكذلك حادثة اختطاف الأستاذ الدكتور عبدالحليم قنديل وتجريده من ملابسه وإلقائه بالصحراء مع عبارات «علشان تبطل تهاجم أسيادك».. وكذلك ضرب وسحل المحتجين أمام نقابة الصحفيين وغيرها فى السنوات الماضية!! هل هذه الأعمال القذرة تؤكد وجود جهاز سرى للحزب الوطنى، ومن هم قادة هذا الجهاز ومن الذى يصدر له التعليمات لقهر والفتك بالمواطنين؟.. وهل قادة هذا الجهاز السرى من قادة الحزب الوطنى؟ وهل حبيب العادلى، وزير الداخلية السابق، عضو فى هذا الجهاز؟!! هذا ما سوف يظهر قريبا!! الحزب الوطنى نشأ هزلياً عندما أنشأه الرئيس السادات فهرول بسرعة الصاروخ أعضاء حزب مصر العربى الحاكم فى ذلك الوقت إلى الانضمام لحزب الرئيس سعياء وراء السلطة والمغانم دون أى انتماء سياسى أو حزبى أو وطنى!! هذا الحزب المصطنع أذاق الشعب المصرى لسنوات طويلة كل صنوف العذاب والقهر والفقر وغياب العدالة والفساد ونهب الأراضى وثروات البلاد وبالمناسبة أين يذهب إيراد قناة السويس!!!

تحية لشباب مصر الثوار وللشهداء الأبرار رأس الحربة لثورة الشعب المصرى ضد احتلال الحزب غير الوطنى!!!

تحية للموقف الرائع النبيل للقوات المسلحة التى هى من الشعب والشعب منها، حيث قامت بحماية واحتضان الثورة حتى انتصرت.. فلا أقل من أن نساعد هذا الجيش العظيم فى هذه الظروف الحرجة فى تهيئة الجو المناسب له لتسيير شؤون البلاد وتعقب الخونة المفسدين.. البلاد خرجت من مخاض ثورة رائعة غيرت وجه مصر فلا أقل من أن نصبر قليلاً حتى يلتقط الجميع أنفاسه!! فهل ممكن أن نطلب من إنسان مثلاً فور خروجه من غرفة العمليات أن يقوم بأى مجهود قبل أن يسترد عافيته؟! مصلحة البلاد العليا فوق أى مطالب فئوية الآن!!!

لواء/ سمير محمد غانم
من الضباط الأحرار ومدير عام بالمخابرات العامة بالمعاش



مطالب الشعب والثورة

علينا سرعة تحقيق الآتى:

إلغاء قانون الطوارئ فورا.. إلغاء نسبة الـ٥٠٪ من العمال والفلاحين فى مجلس الشعب التى كان النظام البائد يستغلها لتحقيق أغلبية زائفة بعد أن استولى عليها لواءات النظام واختفى أو أبعد الفلاح الحقيقى.. إشراف قضائى كامل على الانتخابات الرئاسية والبرلمانية بمعنى قاض لكل صندوق ومن خلال الرقم القومى.. لا يجوز أن يترشح للرئاسة أو البرلمان من بلغ الـ٦٥ عاما لتجديد الدماء وإفساح المجال لشباب.. يشترط لمن يترشح لعضوية البرلمان الحصول على مؤهل عال أو متوسط أو الثانوية العامة على الأقل حتى لا يشرع لمصر الجهلاء.. أن يقيم المرشح للبرلمان إقامة دائمة ومستقرة بالدائرة التى يرشح نفسه فيها لمنع من ينزلون بالباراشوت من أصحاب رؤوس الأموال لخطف الحصانة ولا يراهم أهالى الدائرة مرة أخرى إلا فى الانتخابات فقط.. إقالة ومحاكمة رؤساء تحرير وكتبة الصحف القومية وهى ملك الشعب التى حولوها إلى بوق ونشرات للنظام البائد ولحزبه الوطنى وكانوا يعطلون التغيير ويقتلون الأمل فى نفوس الشعب والشباب وكان النظام يطلقهم كالكلاب المسعورة لنهش أى معارض شريف، والآن تحولوا كما تتحول الأنثى إلى رجل أو العكس.. القضاء على الإقطاع الوظيفى وتوريث المناصب واحتكارها والتى شجع عليها ونماها مشروع التوريث، وترتب عليه توريث الوظائف والمناصب فى مصر كلها.. إلغاء وإيقاف الوظائف والامتيازات «كالأراضى والشقق والشاليهات» التى حصل عليها المسؤولون وأعضاء مجلسى الشعب والشورى لأبنائهم وأقاربهم بالمخالفة للقوانين، وذلك لتحقيق تكافؤ الفرص والعدالة.

السيد عبدالقادر محمد
المحامى - سوهاج







شهادة للتاريخ

إنصافاً للحق وللتاريخ أود أن أسجل أنه فى «آخر اجتماع» للجنة العامة بمجلس الشعب برئاسة الدكتور فتحى سرور، أوضح سيادته أنه لابد للمجلس أن ينفذ ما تقرره محكمة النقض بشأن بطلان عضوية بعض الأعضاء، وقال إننا لابد أن نلتزم بتنفيذ أحكام القضاء وتقارير محكمة النقض، وأنه خير للمجلس أن يظل مرفوع الرأس من أن تلاحقه الشكوك والاتهامات، وأضاف أنه فى الدورات السابقة كانت هناك تدخلات من البعض لتعطيل اللجنة التشريعية كى لا تفصل فى صحة العضوية، أو تركن الأوراق أو تطلب استيفاءات!!

وقال الدكتور سرور إن الكيل قد فاض به، وأنه فى هذه الدورة ما لم تنفذ اللجنة التشريعية تقارير محكمة النقض بشأن بطلان العضوية فإنه سوف يعلن استقالته من رئاسة المجلس وهو على المنصة، لأنه لا يشرفه أن يكون رئيساً لمجلس مزور!! وقد هدأ من روعه بعض الأعضاء.. وللعلم هذا الحديث «مسجل وموثق» ومحفوظ لدى السيد أمين عام المجلس.. ويمكنكم الرجوع إليه.

عبدالرؤوف صالح - القاهرة

المخيط فى الأعين

إذا كانت لجنة مقاومة الفساد ومحاسبة المفسدين تسعى لتتبع المفسدين ثروة وسلطة فإن المخيط فى أعين المفسدين فى الكراسى السابقة والثروة الباسقة.. فالفساد بالتعذيب موثق فى الشهادات والإقرارات بالمحاكم ومراكز وجمعيات وهيئات حقوق الإنسان، ويكفى أن لواء مديراً للإعلام بالداخلية قال عام ٢٠٠٨ إن عدد المعتقلين يتراوح بين ٢٥و ٣٠ ألفا، وهو اللواء المنياوى!!.. ولقد سبق أن وثقت «المصرى اليوم» حالات التعذيب والاعتقال والقتل!! أما الفساد بالثروة فله علامات بكل المحافظات، ويكفى أن يراجع من يهمه الأمر الشهر العقارى وما عنده من سجلات، ويسأل من أين وكيف ولماذا ومن وماذا؟! ويكفى أيضاً سؤال البنوك والفنادق وما أقيم بها من حفلات، توارت أمامها ليالى ألف ليلة وليلة، وأضيف أن هناك عقارات وطائرات خاصة ويخوتا ونجوعا ومولات تفقأ الأعين، وتقول أنا من حرام، أنا رمز المنكرات!! ويكفى أيضاً أن تسأل الجهات المسؤولة إن صدقت النيات، فلتُسأل الخليلات والعشيقات، والبودى جاردات والسائقين والجرسونات، عن عصابة على بابا التى جردت مصر من كل المقومات، وامتلكت فى نيس وكان وليخشنتاين وسويسرا وبريطانيا وأمريكا، وما لها من ولايات.

الحسين محمد حميد

لا للتوريث

يظن الناس أن عبارة «لا للتوريث» هى عدم توريث الحكم لجمال مبارك.. فالتوريث هو ليس انتقال السلطة فقط، بل الوظيفة أيضاً أصبحت تورث فى مصر. التوريث يتم فى الجامعات والمعاهد، يقتصر على أبناء الدكاترة والأساتذة. ونرى التوريث أيضاً فى أهم الوظائف والهيئات فى الضرائب وشركات البترول والبنوك.. يقتصر على أبناء عمال هذه الهيئات!! هذا هو التوريث الحقيقى وليس جمال مبارك فقط، فيجب أن تكون عبارة «لا للتوريث» عبارة عامة وليست خاصة!!

هناك استبداد قائم وإيثار لأناس ليس لهم حق فيما يوكل إليهم، وغياب كامل للعدالة الاجتماعية، وإذا أردتم الإصلاح فأصلحوا الكل، وامنعوا المهزلة القائمة على حسابكم وحساب أبنائكم، واتقوا الله فى أبنائكم، وطالبوا بحقوقكم المسلوبة.

رحمة مصطفى محمد - كلية الإعلام - السيدة زينب - القاهرة

على باب الوزير

فتحى البرادعى وزير الإسكان

كتبت - أحلام علاوى:

■ سمير رشاد حماد، عن أهالى قرية الرهاوى، مركز منشأة القناطر، بمحافظة ٦ أكتوبر يناشدكم أمرين، الأول هو سرعة نقل محطة مياه الشرب الخاصة بالقرية، على ضفاف النيل بالقرية، أو توصيلهم على خط مياه قرية القشلانة، حيث توجد المحطة فى مكان غير صالح للاستخدام الآدمى، وفقا لنتيجة التحاليل التى أجريت بهذا الشأن، على حد قول الشاكى. أما الأمر الثانى فهو سرعة إرسال سيارات المياه التى كانت تصلهم بمساعدة برنامج «واحد من الناس»، لكنها توقفت نظرا للأحداث الأخيرة والآن يعيشون على بعض المساعدات الفردية فى إحضار المياه!!

■ أحمد ربيع رجب محمد، وعنوانه ٣١ شارع ٦ أكتوبر، المتفرع من شارع المطار، إمبابة يعيش هو وأسرته بغرفة أعلى سطح العقار، لا توجد بها كهرباء ولا مياه، على حد قوله، لكنه مجبر على الإقامة بها لعدم قدرته على الانتقال إلى غيرها، يرجوكم منحه أى مسكن يقيم فيه هو وأسرته.

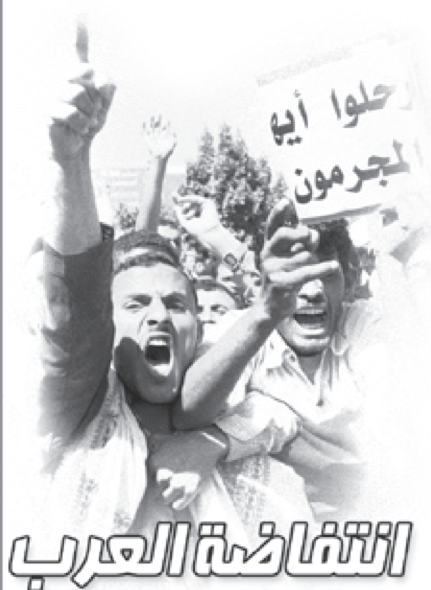
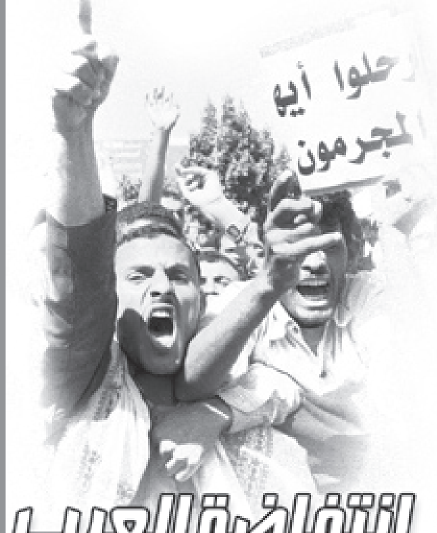
■ خالد محمد على، عن اتحاد ملاك مشروع مبارك ٧ بالغردقة، المرحلة الثانية يشكو عدم وصول المياه إليهم منذ أكثر من عام، اشتكى فيه الملاك للجهات المسؤولة، لكنهم قاموا بإلقاء المشكلة على المقاول المنفذ للمشروع، وحتى الآن لم يحدث شىء، ليس هذا فحسب، بل يعانون انسداد الصرف الصحى، وانتشار القمامة بالشوارع، وعدم تسجيل وحداتهم حتى الآن، لذلك يلتمس تدخلكم لحل تلك المشاكل.

■ غالية عبدالصمد محمد الجزيرى، المقيمة فى الوحدة رقم ١٨، عمارة رقم ٤، نموذج ٢ بمشروع البراجيل، مركز أوسيم، الجيزة ترجوكم رفع فوائد التأخير، وإجراء جدولة بالمتأخرات المستحقة لجهاز التعمير، مراعاة لظروفها، حيث تعول أطفالا أيتاما، وتتقاضى معاشا لا يتجاوز ٤٠٠ جنيه.

■ طارق نورالدين محمد هلال، من موظفى هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة تعرض لحادث مرورى بتاريخ ٢٠٠٨/١٢/١٩، وبتاريخ ٢٠١٠/١/١٧ تم تحويله إلى القومسيون الطبى، الذى قرر له إجازة مرضية لمدة ٤٥ يوما، مع تكرار الإجازة المرضية، وفقا لحالته، ووفقا للقرار رقم ٢٥٩ لسنة ١٩٩٨، الخاص بالأمراض المزمنة، حيث يعانى من مرض الروماتويد المفصلى النشط، على حد قوله، لكنه فوجئ بقرار نقله من قطاع الشؤون التجارية والعقارية بالهيئة، إلى العمل بجهاز السادس من أكتوبر، وذلك بتاريخ ٢٠١٠/٢/٣، أثناء إجازته المرضية. يرجوكم نقله إلى مجمع خدمات الاستثمار بالهيئة العامة للاستثمار بهيئة المجتمعات العمرانية، نظرا لظروفه المرضية، خاصة أنه سبق أن صدر له قرار بإلحاقه بمكتب الهيئة منذ عام ٢٠٠٢.

البرادعى

[redacted]


ثورة «١٧ فبراير» تحاصر القذافى فى طرابلس.. وخطابه يفشل فى حشد المؤيدين

«البحرية» ترفض ضرب الثوار.. واختطاف وزير الداخلية بعد انضمامه للمحتجين.. والمناطق الشرقية تحتفل بتحررها

مسؤولون ليبيون: «القذافى» بدأ «إبادة جماعية» فى غرب ليبيا.. وأمر بتدمير آبار النفط لمعاقبة القبائل

طرابلس- وكالات الأنباء:

فشلت دعوة الزعيم الليبى معمر القذافى فى حشد مؤيديه وأنصاره الذين طالبهم بالخروج من منازلهم أمس لدحر الثوار الذين وصفهم بـ«الفئران ومدمنى المخدرات»، فيما تخلى عنه مسؤولون كبار وبارزون فى النظام الليبى أبرزهم وزير الداخلية اللواء الركن عبدالفتاح يونس العبيدى، متهمين القذافى ببدء عمليات إبادة جماعية فى غرب البلاد، وبتدمير آبار النفط لمعاقبة القبائل التى تخلت عنه بتحويل ليبيا لصومال جديد. وفيما عمت الاحتفالات بالتخلص من القوات الموالية للقذافى فى المدن الشرقية لليبيا، ذكرت تقارير مؤكدة أن البحرية الليبية رفضت ضرب الثوار.

وفى معظم المدن الليبية، خاصة فى الشرق، رد المتظاهرون على خطاب القذافى، الذى توعد بتصفية المحتجين، برمى الأحذية على شاشة ضخمة ظهرت عليها صورته قرب محكمة شمال بنغازى حيث يعتصم المتظاهرون، فى حين اعتبر نشطاء فى مدن البيضاء ودرنة ومصراتة أن كلمة القذافى هى الأخيرة وتفصله ساعات عن نهاية نظامه.

وأكد الإعلامى الليبى محمود شمام أن القذافى فقد السيطرة على ثلاثة أرباع الأراضى الليبية، ويتواصل إطلاق النار فى طرابلس، على النقيض من حديث رئيس مؤتمر الشعب العام الليبى (البرلمان) محمد بلقاسم الزوى الذى قال فيه إن «الهدوء عاد إلى معظم المدن الكبرى واستعادت قوات الأمن والجيش مواقعها».

وقال «بن عثمان» المسؤول الليبى، الذى انضم للمعارضة، إن القذافى لم يكن يناور عندما توعد أمس الأول بالتصدى للاحتجاجات المتزايدة، مضيفا أنه سيفعل «كل ما يمكنه» للاحتفاظ بسيطرته على العاصمة.

جاء ذلك فيما أكد إبراهيم دوباشى نائب السفير فى البعثة الليبية لدى الأمم المتحدة إن القذافى أرسل قوات من الجيش لمهاجمة المدنيين فى الجزء الغربى من البلاد. وأوضح دوباشى للصحفيين أنه تلقى معلومات عن «عملية إبادة» بدأت فى المنطقة الغربية.

وقال مسؤولون بالمحكمة الجنائية الدولية إن ١٠ آلاف قتيل سقطوا منذ اندلاع الاحتجاجات فى ١٧ فبراير الجارى.

ونقلت مجلة «تايم» الأمريكية عن مصدر وصفته بأنه مقرب من الحكومة الليبية قوله إن العقيد الليبى أمر عناصر تابعة له بالشروع فى تخريب منشآت النفط فى رسالة إلى القبائل بأن الفوضى ستعم ليبيا فى حال رحيل نظامه. وأضاف المصدر الليبى أن القذافى أبلغ مقربين منه بأنه يدرك أنه لم يعد فى وسعه استعادة السيطرة على ليبيا بعد تحرر أغلب المدن من نظامه، لكنه يريد أن يجعل القبائل والضباط الذين تمردوا عليه يندمون على تركه من خلال تحويل البلاد إلى صومال جديد. جاء ذلك فيما اتجهت سفينتان حربيتان ليبيتان إلى جزيرة مالطا بعد أن رفض جنود البحرية الانصياع لأوامر الزعيم الليبى معمر القذافى بقصف مدينة بنغازى. ويأتى ذلك بعد أن رفض طياران ليبيان أوامر القذافى بقصف المحتجين. وفى وقت لاحق تحطمت طائرة حربية ليبية غرب بنغازى بعد أن رفض قائدها قصف المدينة وذلك فى ثالث رفض من طيار ليبى بقصف المحتجين.

وفى السياق ذاته، أعلن وزير الداخلية الليبى اللواء الركن عبدالفتاح يونس العبيدى استقالته من جميع المناصب التى يتقلدها وتأييده لثورة الـ١٧ من فبراير. ودعا، فى تسجيل بثته جميع القنوات الفضائية، القوات المسلحة للانضمام للثورة والاستجابة لمطالب الشعب. وأعرب «يونس» عن شعوره بالصدمة من خطاب القذافى الذى هدد فيه باستخدام القوة والقتال لآخر طلقة، لافتا إلى أن القذافى لن يستسلم وأنه «إما ينتحر أو يتم اغتياله».

وأكد «يونس» أنه لم يأمر قوات الأمن بفتح النار على المحتجين، وقدم تعازيه للمئات الذين قتلوا منذ بدء الاحتجاجات الأسبوع الماضى. وكشف أنه توسل للقذافى ألا يرسل طائرات لضرب المحتجين، مشيرا إلى أنه يخطط الآن «لمساعدة الشباب فى السيطرة على العاصمة طرابلس حتى يتمكن من تحريرها مثل بنغازى». وكان القذافى قد ذكر يونس العبيدى عدة مرات فى خطابه أمس الأول باعتباره قائدا إلى جانبه لمسيرة ليبيا على مدى سنين طويلة، وأنه قاتل معه الأمريكيين.

وفى وقت لاحق ذكرت وسائل إعلام ليبية أن «العبيدى» تعرض للاختطاف فى «بنغازى».

فى المقابل، عمت الاحتفالات المنطقة الشرقية لليبيا ابتهاجا بتغلبهم على قوات القذافى، ويقوم أنصار المعارضة بالتلويح بعلم جديد. وقال شهود عيان: المواطنون هنا يرتدون ما يشبه الزى الموحد وهناك بعض ضباط الشرطة والجيش الذين انضموا إلى المعارضة إضافة إلى سكان المنطقة الذين يقومون بمهام شرطة المرور.

متظاهر ليبى يضرب بحذائه رسماً لمعمر القذافى فى تظاهرة شرق البلاد «رويترز»

العاهل السعودى يصدر حزمة من المزايا الاجتماعية والاقتصادية للمواطنين

الرياض ـ وكالات الأنباء:

أعلن العاهل السعودى الملك عبدالله بن عبدالعزيز مجموعة من الامتيازات للمواطنين بمليارات الريالات فى كثير من المجالات السكنية والاجتماعية وبرامج رفع مستوى الدخل، قبيل عودته إلى البلاد أمس بعد ٣ أشهر أمضاها فى الخارج للعلاج.

تضمنت القرارات التى بثها التليفزيون السعودى «دعم هيئة الإسكان بمبلغ ١٥ مليار ريال، وتثبيت بدل غلاء المعيشة ١٥٪ لموظفى الدولة، وقرارات بإعفاء المساجين من ديونهم»، كما تضمنت الإجراءات «دعم رأسمال صندوق التنمية العقارية بمبلغ ٤٠ مليار ريال (١٠,٦٦ مليار دولار)، وإعفاء جميع المقترضين المتوفين من صندوق التنمية العقارية، وإعفاء جميع المقترضين بواقع قسطين، مع زيادة الاعتمادات المخصصة لذوى الاحتياجات الخاصة والخدمات المقدمة لهم».

كما قرر العاهل السعودى رفع الحد الأدنى للأسر التى يشملها نظام الضمان الاجتماعى إلى ١٥ فردا بدلاً من ٨ أفراد، وزيادة رأسمال صندوق التسليف إلى ٣٠ مليار ريال، كما قرر توفير ١٢٠٠ وظيفة فى البرامج الرقابية «وتخصيص إعانة مالية مؤقتة للشباب الباحثين عن العمل لمدة عام» دون الكشف عن قيمتها، فضلا عن قيام المملكة بدفع الرسوم الدراسية للطلاب فى الخارج.

> ولى العهد يعلن «إجازة رسمية» احتفالا بعودة الملك.. ومئات يؤيدون دعوة على «فيس بوك» لـ«يوم غضب» فى المملكة

ونشرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية عدة مراسيم ملكية، أكد فيها الملك أنه أمر بتلك المزايا «لتوفير أسباب الحياة الكريمة لأبنائنا وبناتنا من المواطنين وتخفيفا للأعباء عليهم بما يحفظ للإنسان حقه فى العيش الكريم».

من ناحيته، أعلن ولى العهد السعودى الأمير سلطان بن عبدالعزيز يوم السبت المقبل يوم إجازة رسمية فى السعودية للاحتفال بعودة الملك، وزينت الشوارع الرئيسية فى العاصمة السعودية وبقية المدن بالأعلام الوطنية ولافتات الترحيب بعودة الملك عبدالله.

وتأتى هذه المزايا فى الوقت الذى تتعرض فيه العديد من بلدان المنطقة لاحتجاجات شعبية على الفقر والفساد والقمع. ولم تتضمن هذه الإجراءات أى إصلاحات سياسية فى النظام الملكى، مثل الانتخابات المحلية التى طالب بها ليبراليون ومجموعات معارضة.

وكان الملك عبدالله -الذى يعتقد أن عمره ٨٧ عاما- سافر إلى الولايات المتحدة فى نوفمبر الماضى لعلاج انزلاق غضروفى أحدث تجمعا دمويا حول العمود الفقرى. وقضى العاهل السعودى فترة نقاهة فى المغرب طيلة الأسابيع الـ٤ الماضية، بعد أن أجريت له جراحة فى نيويورك.

ويمثل الاستقرار السياسى فى السعودية ـ أكبر منتج للنفط فى أوبك ـ باعثا للقلق العالمى إذ إن المملكة تمتلك أكثر من خمس احتياطيات النفط وهى مالك كبير لأصول دولارية وحليف مهم للولايات المتحدة فى المنطقة. وعلى الرغم من أن مئات الأشخاص أيدوا دعوة على الـ«فيس بوك» «ليوم غضب» فى المملكة يوم ١١ مارس المقبل للمطالبة بحاكم منتخب وحريات أكبر للمرأة وإطلاق سراح السجناء السياسيين، لا يتوقع المحللون اندلاع احتجاجات فى المملكة على غرار ما حدث فى مصر وتونس، إذ إن عوائد النفط فى السعودية تتجاوز ٤٠٠ مليار دولار، لكنهم يقولون إن النظام لابد أن يعالج الضغوط الاجتماعية، مثل ارتفاع البطالة بين الشباب ومشكلات السكن الواسعة.

ويرى مراقبون أن العاهل السعودى سيجرى تعديلا وزاريا حيث إن الكثير من الوزراء انتهت فترة ولايتهم فى ١٩ فبراير دون التمديد لهم. ويعين الوزراء عموما فى السعودية لمدة ٤ سنوات.

جاء ذلك فيما أعلنت الرياض أن العاهل البحرينى حمد بن عيسى آل خليفة سيزور السعودية خلال ساعات بالتزامن مع عودة العاهل السعودى، وفقاً لما أعلنته وكالة الأنباء السعودية.

«ويكيليكس»: القذافى يقود عائلة «ثرية منقسمة مختلة وظيفياً»

كتبت ـ بسنت زين الدين:

ذكرت وثائق دبلوماسية أمريكية سرية حصل عليها موقع ويكيليكس ونشرتها صحيفة «جارديان» البريطانية، أمس الأول، أن الزعيم الليبى العقيد معمر القذافى يقود عائلة ثرية وقوية لكنها منقسمة ومختلة وظيفيا وتعانى من صراعات «ضروس».

وقالت الصحيفة البريطانية إن الوثائق المسربة تسلط الأضواء على ثمانية أفراد من أبناء الزعيم الليبى تزايدت حدة التنافس بينهم فى السنوات الأخيرة، إلى جانب القذافى نفسه وزوجته.

وأضافت أن السفير الأمريكى فى طرابلس جين كريتز وصف فى برقية دبلوماسية، أرسلها إلى واشنطن فى ٢٩ سبتمبر ٢٠٠٩، العقيد القذافى بأنه «شخصية متقلبة غريبة الأطوار، ويعانى من الرهاب الشديد، ويستمتع برقص الفلامنكو وسباق الخيل، ويعمل على الأهواء ويزعج الأصدقاء والأعداء على حد سواء، ولديه خوف شديد من البقاء فى الطوابق العليا ويفضّل عدم التحليق فوق المياه».

وأشارت الوثائق إلى أن السفير الأمريكى كريتز كتب فى برقيته أن «صفية»، زوجة القذافى الثانية، وهى تنحدر من مدينة بنغازى، تسافر بطائرة مستأجرة فى ليبيا، فيما ينتظر موكب من سيارات المرسيدس لنقلها من المطار إلى وجهتها المطلوبة، لكن تحركاتها محدودة وتتسم بالتكتم والدقة.

وقالت البرقية إن محمد، الابن البكر للقذافى من زوجته الأولى، «يرأس اللجنة الأوليمبية الليبية التى تملك الآن أكثر من ٤٠٪ من شركة المشروبات الغازية الليبية ولديها مشروعاً مشتركاً مع كوكاكولا، كما يدير مناصب عامة ولجنة الاتصالات السلكية واللاسلكية، فى حين يعيش ابنه الثامن سيف العرب فى ميونيخ، حيث تردد بأن لديه مصالح تجارية غير محددة وينفق الكثير من وقته على الحفلات.

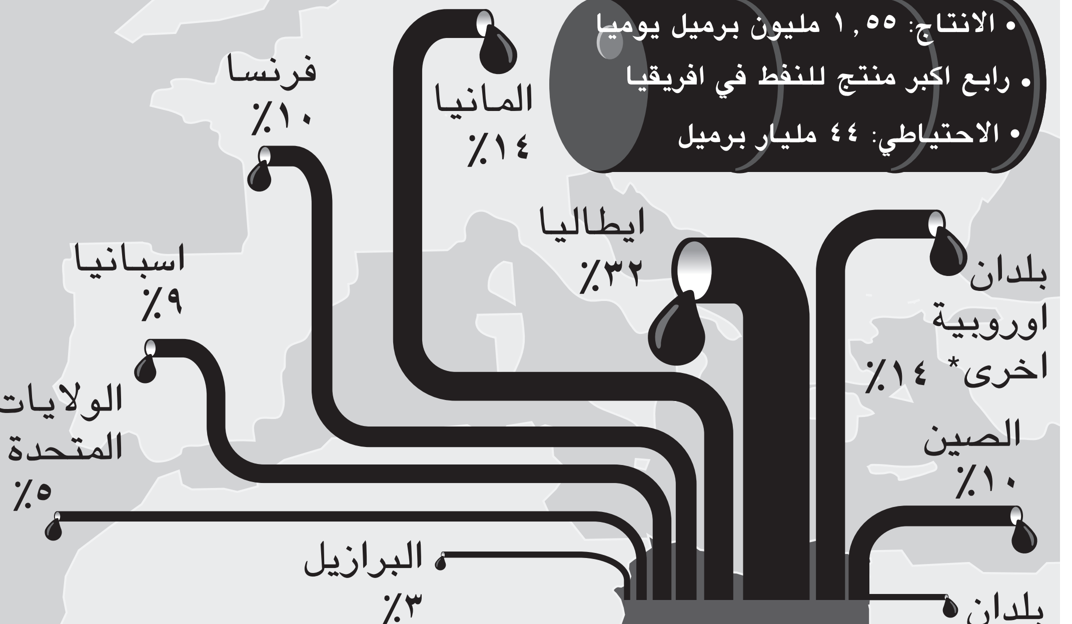
وقالت البرقية إن سيف الإسلام، ثانى أكبر أبناء القذافى، والذى حذر من حرب أهلية عندما خاطب الأمة ليلة الأحد الماضى، «يروج للإصلاح السياسى والاقتصادى والمنظمات غير الحكومية فى ظل رعاية مؤسسة القذافى العالمية الخيرية.

ووصفت برقية «٣ مارس ٢٠٠٩» الابن الساعدى، ثالث أكبر أبناء القذافى، بأنه «معروف بسوء التصرف وله ماض مضطرب.

وعن المعتصم، رابع أكبر أبناء القذافى، قالت البرقية إنه «يعمل بمثابة مستشار الأمن القومى لدى والده».

وأضافت البرقية أن هانيبعل خامس أكبر أبناء القذافى «له تاريخ متقلب من السلوك غير اللائق والاشتباكات مع السلطات العامة فى أوروبا وأماكن أخرى.

وأشارت إلى أن عائشة، الابنة الوحيدة للقذافى بعد مقتل ابنته بالتبنى هناء فى غارة أمريكية على طرابلس فى العام ١٩٨٦، «تتوسط فى النزاعات العائلية وتدير منظمات غير حكومية، و«سيف العرب»، والذى يعتبر أقل أبناء القذافى الثمانية شهرة، ويقال إنه يعيش فى ميونيخ بألمانيا لإدارة مصالح غير واضحة المعالم، هو «الابن» الثامن للقذافى، وهو ابن شقيقه الذى تبناه.



مخاوف نقص البترول تجبر أوروبا على الخروج من صمتها على أحداث ليبيا

كتبت - ياسمين كرم:

اجتاحت دول أوروبية تخوفات مع توقف إمدادات البترول الليبية، ثالث أكبر منتج للنفط فى أفريقيا، وهو الأمر الذى دفع وكالة الطاقة الدولية إلى الإعلان، أمس، عن عقد اجتماع عادى اليوم الخميس لبحث تداعيات توقف الإمدادات من ليبيا.

وحاولت الوكالة امتصاص حالة التخوف عن طريق تصريحات على لسان المدير التنفيذى للوكالة نودو تاناكا أن منظمة أوبك ستتدخل لسد أى نقص فى إمدادات ليبيا عن طريق هامش الطاقة الإنتاجية الفائضة لدى المنظمة وأن السحب من مخزونات الطوارئ سيكون ملاذا أخيرا.

وقال لرويترز: «إذا تعثر الإنتاج فى ليبيا وتدخلت أوبك بمليون برميل إضافى فإن ذلك سيسد النقص».

وقال مسؤول كبير فى قطاع الطاقة بالحكومة الأمريكية إن السعودية يمكن أن تزيد سريعا إنتاجها من النفط وتعوض فى غضون شهر واحد كل صادرات ليبيا من الخام، إذا تسببت الاحتجاجات هناك فى تعطيل شحنات النفط.

ولكن هذه الرسائل لم تمنع من إعلان مدير الوكالة تخوفه من بقاء أسعار النفط فوق حاجز ١٠٠ دولار بنهاية العام الحالى وهو ما قد يتسبب فى تكرار الأزمة الاقتصادية، وقال تاناكا: «إذا استمر سعر الـ١٠٠ دولار على مدار ٢٠١١ نسمى ذلك عبء النفط».

على صعيد متصل، خفضت مؤسسة ستاندرد آند بورز، أمس، التصنيف الائتمانى لبنك المؤسسة العربية المصرفية ومقره البحرين درجة واحدة بعدما خفضت الوكالة التصنيف السيادى لليبيا.

تحليل إخبارى

خطاب القذافى.. إعلان للهزيمة النفسية

عكس خطاب العقيد الليبى، معمر القذافى، فى مواجهة الثورة الشعبية العارمة فى بلاده، طبيعة شخصيته النفسية المعقدة فى التعامل مع الأزمات الكبرى، فبدلا من محاولة إبداء قدر من التنازل أو الدعوة إلى الحوار، على غرار الحالتين المصرية والتونسية، ذهب إلى نهاية الطريق ليهدد بـ«التطهير والقتل والإعدام، وتنظيف ليبيا من الثوار بيتا بيتا».

القذافى الذى ظل دائما منذ انقلابه فى ١٩٦٩ يرى نفسه زعيما كاريزميا، وينظر لذاته على أنه معلم ومسيح ومنقذ بدا موقفه ضعيفا مهتزا، إذ انطوى خطابه على تمجيد حماسى لذاته ولأسرته، وهو ما لا يفيد بعد سقوط ضحايا بالمئات.

لقد وصف أعداءه بالمأجورين والفئران وغيرها من الألفاظ التى تؤشر بوضوح على هزيمته النفسية.

وأكد ذلك أنه بعد سيل من التهديدات عاد ليعد بإصلاح عبر وضع دستور والإقرار بعدم ثقة الشعب فى نظامه. وليس ذلك بمنطق «العصا والجزرة»، لأنه استبق بمعاقبة جماعية للشعب على رفضهم له، حتى إنه دق بعنف على المنضدة، وهو يقول صائحا «قد تندمون ساعة لا ينفع الندم...».

إن مضمون الخطاب لا يختلف كثيرا عن بيانات العمليات الانتحارية، إذ بلغ حالة من «النرجسية المميتة»، وكأنه يشير إلى أنه والدولة الليبية وجهان لعملة واحدة، وأن انهياره يعنى اختفاء الدولة، لقد حمل خطاب القذافى من حيث لا يدرى فى ثناياه تجربة نظامه على مدار ٤٢ عاما، إذ إن رغبته الدائمة فى أن يصبح «صلاح الدين الأيوبى»، لم تصل به أو بنظامه إلى مستوى روبين هود، حيث عمد منذ البداية إلى تفريغ أى بنية للدولة الليبية من أى منافسين. لذا فإن القذافى وقف فى خطاب ليقول «إنه لن يترك ليبيا أبدا، لأنه تماهى مع دولته التى صنعها على يديه، واعتبرها ضيعته الخاصة، ولذا فتعامل فى الخطاب بمنطق إما «قاتل أو مقتول».

د. خالد حنفى على
باحث مصرى ومختص فى الشؤون الأفريقية

اليوم ■ «تايم»: الليبيون يسخرون من القذافى بحرية فى مدنهم «المحررة» ■ نشطاء فى الصين يدعون إلى التظاهر ضد الفساد «كل أحد» ■ رئيس الوزراء البريطانى يقر بخطأ مساندة الديكتاتورية فى الشرق الأوسط

سقوط أول قتيلين فى صنعاء.. والحزب الحاكم يدعو لـ«مليونية» لدعم «صالح»

البحرين تبدأ الإفراج عن المعتقلين السياسيين.. والملك يدعو إلى إخلاء الساحات وبدء الحوار

عواصم - وكالات الأنباء:

واصلت «رياح الغضب الشعبى» اجتياحها عددا من الدول العربية، فيما قام بعض الحكومات بخطوات إصلاحية لاسترضاء شعوبها. ففى اليمن، لقى أحد أنصار الحكومة اليمنية وآخر من أنصار المعارضة مصرعهما وأصيب ٢٣ من الطرفين، فى اشتباك بالرصاص خارج جامعة صنعاء شمال غرب العاصمة اليمنية أمس الأول، وفقا لمصادر المعارضة والحزب الحاكم.

ويعد هذان القتيلان أول ضحيتين فى العاصمة اليمنية خلال الاحتجاجات التى تطالب برحيل الرئيس على عبدالله صالح الذى يحكم اليمن منذ ٣٢ عاما، بعد أن قتل ١٢ شخصا فى احتجاجات مماثلة فى عدن، بجنوب اليمن، حسب مصادر طبية منذ بدء الاحتجاجات فى اليمن قبل ١١ يوماً. وأمضى حوالى ألف متظاهر ليلتهم الثانية على التوالى فى ساحة أمام جامعة صنعاء أطلق عليها «ميدان التحرير» على غرار «ميدان التحرير» الذى احتضن الثورة المصرية، فيما ألغى الحزب الحاكم لمظاهرة «مليونية» دعا إليها أمس، دعما للرئيس فى ميدان «السبعين» بوسط صنعاء، حيث مقر الرئاسة. وعلى صعيد تطورات الأوضاع فى البحرين، قال إبراهيم مطر، النائب الشيعى المعارض فى البرلمان، إن السلطات بدأت الإفراج عن المعتقلين السياسيين وغيرهم أمس، وبينهم ٢٣ متهمون بالسعى للإطاحة بالملكية، واصفاً تلك الخطوة بـ«الإيجابية». وقدرت «بى.بى.سى» عدد المعتقلين المفرج عنهم بـ٢٠٠ شخص. وفى الوقت الذى تظاهر فيه أمس الأول عشرات الآلاف فى مسيرة- فى المنامة دعا ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة المعارضة إلى إخلاء الساحات والجلوس إلى طاولة الحوار. معربا عن أمله فى «التوصل إلى إصلاحات قيمة، خدمة لجميع أبناء وطننا العزيز من خلال الحوار الوطنى الشامل».

وبينما انتشرت الاضطرابات فى أنحاء العالم العربى رفع العراقيون أصواتهم أيضاً، حيث تحولت «السليمانية» التى تعتبر محورا ثقافيا واقتصاديا فى العراق، إلى مدينة عسكرية فى الأيام الأخيرة، فيما يشارك آلاف الأشخاص فى احتجاجات مناهضة للحكومة فى ظل وجود أمنى مكثف.

وفى الأردن، أعلنت المعارضة تنظيم مسيرة «جمعة الغضب» غدا وسط عمان للمطالبة بإصلاحات، فى مظاهرة يتوقع منظموها أن تكون الكبرى منذ بدء الاحتجاجات فى المملكة فى يناير الماضى.

وفى غضون ذلك، قررت الحكومة الأردنية «تشكيل لجنة حوار وطنى تشارك فيها مجموعة من الوزراء وممثلون عن القطاعات الحزبية والنقابية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية وقطاعات الشباب والمرأة وجميع القطاعات الأخرى فى المجتمع».


جانب من الاشتباكات بين مؤيدى صالح ومعارضين فى صنعاء «أ. ف. ب»

خبر من كل محافظة



رجال الإسعاف ينقلون أحد المصابين العائدين من ليبيا تصوير - علاء عبدالله

مطروح: طوارئ لاستقبال القادمين من ليبيا

الدكتور محمد أبوحمص، مدير قطاع إسعاف الطرق، أكد استعداد الإسعاف لمواجهة نزوح المصريين والليبيين الفارين من المواجهات المسلحة بليبيا وبينهم مصابون.

وأضاف أبوحمص أنه تم تجهيز خمسين سيارة إسعاف بطول الطريق الدولى بداية من منفذ السلوم البرى وحتى قرية رأس الحكمة شرق مدينة مرسى مطروح وبطول ٣٠٠ كم، مشيراً إلى وضع ٢٠ سيارة إسعاف داخل مدينة السلوم لمواجهة أى طوارئ.

وأعلنت المحافظة عن رفع حالة التأهب القصوى فى كل من مستشفيات السلوم وسيدى برانى ومرسى مطروح ومركز الإغاثة الدولى بجانب استعدادات الجيش بإقامة المخيمات ومستشفين ميدانيين لرعاية القادمين من ليبيا، مصريين وليبيين.

علاء عبدالله

سوهاج: ائتلاف شبابى لدعم مطالب الثورة

٣٠٠ شاب، من طلاب الجامعات والمعاهد العليا بالمحافظة، أعلنوا عن تنظيم ائتلاف شبابى لدعم مطالب الثورة وإعادة الثقة بين رجال الشرطة والمواطنين بالمحافظة ونظموا حفلاً بميدان الشهيد عبدالمنعم رياض، بمدينة سوهاج لإعلان التضامن مع مطالب الثورة.

وقال أحمد الدرس، منسق الائتلاف إن المشاركين قاموا بأعمال النظافة والتشجير بالميدان والشوارع المحيطة به ودهان حوائط الشوارع والبردورات إضافة إلى توزيع الهدايا والمأكولات على جنود الأمن المركزى المتواجدين فى الميدان، للتأكيد على عودة الثقة بين الشرطة والمواطنين.

السيد أبوعلى

الأقصر: إضراب العاملين بفندق «بالاس»

أكثر من ٤٠٠ عامل بفندق «ونتر بالاس» التاريخى وسط الأقصر، نظموا إضرابا مفتوحا عن العمل، واعتصموا فى ساحة الفندق المطلة على النيل، احتجاجاً على حرمانهم من الأرباح السنوية التى تصرف للمديرين ورؤساء الأقسام فقط، وللمطالبة بعمل عقود مميزة لهم، وتحسين أحوالهم المعيشية.

كما طالب العمال المضربون بإقالة المدير الأجنبى للفندق، الذى يكلف خزينة الفندق شهرياً ٨٠ ألف جنيه، حسب تقدير بعضهم، إضافة إلى إقامته مع صديقته فى الفندق، كما طالبوا بإقالة المدير المصرى للفندق، الذى اتهموه بتقديم تسهيلات لعدد من المسؤولين بالمحافظة ووزارة السياحة.

سامح عبدالفتاح

بنى سويف: إزالة تعديات على الأراضى الزراعية

أجهزة الأمن ببنى سويف قامت بالتصدى لـ٢٥٠ حالة تعد على أملاك الدولة فى المحافظة بقريتى بنى سليمان والشرفية التابعتين لمحلى قروى بياض العرب واستطاعت الأجهزة الأمنية إزالة أسوار بناها الأهالى على القطع التى أستولوا عليها وحاولوا منع قوات الشرطة إلا أنها تصدت لهم.

كان الدكتور سمير سيف اليزل، محافظ بنى سويف، أعلن أن بعض المواطنين استغلوا الثورة وقاموا بالتعدى على الأراضى الزراعية وبلغت حالات التعدى نحو ٢٠١١ حالة، وقال إن أجهزة الشرطة بدأت فى الاستيلاء على الأراضى وعودتها للمحافظة مرة أخرى.

عمر الشيخ

دمياط: مهلة لتلافى سلبيات المستشفيات

المحافظ الدكتور محمد محمود يوسف، قام بعدة جولات مفاجئة لمستشفيى فارسكو المركزى والزرقا المركزى لاحظ نقص أجهزة الغسيل الكلوى والعجز فى عدد الممرضات ونقص أدوية وحقن الفشل الكلوى وسوء حالات النظافة وانتشار القطط داخل عنابر المرضى والذباب بالمطبخ وطالب مديرى المستشفيات بتلافى الأخطاء والملاحظات فى أسرع وقت مؤكداً أنه سيقوم بزيارات أخرى مفاجئة.

ناصر الكاشف

البحر الأحمر: ٢٠ مليون دولار خسائر يومية للسياحة

اللواء المحافظ مجدى القبيصى، أكد أن خسائر السياحة فى المحافظة تصل إلى ٢٠ مليون دولار يومياً بخلاف الخسائر التى تتعرض لها المحال والبازارات السياحية البالغ عددها أكثر من ٧ آلاف محل والتى تم إغلاقها جميعاً منذ الأسبوع الأول لقيام الثورة. وناشد القبيصى الدكتور أحمد شفيق مخاطبة الحكومة الروسية رفع حظر سفر السائحين الروس إلى المحافظة، مضيفاً أن السياحة الروسية تمثل ٤٠٪ من عدد السائحين القادمين إلى البحر الأحمر.

على الطيرى

أسيوط - إصابة مواطن خلال اشتباكات أمام مخبز

أصيب مواطن من قرية بنى شقير التابعة لمركز منفلوط، خلال اشتباكات وقعت أمام أحد المخابز أمس، بسبب إصرار صاحب المخبز على البيع بـ٥٠ قرشاً فقط لكل شخص، وقال شهود عيان إن أحمد محمد من أبناء القرية أصيب بكدمات فى جسده.

وأكد عدد من الأهالى وقوع اشتباكات أمام عدة أفران لإنتاج الخبز المدعم بقرى مراكز أسيوط ومنفلوط والقوصية والبدارى وديروط وساحل سليم بسبب فرض أصحاب المخابز إتاوات تصل إلى ٢٠ جنيهاً شهرياً على المواطنين لبيع الخبز لهم بالإضافة إلى ثمن الخبز.

سحر الحمدانى

الشرقية: حملة لنظافة وشوارع منيا القمح

٢٠٠ شاب وفتاة ، لا يتعدى عمرهم ١٥ عاما، أطلقوا حملة جديدة من نوعها على الفيس بوك بعنوان «منيا القمح - حملة شباب غير بلدك» وقابل وفد منهم رئيس مجلس مدينة منيا القمح وعرضوا عليه تنظيف شوارع وأحياء المدينة.

محمد لمعى، رئيس مجلس المدينة، رحب بأفكار الشباب وحرصهم على بناء البلد والمشاركة فى نهضته وأبدى استعداده للمشاركة هو وكل موظفى مجلس المدينة لنجاح حملة النظافة وقال لهم «أنا ورجالتى تحت أمركم». كما وفر لهم جميع الأدوات وقرر إضافة جميع الدهانات المطلوبة لدهان الأعمدة والحوائط والعديد من شجر الزينة

وأعرب الشباب عن فرحتهم وأكدوا أنهم لا ينتمون إلى أى من الأحزاب السياسية ولا الجماعات وأنهم تطوعوا لنظافة مدينتهم، وناشد الشباب المسؤولين بضرورة المحافظة على ما يقومون بتنظيفه لأنهم سوف يذهبون إلى مدارسهم ويتابعون الشوارع فى أيام الجمعة والسبت أيام الإجازات

سامح غيث

بورسعيد: الشباب يبدأ حملة نظافة

مجموعات شبابية، التقت من خلال موقع التواصل الاجتماعى الفيس بوك، وبدأت حملة لنظافة وتجميل شوارع المدينة، الحملة شارك فيها أعضاء بجماعة الإخوان وحزبى الوفد والتجمع وارتدى الجميع القفازات وواقى الجسم من البلاستيك ورفعوا أطناناً من الأتربة المتراكمة فى شوارع بورسعيد وبورفؤاد حيث انتشروا فى مجموعات كل منها تتكون من ٥٠ فرداً وتتولى كل مجموعة نظافة شارع أو منطقة وتصاحبهم سيارة مزودة بمكبرات صوت تذيع الأغانى الوطنية على سكان الشوارع الذين تفاعلوا مع الحملة وخرجوا لمساعدتها.

حمدى جمعة

الجيزة: فصل توزيع الخبز عن الإنتاج

لجنة التموين بالمجلس الشعبى المحلى لمدينة الجيزة برئاسة مصطفى بهلول أوصت بضرورة تكثيف الرقابة على مشروع فصل الإنتاج عن التوزيع والعمل على توصيل الخبز وتشغيل الأكشاك وتشديد الرقابة عليها وتحديد الأماكن الملائمة لإنشاء هذه الأكشاك، وتشديد الرقابة على المخابز لمتابعة تهوية الخبز وتحسين حالة الرغيف والعمل على تطوير أوضاع المخابز.

أيمن حمزة

القاهرة: مراجعة برامج «التنمية المحلية»

اللواء محسن النعمانى، وزير التنمية المحلية، أكد أنه يتم حالياً مراجعة كل البرامج والسياسات التى تنفذها الوزارة وجميع الأجهزة التابعة لها، خاصة ما يتعلق بالمشروعات التى يتم تنفيذها فى القرى بما يساعد على دفع حركة التنمية بها.

وأشار إلى أنه سيتم التركيز خلال الفترة المقبلة على مواجهة البطالة ورفع مهارات الشباب الحاصلين على قروض واستكمال إجراءات تثبيت شباب العاملين بمراكز معلومات التنمية المحلية فى جميع المحافظات.

عيد عبدالجواد

حلوان: أهالى أطفيح يشكون ارتفاع سعر أنبوبة البوتاجاز

أهالى قرى مركز أطفيح أكدوا معاناتهم من تجار التموين أصحاب مستودع أنابيب للغاز فى أطفيح. وقال المواطنون إن سعر الأنبوبة وصل ٢٠ جنيهاً. وأكد أحد الأهالى أن أغلب أهالى القرى يعملون فى مصانع الطوب الطفيلى التى توقفت عن العمل منذ بدء الثورة، وليس لهم مصادر دخل غير هذه المصانع، ولا يستطيعون تحمل المغالاة فى أسعار الأنابيب.

وأكد أنهم تقدموا بشكاوى إلى مكتب التموين التابعة له القرية، دون جدوى، وطالبوا بسرعة التحقيق فى الشكوى.

عماد خليل

كفر الشيخ: مزارعو «أبوشويتة» يتظاهرون

الآلاف من مزارعى الأحكار بقريتى أبوشويتة والزعفران بكفر الشيخ تظاهروا لتضررهم من المسؤولين بالإصلاح الزراعى لربطهم قيمة إيجارية مؤخرا على منازلهم المتواضعة التى يقيمون فيها بالأحكار وتصل لنحو ٧,٢٥ جنيه للمتر بدلا من جنيهين. وهتفوا هتافات معادية للمسؤولين بالإصلاح الزراعى، مطالبين بإلغاء تلك المبالغ المجحفة مؤكدين أنهم يقيمون بتلك المبانى منذ ثورة يوليو عام ١٩٥٢ ويجب أن يتم تمليكها لهم.

مجدى أبوالعينين

٦ أكتوبر: ارتفاع معدلات عمالة الأطفال

لجنة الأمومة والطفولة بالمجلس الشعبى المحلى بـ٦ أكتوبر أرجعت فى مناقشتها زيادة معدل عمالة الأطفال إلى عدة أسباب تمثلت فى قلة دخل الأسرة وكثرة الإنجاب والتسرب من التعليم وعدم رغبة الأسرة فى استكمال تعليم أبنائها خاصة فى القرى.

وطالبت ماجدة محمد أمين، رئيس اللجنة، بضرورة إنشاء مراكز لتدريب الأطفال فوق الـ١٥ عاماً لتعليمهم مهناً تخدم المجتمع والعمل على إنشاء مدارس فنية إعدادية، وعمل ندوات توعية للأسرة بأهمية التعليم ومشاركة المجتمع المحلى لمناقشة الظاهرة.

أكرم عبدالرحيم



أطفال يشاركون فى حملة النظافة بمنيا القمح تصوير - محمود دربالة

جنوب سيناء: آثار نويبع لم تتعرض للسرقة

عبدالرحيم ريحان، مدير منطقة آثار نويبع، أكد أن الآثار بجنوب سيناء لم تتعرض لأى أعمال سرقة فى الفترة الماضية فى جميع المناطق الأثرية بنويبع ورأس سدر وكاترين وطور سيناء وسرابيت الخادم بأبوزنيمة. وأشار ريحان إلى أن الحراسات كافية على المعابد والمناطق الأثرية.

وأوضح أنه سوف تتم زيادة الحراسات على مناطق الآثار بمنطقة نواميس نويبع وقلعة صلاح الدين من البدو، وأضاف أن جميع الأثريين يؤيدون وجود وزير للآثار.

أيمن أبوزيد

شمال سيناء: وقف مدير مستشفى رفح العام

الدكتور عاطف عافية، وكيل وزارة الصحة بالمحافظة، أوقف الدكتور محمود الجابرى، مدير مستشفى رفح العام، عن العمل وكلف الدكتور عونى فرج، مدير إدارة رفح الصحية، بإدارة المستشفى استجابة لمطالب العاملين به الذين كانوا أضربوا عن العمل مطالبين بإقالة مدير المستشفى احتجاجا على سوء إدارته له واتهامه بالفساد المالى وتردى أوضاع المستشفى، وعدم استجابته للمطالب المتكررة بتحسين أوضاع العاملين ومراجعة الوزارة بشأن اللوازم الطبية التى تنقص المستشفى وكذلك الكوادر الطبي ة وهو ما تسبب فى وضع العاملين فى مواجهة مع الجمهور وأهالى المرضى بسبب سوء الخدمة.

أحمد أبودراع

الفيوم: وظائف جديدة وأراض للمعلمين

مديرية التربية والتعليم بالمحافظة قررت تخصيص ١٨٤٤ وظيفة «معلم مساعد» للمتقدمين لوظائف معلم مساعد لمجالات التربية الفنية والتربية الرياضية والاقتصاد والتعليم الهندسى وأمناء المكتبات والإخصائيين الاجتماعيين.

كان محافظ الفيوم قد اعتمد الوظائف الجديدة للمدرسين الجدد الذين اجتازوا الاختبارات الخاصة بكادر المعلمين وحصلوا على شهادة الصلاحية واستوفوا جميع الشروط المطلوبة لشغل الوظائف الجديدة لوظيفة «معلم مساعد» وما يعادلها فى التخصصات التالية: ١٥ لمجال التربية الفنية و١٢ للتربية الرياضية و١١ للاقتصاد و١ للتعليم الهندسى «منسوجات» و٤ مكتبات و٣٢ إخصائيا اجتماعيا.

محمد فرغلى

السويس: اقتحام وحدات سكنية بالقوة

عدد من حاجزى إسكان مبارك بالسويس قاموا بمحاولة اقتحام الوحدات السكنية والمكوث فيها بعدما قامت المحافظة بتوزيعها على منتفعى مشروع الزواج الحديث وذلك تسبب فى إحداث موجة غضب شديدة بين المواطنين من منتفعى إسكان مبارك بمرحلتيه والزواج الحديث وقاموا بتمزيق الكشوف المعلقة بالمحافظة إلا أن الجيش الثالث تدخل لبحث تسليم الوحدات السكنية لجميع المواطنين المستحقين.

أمل عباس

الدقهلية: حملة لإعادة بناء وتعمير المنصورة

مجموعة من شباب ائتلاف ثورة ٢٥ يناير بالمحافظة، دشنوا حملة جديدة بعنوان «إعادة بناء وتعمير المنصورة».

وأكد محمود خضر، أحد شباب الائتلاف، أن الحملة سيشارك فيها كل شباب الأطياف السياسية التى شاركت فى الثورة والغرض منها استمرار الثورة بثوب جديد، وهو إعادة بناء وتعمير المنصورة من خلال حملات للنظافة.

وقال: «سيتم تقسيم المنصورة إلى أحياء وكل حى سيتولى تنظيفه مجموعة من الشباب، وسيتم دهان الشوارع ووضع سلال للمهملات إضافة لنشر التوعية بين أبناء الحى للحفاظ عليه».

وأشار خضر إلى أنه سيتم نشر الفكرة من خلال الائتلاف فى ربوع مصر كلها، وبعد الانتهاء من مدينة المنصورة سيتم التوجه للمراكز والقرى.

غادة عبدالحافظ

الوادى الجديد: تبطين المجارى المائية

محمد عبدالستار، مدير تفتيش الرى والمياه الجوفية بالفرافرة، أكد أنه تم الانتهاء بنسبة ٨٠٪ من عملية تبطين المجارى المائية، بتكلفة أربعة ملايين جنيه، ضمن خطة العام المالى ٢٠١٠- ٢٠١١ للإدارة، وأضاف أنه تم الانتهاء من إنشاء أحواض التهدئة بقرى اللواء صبيح - الشيخ مرزوق - أبومنقار، كما تم الانتهاء من إنشاء سبع آبار استعواضية للخريجين والمنتفعين بتكلفة ثلاثة عشر مليون جنيه بقرى الشيخ مرزوق - أبومنقار وأبوهريرة، كما تم عمل صيانة ثقيلة لخمس آبار بقريتى اللواء صبيح والنهضة بتكلفة أربعة ملايين جنيه.

محمد هاشم

أسوان: لجنة لتلقى شكاوى المواطنين

المحافظة قررت إنشاء لجنة لتلقى شكاوى وطلبات المواطنين برئاسة مدير إدارة الأمن بالمحافظة، تكون مهمتها تلقى طلبات المواطنين والبت فيها.

وأكد اللواء محمد مصطفى، السكرتير العام للمحافظة، أن اللجنة ستتولى فحص الطلبات بعناية ورفعها إلى السكرتير العام، وسيتم النظر فيها والرد على المواطنين فى أسرع وقت.

محمود الجعفرى

المنيا: ٥٠٠ مدرس بالحصة يتظاهرون فى بنى مزار

تظاهر ظهر، أمس، أكثر من ٥٠٠ مدرس بالحصة أمام الإدارة التعليمية ببنى مزار، احتجاجا على العقود المميزة التى تتضمن راتباً شهرياً ١٢٠ جنيهاً للمؤهل العالى و٩٧ جنيهاً للمؤهل المتوسط دون المساواة بالعقود المميزة الأخرى التى تتضمن راتبا شهريا ٣٤٠ جنيها.

طالب المتظاهرون برحيل المحافظ وناشدوا وزير التعليم الجديد الدكتور أحمد جمال موسى، سرعة تثبيتهم.

محمد يوسف

عبدالحميد الشناوى

المنوفية: «السادات» يطالب بإنشاء نقابة للفلاحين

محمد أنور السادات، وكيل مؤسسى حزب الإصلاح والتنمية - تحت التأسيس - تقدم بطلب إلى الدكتور أحمد شفيق، رئيس الوزراء، يطالبه فيه بإنشاء نقابة خاصة بالفلاحين تكون لها شخصيتها الاعتبارية وتمارس نشاطها فى إطار السياسة العامة للدولة وتدافع عن حقوق الفلاحين وتراعى مصالحهم وتضمن لهم معاشات مناسبة.

وأكد السادات أهمية وجود نقابة للفلاحين فى ظل المشكلات العديدة التى يعانيها الفلاح المصرى من غياب كميات كبيرة من البذور وارتفاع تكلفة التقاوى، علاوة على أعباء الرسوم التى يتم وضعها على كاهل الفلاحين من إرشاد زراعى وميكنة وصرف مغطى ورى الأراضى.

هند إبراهيم

الغربية: إخلاء برج سكنى بطنطا من البلطجية

المحافظ اللواء عبدالحميد الشناوى، تمكن بمساعدة الأجهزة الأمنية وبالتعاون مع مجلس مدينة طنطا، من إخلاء أحد الأبراج الخاصة بالشباب من البلطجية، حيث تمكنت قوات الأمن من إخلاء ٥٩ وحدة سكنية كان عدد من البلطجية قد قاموا بالاستيلاء عليها أثناء المظاهرات الأخيرة، وسيتم تسليمها لحاجزيها، جاء ذلك بتعاون الأهالى مع جميع أجهزة المحافظة من رجال أمن ورجال محليات ولطمأنة أهالى المدينة.

محمد فايد

البحيرة: تغيير اسم ميدان «جلال قريطم» إلى «الشهداء»

العشرات من أهالى دمنهور قاموا بتغيير اسم ميدان جلال قريطم إلى اسم ميدان الشهداء، ووضعوا صور ٥ من شهداء ثورة ٢٥ يناير بالمحافظة عليه، تمهيداً لاستكمال صور باقى شهداء الثورة بالمحافظة. والشهداء الذين تم وضع صورهم بالميدان هم: بهاء الدين الجروانى ومحمد إيهاب النجار ويحيى زكريا الجزار وأحمد عبدالقادر حسب الله وإسلام محمد عيد السمديسى.

حمدى قاسم



ميدان قريطم بعد تغيير اسمه إلى «الشهداء» تصوير - ياسر شميس

قنا: أهالى «الجبيلات» يشكون عدم استكمال الوحدة الصحية

أهالى قرية «الجبيلات» الشرقية مركز أبوتشت يشكون للمحافظ مجدى أيوب، عدم استكمال الوحدة الصحية للقرية، وتوقف العمل بها منذ أكثر من أربعة أشهر بسبب نقص الاعتمادات المالية، وأشار عدد من الأهالى إلى أن عدم وجود وحدة صحية لخدمة أبناء القرية البالغ عددها ما يقرب من خمسة عشر ألف نسمة، سيتسبب فى معاناة يومية لعدم مداواة أى مرض يحدث للأهالى، فإذا استمر الحال على ذلك سيتسبب فى كارثة، بالإضافة إلى بُعد المسافة بين القرية ومستشفى أبوتشت المركزى، مما يمثل خطورة على صحة المرضى أثناء نقلهم إلى المستشفى.

محمد حمدى

الإسماعيلية: إضاءة الشوارع والميادين

المجلس المحلى للمحافظة، رفع توصية للمحافظ عبدالجليل الفخرانى، بإنارة جميع الشوارع والميادين، وذلك عقب طلب الإحاطة الذى تقدم به العضو محمد خليل القماش للمجلس بشأن مشكلة الظلام التى تعانى منها شوارع مدينة الإسماعيلية والطرق العمومية والميادين، مما يعرض حياة المواطنين للخطر، خصوصاً فى تلك الظروف. كما طلب القماش أن يتم الاستعلام عن مبالغ الإرشاد فى الكهرباء التى قامت بها المحافظة خلال الأعوام الماضية وإفادة المجلس بتلك المبالغ وفى أى جهة تم صرفها.

محمد محمود أحمد

الإسكندرية: إطلاق أسماء «شهيدى الحقوق» على مدرجين

الدكتور أحمد هندى، عميد كلية الحقوق بجامعة الإسكندرية، قرر تكريم شهيدى الثورة من طلاب الكلية، وهما أحمد عامر مصطفى، طالب بالفرقة الثالثة، وحسن طه حسين، بالفرقة الثانية بوحدة التعليم المفتوح، بعد أن استشهدا يوم ٢٨ من يناير الماضى، فيما عرف بـ«جمعة الغضب»، حيث تقرر إطلاق اسم كل منهما على مدرجين من مدرجات الكلية، فيما قرر المجلس إطلاق اسم «حديقة الشهداء» على حديقة الكلية التى تقوم الكلية بتطويرها.

محمد مجلى

القليوبية: ضبط صاحب مخبز يبيع الدقيق فى السوق السوداء

قرية سندوة التابعة لمركز الخانكة شهدت وقفة احتجاجية للأهالى عندما تصدوا لأحد أصحاب المخابز ويدعى بدوى على عبدالعظيم الذى رفض تسلم حصة الدقيق وإنتاجها وتجمعوا بالعشرات أمام المخبز رافضين استغلال صاحب المخبز للموقف، وطالبوا بخبز العيش وإنتاج الدقيق لكنه رفض، الأمر الذى دعاهم إلى محاولة اقتحام المخبز والاعتداء على صاحبه لأنه لم يراع الظروف فاضطر إلى إطلاق الرصاص عليهم لتفريقهم.

استنجد الأهالى بشرطة النجدة التى حضرت للمكان وحررت محضراً بالواقعة. قال الأهالى فى محضر الشرطة إن صاحب المخبز رفض إنتاج حصة الدقيق لتوفير الخبز للمواطنين وللأسف قام ببيعها فى السوق السوداء، مستغلاً حالة الفراغ وعدم وجود الأجهزة الرقابية والتموينية.

عبدالحكم الجندى

..وأخبار فى صور

الهرب من البركان الذى ثار فى الفلبين ازداد سرعة من القرى المحيطة، حيث يغادر الآلاف بيوتهم بعد أن زادت سحب الدخان قتامة وأصبح الكثيرون يشعرون بالخطر على حياتهم، وفى الصورة مجموعة من الهاربين الذين يركبون الدراجات النارية والعربات الصغيرة (التوك توك) فى محاولة للخروج سريعا من قراهم التى يهددها البركان.

(أ.ف.ب)

وزير الدفاع الإماراتى حمد محمد الرميثى خلال لقائه رئيس أركان القوات الأمريكية المشتركة مايك مولن فى أبوظبى، أمس، حيث يعقد معرض أبوظبى للتسليح، يذكر أن اليومين الماضيين شهدا عقد الدول الخليجية صفقات سلاح كبيرة من خلال المعرض بسبب مخاوفها من تأثير الاضطرابات فى المنطقة عليها.

(أ.ف.ب)

إضراب عام فى اليونان ضد السياسات التى تتبعها الحكومة للتعامل مع الدَّين العام، مما يؤثر على مستوى الإنفاق العام ويحد من قدرة الحكومة على التوظيف ورفع رواتب الموظفين، وسبّب الإضراب حالة من الشلل الجزئى فى العديد من المدن اليونانية.

(رويترز)

الشيوعيون يعودون للتظاهر فى روسيا بعد فترة شهدت تراجعا ملموسا فى أنشطتهم فى ظل هيمنة رئيس الوزراء الروسى فلاديمير بوتين على الشؤون السياسية فى بلاده، وشكل الحزب جبهة باسم «المدافعون» تهدف لاستعادة ما يسمونه «المجد الشيوعى» وخرج العشرات منهم أمس، حاملين صورة الرئيس السوفيتى الراحل جوزيف ستالين.

جنازة زعيم ميليشيا كولومبيا جرت أمس وسط حراسة مشددة، حيث قتل فيكتور سواريز فى غارة على معسكره فى ٢٢ من سبتمبر الماضى، ولم يتم منح جثته لأخيه غير الشقيق إلا بعد ٥ أشهر على وفاته.

(أ.ف.ب)

مظاهرة فى أوهايو الأمريكية، اعتراضا على قانون جديد لمجلس الولاية يجبر أهلها على دفع مبالغ أكبر للرعاية الصحية، ويفرض ضرائب وأعباء إضافية على سكان الولاية، وفى الصورة سائق حافلة يهتف للمطالبة بتعديل هذا القانون.

(أ.ف.ب)

القلم يفكر



نصر القفاص
nasrelkafas@yahoo.com

تعظيم سلام للكذابين

الكذاب ملعون فى الدنيا والآخرة حسب الأديان السماوية.. الكذب أكبر جريمة يمكن أن يرتكبها مسؤول، عند الذين عرفوا طريق التقدم.. العقلاء قادرون على الفصل بين الحقيقة والزيف.. المنافقون يعتقدون أن بلادتهم وعجزهم وانعدام موهبتهم، هى أعلى المؤهلات التى يمكن أن تحملهم على طائرة التخلف فوق سماء الحرية والكرامة!!

مصر التى امتلكت إرادتها، وقالت كلمتها للعالم فى لحظة نادرة.. تعيش بعقل واع وعواطف يهزها الذهول.. فالمشهد درامى تجسده حالة يعرفها الشعب المصرى الشقيق.. فاللص الظريف إذا سرق شيئاً، واكتشف أن المحيطين به خبروا أمره.. يسرع بالهروب صارخا: «امسك حرامى».. ويجرى فيجرى خلفه وأمامه الكثيرون.. يذوب هو فى الزحام، ويترك الباحثين عن الحرامى!! هذه الصورة كانت المحور الرئيسى والفكرة التى قام عليها فيلم «الإرهاب والكباب» للمبدع «وحيد حامد».. وعلى نحو آخر وصورة رصينة عالج الفكرة ذاتها فوق خشبة المسرح المبدع «لينين الرملى» فى مسرحيته الشهيرة والرائعة «أهلا يا بكوات».. وبينهما صورة كنا نعتقد أنها «نكتة» رددها الفنان الجميل «سعيد صالح».. فهو القائل: «سلّم نفسك يا بوليس.. الحرامية محاصرين المكان من كل ناحية»!!

يسعفنى الخيال، ويختصر المبدعون الطريق أمامى.. ففى تلك اللحظة انقلبنا كلنا يا عزيزى إلى ثوار.. الثوار الحقيقيون.. المحترمون.. الأشراف.. الأطهار.. يخشون على ثورتهم من النهب والسرقة والتزييف.. أولئك الثوار هم طلائع الثورة من شباب كلنا أعلنا التقدير لهم.. خلفهم مضى شعب يصبح التقدير والاحترام قليلاً عليه إذا أعلناه.. وأمامهم وخلفهم جيش عظيم، ليس مثله أى جيش على أرض المعمورة.. لكن عصابة الفساد لا تعدم حيلة، فهى الوحيدة التى تلقت أرقى أنواع التعليم خلال سنوات طويلة سابقة!!

بعيداً عن الذين ننحنى لهم تقديراً.. يستحق من وجب علينا رجمهم ولفظهم، أن نتناولهم.. فقد قال أستاذى «أحمد بهاء الدين»: «إن الذباب يمكن أن يشغلك عن التفكير فى الحقيقى والجاد والعلم والسعادة».. وظنى أن تلك لحظة تتطلب مواجهة الذباب أولا.. تحديد «الحرامية» الذين يحاصرون «البوليس».. التخلص من الانتهازى المتهم بالإرهاب.. ونحن أهل لكل ذلك.. وأهلا يا بكوات!!

بكوات الثورة المضادة يحرضوننا على مظاهرات مليونية لا تتوقف.. البكوات من الانتهازيين، يتقدمون صفوف أصحاب الحقوق فى مطالبهم الفئوية.. بكوات العودة إلى الوراء يعتقدون أنهم الأذكى، فيسعون إلى جرنا للخلف بحناجر تدعونا للتقدم نحو الأمام!!.. سقطت البكوية قبل نحو ٦٠ عاما.. وبقى البكوات.. ذاك كان خطأ فادحا وتاريخيا لثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢.. لكنه لا يمكن أن يكون هو الخطأ ذاته لأنبل وأشرف ثورة فى التاريخ الإنسانى.. أقصد بها ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١.. عندما يخرج علينا الكذاب والمنافق واعظاً ضد الظلم.. كشف أمره الشباب لحظة أن يحاول من تأخذه المرارة إلى الماضى فيسعى إلى التقليل من قيمة التاريخ.. تفاجئه لحظة السخرية من ثوار العصر الحديث بإخراج لسانهم.. إذا أراد المنافقون الزعم أنهم نجوم الثورة.. فالثوار يصرخون فى وجهه.. بوضوح شديد وسط تلك الصورة التى يفهمها «الشعب المصرى العظيم» يجب التأكيد على:

أولا: أن الثورة التى فجرها شبابنا وحملها شعبنا ثم احتضنها جيشنا.. لا يمكن أن يسرقها جاهل أو تافه أو كذاب أو انتهازى.. فالذى يبنى صرحاً يصعب على اللصوص سرقة حجر منه.. وبناء عليه أعتقد، جازما، أن العودة للإنتاج والهدوء والاستقرار، تمثل صورة مطابقة للجيش العائد لثكناته بعد تحقيق انتصار عظيم.. فالجيوش لا تستعرض قوتها عقب النصر.. لكنها تعود للبناء.. لذا عرفنا عن عقيدة جيشنا المصرى أنه بيد يبنى، ويد يحمل السلاح.. لم يدع أحدهم أن يداً تبنى ويدا تطلق الرصاص.. فالشباب الذى غادر ميدان التحرير منتصرا، شرع فى التنظيف والبناء والتجميل.. على نهج قواته المسلحة الرائعة.

(تتمة المقال ص ٧)

أين الحكمة؟



محمد عبدالمنعم الصاوى*
sawy@culturewheel.com

أُذكّر نفسى

هذه المرة لم تُصبنى حيرة اختيار موضوع المقال، تذكرة النفس فرضت نفسها علىّ بغير منافس، خصوصا بعد أن أقسمت بالله العظيم أن أؤدى واجبى بأمانة كوزير للثقافة.

قررت أن أستعيد معكم بعض الملامح الأساسية التى دارت حولها مقالاتى على مدى خمسة عشر شهرا فى نفس هذه الصفحة.

كتبت كل مقالاتى السابقة من موقع المراقب أو الناقد أو المعارض أو المتضرر.. اليوم وقد انتقلت إلى موقع من مواقع المسؤولية أسارع بتوريط نفسى، وأذكّرها بما أتمنى أن أتعامل معه على أنه ميثاق عملى الجديد:

كتبت مرة مقالا بعنوان «من الذى يدفع ثمن الذعر؟» منتقدًا مواكب المسؤولين، وتعاليها على المواطنين بتصنيف أصحابها فوقهم، وتمييزهم بدرجة تتنافى مع أول بنود حقوق الإنسان وهو بند المساواة.

كذلك سخرت من المصروفات الباهظة التى تصرفها الأجهزة الأمنية لتأمين سلامة المسؤولين وتصفيح سياراتهم لحمايتهم، وكأنهم ثروة قومية لا تُعوَّض! أعى تماما أنه لم ولن يُخلق مَن تتوقف عليه حياة الناس.. لذلك قررت أن أقود سيارتى فى أول اليوم وآخره، وأن أسير على قدمىّ دون حراسة كما اعتدت طوال عمرى.

كتبت أيضًا بعنوان «النفاق هو الأسوأ على الإطلاق»، وهو عنوان لا يحتاج إلا إلى توضيح بسيط، فأنا أعنى النفاق فى الاتجاهين: لن أنافق، ولن أترك أحدا ينافقنى.

الشهر الماضى - وبمجرد اندلاع أحداث تونس - كتبت «المياه والإرادة الشعبية».. مقال سجلت فيه أن المياه والإرادة الشعبية لا يقاوَمان، وهما -لابُدّ- منتصران.

درس علمنى أن الشعب هو السيد، وأن الحكام خدمٌ له.. مفهوم استقر فى كل الديمقراطيات الناضجة، ولم نكتشفه إلا مع ثورتنا العظيمة التى اشتعلت يوم ٢٥ يناير، ونتمنى ألا تنطفئ شعلتها المتقدة أبدًا.

فى كثير من المقالات أوضحت كراهيتى الشديدة للاستثناءات، فهى فى رأيى مفتاح كل فساد، وهى الأم الشرعية لأبعد الأعمال عن الشرعية.. أعنى الرشوة. نعم، أقسم بالله العظيم أنى لن أسمح بأى استثناءات، ولن أتهاون مع مفسد أو فاسد، راش أو مرتش.

كنا فى انتظار حدث عظيم كى نتغير، وها هى الثورة الشريفة قد وقعت، وأوقعت صروح الفساد والظلم والتمييز البغيض. فى مقال آخر تهورت، ودعوت صراحة للتغيير، وتعجبت من رفضنا للتغيير تحت ادّعاء «اللى تعرفه أحسن من اللى ماتعرفوش»: أحد أمثلتنا الشعبية التى تستخدم كثيرًا فى غير مكانها.

كتبتُ عن أهمية المنهجية، والتفكير الجماعى، ودور النقد، وضرورة توفير المعلومات، والشفافية المتناهية بدلاً من التعتيم المشبوه الذى لابُدّ أن يُفقد الناس الثقة فى الحكم. دعوت كثيرًا إلى حرية التعبير التى تقوم عليها كرامتنا جميعًا.. الحرية المسؤولة اختبارٌ صعبٌ أدخله مطمئنا بعد أن اكتشفت المعادلة الدقيقة بين حرية التعبير التى ترتكز عليها كل الحريات واحترام هوية المجتمع المصرى وعمقها التاريخى.

أستكمل هذه النقطة بتذكير نفسى بأنى من أكثر المنحازين لعدم فرض أى شىء بالقوة أو بالقوانين واللوائح، فالأولى بنا أن نلجأ إلى الحكمة ونشر الوعى على أوسع نطاق حتى يتجنب أبناؤنا التدخين والمخدرات وباقى القائمة التى تهدم المجتمع وتحول دون تحقيق طموحاته.

يومًا ما كتبتُ عبارة تعلمتها من أبى: «الحريات لا تُمنَح»، عبارة أعتبرها حجر الأساس لثقافة الثورة التى يجب أن نغرسها فى ضمائرنا حتى تترسخ وتترسب على جيناتنا، فنورثها بعد رحيلنا لكل الأجيال القادمة لمواجهة أى باطش أو طاغية. كثيرًا ما كتبتُ عن الدين فى مصر موضحًا أنى أعنى به الإسلام والمسيحية معًا متمسكا بحرية العقيدة.. الذعر من الدين أصاب النظام الراسب فى أول امتحان يُجرَى بدون غش.. سقط النظام، وبقى الدين ليؤدى دوره المتسامح فى دولة حديثة تدرك أن وصفها بالمدنية لا يعنى أبدًا أنها لا دينية تتنكر لرسالات السماء كمصدر للقيم والأخلاق التى صيغت لاحقًا على شكل دساتير وقوانين.

التنوير -كان ولايزال- همى الأكبر، وقد سعيت لنشره مع الفكر والفن والثقافة من خلال الساقية.. الآن أصبح من واجبى نشرها جميعًا على أوسع نطاق.

قال تعالى: «يا أيها الذين آمنوا لمَ تقولون ما لا تفعلون كَبُرَ مقتاً عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون». راقبونى، واطردونى من خدمتكم عند أول انحراف عمّا سجّلته على نفسى من تعهدات.

***وزير الثقافة فى التشكيل الجديد للحكومة**

الثورة المصرية الفرص والتحديات





د. عمرو الشوبكى
amr.elshobaki@gmail.com

نجحت ثورة الشعب المصرى فى إسقاط رأس النظام القديم، وجانب من مجموعات الفساد، وبدأت تستعد للدخول فى مرحلة التحول الديمقراطى بكل ما يفرضه ذلك من فرص ومخاطر، لابد من الوعى بها حتى نتمكن فى النهاية من تحقيق الهدف المنشود، وهو بناء نظام سياسى قائم على الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان.

والمؤكد أن الثورة المصرية هى الأعظم فى تاريخ مصر الحديث، وهى تعد واحدة من الثورات الكبرى فى العالم من زاوية أعداد الجماهير التى شاركت فيها (قدرت فى يوم ١١ فبراير بحوالى ١٢ مليون مواطن) وتجاوزت بذلك عدد من استقبلوا الإمام الخمينى بعد عودته من منفاه إلى إيران، حين بلغوا ٦ ملايين مواطن، وكانوا حتى اندلاع الثورة المصرية أكبر رقم شارك فى مظاهرات غير رسمية فى تاريخ الإنسانية.

والحقيقة أن الطاقة التى فجرتها الجماهير المصرية طوال ١٨ يوما وإصرارها على ضرورة تنحى مبارك (رغم كثير من الحلول الوسط الفاشلة التى طرحها البعض)، ومطالبتها بالتغيير، كانت مسار فخر وإعجاب العالم كله، كما أن هذا الشعب، الذى خرج فى مظاهرات مليونية تطالب برحيل الرئيس، عرف بفطرة تستحق الدهشة الفارق بين إسقاط النظام وبين إسقاط الدولة، فناضل من أجل إسقاط الأول وتمسك ببقاء الثانية.

والحقيقة أن هذا الموقف الذى حمله الثوار فى مصر تميز بانحياز فطرى إلى نماذج فى تجارب التغيير، قامت على إفشال قدرة النظام القديم على الاستمرار فى الحكم، ومحاكمة رموزه الفاسدة والمتهمة بارتكاب جرائم ضد المواطنين، ولكنها لم تقم بانتقام عشوائى ضد كل من عمل مع النظام السابق، خاصة أن كثيراً منهم - وخاصة فى الحالة المصرية - دخلوا الحزب الحاكم باعتباره حزب الدولة، منذ الاتحاد الاشتراكى، ومرورا بحزب مصر وانتهاء بالحزب الوطنى، وقدروا بالملايين.

والمفارقة أن مصر التى شارك فى ثورتها ملايين الناس لم تقم باستئصال كل أركان النظام القديم بما فيها مؤسسات الدولة، كما جرى فى إيران والعراق، فالثورة الإيرانية التى سقط فيها أكثر من ٧٠ ألف شهيد قامت بحملة إعدامات واسعة ضد كل قادة النظام القيم والمتعاونين معه، عن طريق محاكم ثورية. أما العراق فقد ارتكبت قوات الاحتلال الأمريكى فيها خطيئة كبرى يتحملها بريمر الحاكم العسكرى الأمريكى حين حلت الجيش ومؤسسات الدولة، التى ملأتها مليشيات طائفية سيطرت على كثير من أجهزتها، خاصة وزارة الداخلية، وصدر قرار اجتثاث البعث الذى دمر الحياة السياسية فى العراق.

والحقيقة أن تجارب هدم القديم واستئصاله بشكل انتقامى وخارج إطار القانون لم تجلب الديمقراطية للشعب الإيرانى رغم عظمة ثورته، ولا للشعب العراقى رغم عراقه تاريخه، وأن نقطه الانطلاق التى تنطلق منها الثورة المصرية تمثل فرصة حقيقية لبناء نظام سياسى جديد، مستلهمة تجارب النجاح التى جرت فى أوروبا الشرقية وأمريكا اللاتينية وأسبانيا والبرتغال، وهى كلها واجهت القديم من خلال القانون وليس الانتقام، وأسست لبدائل سياسية واجتماعية حاصرت مؤسسات النظام القديم حتى استطاعت فى النهاية أن تهزمها عبر انتخابات ديمقراطية.

إن بلدان أمريكا اللاتينية التى تشابهت مع مصر فى جوانب كثيرة، سنجد أنها واجهت نظماً استبدادية عسكرية، وكانت العلاقة بين الثوار والجيش سيئة للغاية على عكس الحالة المصرية التى دعمت فيها المؤسسة العسكرية مطالب الثوار، وأصبحت مهمة الشعب والجيش هى بناء الديمقراطية وإنجاز عملية التحول الديمقراطى، وحصار كل أركان النظام القديم بشكل ديمقراطى، ومحاكمة كل الفاسدين بشكل قانونى.

إن طبيعة الحزب الوطنى الذى حكم مصر منذ تأسيسه عام ١٩٧٨ وضم تشكيلة نادرة من الفاسدين والجهلاء ظل فى نفس الوقت «حزب الدولة» الذى ارتبط بجهازها الإدارى والأمنى، وضم مئات الآلاف من البسطاء الذين دخلوه بهذه الصفة دون أن يتورطوا بالضرورة فى فساد أو تعذيب. وهنا لا يجب استدعاء تجربة «اجتثاث البعث» العراقية لأنها ستحول البلد إلى ساحة للفوضى، وستفتح الباب أمام الجيش لحكم البلاد مباشرة، أما إذا حرصت الثورة بشكل ديمقراطى على استبعاد الحزب الوطنى من الحياة السياسية وإسقاط رموزه وقياداته فى أى انتخابات ديمقراطية قادمة، فإن هذا سيفتح الباب أمام تطور سلمى وديمقراطى حقيقى، وهزيمة الحزب الحاكم فى الانتخابات القادمة عن طريق تقديم بديل آخر مقنع للجماهير.

أما المخاطر التى تواجه الثورة المصرية فتتمثل فى الخوف من الانقضاض على الثورة، وعدم الثقة فى الحكومة، خاصة بعد رفض تشكيل حكومة جديدة بدون وزراء ينتمون للنظام القديم، وهو ما يعنى غياب الوعى بأن هناك حكومة قديمة أسقطها الناس، فيجب أن تخرج من الحكم بكامل طاقمها.

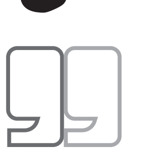
إن إصرار الجماهير المصرية على استكمال نضالها المشروع من أجل استبعاد وزراء الحزب الوطنى، وتشكيل حكومة إنقاذ، وطنى أمر مشروع، ولا علاقة له بفكرة استئصال القديم التى تؤدى إلى تفكيك الدولة وفشلها كما جرى فى العراق، إنما هى محاولة مشروعة لوضع ضمانات سياسية وقانونية بألا تكون الحكومة الجديدة امتداداً للقديم، وألا يصبح التغيير الذى حدث هو مجرد تغيير فى الوجوه وليس فى المضمون.

سيبقى هناك تحد حقيقى يواجه الثورة المصرية، وهو بناء تيار سياسى جديد يستند إلى قوة اجتماعية حقيقية، ويكون امتداداً لشبكات العمل الاجتماعى والأهلى الصاعدة، خاصة أن أزمة الأحزاب والتنظيمات السياسية القديمة ظلت طوال العهد السابق منعزلة عن الواقع الاجتماعى، وظل مسار السياسى فى عزلة عن الاجتماعى، وحان الوقت لبناء تواصل حقيقى بين الاثنين.

إن التحدى الكبير المطروح أمام ثوار ٢٥ يناير هو تحويل مبادئ الثورة وقيمها إلى ممارسة حزبية وسياسية جديدة، بتأسيس حزب أو أكثر يكونان نواة لبناء تحالف واسع، مهمته خوض الانتخابات الرئاسية والتشريعية القادمة، مستنداً إلى قوى اجتماعية جديدة ويضم نقابيين وجيلاً ثانياً من رجال الأعمال، وطبقات فقيرة ووسطى حريصة على بناء مصر الجديدة القائمة على العدل والديمقراطية.

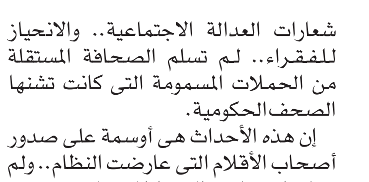
إن هذا البناء قادر على إنقاذ مصر من خطرين: الالتفاف على مبادئ الثورة، والفوضى التى باتت تمثل خطراً على عملية الانتقال الديمقراطى، خاصة بعد أن شاهدنا أزمة فى كل مؤسسة، ومشكلة فى كل مصنع، وهى أمور يجب أن تعالج برؤية سياسية جديدة تختلف جذريا عن الرؤية البيروقراطية والأمنية التى مازالت تخيم على تعامل أركان الحكم الجديد مع الواقع، وتتجاهل الأهمية القصوى والعاجلة لوضع تصور سياسى شامل يواجهه تحديات ومخاطر المرحلة الحالية.

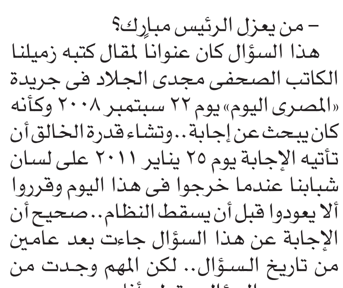
النظام يدفع ثمن «تطنيشه» للأقلام





صبرى غنيم
ghoneim-s@hotmail.com







- من يعزل الرئيس مبارك؟

هذا السؤال كان عنوانا لمقال كتبه زميلنا الكاتب الصحفى مجدى الجلاد فى جريدة «المصرى اليوم» يوم ٢٢ سبتمبر ٢٠٠٨ وكأنه كان يبحث عن إجابة.. وتشاء قدرة الخالق أن تأتيه الإجابة يوم ٢٥ يناير ٢٠١١ على لسان شبابنا عندما خرجوا فى هذا اليوم وقرروا ألا يعودوا قبل أن يسقط النظام.. صحيح أن الإجابة عن هذا السؤال جاءت بعد عامين من تاريخ السؤال.. لكن المهم وجدت من يجيب عن السؤال ويقول «أنا..»..

لم يكن قلم مجدى الجلاد وحده على الساحة يهاجم النظام.. بل كانت هناك مجموعة من أقلام الكتاب والصحفيين الشرفاء تعرضوا لتهديدات النظام وهم ينتقدون رئيس النظام.. وحزب النظام، لم يضعفوا أمام حملات التخويف أو حملات التشهير التى شنها عليهم بلطجية النظام فى بعض صحف النظام.. فرأيناهم ينهشون فى سيرة كل كاتب أو صحفى شريف رفع قلمه فى وجه النظام.. فلم يسلم الجلاد ولا أحمد الصاوى ولا عادل حمودة ولا وائل الإبراشى ولا إبراهيم عيسى ولا حمدى قنديل من حملات التشهير والتخوين لمجرد أنهم أعلنوا فى مقالاتهم أنهم ضد النظام.

ولكى أكون منصفاً.. وهذه شهادة للتاريخ فإن حملات التشهير ضد أقلام الشرفاء التى كانت تشنها «روز اليوسف والجمهورية» على هؤلاء الكتاب بقصد تلويث سمعتهم وهى تضعهم فى أنياب النظام.. هذه الحملات هى التى أحيت سخط الرأى العام على النفاق للنظام.. وهى التى كانت سبباً من أسباب النضج السياسى لشباب كان يفقد الثقة فى النظام.

أنا شخصياً كنت كلما كتبت مقالاً أنتقد فيه أسلوب الحكومة فى «تطنيشها» للأقلام.. كنت أجد فى صندوق بريدى الإلكترونى مئات الرسائل بأقلام شبان لا أعرفهم.. يروون لى أوجاعهم وهم يعلنون تضامنهم فيما كنت أكتبه.. وترتفع درجة الغليان عند الشباب عندما كنت أكتب عن عصابة «جمال» من رجال الأعمال.. وأصرخ ولم يسمعنى أحد.

ولا ينكر جاحد أن الصحف المستقلة لعبت دوراً مهماً فى حياة الثوار.. فهى التى ساهمت فى النضج السياسى لمختلف الأعمار.. عندما كانت تشحن صدورهم بأوجاع الناس.. وهى تكشف لهم عن رموز الفساد.. وهى التى طالبت بإسقاط شماعات النظام التى كانت تحمل عليها شعارات العدالة الاجتماعية.. والانحياز للفقراء.. لم تسلم الصحافة المستقلة من الحملات المسمومة التى كانت تشنها الصحف الحكومية.

إن هذه الأحداث هى أوسمة على صدور أصحاب الأقلام التى عارضت النظام.. ولم يسلموا من تلفيق القضايا لهم ولم تخضعهم الأحكام التى طالتهم.. بل كانوا صامدين.. لم تتغير مبادئهم.. ولم تتلون أقلامهم.. فمثلا الكاتب الصحفى عادل حمودة قبل الثورة الشبابية.. تعرض للبذاءات والإهانات من الأقلام التى كان يستأجرها النظام.. لمجرد أن مقالاته لم تعجبهم.. وأذكر مقالاً له عن إضرابات الموظفين.. عندما قال «أكتب لكم عن الحكومة المستريحة فى بلادنا.. لم أشأ أن أسميها الحكومة الكسيحة.. أو الحكومة المتقاعدة.. أو الحكومة المصابة بلين العظام.. التى نشف الزيت فى مفاصلها.. وتصلبت عضلات الحركة فى قدميها.. إنها الحكومة التى دخلت فى غيبوبة لا تساعد نفسها فى الاستيقاظ منها.. لقد أخرجت موظفى مصالحها وعمال مصانعها والعاملين فى مؤسساتها.. وهم سندها وأقرب الناس إليها.. فنزلوا إلى الشوارع يتظاهرون ضدها.. شقوا هدومهم.. وكشفوا رؤوسهم.. وناموا على الرصيف.. وتحولوا من فئة مستسلمة إلى جماعة غاضبة.. والحكومة العاجزة عن الحركة نائمة فى سبات عميق.. متصورة أنها محمية بالقوة الأمنية دون أن تدرك أن هذه القوة نفسها تمردت على قادتها فيما يعرف بأحداث الأمن المركزى.

وفى مقال للكاتب الصحفى وائل الإبراشى يوم ٢٠٠٦/٣/٢٠ كتب فيه عن روشتة إنقاذ مصر.. وقال إن الولاء للوطن وليس للنظام ولو اختار الناس الوطن لانتهى النظام الذى يرفض الإصلاح الحقيقى ويعتدى على الحرية.. فالولاء للسلطة معناه أن نبدل ولاءنا كما نبدل أحذيتنا وملابسنا.

وأذكر استغاثة للفقيه الدستورى الدكتور يحيى الجمل جاءت فى مقال نشر له أول سبتمبر ٢٠٠٨ فى جريدة «المصرى اليوم» تحت عنوان «سيدى الرئيس..» قال فيه:

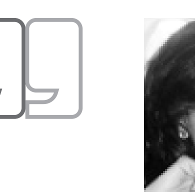
«سيدى الرئيس.. ألا ترى أننا وصلنا معك إلى أمور غريبة ومصير مفجع فيما لو أراد الله للقدر أن ينزل فجأة.. وأنت يا سيدى فى مرحلة من العمر يتذكر الإنسان فيها قول الله لرسوله «إنك ميت وإنهم ميتون..» ألا ترى يا سيدى رغم كل ما يقوله كتبة السلطان، أن أحوال مصر تردت إلى هوة سحيقة».

ثم قال للرئيس: إن ابنك جمال لا يتمتع بأى قدر ولو ضئيل من القبول الشعبى بل إن الشعب المصرى عن بكرة أبيه - فيما عدا مجموعة المنتفعين - يراه شاباً مغروراً.. ثم دعا الرئيس فى نهاية المقال لأن يتوكل على الله.

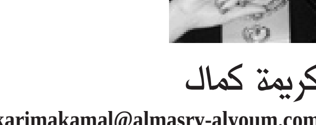
وهو لا يعلم أن الله سوف يستجيب لدعوته ويتنحى عن منصبه كرئيس للبلاد.. لم ينفعه ابنه ولا كتبة السلطان.. وهنا أقول: إن النظام دفع ثمن تطنيشه للأقلام.. وكأنه لم يكن يعرف أن الوطن باق وهم الزائلون.

القفز على الثورة









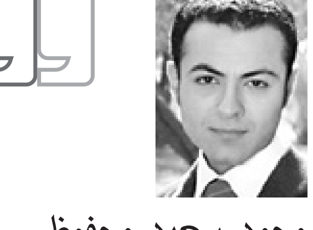
كريمة كمال
karimakamal@almasry-alyoum.com

من أين أتت هذه العاصفة التى اقتلعت الوضع البائس لتعيد لنا مصرنا كما كانت؟ كان هذا هو السؤال الذى احتل ألسنتنا جميعا مع إحساس شديد بالفرحة والأمل كنا قد فقدناه تماما.. لكن فى خضم الفرحة بدأ يتسلل إلينا قدر من القلق.. فهل قلقنا هو مجرد خوف على وليدنا الذى طالما تمنيناه أم أن لقلقنا أسباباً جوهرية تدفع إلى القلق الذى بدأ يغزو صدورنا جميعا؟

لن أتحدث هنا عن القلق من ألا يتم تنفيذ كل المطالب فهذا القلق معروف ومفهوم، ولن أتحدث عن القلق من وجود أصابع للنظام تحاول أن تفسد الثورة وتخلق الفوضى وفى هذه النقطة بالذات أرى أن على المجلس الأعلى للقوات المسلحة أن يتصدى بإجراءات عقابية لكل من يثبت تورطه فى محاولة إجهاض الثورة أو تشكيل ثورة مضادة.. لكننى سوف أتحدث عن خطر أهم من هذا وهؤلاء، خطر يحاول أن يزرعه أعوان النظام السابق ليشقوا به صف الشعب المصرى مرة أخرى بعد أن وحدته الثورة.. من يتأمل الصورة أثناء أيام الثورة يكتشف أن هذا الشعب قد توحد بعد أن جرت محاولات عمدية لتمزيقه.. أصبح الكل فى واحد كما يقولون أو أن هذه الثورة كما ردد الكثيرون قد أعادت الروح لهذه الأمة مرة أخرى بعد أن افتقدتها طويلا.. لكن من يراقب ليس فقط ما جرى يوم الجمعة الماضى وسط فرحة واحتفال المصريين بالثورة لكن أيضا الدعوات التى بدأت تتردد سواء فى بيانات يتم توزيعها أو على النت يدرك أن هناك من يسعى لركوب هذه الثورة والتنكر لمبادئها وإحلال مبادئه هو بدلا منها.. أعنى هنا بالتحديد المشهد الذى لم يخطئه البعض من محاولات خطف المنصة والميكروفون يوم الجمعة الماضى بين الإخوان والسلفيين فى ميدان التحرير والذى انتهى بإنزال السلفيين للإخوان من على المنصة ليحتلوها بدلا منهم.. ومنعه فى نفس الوقت أحد شباب ائتلاف الشباب من الصعود إلى المنصة للتحدث إلى الجماهير المحتشدة.. هذا المشهد هو الذروة أو هو التجسيد للمحاولات التى تجرى لاختطاف الثورة من أجندتها التى جمعت المصريين جميعا إلى أجندة قائمة على الإقصاء والتفرقة.. هذا بالضبط هو ما يخطف هذه الثورة من أجندتها الأصلية فبدلا من أن تكون مدنية مصرية.. نجد أن الإخوان يريدونها مدنية إسلامية بينما يريدها السلفيون إسلامية فقط.. كل هذا تجده من النت إلى الشوارع حيث خرج السلفيون لتحقيق أجندتهم.. من ناحية أخرى يفتح الإخوان الحديث حول المادة الثانية مطالبين بتشديدها مما يدفع عدداً من الأقباط إلى المطالبة بإلغائها فى محاولة لصنع قوة ضغط على الناحية الأخرى.. كل هذا لا يشكل سوى محاولة لشق الصف بينما أى محاولة لشق الصف الآن لا يمكن إلا أن تكون خطوة ضمن خطوات الثورة المضادة التى تحاول أن تجد لها موضعاً لإفشال ما تم وإعادة الأمور إلى ما كانت عليه.. ولمن نسى أذكره أن هذا النظام هو الذى زرع الفتنة.. لمن نسى أذكر بأن المظاهرات السلفية التى كانت تخرج فى الإسكندرية من السلفيين فى جامع القائد إبراهيم كان وراءها أمن الدولة لتأديب الأقباط وإشعار العالم الخارجى أن الخطر الإسلامى المتشدد قائم والنظام هو وحده القادر على التصدى له.. الآن يطل هذا الخطر مرة أخرى ليهدد وحدة هذا المجتمع التى تجلت فى أفضل صورها فى هذه الثورة التى جمعت المسلم مع القبطى فى مواجهة الموت وفى الاستشهاد وفى الفرحة بالثورة وإنجازها فى خلع النظام.. هل ينقلب الإخوان على الثورة بعد أن انضموا لها كما انضم لها كل مصرى؟ هل باتت الساحة سجالا بينهم وبين السلفيين يسعى كل منه لإحلال أجندته؟ أين من هؤلاء أجندة الثورة التى نجحت فيما لم ينجح فيه أحد وهو توحيد هذا الشعب بعد أن سعوا لتمزيقه.. يجب أن نعى الآن أن علينا التصدى لأى محاولة لإعادة زرع الفتن.. لذلك علينا أن نسعى لإقرار الحريات الدينية ولا نسعى للدخول فى المناطق التى يمكن أن تفرقنا مثل الحديث عن المادة الثانية.. المهم الآن دستور يكفل المساواة والمواطنة ودولة حريصة حقا على الاثنين، إذا حدث هذا لن يغير بقاء المادة الثانية شيئا طالما نحن أمام دولة مدنية تحتكم إلى قواعد المواطنة.. ببساطة لا تدعوهم يدفعونا مرة أخرى إلى نفق الاختلاف بعد أن رأينا نور وحدتنا.

الثورة والنفاق البريطانى





محمد سعيد محفوظ
m.said.mahfouz@googlemail.com

دعا رئيس الوزراء البريطانى نفسه على الكعكة المصرية قبل أن يتكالب عليها منافسوه.. لم يلتفت لكونها مازالت فى الفُرن، لم تنضج ولم تختمر، ومازال طهاتها منشغلين باستكمال عناصر الوجبة وترتيب المائدة، كما لم يفهم أن الوليمة مخصصة لأبناء الشعب المصرى حصراً، وأن الغرباء يمتنعون.. يفتتح ديفيد كاميرون بهذه الزيارة المفاجئة مزاداً يستعد له الأوروبيون والأمريكيون، الذين جحظت أعينهم وهم يتابعون أحداث الثورة، وشعروا، مع خروج حليفهم الرئيسى فى المنطقة من المشهد، بأن عليهم أن يشكلوا فريقاً استخباراتياً جديداً، ليضع لهم خطة احتواء بمفردات ثورية وتكتيكات شبابية تلائم مزاج الشارع المصرى، وتستميل القوى السياسية الوليدة.. ألقوا فى سلة القمامة بخططهم القديمة للتحكم عن بُعد فى مصائر ومقدرات الشعوب فى المنطقة، وإغواء حكامها الطغاة بالدعمين المادى والمعنوى للحفاظ على ولائهم، وغض الطرف عن انتهاكاتهم للحريات وحقوق الإنسان، وشرعوا فى استبدال هذه الخطط بما يناسب ذلك الفصل الجديد فى تاريخ الشرق الأوسط.. لقد أفسدت الثورتان التونسية والمصرية والانتفاضة الليبية حسابات الغرب، وإلى أن تكتمل خطة الغرب لمواجهة واحتواء آثار الثورة فى مصر، يرمى المسؤول البريطانى بياضه، ويأتى لمصر بستة من أكبر صُنّاع السلاح فى بلاده، وثلاثين ممثلاً لأضخم شركات الصناعات الجوية والدفاعية، مردداً فى الوقت ذاته مطالب الثوار المصريين بإلغاء قانون الطوارئ والإسراع بتسليم السلطة لنظام مدنى.. أصابت الصحافة البريطانية عندما اتهمته بالنفاق، فهو يرفع شعارات الديمقراطية بيد، ويروّج لأسلحة ومعدات تعذيب بالأخرى.

يدخل «كاميرون» على قيادة الجيش المصرى بهدية من جنس المضيف.. فهو يتصور أن الأعباء الجديدة التى تتحملها القوات المسلحة قد تجعله بحاجة إلى مزيد من السلاح ومزيد من أدوات القمع والسيطرة، كما أن دول الخليج التى توجه إليها بعد مصر تشعر بالقلق من وصول عدوى التمرد إلى شعوبها، وستحتاج بالتالى إلى إحكام قبضتها عسكرياً وأمنياً على أراضيها.. هذه هى النتيجة التى خلص إليها ساسة بريطانيا، وبنى عليها «كاميرون» زيارته، وجاء مهرولاً ليحظى بالسبق فى عرض خدماته على الأنظمة الناشئة والبالية على السواء.. لم ينظر بعين الاعتبار لتساؤلات المنظمات الحقوقية عن الهدف من إعطاء الأولوية لترويج الأسلحة بدلاً من التشجيع على الحريات وحقوق الإنسان.. يعترف «كاميرون» متحدياً بأن تعزيز العلاقات الأمنية مع دول الشرق الأوسط، خاصة مصر، يتصدر أجندة حكومته فى ظل تقلبات المنطقة.. فيا ترى، أين الإصلاح السياسى من الأجندة البريطانية؟

المفاجأة التى فجَّرها الإعلام البريطانى على هامش التعليق على زيارة «كاميرون» المستفزة للمنطقة، هى أن المجزرة الوحشية التى يمارسها نظام القذافى ضد المدنيين العُزّل فى ليبيا يجرى معظمها باستخدام أسلحة وذخائر وقنابل مسيلة للدموع، كانت بريطانيا قد باعتها للقذافى خلال السنوات الأخيرة، وعندما افتضح الأمر لم تجد وزارة الخارجية البريطانية غير إلغاء ثمانية تراخيص فقط، من إجمالى ١١٨ ترخيصاً لتصدير الأسلحة من بريطانيا إلى ليبيا.. كل ما شغل بال رئيس الحكومة البريطانية، فيما عدا ذلك، هو أن ثورة مصر ليست إسلامية، وأن الثوار هم أناس عاديون ينشدون الحرية.

ثورة ٢٥ يناير حققت عدداً هائلاً من المكاسب التى نشعر بها الآن، لكن ما سنشعر به منها فى المستقبل يقيناً، ولعله الأهم على الإطلاق، هو تحرير إرادة مصر، وامتلاك قرارها السياسى، وهو أمر لم نعهده فى ظل أى من أنظمة الحكم السابقة.

تخاريف

جلال عامر
galal_amer@hotmail.com

منظمة (أسامح)

خميس وجمعة دون سياسة طبقاً للعقد المبرم بينى وبينك واعذرنى فأنا منذ فترة أعيش دون «محافظ»، لذلك أوزع الشقق بنفسى على الشباب ثم أبدأ المرور على الأحياء للتأكد من اختفاء المهندسين فكل صاحب عمارة حولها أثناء الثورة إلى ناطحة سحاب حتى يتمكن من رؤية ميدان التحرير لكن «مقاول صديق» لا أثق فى كلامه أخبرنى بأنها شدة وتزول حتى سطح الأرض ثم راح يغنى لسيد درويش (علشان نعلا ونعلا ونعلا لازم نراضى نراضى نراضى).. لذلك أطالب بتفكيك منظمة «أسامح» (أسمنت «أ»، سيراميك «س»، أراضى «أ»، مهندس الحى «م»، حديد «ح») حتى تنتهى أزمة الإسكان.. صدقنى إن العالم العربى حوالى عشرة ملايين كيلو متر مربع لكن كلهم ساكن عندنا حيث الشقة فى مصر وفى بلدهم المفتاح.. عندنا أزمة إسكان ومليون شقة فاضية وإن رحت مرة تزور عش الهوى المهجور سلم على قلبى.. بعد تعديل الدستور مطلوب تعديل القوانين وأن نتذكر هذا الكلام القديم الجديد علينا أن نعترف أمام النيابة ودون تعذيب بأن تجربة «المحليات» فشلت فى مصر بسبب بعض الذين لا يعرفون الفرق بين اللحمة الطازجة والأرصدة المجمدة ولا بين نباتات الزينة وانتخابات الزينة، ويمنحون مقاعد المحليات لبلطجية ساعدوهم فى مقاعد البرلمان.. علينا أن نعترف بذلك من منطق القوة فنحن أقوى من إسرائيل ومن يقف وراء إسرائيل فى الأتوبيس فالمحليات سهلت الاستيلاء على أراض أكثر مما استولت عليه إسرائيل فى كل الحروب وما يتم دفعه للمبانى المخالفة من رسوم مسيئة يفوق ميزانية الصحة والتعليم وتكاليف الفرح، والمحليات هى المسؤولة عن التوسع فى بناء العشوائيات التى يعيش فيها مصريو ١٩٤٨ كمواطنين من الدرجة الثالثة رغم قرارات الأمم المتحدة وإذا كان التصالح مع إسرائيل قد احتاج إلى «زيارة» فالتصالح مع الحى يحتاج إلى «رشوة».. وفى داخل مبنى كل حى توجد شرطة إزالة سوف تفعل خيراً بمصر إذا أزالت مبنى الحى ذاته.. فشلت تجربة «اللامركزية» فى بلد لا يفرق بين رئيس حى سابق ورئيس سابق حى.. وإذا كان المقصود منها هو «تعميم» الديمقراطية فالديمقراطية لا تحتاج إلى «عمه».. أحد رجال الرقابة قال لى: (تعرف إن الآفة مع استمرار استخدام المبيدات ضدها ترش عليها المبيد تضحك ولا تموت وبعد سنوات طويلة من تجربة الحكم المحلى أصبح موظف الحى يعرف أننا سوف نسجل له «صوت وصورة» وهو يتقاضى الرشوة ومع ذلك يذهب فى الميعاد يرتدى أفخر ملابسه ويهذب شعره ويبتسم علشان الصورة تطلع حلوة).. حكم محلى بقى.. فى قانون الإسكان علينا تصدير الفائض عن الشباب وليس تصدير الشباب لتكون الشقة والمفتاح فى مصر.

الكثير من الحب

د. أيمن الجندى
elguindy62@hotmail.com

القذافى والسنوسى

كلما شاهدتُ طاغية ليبيا يقصف مدنه بالطائرات الحربية، ويستأجر المرتزقة لقتل شعبه، تذكرتُ الملك الطيب «إدريس السنوسى» الذى أنفق العمر شظفا وذكرا، وعبادة وجهادا. فتنهدتُ من قلب شجى، ووجدتنى عاجزا عن فهم قوانين الحياة.

ينتصب الكون أمامى مثل لغز مُغلق. لماذا تتجه سائر الكائنات إلى الأفضل والأكمل والأجمل، ويعمل قانون الانتخاب الطبيعى كأروع ما يكون. فيما الإنسان وحده يعانى البؤس والفزع والمظالم!. لماذا تعلو دولة الباطل، وتتصب زينته؟ ولماذا يلمع الزخرف المزيف ويُهمل المعدن الثمين؟

لماذا يزاحم الظالم بالمناكب، ويُداس المظلوم بالأقدام؟ حقا: لماذا يذهب السنوسى ويأتى القذافى؟ يذهب الطيب ويأتى الخبيث.

دعونى أحكى لكم عن سيرة الملك الصالح، إدريس السنوسى، الشيخ الصوفى والملك الطيب، سليل المجاهدين. ابن طبرق، الذى رفع علم الجهاد ضد الإيطاليين، الذين أمعنوا فى الإبادة والإفناء ومحاربة اللغة العربية والإسلام. أنفق العمر، هو ورفيق الجهاد عمر المختار، ما بين كر وفر، وجهاد وعبادة، وصلاة وصوم. وكلما حاول الإيطاليون مهادنته أصرّ على أن تفتح المدارس، وتُوقف الضرائب، وتعود المحاكم الشرعية، وتعود الأراضى التى استولوا عليها. وحين لم تنفذ إيطاليا بنود الهدنة ذهب إلى مصر لمواصلة الجهاد، وكانت القضية الليبية تلقى عونا وتعاطفا من جانب المصريين.

كان يُعرف بفطرته النقية أن مصر لن تتخلى عن ليبيا. لماذا أقام الإيطاليون أسوارا شائكة على حدود ليبيا الشرقية كلها لولا أنهم يعلمون أن المدد يأتى من مصر، أرض الكنانة، سند المجاهدين!

لا أريد أن أطيل عليكم. انتهت الحرب العالمية الثانية بهزيمة إيطاليا، عاد السنوسى إلى طبرق فاستقبله الشعب استقبال الفاتحين. عيّن الحكومة، أصدر دستورا يكفل حرية الفكر والعقيدة والمساواة بين الأهالى، فطالب الليبيون بوحدة الأقاليم الثلاثة (برقة - طرابلس - فزان) تحت زعامته، لتصبح ليبيا مملكة دستورية، يتم تداول السلطة التنفيذية فيها بالطرق السلمية.

وتمضى الأيام، يتقدم العمر بالملك الصوفى الزاهد فى زينة الدنيا. حينما انقلب القذافى عليه - وكان فى الخارج - بدا وكأنه سعيد بتخلصه من أعباء ملك لا يريده!. رفض أن يقاتل أحد أو تراق نقطة دم من أجله. أبحر إلى مصر التى احتضنته شابا مجاهدا وشيخا زاهدا. قضى سنواته الأخيرة فى الإسكندرية، يصغى إلى أمواج البحر وهو يبوح بأسراره، ممعنا فى الخلوة، هائما بالذكر والعبادة، يتضايق ممن يناديه بلقب «الملك» وقد خلع زخرف الدنيا، عابدا لله رب العالمين. وحينما حانت منيته أكرمه الله بالدفن فى البقيع.

أحيانا أفكر: أترى الحق ينتصر فى النهاية؟! والمشكلة فقط فى معارفنا القاصرة وأعمارنا القصيرة؟! نشهد الأحداث من ثقب ضيق، ونجزع إن لم نر الخير ينتصر سريعا. ثم تكمل الأيام دورتها، وها نحن نرى نهاية القذافى الطاغية، مكروها من شعبه، ملعونا من الجميع! فيما الملك السنوسى، الزاهد العابد، المخلوع ظلما، تتنزل الرحمات عليه، مدفونا اليوم فى البقيع!

[redacted]

«حظر تجول» و«شوارع الجنة» و«الميدان» أفلام جديدة عن الثورة.. وتغيير نهايات «صرخة نملة» و«دوران شبرا» و«نور مريم»

كتب- أحمد الجزار:

يبدو أن ثورة ٢٥ يناير وجدت طريقها سريعا فى الأعمال الفنية الجديدة، فقد قرر عدد كبير من الفنانين استغلال أحداثها فى أعمال جديدة، كما اضطر بعض المؤلفين إلى تعديل نهايات وأحداث أعمالهم التى سبق تصويرها قبل اندلاع الثورة، ومن أبرز هذه الأعمال فيلم «حظر تجول» الذى يكتبه أحمد عبدالله وإخراج سامح عبدالعزيز، ويركز الفيلم على اللجان الشعبية وتهريب البلطجية من السجون، وقال سامح عبدالعزيز: الفيلم يرصد حالة المجتمع أثناء الثورة ومدى الترابط الذى ظهر بين المصريين فى وقت الشدة، كما يرصد حالة الذعر التى أصابت الجميع بعد هروب البلطجية من السجون واختفاء الأمن، والسيناريو لم يكتب بشكل نهائى، ولكننى اتفقت بشكل مبدئى مع أحمد عبدالله على الفكرة والسياق العام للأحداث، وقد بدأ عبدالله فى الكتابة ومن المقرر أن ينتهى منه خلال شهر مارس، لنبدأ التصوير فوراً.

سامح صور أيضا مشاهد عديدة من داخل ميدان التحرير لضمها لأحداث فيلم «صرخة نملة» بطولة عمرو عبدالجليل، والذى انتهى مؤخرا من تصويره، والمشاهد لم تكن موجوده فى السيناريو الأصلى، لكن اضطر عبدالعزيز بالاشتراك مع المؤلف طارق عبدالجليل إلى تغيير نهاية أحداث الفيلم لتتناسب مع الثورة، ليكون الفيلم أول عمل سينمائى يعرض مشاهد من الثورة، بالإضافة إلى مشاهد لحالة الفرحة التى سيطرت على الشارع عقب تنحى مبارك.

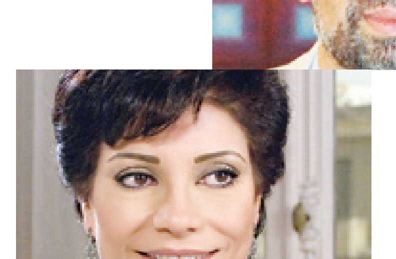
من الأفلام التى تتم كتابتها الآن عن الثورة فيلم «شوارع الجنة» إخراج خالد الحجر الذى أكد أنه يحكى قصصا إنسانية لعدد من الشباب المصريين الذين شاركوا فى ثورة يناير، وقال: ظهرت فكرة الفيلم عقب تفجر أحداث الثورة التى انتهت برحيل الرئيس مبارك، وأقدم خلاله يوميات ٦ من الشباب الذين اعتصموا لأيام عدة فى ميدان التحرير، والذين قتل بعضهم، بينما أصيب آخرون، ويشارك فى كتابة السيناريو أسامة حبشى ومن المقرر أن يبدأ تصويره مايو المقبل.

وقرر الحجر الذى يصور الآن مسلسل «دوران شبرا» بطولة أحمد عزمى وسوسن بدر وعفاف شعيب تغيير نهاية المسلسل لينتهى بخروج الشباب المشاركين فى بطولته من المسلمين والمسيحيين إلى المظاهرات المطالبة برحيل النظام المصرى السابق كنوع من التعبير عن الوحدة الوطنية التى يعيشها المصريون بعيدا عن انتماءاتهم الدينية.

يعد فيلم «الميدان» أحد الأفلام الجديدة التى تتحدث عن الثورة، وهو من إخراج مجدى أحمد على الذى أكد أن الفيلم يتناول تجربة حقيقية عاشها الجراح المصرى الشهير طارق حلمى، ونقطة التحول التى غيرت حياته منذ اندلاع الثورة، وقال مجدى: صورت أحداث الثورة خلال ١٨ يوما كاملة بكل تفاصيلها، وبدأت الأعداد لسيناريو الفيلم من أجل استكمال الأحداث.

الفيشاوى

يوسف



سوسن

الثورة تحيى مشروع «الشارع لنا» وخالد يوسف يتعاقد على إخراجه

من الأفلام التى ستتعرض للثورة فيلم «الشارع لنا» تأليف ناصر عبدالرحمن وإخراج خالد يوسف، وكان عنوانه «الشارع لمين»، بعد أن أثبت الشعب انه صاحب هذا الشارع كما صرح ناصر عبدالرحمن، وقال: الفيلم تم إعداده قبل الثورة وكان من المقرر أن يخرجه يوسف شاهين بعد فيلم «هى فوضى»، ولكن وفاته حالت دون ذلك، وقد نجحت الثورة فى أحياء المشروع مرة أخرى، وتأكدت أن هذا هو التوقيت المناسب للعمل بالاتفاق مع المخرج خالد يوسف الذى تعاقد على الفيلم، ويتعرض السيناريو لنماذج من الشعب عاشت فى الميدان، كما يتعرض لبعض المشكلات التى عانت منها الأسرة المصرية فى الشارع، ويتبقى ١٥ يوما على انتهاء كتابته بالكامل، ومن المقرر أن نبدأ تصويره خلال الفترة المقبلة.

فى الدراما، أثرت الثورة على بعض المسلسلات، منها «نور مريم» تأليف محمد الباسوسى، وإخراج إبراهيم الشوادى وبطولة نيكول سابا ويوسف الشريف، وقد بدأ تصويره بالفعل، وأكد الباسوسى أنه قرر إجراء بعض التعديلات البسيطة لتتناسب مع الأحداث حتى لا تبدو مختلفة عن الواقع الحالى، ومعظم التعديلات ستتعلق بالتعديلات الدستورية الجديدة، خاصة أن العمل يتناول فساد رجال الأعمال وفساد مجال الصحة.

وقرر السيناريست فتحى دياب كتابة مسلسل «أكتوبر الوعد» ليكون جزءاً ثانياً لأحداث مسلسل «أكتوبر الآخر» الذى عرض العام الماضى، وشارك فى بطولته فاروق الفيشاوى وبوسى، ومن المقرر أن يتعرض لحركة التظاهرات التى عاشتها مصر خلال ٢٠٠٦ حتى الوقت الحالى إلى أن ينتهى العمل بعد عام من أحداث الثورة ليرصد حالة التغير التى شهدها الشارع المصرى. من المنتظر أن تنضم لهذه الأعمال أعمال أخرى كثيرة خلال الفترة المقبلة بعد أن قررت معظم شركات الإنتاج تأجيل معظم أعمالها التى سبق الإعداد لها قبل الثورة والتحضير لأعمال جديدة أو تعديل أعمالها لتضم أحداثا من الثورة.

نيكول



حسنى صالح يؤجل «وادى الملوك»

كتب - محمد طه:

قرر المخرج حسنى صالح بدء تصوير مسلسل «عواصف الحب» إنتاج أحمد الجابرى وتأليف صلاح عتريس فى أولى تجاربه فى مجال التأليف، بعد قرار شركة إنتاج مسلسل «وادى الملوك» تأجيل تصويره لحين تحسن الأوضاع فى الفضائيات المحلية والعربية. وقال حسنى لـ«المصرى اليوم»: مسلسل «عواصف الحب» مكتوب منذ عامين لنجلاء فتحى، ولم أستطع أن أتواصل منها وأعرض عليها العمل، وقررنا تغيير بعض المشاهد فى العمل حتى تتماشى مع ثورة الشباب، وستتم الاستعانة ببعض أبطال مسلسل «وادى الملوك» مثل صابرين ومجدى كامل ومن المتوقع موافقة سمية الخشاب على الدور، أما بشأن باقى الأدوار فسوف أستعين بعدد كبير من خريجى معهد السينما، منهم أحمد بيبرس وحسن عيد ودينا النشار وأحمد الشوربجى وإبراهيم السمان ومحمود فتح الله وأحمد وهبة ونشوة الإبيارى وياسمين سمير ومحمود حمدان ومروة يحيى ورحاب حسين ومدير التصوير محسن نصر. وأكد حسنى تأجيل مسلسل «وادى الملوك» لأن الوقت لا يسمح بأن يتم تصوير عمل كبير فى وقت ضيق خصوصا أنه سوف يتم تصوير عدد كبير من المشاهد فى الصعيد.

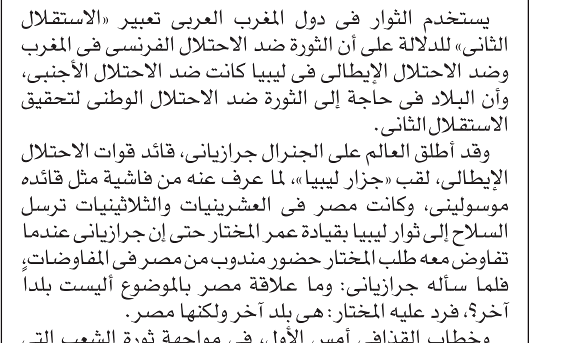


صابرين

صوت وصورة

سمير فريد
samirmfarid@hotmail.com

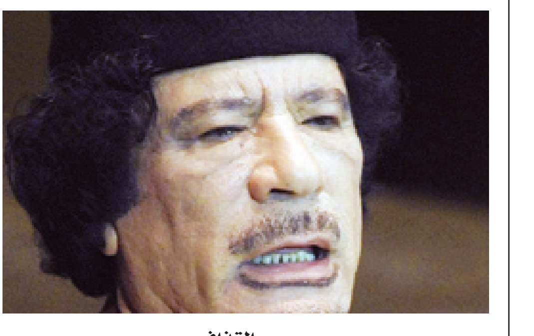
جزار ليبيا الثانى يؤكد مقولة أننا نعيش ثورة الاستقلال الثانى



يستخدم الثوار فى دول المغرب العربى تعبير «الاستقلال الثانى» للدلالة على أن الثورة ضد الاحتلال الفرنسى فى المغرب وضد الاحتلال الإيطالى فى ليبيا كانت ضد الاحتلال الأجنبى، وأن البلاد فى حاجة إلى الثورة ضد الاحتلال الوطنى لتحقيق الاستقلال الثانى.

وقد أطلق العالم على الجنرال جرازيانى، قائد قوات الاحتلال الإيطالى، لقب «جزار ليبيا»، لما عرف عنه من فاشية مثل قائده موسولينى، وكانت مصر فى العشرينيات والثلاثينيات ترسل السلاح إلى ثوار ليبيا بقيادة عمر المختار حتى إن جرازيانى عندما تفاوض معه طلب المختار حضور مندوب من مصر فى المفاوضات، فلما سأله جرازيانى: وما علاقة مصر بالموضوع أليست بلداً آخر؟، فرد عليه المختار: هى بلد آخر ولكنها مصر.

وخطاب القذافى أمس الأول، فى مواجهة ثورة الشعب التى بدأت ١٧ فبراير (انظر مقال صوت وصورة يوم ٣٠ يناير) وعنوانه



معمر القذافى

«شتاء الغضب العربى الذى بدأ فى تونس ولن ينتهى فى القاهرة»، هذا الخطاب يؤكد فعلاً أنها ثورة من أجل الاستقلال الثانى ضد جزار ليبيا الثانى، وكما وقف «العالم الحر» يتفرج على ثورة تونس وثورة مصر فى التليفزيون، كذلك وقف يتفرج على ثورة ليبيا، لكن الأمر فى ليبيا يختلف، ليس لأن الجيش يقتل الشعب، فلم يعد هناك جيش فى ليبيا، وإنما لأن ميليشيات القذافى تقتل إخوتنا فى ليبيا، وليس فى مقدور مصر أن تفعل كما فعلت فى الثلاثينيات، لأن الثورة ضد الاحتلال الوطنى وليست ضد الاحتلال الأجنبى، وإن كنت أرى التدخل العسكرى لأسباب إنسانية وأخلاقية.

بعد أن استولى الملازم قذاف الدم على السلطة فى ليبيا وغير اسمه إلى القذافى ومنح نفسه رتبة عقيد جاء إلى مصر بعد الثورة عام ١٩٦٩، وذات يوم طلب من بعض كتاب جريدة «الجمهورية»، ومنهم كاتب هذه السطور، الذهاب لحضور لقاء بين القذافى وقيادات الحركة النسائية فى مصر فى مقر الاتحاد الاشتراكى، ولا أنسى ما حدث فى ذلك اليوم أبداً، فقد كتب القذافى على سبورة سوداء:

١ - الدورة الشهرية، ٢ - الحمل، ٣ - الرضاعة، وقال إذا كان الرجل لا تأتيه الدورة الشهرية، ولا يحمل، ولا يرضع مثل المرأة، فكيف تقولون إن الرجل مثل المرأة! ووقتها لقنته لطيفة الزيات - رحمها الله - درساً لا ينساه عاقل، ولكن المؤكد أن القذافى قد نسيه مع نهاية اللقاء!

خرجت من هذا اللقاء على يقين من أن ليبيا وقعت بين أيدى رجل بسيط العقل إلى درجة لا تمكنه من حكم أسرته فما بالك بحكم شعب، ومن يومها لم تطأ قدمى ليبيا ورفضت كل الدعوات لزيارتها، وحزنت على كتاب مصر الذين كتبوا عن «إبداعه الأدبى»، وغضبت من صديقى جابر عصفور الذى قبل جائزة القذافى للأدب، وسوف ينتصر شعب ليبيا كما انتصر شعب تونس وشعب مصر.

ملايين نجوم الدراما والسينما لن تعود والمنتجون لن يغامروا فى الفترة المقبلة

أحمد الجابرى: الإعلانات ستحدد شكل الإنتاج

وائل عبدالله: السوقان الخارجية والداخلية متوقفتان

كتبت - نجلاء أبو النجا:

أجل المنتج أحمد الجابرى مسلسل «النيل الطيب»، الذى وقع على بطولته محمود حميدة قبل قيام ثورة يناير بفترة، وكان البحث جاريًا عن أبطال للعمل.

الجابرى أكد، لـ«المصرى اليوم»، أن قراره سببه حالة الارتباك التى يتعرض لها الوسط الفنى، والتى يتوقع أن تمتد لفترة طويلة لحين استقرار الأوضاع السياسية والأمنية، وقال الجابرى: أزمة الفن تتمثل فى أن فكرة الشراء أصبحت صعبة جدًا، فالتليفزيون المصرى الذى كان أحد أهم المساهمين فى شراء الأعمال الفنية يمر بمرحلة عدم استقرار، وكذلك القنوات الخاصة، والسبب الرئيسى أن الإعلانات تكاد تكون معدومة الآن، وهى العنصر الأساسى الذى يتحكم منذ سنوات عديدة فى التسويق وحركة البيع والشراء وأسعار المسلسلات، وكذلك أجور النجوم، فالنجم الذى كان يجلب اسمه إعلانات أكثر، يطالب بمنتهى الثقة بأعلى أجر، وفى حالة انهيار القاعدة الأساسية للشراء بانهيار الإعلانات، نجد أن الأمور انقلبت، ولحين استقرار أحوال المعلنين، لا يمكن الحكم على أى شىء سواء سعر النجم أو ميزانية المسلسل أو سعر بيعه، والحل الوحيد، هو التكاتف بين النجوم وصناع الفن بمعنى تخفيض النفقات والأجور المليونية، وعودة المسلسلات ذات الميزانيات المحدودة، ولو بشكل مؤقت، حتى يسهل بيعها وشراؤها وتنتعش الحياة الفنية من جديد، لأن أى مبالغة فى الأسعار سترفض من القنوات، وأنا كمنتج لن أضيع ملايين فى مسلسل لن أجد من يشتريه.

وعن تأثر الإقبال على النجوم الذين كانت لهم تصريحات ضد للثورة، وإدراجهم فى قوائم سوداء، قال الجابرى: هناك بالفعل بعض الممثلين تطاولوا بألفاظ خارجة على الثوار، وهذا نعتبره جميعًا تصرفًا غير أخلاقى يجب التوقف عنده، لكن يجب ألا نخلط بين هؤلاء، وبين من اختلفوا فى الرأى مع الثورة، وكانت لهم آراء أخرى، وهذا حقهم، بما أننا نطالب بعصر حر وديمقراطى واحترام كل وجهات النظر، وأعتقد أن التليفزيون المصرى هو المسؤول الأول عن شحن البعض بمعلومات مغلوطة من أجل انتزاع تصريحات من النجوم مضادة للثوار، كما ستشهد الفترة القادمة تناولاً مختلفًا للأحداث بعد رفع سقف الحرية الذى تعيشه مصر، والذى سيفتح الباب لتناول رموز الفساد دون قيود. تمر صناعة السينما بحالة سيئة، فقد توقف إنتاج الأفلام لأجل غير مسمى، وقال المنتج وائل عبدالله: أجلت فيلمى «المصلحة» و«بارتيت» لأنه ليس من اللائق أن أطلب من الجيش أن يصرح لى بالتصوير أو يؤمن لى الشوارع، فهناك ما هو أهم، وظروف البلد لا تسمح بأى شىء، وللأسف الشديد، هناك شبه تدمير لصناعة السينما، فالسوق فى الداخل لا يمكن أن نراهن عليها لأنه من المحتمل أن تحدث اعتصامات تهدد عرض الفيلم وتعرضنى للخسائر، بالاضافة إلى أن السوق الخارجية فى الدول العربية يكاد يكون متوقفا بسبب ثورات داخلية فى كل الدول الشقيقة.

والحل كان القنوات الفضائية، لكنه غير متاح لأن الإعلانات معدومة ولن تشترى الفضائيات دون وجود معلنين يمولون عملية الشراء، وغالبًا سيفلس أصحاب هذه القنوات إذا استمرت الأوضاع بهذه الطريقة، وبذلك، فقدنا كل الحلول التى تضمن بيع الفيلم واستمرار عملية الإنتاج.

وعن تأثير الأحداث على تغيير خريطة أسعار النجوم المليونية، قال وائل: صعب جدًا أن تعود الأجور لأوضاعها السابقة، فهناك ظروف طارئة وعصيبة والاقتصاد فى العالم كله يشهد صعوبات لا حصر لها، والحل الوحيد فى حالة استمرار الإنتاج السينمائى أن يكون أجر النجوم نسبة من الإيرادات وشباك التذاكر، لتكون المخاطرة على المنتج والنجم معا، وهناك عدد كبير جدًا من السينمائيين يفضل إلغاء موسم الصيف هذا العام، لأن الموسم الدراسى تم تأجيلة أكثر من أسبوع أثناء المظاهرات، وهذا يعنى ترحيل موعد الامتحانات بدلاً من منتصف شهر مايو إلى منتصف يونيو، بينما يحل رمضان فى شهر أغسطس وهذا يعنى أن أمام أفلام الصيف شهرًا واحدًا على الأكثر للعرض، كما أن الانتخابات الرئاسية وانتخابات مجلسى الشعب والشورى ستتم فى نفس الوقت تقريبًا. وأكد «وائل» أن موضوعات السينما فى الفترة القادمة ستشمل الموضوعات الكوميدية والاجتماعية والسياسية، وقد تتطرق فى سياق تلك النوعيات لأحداث من الثورة.

عبدالله

أنغام: «تنحى مبارك» أسعد لحظة فى حياتى

أصبحنا نفتخر بمصريتنا.. ومتفائلة بالمستقبل

عبرت المطربة المصرية أنغام عن تضامنها مع ثورة الشباب بأغنية «يناير»، التى طرحتها مؤخرا، وقالت لـ«المصرى اليوم» إنها عاشت لحظات سعيدة بعد أن سمعت خبر تنحى حسنى مبارك عن حكم مصر.

■ متى اتخذت قرار الغناء لثورة ٢٥ يناير؟

- منذ بداية الأحداث بدأت التفكير فى الغناء للثورة وبمرور الوقت وبعد أن شاهدت دماء الشهداء تسيل مقابل الحصول على الحرية بالرغم من أنهم رددوا هتافات «سلمية سلمية» إلا أن الدولة تعاملت معهم بعنف شديد.

■ هل عدلت فى الكلمات؟

- بصراحة شديدة لم تتم إضافة أو حذف كلمة من الأغنية لأن الشاعر كتب المعنى الذى كنت أبحث عنه، لذا سجلتها على الفور دون تردد.

■ لكن مدة الأغنية قصيرة جداً؟

- بالفعل مدتها دقيقة وعشرون ثانية، لكن وجدنا أن هذه الكلمات القليلة تعبر عن المعنى بالكامل، لذا فضلنا طرحها بهذا الشكل.

■ ولماذا طرحت أكثر من تصوير للأغنية؟

- الكليب تم تصويره مرة واحدة، لكن ما حدث أننا أرسلنا «أوديو» الأغنية إلى برنامج «مصر النهاردة»، وقاموا مشكورين بتركيب صور من ثورة ٢٥ يناير، وفى ذلك الوقت لم نكن انتهينا من تصوير الكليب الأصلى، لذا حدث التباس لدى البعض بأننا طرحنا الأغنية بأكثر من تصوير.

■ وهل استغرق الإعداد لها وقتا طويلا؟

- لم يستغرق تنفيذ الأغنية سوى ٤٨ ساعة فقط، والحمد لله خرجت بأفضل شكل ممكن، لذا أنا مدينة بالشكر لفريق عمل الأغنية المكون من الشاعر إسلام حامد، والملحن إيهاب عبد الواحد، والموزع حسن الشافعى، الذين فضلوا العمل لمدة ٤٨ ساعة متصلة للانتهاء من الأغنية فى أسرع وقت ممكن.

■ وكيف تابعت الأحداث؟

- لا أستطيع أن أصف لك مشاعرى المتخبطة ما بين الفرحة والحزن والخوف ولم أستطع النوم من كثرة شغفى لمعرفة الأخبار الجديدة وما وصل له هؤلاء الشباب، ولا أخفى عليك لقد بكيت كثيرا من كثرة المشاهد الموجعة على الفضائيات، وأبنائى كانوا يسألوننى طوال الوقت عن الأحداث وكنت أجيبهم بكل صراحة.

■ وهل شعرت بالخوف؟

- كنت خائفة، لكن كان لدى إحساس يقول لا تخافى تفاءلى، واليوم الذى خفت فيه هو «موقعة الجمل» وبكيت بحرقة وظل ابنى عمر يهدئنى وظللت أردد كلمة «يا ساتر يا رب» أبناء بلدى يفعلون ذلك فى بعض ولو استمر الوضع لتحولت إلى حرب أهلية، وبالتأكيد كنت سافرت خارج مصر، لكن الحمد لله تم تدارك الموقف، وهذا اليوم لن أنساه طيلة حياتى، وكانت تطاردنى الكوابيس طوال الليل.

■ ولماذا لم تشاركى مع المتظاهرين فى ميدان التحرير؟

- فكرت فى ذلك فى البداية، كما طلب ابنى الذهاب إلى ميدان التحرير، لكنى قلت له من الأفضل أن ننتظر حتى تستقر الأمور، كما أننى كنت أخشى أن زيارتى قد تفهم بطريقة خاطئة بأننى أبحث عن «شو»، خاصة أن عدداً كبيراً من الفنانين اتفهموا بشكل خاطئ، وفضلت أن أعبر عن تضامنى معهم بطريقتى.

■ وماذا فعلت بعد أن سمعت خبر تنحى الرئيس؟

- بصراحة شديدة غمرتنى السعادة وصرخت وقلت بصوت عال «الشعب فرض إرادته، شعب غير فكرتنا عن أنفسنا، شعب مش خانع ويحب بلده وأعتبرهم شباباً مبدعين، لأنهم أعلنوا أن يوم ٢٥ يناير سيسعون فيه للتغيير وبالفعل حدث ذلك».

■ وما هى نظرتك المستقبلية لمصر؟

- متفائلة جداً، لأن المظهر الحضارى، الذى خرج به المتظاهرون يؤكد أن البلد بخير وما حدث من أعمال تخريب ونهب لن ننكره لكنها قلة، وللعلم هذه الثورة أثرت فى بشكل خاص وشعرت أن المشاكل الشخصية التى كنت أظن أنها كبيرة جداً وجدتها صغيرة جداً، وأشعر حاليا بسعادة كبيرة لأننى عشت هذه اللحظة.

■ هل سبق أن شعرت بالظلم من نظام مبارك؟

- لم أشعر بالظلم بشكل مباشر من نظام مبارك، لكن سبق أن أبديت رأيى فى وضع البلد بكل صراحة، ولن أنكر أننى شعرت بالظلم بشكل عام مما يحدث وكنت أخشى أن يصل بى التفكير لأن أبحث عن جنسيات لأبنائى، وكنت أعيش فى قلق طوال الوقت، نظرا لعدم وجود الأمان ولا يوجد مستقبل واضح لأبنائى من تعليم أو صحة وعلاج بعد التدهور الكبير، الذى شهدته هذه المجالات فى الآونة الأخيرة من أخطاء وإهمال حتى فى إجراء الجراحات، ولا أعرف لماذا وصلنا إلى هذا المستوى، لدرجة أننا لو شاهدنا شخصاً أصيب فى حادث نرفض أن نساعده أو حتى نقوم بتوصيله للمستشفى خوفا من تعنت الشرطة، وتحدثت فى ذلك الوقت بلسان المواطن المصرى لكنى أثق أن الفترة المقبلة ستكون أفضل بكثير، ولا بعد أن نتحمل قليلا ونتعامل بإيجابية حتى نصل إلى الأفضل.

■ وما هو رد فعلك بعد أن كشفت الثورة حجم الفساد فى مصر؟

- شعرت بأن الثورة مباركة، ومنذ أن بدأت مطالب الشباب تتحقق كان إيمانى يزداد يوما بعد الآخر بأنهم سيحققون انتصارا عظيما، لكن فى بعض الأوقات حدثت مناورات من قبل النظام ليست سليمة، وما حدث فى مصر أعتبره شيئاً حضارياً جداً وكسرنا حاجز الخوف فى المستقبل، وألف مبروك لمصر ولشعبها، وكنا سابقا نعاير بأننا ٨٥ مليون نسمة، نعيش خائفين لكن أنا فخورة بثروتنا البشرية.

تضامنت مع الثوار بأغنية «يناير».. ولم أذهب لميدان التحرير خوفا من التفسيرات الخاطئة

المصريون كسروا حاجز الخوف.. وماحدث شىء حضارى

أنغام

حوادث وقضايا

اتهام أمناء شرطة مفصولين بإشعال النيران فى مبنى شؤون الأفراد بـ«الداخلية».. وتدمير ١٠ سيارات

المتظاهرون حاولوا الترويج لمقتل أحدهم للتحريض على أعمال الحرق.. واستمرار اعتصام مندوبى الشرطة فى البحر الأحمر

كتب ـ يسرى البدرى وفاروق الدسوقى ومصطفى المرصفاوى وأشرف غيث:

أشعل عدد من الأشخاص أمس النيران فى مبنى شؤون الأفراد بوزارة الداخلية، ودمرت النيران ١٠ سيارات بينها سيارة شرطة أسفل المبنى، كما تقوم حالياً إدارة الأدلة الجنائية والمعلومات والتوثيق بحصر التلفيات بجانب إدارة شؤون الأفراد، ودلت التحريات والتحقيقات وأقوال شهود العيان أن وراء الواقعة عدداً من أمناء الشرطة المفصولين الذين ذهبوا إلى الوزارة للتظاهر والاحتجاج لإعادتهم إلى العمل، وباتوا ليلة أمس الأول أمام مبنى الوزارة، وأعاقوا حركة سير السيارات بالشارع.

واصدرت وزارة الداخلية بياناً قالت فيه إن ٥٠٠ من الأمناء وأفراد الشرطة السابق إنهاء خدمتهم بوزارة الداخلية لأسباب مختلفة تجمعوا أمام الوزارة، وذلك بتقاطع الشيخ ريحان مع منصور، مطالبين بالعودة إلى وزارة الداخلية، وتوجهوا إلى مقر الإدارة العامة لشؤون الأفراد محاولين اقتحامه، وتمكن بعضهم من الدخول بعد تحطيم الباب الخارجى ورشق القوات بالحجارة، وأن القوات المسلحة تعاملت معهم وتمكنت من السيطرة عليهم، إلا أنهم عند خروجهم أشعلوا النيران بإحدى السيارات الموجودة أمام المبنى و٩ سيارات أخرى، كما امتد الحريق إلى غرفة كهرباء بشارع منصور، مما أدى إلى اشتعالها، وحاولوا منع سيارات الإطفاء من الوصول إلى مكان الحريق، وأن القوات المسلحة تمكنت من السيطرة على الموقف والسماح للسيارات من الوصول إلى المبنى وإخماد النيران.

وأضاف البيان أن هؤلاء سبق لهم أن تقدموا بطلبات إلى وزير الداخلية، وتم فحص ملفاتهم وصدرت للبعض قرارات بالعودة إلى عملهم، وأن بالنسبة لموقف الآخرين ووضعهم القانونى فقد سبق اتهام بعضهم فى قضايا مخلة بالشرف وجرائم مخدرات وسرقة وتعدٍ على المواطنين ولا يحق لهم العودة إلى العمل.

وشهد شارع الشيخ ريحان والشوارع المؤدية إلى مبنى الوزارة اجراءات أمنية مشددة، وتم السماح للمواطنين الذين يقصدون وزارة الصحة بالعبور للحصول على الخدمات الطبية.. وتصاعدت ألسنة اللهب وغطى الدخان السماء، وبدا واضحاً للمارة فى ميدان التحرير، وتسبب الحريق فى إحداث زحام شديد بين المواطنين الذين توافدوا من الشوارع المحيطة للوزارة لمشاهدة الحريق، وتوقفت حركة السير فى شارعى الشيخ ريحان وقصر العينى، وشارع منصور.

وقال عدد من أمناء الشرطة المفصولين، إنهم فوجئوا صباح أمس، بأن الطلبات التى قدموها إلى الوزارة لإعادتهم للعمل، طبقا لقرار اللواء محمود وجدى، وزير الداخلية، ملقاة فى صندوق قمامة، وأنهم عندما حاولوا الدخول إلى شؤون الأفراد بالمبنى فوجئوا ببعض الضباط يطلقون الأعيرة النارية عليهم، مما تسبب فى إصابة بعض زملائهم. وردد بعض أمناء الشرطة شائعات فيما بينهم حول مقتل أحد زملائهم بعد تلقيه طلقة داخل المبنى، مما أدى إلى غضب المحتجين الذين استخدموا الوقود الموجود داخل السيارات أسفل المبنى فى إشعال النيران بها، والمبنى.

ونفت مصادر أمنية شائعة سقوط أحد أمناء الشرطة المفصولين قتيلا، وأكدت أن الأمناء رددوا هذه الأقاويل لإثارة زملائهم وتحريضهم على إشعال النيران فى الوزارة، وأضافت المصادر أن بعض الأمناء من المفصولين بقرارات من المحكمة، تمنعهم من العودة نهائيا إلى العمل، ورغم ذلك تفحص الوزارة ملفاتهم وطلباتهم.

وقال عدد من أمناء الشرطة المفصولين لـ«المصرى اليوم»: حصلنا على خطابات من الوزير منذ ٣ أيام للعودة للعمل وعندما توجهنا بها إلى مديريات الأمن رفضوها، واعتبروها خطابات مزورة، وجئنا اليوم إلى الوزير لنطلب منه سرعة التدخل لإعادتنا مرة أخرى إلى الخدمة ومساواتنا بقرار عودة الأمناء والمندوبين المفصولين لأسباب انضباطية وإدارية، الا أننا فوجئنا بالأمن يعترضنا ويمنعنا من الدخول وقاموا بإطلاق الأعيرة النارية علينا مما أدى إلى سقوط قتيل وإصابة آخرين مما دفع بعضنا إلى إشعال النيران فى السيارات بالخارج.

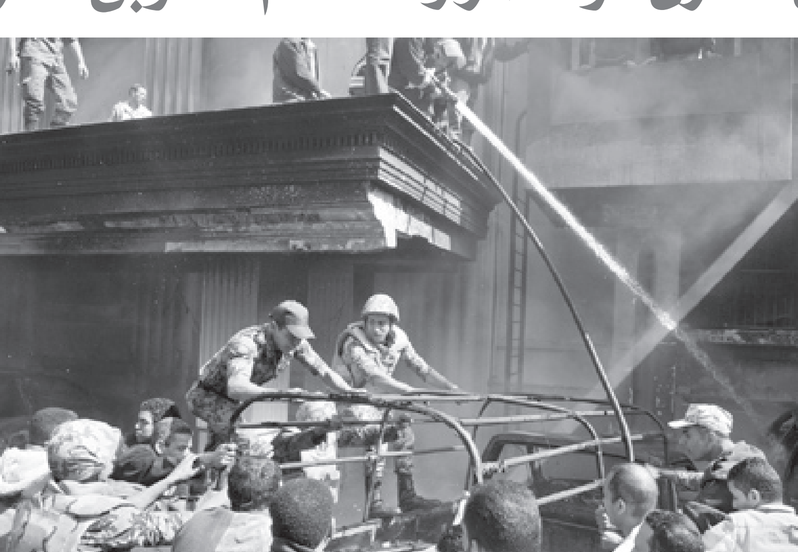
انتقلت ما يزيد على ١٠ سيارات إطفاء إلى مكان الحريق، وسيطر رجال الدفاع المدنى على ألسنة اللهب، وتمكنوا من إخماد الحريق، بعد أن تسبب فى تدمير ٨ سيارات أسفل المبنى بينها سيارة تابعة للشرطة، فيما تم فرض كردون أمنى حول مبنى الوزارة وتم إبعاد أمناء ومندوبى الشرطة المفصولين عن المكان وإحاطتهم بحواجز حديدية، لمنع وقوع اشتباكات بينهم وبين الضباط.

وفى السياق نفسه، واصل المئات من أمناء ومندوبى وأفراد الشرطة بإدارات السياحة والمرور وتأمين المدينة فى محافظة البحر الأحمر اعتصامهم وتركهم الخدمات المسائية والصباحية، معلنين عن إضرابهم عن العمل، احتجاجاً على عدم التحقيق مع قيادات مديرية الأمن فى إحداث الانفلات الأمنى.

وقال المتظاهرون إنهم أرسلوا عدة بلاغات لوزير الداخلية والنائب العام والرقابة الإدارية للتحقيق فى وقائع فساد من جانب بعض القيادات المديرية وأقسام الشرطة، فيما غاب عدد من أفراد الأمن المكلفين بالحراسة فى جميع الأماكن وهدد بعض أمناء الشرطة فى الأمن المركزى بالانضمام إلى زملائهم.

وأكد اللواء عماد نازك، مدير أمن البحر الأحمر، أنه عقد لقاء وحوارا مع أمناء الشرطة لمناقشتهم والتعرف على مطالبهم، وأنه أخطر وزارة الداخلية بالمطالب ودراسة تحقيقها لإنهاء حالة الاضراب واستئناف العمل بمختلف الإدارات والأقسام.


قوات الدفاع المدنى أثناء إطفاء الحريق — تصوير - محمد عبدالوهاب


.. والقوات المسلحة تشارك فى مكافحة النيران — تصوير - محمد حسام



مقتل سيدة وإصابة ٣ فى مشاجرة بالتل الكبير

الإسماعيلية ـ أشرف جاد:

لقيت سيدة مصرعها بينما أصيب ٣ أشخاص آخرين بطلقات نارية فى أنحاء متفرقة بجسدهم إثر اندلاع مشاجرة بسبب الخلاف على حدود أرض المجنى عليهم والمتهم فى مدينة القصاصين التابعة لمدينة التل الكبير بالإسماعيلية، انتقلت على الفور سيارات الإسعاف والشرطة لموقع الحادث وتم نقل جثة السيدة التى كانت قد فارقت الحياة بعد إصابتها بطلق نارى مباشرة والمصابين للمستشفى، وتم القبض على المتهم وتحرر محضر بالواقعة وتولت نيابة التل الكبير التحقيق.

تلقى العميد ياسر صابر، مدير المباحث الجنائية، إخطارا من العميد هشام الشافعى، رئيس مباحث الإسماعيلية، يفيد بورود بلاغ بمقتل سيده تدعى هبة السيد على صقر «٢٦ سنة» ربة منزل إثر إصابتها بطلق نارى مما أدى لوفاتها فى الحال وإصابة كل من أحمد جميل «٣٠ سنة» ومحمد على «٢٠ سنة» وشادية السيد «٦٠ سنة» بطلقات ناريه بأنحاء متفرقة من الجسم وذلك أثناء تواجدهم بمحل إقامتهم بمدينة القصاصين التابعة لمدينة التل الكبير. ودلت تحريات العقيد طارق الطحاوى، رئيس مباحث مركز التل الكبير، أنه تبين حدوث مشادة كلامية بين المجنى عليهم وبين المتهم ويدعى تامر هريدى «٢٧ سنة».

رئيس مصلحة الطب الشرعى لـ«المصرى اليوم»: إجراء تحليل الـ«DNA» للضحايا منعا لـ«النصب»

الطلقات النارية تركزت فى الرأس والصدر والعنق.. ومجهولون سرقوا ١٥ قطعة سلاح من مكتب المصلحة فى رمسيس

السباعى

كتب - سامى عبدالراضى:

قال الدكتور السباعى أحمد السباعى، رئيس مصلحة الطب الشرعى وكبير الأطباء الشرعيين، إنه طلب من جميع العاملين بالمصلحة ضرورة إجراء تحليل D.N.A لجميع الجثث ومقارنتها بأسر الضحايا منعا من الخطأ وتصديا لعمليات النصب خاصة أن البعض يتردد على المشرحة ويشاهد جثث الضحايا ويرى علامة مميزة فى أجسادهم ويرسل قريباً لهم ليؤكد هذه العلامات ويتسلم الجثمان ليحصل على تعويض أقرته الدولة وقيمته ٥٠ ألف جنيه.

وقال «السباعى» إن الأهالى كانوا يرفضون تشريح جثث ذويهم من شباب المتظاهرين وأن المصلحة قدرت حالتهم النفسية واستشارت النائب العام الدكتور عبدالمجيد محمود فى الأمر، والذى رد بضرورة تسلم الجثامين وتحرير محاضر بالرقم القومى وتسليم الجثث لذويها. وأضاف أن النيابة العامة تسلمت تلك المحاضر واستدعت الأسر لاستجوابها.

وأشار إلى أن أهالى بعضِ الضحايا فى الإسكندرية أشهروا سنجاً ومطاوى فى وجوه الأطباء الشرعيين ومنعوهم من تشريح الجثامين وأن الأطباء كانوا يراعون الحالة النفسية للأسر واستجابوا لمطالبهم بموجب محاضر فى غياب تام للشرطة فى ذلك الوقت.

وعن سر الإصابات فى الرأس والعنق والصدر قال الدكتور السباعى إن غالبية تلك الإصابات حدثت بين المسجونين والمتظاهرين، وإنه يرجح حدوث الإصابات بين المسجونين لأن البعض منهم كان مسلحا وخرج من السجن وفى يده أسلحة نارية. وأن «قاتليهم» تخلصوا منهم بإحداث إصابات مباشرة خوفا من قتلهم.

وأشار إلى أن «مطلقى الرصاص» كانوا من داخل أبراج السجن.

وعن الجثث التى فى باقى المحافظات قال الدكتور السباعى: «إنه طبقا للإخطارات ومناظرة الأطباء الشرعيين فإن محافظة الإسكندرية كان بها ٢٣ شهيدا، والسويس ١٦، ودمنهور ٢٠، والمنصورة ١٢، والزقازيق ٦، وشبين الكوم ٣٢، والمنيا ٣، والفيوم ١، ودمياط ١، وقنا ٩ بينهم ٨ مسجونين، والقليوبية ٣ مسجونين.

وكشف الدكتور سباعى أن مجهولين هاجموا مقر الطب الشرعى بشارع الجلاء برمسيس واستولوا على ١٥ قطعة سلاح بينها ٨ فرد خرطوش و٣ بنادق آلية و٤ طبنجات وأحرقوا غرفة الأرشيف والذى يتضمن أوراق قضايا ما قبل ١٩٩٥، وشرح بأنه لديه بدائل للأوراق المحترقة وأنه قرر أن يواصل الأطباء والعاملون بمكتب رمسيس بمقر المصلحة بزينهم.

وقال إن المصلحة هوجمت أيضا من قبل مجهولين يوم ٢٩ يناير وأن الأطباء والعاملين تصدوا لهم وتمت سرقة ٣ أجهزة كمبيوتر وطابعتين وكاميرا ديجيتال و٣٦٠ جنيها من مكتب أمين المخزن. وأنه و٢٤ طبيبا شرعيا لم يغادروا المبنى منذ وقوع الأحداث وأنه سمح فقط لـ٩ أطباء بالذهاب إلى منازلهم والعودة لأنهن سيدات.

مدير أمن القاهرة يلتقى قوات الأمن ويؤكد رعاية المجندين واحترام المواطن

الاهتمام بالرعاية الإنسانية لأفراد الشرطة فى كل مكان

كتب . عمر حسانين:

أجرى اللواء محمد طلبة، مساعد وزير الداخلية لمنطقة القاهرة، جولة التقى فيها المجندين والأفراد والضباط فى معسكرات قوات الأمن التابعة لقطاع أمن القاهرة، وذلك فى إطار المنظومة المتكاملة لتأمين الوطن والاهتمام بالرعاية الاجتماعية والإنسانية لأفراد الشرطة.

وقال مصدر فى قطاع أمن القاهرة إن وزير الداخلية محمود وجدى وجه إلى ضرورة إعادة التأهيل النفسى والبدنى والتدريبى لأفراد وجنود الشرطة، حتى يتمكن من تأدية دوره فى أفضل صورة.

وتحقيقاً لهذه الاستراتيجية أجرى اللواء محمد طلبة لقاءات مع القوات فى معسكرات الأمن، وأنه خلال اللقاء مع الأفراد والمجندين فى معسكر شبرا قال اللواء طلبة إن الجهود التى بذلها أفراد الشرطة خلال الأحداث التى مرت بها البلاد، كانت محاولة للحفاظ على الأمن، لكن كانت هناك فجوة كبيرة بين الرئيس والمرؤوسين، أنتجت ما خلفته هذه الأحداث وأن جهاز الشرطة يقدر ما أنجزته الثورة ويجب أن نحافظ عليه ونتكاتف جميعاً من أجل استتباب الأمن فى ربوع الوطن فى إطار احترام كامل لجميع حقوق المواطن فى الحصول على خدمة أمنية حقيقية، قاعدتها أن «الشرطة فى خدمة الشعب».

وأكد مساعد وزير الداخلية أننا لابد أن نعى جميعاً الدرس مما حدث وأن نستفيد منه جميعاً وأن الشرطة لم تنسحب من الساحة، لكنها أرادت الحفاظ على أرواح المواطنين وعدم إراقة دمائهم، وأن مجند قوات الأمن جاء من بين المواطنين يقضى خدمته ويعود إليهم، ولابد أن يسود العلاقة الحب والتعاون.



اللواء طلبة أثناء الجولة

مظاهرة فى سوهاج تنتهى بحرق منزل أحد البهائيين

سوهاج ـ السيد أبوعلى:

قام عدد من المتظاهرين من أهالى قرية الشورانية بمركز المراغة، عقب انتهاء وقفتهم الاحتجاجية وتجمعهم داخل القرية، مساء أمس، للمطالبة بمد فترة عمل العبارة النهرية التى تنقلهم إلى داخل القرية وتطوير المرسى الخاص بها، بإشعال النيران فى منزل محمد عبدالرحمن عمار، أحد البهائيين الهاربين من القرية منذ عامين عقب أحداث طرد البهائيين وحرق منازلهم، حيث استغل المتظاهرون غياب الحراسات الأمنية عن القرية وقاموا بإشعال النيران فى المنزل الخالى من السكان، والذى كان قد تم إحراق جزء منه من قبل، وقد تحرر بالواقعة المحضر اللازم وتولت النيابة العامة التحقيق.

كما اعتصم اليوم المئات من أهالى قرية العيساوية بمركز المنشأة أمام مبنى ديوان المحافظة، للمطالبة ببيع أراضى أملاك الدولة المقامة عليها منازلهم منذ فترة بأسعار مناسبة ومعقولة للمتر، مطالبين بتشكيل لجان من المحافظة والوحدة المحلية وإدارة الأملاك لإعادة تقنين وضع هذه الأراضى وتحديد أسعار مناسبة للبيع، خاصة أنهم يقيمون عليها منذ سنوات وظروفهم الأسرية لا تسمح بدفع قيمة الأرض الأخيرة التى حددتها اللجان.

وقد تم عقد لقاء بين المعتصمين واللواء وضاح الحمزاوى، محافظ سوهاج، بحضور المستشار العسكرى داخل المجلس المحلى للمحافظة، من أجل دراسة مطالب الأهالى والعمل على حلها.

النيابة الإدارية توقع اتفاقية تعاون مع فرنسا

كتب ـ فاروق الدسوقى:

وقع المستشار الدكتور تيمور مصطفى كامل، رئيس هيئة النيابة الإدارية، بروتوكول تعاون، أمس، بين الهيئة والسفارة الفرنسية، للتعاون بين الجهتين وعقد دورات تدريبية للأعضاء متخصصة باللغة الفرنسية عن المنهجية القانونية والتحليل القانونى، وتأهيل الأعضاء للالتحاق بالمدرسة الوطنية للإدارة العليا (ena) بفرنسا والتى تعد إحدى أهم المؤسسات التعليمية المتخصصة فى الإدارة بفرنسا والعالم.

كما تتضمن الاتفاقية المبرمة التعاون فى مجال مكافحة الفساد عن طريق تبادل الخبرات فى هذا المجال والتنسيق بين السفارة الفرنسية والنيابة الإدارية لعقد مؤتمر دولى فى الآليات الدولية لمكافحة الفساد وتفعيل الاتفاقية، وتنظم النيابة الإدارية المؤتمر فى حضور المنظمات الدولية المتخصصة فى هذا المجال.

وقال مصدر فى النيابة الإدارية إن الاتفاقية جاءت، تطبيقا للسياسة التى تبنتها النيابة منذ العام الماضى، وهى محاولة لتفعيل اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد التى صدقت عليها مصر فى ٢٠٠٥، والتى تنص على التزام كل دولة طرف فى الاتفاقية بضرورة تواجد هيئة مستقلة لمكافحة الفساد، حيث تعد هيئة النيابة الإدارية هى تلك الهيئة فى مصر باعتبارها جهة تحقيق قضائية مستقلة لها اختصاص أصيل فى مكافحة الفساد.

تيمور

..ولقاء بين الشرطة والمواطنين فى «الوادى» واستمرار زيارات السجون

وجدى

كتب ـ يسرى البدرى:

شدد اللواء محمود وجدى، وزير الداخلية، على تفعيل شعار الشرطة الجديد: «الشرطة فى خدمة الشعب»، وذلك لإعادة الثقة بين جهاز الشرطة والمواطنين، لتحقيق رسالة الأمن، التى تهدف إلى حماية أمن الوطن والمواطن، وعقدت مديرية أمن الوادى الجديد لقاء مع القيادات الأمنية والشعبية والدينية والشبابية وعدد من المواطنين.

أكد المشاركون ضرورة تضافر الجهود من المواطنين ومساعدة رجال الشرطة على تحقيق الأمن والاستقرار.

وأكد الحضور على الثقة الكاملة فى جهاز الشرطة فى تنفيذ المهام الموكلة إليهم، وأهمية تفاعل جميع الجهود التنفيذية والشعبية والمجتمعية وتلاحم رجال الشرطة مع جميع أبناء الوطن، من أجل عودة الاستقرار والحفاظ على الممتلكات العامة.

وواصل قطاع السجون، أمس، السماح لذوى النزلاء بمختلف السجون على مستوى الجمهورية، وفقا للوائح السجون بزيارتهم والاطمئنان عليهم، وبلغ إجمالى الزيارات التى تمت بمختلف السجون ٢٧٢٧ زيارة، وذلك تأكيداً لحرص الوزارة على مراعاة الأبعاد الإنسانية والاجتماعية لنزلاء السجون والاهتمام بجميع أوجه الرعاية لهم بما يتفق مع شعار الشرطة.

وفى السياق نفسه، واصلت الأجهزة الأمنية جهودها لضبط الهاربين من السجون، وقد تمكنت من إيداع ٣٣ مسجوناً هارباً بالسجون المختلفة من بينهم ٥ مسجونين تقدموا من تلقاء أنفسهم.

كما تم ضبط ٢١ قطعة سلاح نارى عبارة عن ٣ بنادق آلية و١١ طبنجة وبندقية فيدرال و٦ فرد خرطوش وخزينة سلاح و١٣ طلقة نارية.

المصري اليوم

Al Masry Al Youm-Thursday-Feb 24 th - 2011- Issue No. 2447- Vol.7
الخميس ٢٤ من فبراير ٢٠١١م- ٢١ من ربيع الأول ١٤٣٢هـ- ١٧ من أمشير ١٧٢٧- السنة السابعة- العدد ٢٤٤٧

«لاب توب» لكل إمام مسجد

كتب ـ أحمد البحيرى:

الدكتور عبدالله الحسينى، وزير الأوقاف، أكد أن وزارته تدرس تزويد الدعاة وأئمة المساجد الذين يقترب عددهم من ٥٠ ألف داعية على مستوى الجمهورية بجهاز «لاب توب» لكل داعية، لتعينهم على التواصل مع شبكة الإنترنت، والتعرف على مصادر معلومات جديدة، والعمل على تصحيح صورة الإسلام فى الخارج لما يلاقيه من تشويه عبر وسائل الإعلام العالمية.

عن قرب



حجم «مصر»

فى لقاء ثقافى عام ٢٠٠٩ بأحد منتديات «القاهرة» تحدثت عن «تراجع دور مصر الإقليمى وتضاؤل مكانتها الدولية» وكنت فى اليوم التالى أزور العاصمة السورية لحضور اجتماع «البرلمان العربى» فى «دمشق» فاتصل بى من «القاهرة» الصديق السفير «نبيل فهمى» وقال لى إن «مانشيت» إحدى الصحف المستقلة صباح اليوم سوف يجلب عليك بعض المتاعب! وقرأ لى العنوان فإذا به «مصطفى الفقى يقول: الرئيس لا يعنيه دور مصر الإقليمى» وصدقت نبوءة السفير اللامع فإذا بى أتلقى فى «دمشق» اتصالاً هاتفيًا من مسؤول فى مكتب الرئيس بالقاهرة تلاها مباشرة مكالمة من شخصية أكبر فى مؤسسة الرئاسة وكلاهما يحمل لهجة تعبر عن غضب الرئيس مما قلت مع تحذير مبطن من تكرار التصريحات الصحفية التى تختلف مع توجهات النظام فى السنوات الأخيرة، ولا أدعى أننى لم أكن قلقًا من تلك التنبيهات المتتالية فأنا لست من هواة ادعاء البطولة الزائفة ولكننى من عشاق الحقيقة المجردة، أقول ذلك الآن لأننى كنت مهمومًا على الدوام بتضاؤل الدور المصرى فى المنطقة وانحسار تأثيره فى كثير من القضايا حتى ورثه الإيرانيون والأتراك كما حصدت من ذلك «إسرائيل» مكاسب إستراتيجية معروفة خصوصًا بعد غزو «الولايات المتحدة الأمريكية» للعراق عام ٢٠٠٣ بل إننى أدعى اليوم أن آخر موقف قومى واضح اتخذته «القاهرة» كان هو قيادتها للتحالف من أجل تحرير «الكويت» فى بداية تسعينيات القرن الماضى، وما زلت أتذكر عبارة للصديق الدكتور «مصطفى عثمان» مستشار الرئيس السودانى ووزير الخارجية الأسبق حينما قال لى (إن مصر تبدو كالفيل الذى جرى حشره فى حجرة ضيقة) وهو ينطلق فى مقولته من تقديره لمصر وحرصه عليها ورغبته فى «قيامة» الكنانة حتى تستعيد دورها الرائد والقائد، وأتذكر أيضًا اليوم أننى شاركت فى حوار مع الرئيس الراحل «رفيق الحريرى» على مائدة غداء فى منزل الصديق الإعلامى الكبير «عماد الدين أديب» ويومها تحدث رئيس وزراء «لبنان» بلهجة مهذبة وبعبارات مستترة عن غيبة الدور العربى «لمصر» والذى انعكس على سياسات المنطقة حتى وصل بتأثيره على «أهل السنة» بين طوائف «لبنان»! لذلك لم أتوقف يومًا عن الإلحاح على ضرورة إحياء الدور القومى لمصر لأنه ليس مسألة نظرية ولا رغبة عاطفية ولكنه مجموعة مشتركة من المصالح المتشابكة كما أوضحت ذلك بجلاء ووضوح فى كتابى «تجديد الفكر القومى» والذى صدرت منه عدة طبعات منذ عام ١٩٩٣، وللأسف فإن الكثيرين يربطون خطأ بين أهمية تمدد الدور المصرى وبين بعض أخطاء سنوات المد القومى فى العصر الناصرى بل وأحيانا أخرى ببعض سلبيات إمبراطورية «محمد على» أيضًا! ولكن الذى أريد أن أقوله صراحة هو أن تجديد الدور المصرى عربيًا يجب أن يقوم على الندية والتكافؤ وليس على منطق الهيمنة أو السيطرة كما يتخوف البعض، فالدنيا قد تغيرت والعالم قد تحول وأصبحت خطوط الغاز وشبكات الكهرباء وطرق النقل السريعة هى مفردات عصرية للفكر القومى المعاصر تحت غطاء ثقافى صنعته وحدة التاريخ ودعمته طبيعة الجغرافيا، كذلك فقد تصوَّر البعض –وهمًا– أن انكفاء «مصر» على شؤونها الداخلية وهمومها الاقتصادية هو أفضل كثيرًا لمستقبل أجيالها من دور إقليمى أو امتداد قومى، وقد نسى هؤلاء أو تناسوا أن المجال الحيوى لحركة الوجود المصرى هو عربى أفريقى بالضرورة ولا يظن البعض أن علاقاتنا الدولية الوثيقة «بالولايات المتحدة» ودول «الاتحاد الأوروبى» أو حتى القوى الآسيوية الكبرى فى «الصين» و«الهند» و«اليابان» يمكن أن تغنينا عن دور إقليمى فاعل هو الأساس الذى قامت عليه مكانة مصر الدولية على مر العصور، ولقد عبَّرت مرارًا – أثناء عضويتى لحزب الأغلبية فى السنوات العشر الأخيرة – عن دهشتى الشديدة لغياب البعدين العربى والأفريقى من جوهر سياسات الحزب الخارجية فلم يزر مسؤول من أمانة الحزب أو مكتبه السياسى دولة عربية أو أفريقية ولا حتى آسيوية وكان التوجه الدائم يسعى أساسًا نحو «لندن» وصوب «واشنطن» مع أن الكل يدرك أن «التحديث» لا يتطابق بالضرورة مع مفهوم «التغريب»، لذلك عندما جاءنى الخيار من موقعى البرلمانى بين أن أكون نائبًا لرئيس البرلمان «الأورومتوسطى» أو أن أكون نائبًا لرئيس البرلمان «العربى» اخترت التوجه العروبى الذى يتسق مع تاريخى القومى والمهنى، خصوصًا أننى لم أترك مؤسسة فكرية عربية أو منتدى ثقافيًا قوميًا إلا وشاركت فيه بدءًا من «المنتدى العربى» فى «عمان» وصولاً إلى «مؤسسة الفكر العربى» التى أقامها الأمير «خالد الفيصل» مرورًا بالمنتديات الثقافية فى كل دول الخليج ومعظم دول المغرب العربى.

(تتمة المقال ص ٧)

د.مصطفى الفقى

من أجلك أنت
أخدنا كلنا صابونة!

amroselim@hotmail.com

محمد حسان يتفق مع وزير الأوقاف على خطبة الجمعة فى مسجد «النور»

كتب ـ أحمد البحيرى:

الشيخ محمد حسان، الداعية الإسلامى، التقى أمس الدكتور عبدالله الحسينى، وزير الأوقاف فى مقر الوزارة، واتفقا على أن يلقى حسان خطبة الجمعة غداً فى مسجد النور ويدور موضوعها حول «الشباب والتغيير». وأشاد وزير الأوقاف خلال اللقاء بـ«حسان» ووسطيته واعتداله وحبه للأزهر الشريف، وشبهه بأنه «سيبويه العرب»، مؤكداً حرصه على الاستماع إليه لأنه يعكس الإسلام السمح المعتدل. وأشاد وزير الأوقاف بجماهيرية حسان الكبيرة والمنتشرة فى مختلف أنحاء العالم الإسلامى، موضحاً أن الوزارة حريصة على التواصل مع الدعاة غير الأزهريين الذين يتبعون منهج الوسطية والاعتدال.

وكان فى استقبال الشيخ حسان بمقر وزارة الأوقاف كل من الشيخ شوقى عبداللطيف، وكيل أول وزارة الأوقاف، للدعوة الإسلامية، رئيس القطاع الدينى، والشيخ فؤاد عبدالعظيم، وكيل الوزارة لشؤون المساجد، وأصرت قيادات الوزارة أثناء الزيارة على أن يؤمهم الشيخ حسان لصلاة الظهر كما استقبله جميع العاملين بالوزارة بحفاوة بالغة.

ومن المقرر أن يحضر خطبة الجمعة الشيخ حافظ سلامة، رئيس جمعية الهداية الإسلامية، وبرفقته العديد من أسر الشهداء.

كان الشيخ محمد حسان قد خطب الجمعة الماضية بمسجد الشهداء بمحافظة السويس، بحضور الشيخ حافظ سلامة الذى قام بصرف ٥٠ ألف جنيه لأسرة كل شهيد من الشهداء الـ٢٢ من أبناء السويس ووحدة سكنية لكل أسرة من أسر الشهداء.

حسان

ثورة ٢٥ يناير تتوج «ميدان التحرير» زعيما لـ«ساحات الاحتجاجات العالمية»

كتبت ـ بسنت زين الدين:

ميدان «التحرير» احتل المركز الأول بين أهم ساحات العالم التى شهدت أكبر الاحتجاجات وأكثرها تأثيراً، وفى القائمة التى أعدتها مجلة «تايم» الأمريكية لرصد أهم الأماكن، التى اعتاد الأفراد فى جميع دول العالم الذهاب إليها للتعبير عن مطالبهم أو رفضهم للأوضاع بأساليب متنوعة.

وأوضحت المجلة، فى عددها الشهرى، أن ميدان «التحرير» سيطر على مانشيتات الجرائد باعتباره «مركز الثورة المصرية فى مهدها»، بجانب مشاهد الفوضى والشجاعة التى تبث من هناك إلى جميع أنحاء العالم، مؤكدة أنه رغم الأحداث التاريخية التى مرت على «التحرير»، فإن ما حدث من تدفق الملايين إلى الميدان عقب ثورة ٢٥ يناير يعتبر «حدثا فريداً من نوعه». ورصدت «تايم» تاريخ ميدان التحرير، وقالت: «فى أواخر القرن ١٩ كان يطلق عليه اسم منطقة (باريس على طول نهر النيل) لتبنيه روح الهندسة المعمارية فى أوروبا، وفى عام ١٩٥٢، شهد (التحرير) نشاطات تمرد بقيادة ضباط الجيش، مما عمل على الإطاحة بالنظام الملكى الحاكم، ومهد الطريق للرئيس الراحل جمال عبدالناصر، وفى مارس ٢٠٠٣، احتج ما يقرب من ٣٠٠٠٠ للتنديد بأعمال الحرب فى العراق».

والميدان سُمى فى بداية إنشائه باسم ميدان الإسماعيلية، نسبة للخديو إسماعيل، ثم تغير الاسم إلى «ميدان التحرير»، نسبة إلى التحرر من الاستعمار فى ثورة ١٩١٩، ثم ترسخ الاسم رسمياً فى ثورة ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢، ويحاكى الميدان فى تصميمه ميدان شارل ديجول الذى يحوى قوس النصر فى العاصمة الفرنسية باريس. وجاء فى القائمة الأمريكية ميادين عالمية أخرى وهى بالترتيب: «تيانانمين» فى عاصمة الصين بكين، «ينسيسلاس» فى براغ، «أزادى» فى طهران، «دى لا باستيل» فى باريس، «دى لا ترى كالتيور» فى المكسيك، «ديسمبريستس» فى بيترسبرج، «ترافالجار» فى لندن، «إندبندس» فى كييف، وأخيراً «يونيون سكوير» فى نيويورك.

ميدان التحرير وقد امتلأ بالمتظاهرين

تصوير - نمير جلال

..وثورة طلبة هندسة المطرية تتجه لـ«ترميم وتنظيف الكلية»



طلبة الكلية يرممون واجهتها

كتبت . دارين فرغلى:

طلبة قسم عمارة كلية هندسة المطرية استغلوا ما وصفوه بروح الحب والأمل فى تجميل كليتهم، وتولى عشرات الطلبة أعمال ترميم ودهان وزخرفة للمدرجات والمبانى والطرقات.

إضافة إلى واجهة الكلية، وقال أسامة فهيم، طالب فى الفرقة الثالثة: «الكلية دى بيتنا التانى وإحنا كطلبة عمارة بنقضى ساعات طويلة داخل الكلية، فقررنا ترميمها وتنظيفها وبدأنا فى جمع الطلبة عن طريق فكرة نشرناها على الـ(فيس بوك) ولاقت إقبالاً شديداً، وكانت الفكرة فى البداية تنظيف الكلية فقط، وبعدها قررنا استكمال المشروع». وأكدت ياسمين طارق، طالبة فى الفرقة الثالثة، أنهم استعانوا باستورجى وكهربائى وطلبوا منهما أن يعلماهم «الصنعة».

وقالت: «بالفعل تعلم الزملاء بسرعة وتمكنا من استكمال هذه الأعمال بأنفسنا، وقمنا بدهان جدران المدرجات وتركيب زجاج للشبابيك، خاصة أن معظمها كان مكسوراً، وأصلحنا المراوح والميكروفونات التى تستخدم داخل المدرجات».

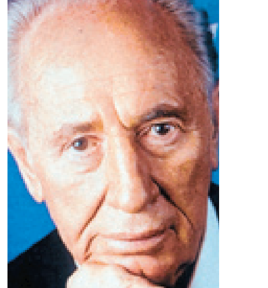
قالوا:





«لن يتنحى وسيعدم المحتجين»

رئيس الوزراء الإيطالى سلفيو برلسكونى، متحدثاً عن القذافى بعد اتصال هاتفى معه.



«من العار رؤية المرء فى صحبته»

الرئيس الإسرائيلى شيمون بيريز، متحدثا عن معمر القذافى.







«شباب زى القمر بخوا فى مبارك نظامه وقع»

أحمد فؤاد نجم فى «الوفد».





«تفكيك الحزب الوطنى»

أحمد طه النقر فى «الأخبار»، متحدثا عن طرق التخلص من النظام البائد.

مصرى أصلى

برنامجى لانتخابات الرئاسة (١)

فى إحدى السنوات قام المعارضون المسلحون فى كولومبيا بخطف شقيق رئيس الجمهورية، وطالبوا بعزل الرئيس وتعيين الكاتب الكولومبى فخر بلادهم الحاصل على نوبل «جابرييل جارثيا ماركيز» رئيسا للجمهورية، كان رد ماركيز ساخرا، قال لهم فيما معناه: «أنا رئيس جمهورية قلمى بالعافية» وأخبرهم بأنه فخور بهذا الترشيح لكنه سيكون أكثر فخرا إذا أعادوا الرجل المسكين إلى أهله وقاموا بالعمل على تغيير الرئيس بطريقة أكثر تحضرا.

أنا مقتنع بما قاله ماركيز تماما، بالضبط، مثلما أنا مقتنع بما قاله الشاعر الهندى «طاغور»: (لا يهمنى من الذى يحكم شعبى مادمت أنا الذى أكتب أغانيه)، لكن سؤال الزميلة إلهام الجمال لى: «مابتفكرش تنزل انتخابات الرئاسة؟» جعلنى أراجع قناعاتى الشخصية، فالشغلانة مغرية والأضواء جذابة والنفس البشرية ضعيفة وكل من فى مصر الآن «عايز يتصور مع الثورة»، بخلاف كثيرين يبحثون عن دور، أو على رأى صديقى أكرم القصاص البعض يتحرك الآن تحت وطأة المثل الشعبى الشهير: «بيت أبوك وقع الحق خدلك منه قالب».

سيكون شعار برنامج عمل حكومتى «مافيش حاجة تيجى كده»، بلدنا بحاجة إلى علاج يشبه علاج الجذور فى طب الأسنان، النظام الذى غيرناه ليس، ببساطة، رجلا مريضا تجاوز الثمانين.. إنه أكثر تعقيدا، فالرجل الذى أزحناه مجرد رئيس الكهنة، لكن طقوس الديانة القديمة مازالت قائمة وإن تغير اتجاه القبلة.

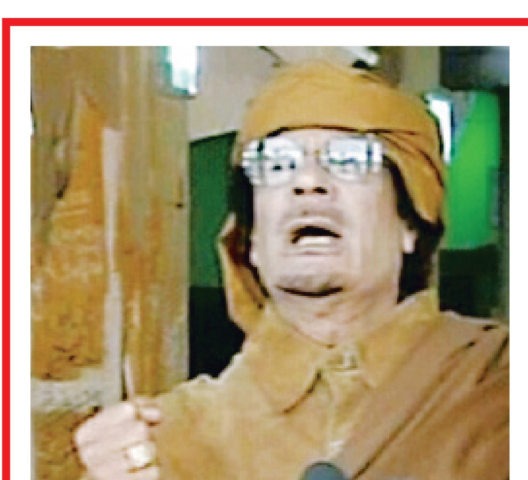
فى البداية.. سألزم الجميع بتنفيذ مبادرة «جمعة عودة الشرطة» التى نفّض لها الجميع ماعدا بعض القراء المحترمين، ومنى الشاذلى وجميلة إسماعيل فى العاشرة مساء، وجوز خالتى فى البلد، سأكرم شهداء الشرطة وأطلق أسماءهم على أقسام الشرطة فى مسقط رؤوسهم، وسألغى موضوع الأهلى والزمالك، لأن قطبى الكرة المصرية فى السنوات المقبلة سيكونا (طلائع الجيش) و(اتحاد الشرطة)، بعدها سأعلن تغيير السلام الجمهورى.. وبما أنها ثورة الشباب سأجعله (من صغره وصغر سنه عارف معنى إنه.. من قلبه وروحه مصرى والنيل جواه بيسرى)، بعدها سأغير العلم بنزع النسر وسأضع مكانه جملة (الله أكبر محبة).. وهل هناك محبة أكبر من الله؟

لن أعين نائبا، (موضوع النائب ده أثبت أن قدمه نحس)، ولن أحتاج لحراسة شخصية.. سأكتفى بإقامة العدل «عدلت فأمنت فنمت يا عمر».

لن أسكن فى قصر الرئاسة.. قبل عام ونصف العام قررت الزواج وقررت أنى سأعيش فى وسط البلد تحديدا فى شارع قصر العينى على بعد خطوات من التحرير، كل ما حد كان يسألنى وهو مستغرب: «إيه اللى خلاك تسكن هنا بالذات؟» كنت أرد عليه تلقائيا ودون تفكير: «علشان لما الثورة تقوم أبقى قريب منها»، أقسم بالله ده اللى حصل، الآن وقعت فى غرام هذه الشقة وسأتمسك بالعيش فيها، لكن للأمانة قد أغير الليفينج.

عمر طاهر
omertaher@yahoo.com

عكاشة يطالب مجلس الأمن بالقبض على «القذافى» وعلاجه نفسياً «غصب عنه» لأنه مختل عقلياً





القذافى أثناء خطابه

كتبت ـ بسنت زين الدين:

بعد سقوط مئات القتلى وآلاف المصابين من الليبيين نتيجة غارات الطائرات العسكرية وقذائف الدبابات، دعا الدكتور أحمد عكاشة، رئيس الجمعية المصرية للطب النفسى، مجلس الأمن إلى توقيف الرئيس الليبى معمر القذافى، باعتباره المسؤول عما يحدث فى ليبيا، وتشكيل لجنة طبية لإخضاعه للعلاج فى الحال، مؤكداً أن أسلوب القذافى وابنه يدل على «اضطراب عقلى ذهانى».

وقال «عكاشة» لـ«المصرى اليوم»: «سلوك القذافى وابنه فى التعامل مع الليبيين يدل على عدم القدرة على التمييز والإدراك والاختيار الصحيح مما يدل على اضطراب فى التفكير والوجدان، داعياً مجلس الأمن إلى اتخاذ قرارات فورية للتدخل المباشر لحماية الشعب من (رئيس دولة يضرب شعبه بالطائرات والمدافع)».

وأضاف: «السلوك الشاذ البعيد عن الواقع الذى يتبعه القذافى طوال السنوات الماضية، ووصل إلى ذروته فى ثورة الشعب الليبى، يؤكد ضرورة تشكيل «لجنة طبية عالمية لإجباره على العلاج بشكل إلزامى)»، مشيراً إلى أن قوانين الطب النفسى فى كل بلاد العالم تسمح بعلاج الفرد الذى يشكل خطراً على نفسه أو على المجتمع، لأن تركه «حراً» سيؤدى إلى تدهور حالته، ولذا يجب فورا على مجلس الأمن تشكيل لجنة للقبض عليه وعلاجه فى الحال.

وأكد «عكاشة» أن الخطبة التى ألقاها القذافى، مساء أمس الأول، تدل على نوع من ضلالات العظمة والنرجسية المفرطة والتوحد مع السلطة والكرسى والذات والالتصاق بالحكم على أساس أنه «مبعوث العناية الإلهية»، موضحا أن «القذافى» يحتقر شعبه ويصفهم بأنهم «جرذان»، مما أودى بالنظام الليبى بانتهاء شرعيته «هيحكمهم إزاى بعد ما قالهم (لعنة الله على أهلكم)».

ووصف عكاشة القذافى بأن لديه «خللاً فى التفكير والاختيار» مما جعله لا يستطيع أن يأخذ القرار الصائب فى موقعه، مضيفاً أنه «خطر على المجتمع وعلى نفسه، وتركه لمدة طويلة قد يؤدى إلى تدهور وكارثة كبرى»، والجمعية المصرية للطب النفسى مستعدة لعلاجه مجاناً حتى يستعيد صحته النفسية.

اضحك مع القذافى: عندما سألوه عن معنى الثورة.. قال: أنثى الثور

كتبت ـ بسنت زين الدين:

«الشعب يريد علاج الرئيس».. هتاف جديد انتشر فى عدد من عواصم دول العالم، بعد انتهاء خطاب الرئيس الليبى معمر القذافى، على قناة «ليبيا»، التى بثت أغنية «صامدون هنا» لمارسيل خليفة بعد الخطاب مباشرة، ومع ذلك لم يسلم «القذافى» من انتقادات الكثيرين وإطلاقهم النكات على المواقع الاجتماعية بعد تصريحاته «الاستفزازية» ـ حسب قولهم.

جروبات كثيرة على «فيس بوك» أكدت أن القذافى لم يعد «زعيما للجمهورية الليبية»، ولكنه أصبح «زعيم سلاحف النينجا»، مطالبين بتعيينه كـ«مشرف على كوكب كوميديا فى قناة سبيستون»، وتفرغ أحدهم داعيا: «يا عزيز يا جبار ارحم ارحم شعب عمر المختار». وفى أحد التعليقات، كتب أحدهم حول العقيد معمر القذافى وألقابه، ورأى أن أحلى لقب هو ما أطلقه عليه الرئيس أنور السادات وهو «الواد المجنون بتاع ليبيا»، بل أسس عدد من شباب الفيس بوك، صفحة للسخرية من القذافى بعنوان «معاً لتعيين القذافى المشرف على كوكب كوميديا فى قناة سبيستون»، وفيها نكتة تقول: «سألوا القذافى عن الثورة، فرجع برأسه إلى الوراء مفكراً بعمق، ثم قال ببطء مممممم: الثورة هى.. أنثى الثور». ووسط جدال إصابته بمرض عقلى، أرسل الفيسبوكيون رسالة عبر الـsms تقول «البيان رقم ١٢: يتم إيفاد الأستاذ الدكتور أحمد عكاشة على طائرة عسكرية اليوم، ومعه مريلة بيضاء وأربعة من مستشفى العباسية لإحضار المجنون اللى فى التليفزيون الليبى بناء على طلب الشعب، والله الموفق». كما اتفق الأعضاء على توحيد الدعاء للشعب الليبى وهو «اللهم اقذف القذافى بقذيفة تقذفه خارج البلاد.. قولوا آمين»، وقال نايف من الإمارات: «كنا نطلق النكات على حسنى مبارك لأنه فى فترة حكمه مر عليه ٤ رؤساء أمريكيين ولكن هل تعلم أنه فى عهد القذافى مر ٣ رؤساء مصريين؟!». ورصد الأعضاء ما سموه بـ«العجائب الأربع لخطاب القذافى» وهى عبارة عن أربعة عناصر نقلتها وسائل الإعلام العالمية عن التليفزيون الليبى أصبحت الأشهر والأغرب والأعجب.. التوك توك.. والشمسية.. المطر.. والراجل اللى كان القذافى بيكلمه!!.

زززز!

هيثم دبور

أن تبيد هذه أبداً

مسجون فى منفاك البعيد
عمال تصاحب وحدتك
ومفيش وشوش غير فى المراية سحنتك
وحظك اليوم فى الجرايد مش سعيد
باب السودوكو ليه ممل
أرقامه بتشبّه على أرقام حسابك فى البنوك
واللى جمعته فى ثانية راح
ذكرى حزينة تفكرك بكلمة للمرحوم أبوك
إن الضنا بيملى قلبك بالحياة
وأنت النفس فارق ضناك
وحتى سطوة نظرتك
ساعة ما تؤمر فى البشر
ملايين من الخلق النهارده رافضة بكلامك تؤتمر
إيه اللى فاضل وانت قاعد ع البلاج
والشمس غاربة زى شمسك بالتمام
تقعد تفتش فى التاريخ
واحنا بنعلن كل دى الأيام
الناس بتحصد زرعها
وانت بذرت فى أرض بور
فى ناس بتستطعم شخيرها م الشقا
اوصف لى من بعد الغروب
بتحط راسك ع المخدة ازاى بقى؟